Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 12 February 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2633
الاربعاء ٣ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ - ١٢/٢/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٣٣

الملك فهد يتصل بالرئيس العراقي للاطمئنان

بغداد : دحرنا الهجوم الايراني وقواتنا تسيطر على الموقف

الرياض - بغداد - عواصم - «الشرق الأوسط»:

اجرى الملك فهد بن عبد العزيز، عاهل المملكة العربية السعودية، اتصالا هاتفيا صباح امس مع اخيه الرئيس صدام حسين اطمأن خلاله على مجمل الأوضاع الراهنة في الوطن العراقي الشقيق، واعرب الرئيس العراقي عن عميق امتنانه للشعور الاخوي الذي يلقاه من العاهل السعودي ومن جميع الاشقاء العرب، في الوقت الذي تتصدى فيه القوات العراقية للهجوم الايراني في جنوب الجبهة.

واعلنت بغداد ان قواتها تمكنت من تحرير جزيرة «أم الرصاص» في شط العرب قرب مدخل الخليج وكذبت مزاعم ايران بان قواتها استولت على ميناء الفاو العراقي.

وقد توالت اتصالات القادة العرب مع الرئيس العراقي الذي اكد للملك حسين، عاهل الأردن والشيخ جابر الاحمد الصباح، أمير دولة الكويت، متانة الوضع على جبهات القتال بما يؤمن صيانة وسيادة واستقلال العراق.

فقد نفى العراق نفيا قاطعا صباح امس سقوط ميناء الفاو في أيدي القوات الايرانية المهاجمة التي زعمت أنها قطعت الطريق بين الفاو والبصرة. ووصف السيد لطيف نصيف جاسم المزاعم الايرانية بأنها محض هذيان، وقال ان «الفاو» وجزيرة «أم الرصاص» بكاملهما تحت سيطرة القوات العراقية، التي تمكنت ظهر أمس من تحرير «أم الرصاص» حيث أوجدت القوات الايرانية - في وقت سابق - موطىء قدم.

وقال ناطق عسكري عراقي ان قوات خاصة يقودها العميد أركان حرب بارق عبد الله أستطاعت تحطيم القوة الايرانية في «أم الرصاص» وتطهيرها بالكامل ورفع العلم العراقي من جديد فوق الجزيرة.

وفي وقت لاحق أعطت وكالة الانباء العراقية تفاصيل اضافية عن عملية تحرير الجزيرة قائلة انها بدأت في الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس الأول (بالتوقيت المحلي - ١٣ بتوقيت جرينيتش) واستغرقت حوالي ١٨ ساعة.

وأوضحت الوكالة ان جثث الآلاف من قتلى الايرانيين الآن طافية على مياه شط العرب التي تجرفها الى الخليج العربي.

وقد قوبل نبأ تحرير «أم الرصاص» بارتياح شعبي كبير في بغداد بعد ان كانت الأعصاب مشدودة خلال الأربع والعشرين ساعة السابقة ولو ان نتيجة صد القوات الايرانية كانت معروفة للعراقيين سلفا.

وقد منح الرئيس صدام حسين العميد الركن بارق عبد الله وسام الرافدين ونوط الشجاعة تقديراً لمبادرته وجرأته كما أمر الرئيس العراقي بتكريم ضباط القوة والمقاتلين الذين أسهموا في تحرير جزيرة «أم الرصاص».

وكانت البيانات العراقية قد أكدت ان الايرانيين عبروا بالفعل ممر شط العرب الى ان تصدت لها قوات الهجوم المعاكس العراقي من الفيلق السادس بقيادة اللواء الركن ماهر عبد الرشيد، فيما قامت قوات الفيلق السابع بقيادة اللواء الركن شوكت عطا أحمد (المكلفة بالدفاع عن شط العرب) باحكام الخناق حول القوات الايرانية التي عبرت الشط.

وقد أبرق اللواء عبد الرشيد الى الرئيس صدام يطلب منه التصريح بالتقدم نحو مدينة المحمرة الايرانية للتمركز في مواقع جديدة في عمق الأراضي الايرانية وتطوير عمل عسكري آخر في وقت لاحق.

وأعلن اللواء عبد الرشيد ان خسائر الايرانيين كانت كبيرة جداً ولم ينج منهم إلا من وقع في الأسر، كما تم الاستيلاء على جميع أسلحة وتجهيزات القطعات الايرانية المهاجمة وبينها دبابات صالحة للاستخدام.

وأشار الى ان قوات اللواء الثاني والعشرين بقيادة المقدم الركن غالب عبد الله الشيخلي أنجزت مهمة تدمير ما تبقى من هذه القطعات في منطقة شهلة الأغوات.

وعرض تليفزيون بغداد مساء أمس فيلما مطولا يبين الخسائر البشرية والمادية الايرانية، كما دعت وزارة الثقافة والاعلام عدداً من مراسلي الصحافة العربية والأجنبية في بغداد لزيارة مواقع عمليات الفيلقين الثالث والسابع للوقوف بأنفسهم على حقيقة الوضع.

على الصعيد نفسه، نفى العراق مزاعم طهران القائلة ان القوات الايرانية أسقطت خلال العمليات ست طائرات عراقية، خمس منها مقاتلة والسادسة عمودية.

وقال الفريق حميد شعبان قائد القوة الجوية العراقية ان معركة القوة الجوية الحقيقية مع ايران لم تبدأ بعد رغم الدمار الذي حققه الطيران العراقي في جزيرة خرج الايرانية.

(ردود الفعل: ص ٢)

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

الهجوم الإيراني الجديد : أبعاده وأخطاره وأهدافه؟

لندن - «الشرق الاوسط»:

طرحت في مختلف الاوساط العربية والدولية امس تساؤلات عن الاهداف الرئيسية للهجوم الايراني الواسع ضد العراق في هذه المرحلة بالذات رغم الجهود الاسلامية والدولية المكثفة المبذولة لانهاء الحرب العراقية الايرانية المدمرة التي دخلت منتصف سنتها السادسة وادت الى اراقة الدم الاسلامي دون اي مبرر.

وكان السؤال الرئيسي في هذا المجال هو هل هذا الهجوم هو نفسه الهجوم المنتظر منذ عدة اسابيع الذي تحدثت عنه التقارير العسكرية ام انه هجوم محدود وله هدف محدد؟

وللاجابة على هذا السؤال لا بد من العودة الى الوراء قليلا في ضوء المعطيات التالية:

● ان ايران درجت على شن هجمات متتالية تحشد لها موجات بشرية كبرى تقذف بها الى اتون الحرب دون اي اعتبار للخسائر الكبرى التي تكبدتها والتي تقدر بعشرات الالوف من الشبان في كل هجوم فاشل.

● ان الهجوم تم توقيته ليصادف الذكرى السابعة لقيام الثورة الايرانية بحيث يستخدم في المجالات الدعائية للاستهلاك المحلي الداخلي وتوجيه الانظار عن المصاعب الداخلية الى الخطر الخارجي ومحاولة تحقيق انتصار عسكري خلال الاحتفالات التي اتخذت طابعا ضخما هذا العام ودعي اليها مئات المدعوين من الخارج.

● ان الهجوم جاء بعد خلافات داخلية بين القوى المتصارعة على خلافة الخميني حيث يدعو فريق بدعم من الجيش الى عدم التهور في هجوم جديد وتكبد خسائر فشل جديد بينما يصر فريق آخر على استمرار الحرب الى ما لا نهاية مهما كانت النتائج ويتزعم هؤلاء فئة من المتشددين ورجال الحرس الثوري.. ولم يحسم الصراع حتى الآن وينتظر ان يتطور رغم تسمية آية الله منتظري خليفة للخميني بعد وفاته.

وقد اكدت شخصيات مختلفة زارت ايران اخيرا ان الاتجاه العام هناك هو استمرار الحرب ضد العراق وعدم قبول اية تسوية او وساطة في هذا الصدد مع اتباع تكتيك جديد وهو محاولة التقارب مع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفتح قنوات حوار معهما، وهذا ما اكده هاشمي رافسنجاني امس الاول اضافة الى محاولة عزل العراق عن الدول العربية ولاسيما التي تقيم علاقات جيدة معه. ومن هنا جاءت المحاولات الملحة لتحسين العلاقات مع مصر وارسال اشارات متعددة بهذا الصدد اضافة الى اتباع اسلوب الترغيب والترهيب مع الدول الاخرى.

بانتظار هجوم الربيع

ومن هنا فانه يمكن القول ان الهجوم الحالي هو جزئي ومرحلي وان الهجوم المنتظر في الربيع المقبل سيكون اوسع واشمل واكثر خطورة ليشمل ليس القطاع الجنوبي فحسب بل ربما يمتد الى قطاعات أخرى وتستخدم فيه اسلحة جديدة تسعى ايران للحصول عليها حاليا من عدة جهات.

وقد اجمعت التقارير الواردة من عدة عواصم عربية واجنبية

(التتمة على الصفحة ٢)

رد هادىء من الشرق الأوسط على المتحدث الفرنسي!

لندن - «الشرق الاوسط»:

خرجت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية عن المألوف في العرف السياسي والاعلامي امس عندما أصدرت نفيا غريبا لتصريحات السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لـ «الشرق الاوسط» وصلت فيه الى درجة التشكيك بهذه التصريحات.

وكان عرفات قد أتهم في تصريحاته هذه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بمحاولة ايجاد بديل فلسطيني يحل محل منظمة التحرير الفلسطينية، وقد نقلتها «الشرق الاوسط» عنه بأمانة ودقة كعادتها دائما في مثل هذه الاحوال. حيث تنسب المواقف الى اصحابها ولكن متحدثا باسم الوزارة الفرنسية طلع علينا ببيان يخرج عن الموضوعية والاصول يقول فيه : «ان وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ترفض رفضا قاطعا مزاعم (...) صحيفة «الشرق الاوسط» لانها لا تستند الى اساس. وهي في شك في ان هذه المزاعم تتفق مع تصريحات فعلية ادلى بها ياسر عرفات».

ويهم «الشرق الاوسط» ان تؤكد للمتحدث الفرنسي ولغيره ان التصريح أدلى به السيد ياسر عرفات لمندوبها في عمان الزميل عرفات حجازي وانه مسجل على شريط تسجيل. وقد كان أولى بالمتحدث الفرنسي ان يكتفي بنفي المعلومات التي جاءت على لسان السيد عرفات اذا كانت غير صحيحة ولا يتعرض لصحيفة نقلتها خاصة وانه يمثل بلدا يؤمن بالحريات وحرية الصحافة في مقدمتها.

ويبدو ان السيد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي عاد واستدرك ما أعلنه المتحدث باسم وزارته أمس عندما أعلن أن سياسة فرنسا تجاه القضية

(التتمة على الصفحة ٢)



رقصة أمريكية - سوفياتية مشتركة!

برلين - وكالات الانباء : جرت امس اكبر عملية تبادل للجواسيس بين الشرق والغرب وسط تغطية اعلامية واسعة. وشملت عملية التبادل الجاسوس اليهودي السوفياتي اناتولي شارانسكي الذي غادر المانيا في وقت لاحق متوجها الى فلسطين المحتلة.

ولم تتضح هوية الجواسيس الآخرين الذين بلغ عددهم تسعة اشخاص، لكن عرف انهم من هويات تشيكوسلوفاكية والمانية شرقية وغربية وبولندية.

وفي الوقت الذي كانت تتم فيه عملية التبادل على «جسر الجواسيس» الذي يربط بين برلين الشرقية وبرلين الغربية، كانت احدى مدن المانيا الغربية تقيم مهرجانا احتفاليا ضم العديد من الدمى، منها تلك المتمثلة في الصورة حيث يبدو القائدان الامريكي والسوفياتي ريجان وجورباتشوف يدا بيد وهما يحطمان جليد العلاقات بين بلديهما... ولعل تبادل الجواسيس خطوة واحدة في هذا المجال وعبر رقصة امريكية - سوفياتية مشتركة ! راجع (ص ٥)

الفريق تاج الدين لـ الشرق الأوسط

المجلس العسكري الانتقالي يرحب بلقاء قرنق لحل مشكلة جنوب السودان

الخرطوم - «الشرق الاوسط»:

ابدى المجلس العسكري الانتقالي الحاكم بالسودان استعداده للقاء العقيد جون قرنق زعيم المتمردين في الجنوب وقائد ما يسمى بـ «الجيش الشعبي لتحرير السودان» في اي مكان يتفق عليه والجلوس على مائدة الحوار اذا رغب قرنق في ذلك.

اعلن ذلك لـ «الشرق الاوسط» الفريق تاج الدين عبد الله نائب القائد العام لقوات الشعب المسلحة وعضو المجلس العسكري الانتقالي وأكد استعداده الكامل للقاء قرنق والتفاوض معه ممثلا للمجلس العسكري والحكومة السودانية.

وأيد الفريق تاج الدين ما تردد مؤخرا عن اتفاق بينه وجيرالد رئيس منظمة المحامين السود بأمريكا لترتيب اجتماع بين الفريق تاج الدين والعقيد قرنق في حوار للوصول لحل أمثل لمشكلة الجنوب.

وحول مساعي المجلس العسكري الانتقالي لتشكيل حكومة قومية بعد الانتخابات العامة أوضح الفريق تاج الدين بأن التوجه العام قد أخذ الطابع التنفيذي ومستمر بين المجلس العسكري وقادة الاحزاب للاتفاق على هذا المبدأ.

وذكر الفريق تاج الدين بأن اجتماعا سيعقد في غضون الفترة القادمة بين المجلس العسكري والقيادات الحزبية للتوصل لاتفاق نهائي على ان تناقش التفاصيل في لقاء آخر للنظر في كيفية تمثيل الاحزاب في الجمعية التأسيسية ويراعى فيه ثقل الحزب وعدد المقاعد التي يحوز عليها في الانتخابات.

وتفيد مصادر مطلعة بأن الاقتراحات المقدمة توضح ان الفترة الزمنية للحكومة القومية قد تكون ما بين ثلاث واربع سنوات على ان يكون هنالك حزب حاكم وآخر معارض.

● من جهة ثانية رفض الاجتماع المشترك للمجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان ومجلس الوزراء امس الثلاثاء، اجراء أي تعديل جديد في قانون الانتخابات وتبعا لذلك رفض تمثيل القوى الحديثة وتم الابقاء على دوائر الخرجين كما

(التتمة على الصفحة ٢)

القاهرة : نواب يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر البرلمان المصري استمرار مناقشاته بيان الحكومة في جلساته التي يعقدها يوم السبت ٢٢ فبراير (شباط) الحالي وجاء هذا القرار بناء على طلب الحكومة حتى يتمكن الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء من حضور جلسات البرلمان القادمة والتعقيب على مناقشات وملاحظات النواب.

وقد واصل البرلمان جلساته امس حيث تحدث خلالها اكثر من ٢٠ نائبا طالبوا الحكومة بتطبيق الشريعة الاسلامية ودعم الاقتصاد المصري والحد من الواردات وتخفيض الانفاق الحكومي والاهتمام بقطاع الزراعة.

جدير بالذكر ان الدكتور لطفي قد بعث يوم السبت الماضي برسالة الى البرلمان تتضمن تعقيبا موجزا على مناقشاته لبيان الحكومة، وانه من المنتظر ان يعود للقاهرة اليوم بعد رحلة علاج الى لندن.

كرامي يوجه نداء للبنانيين عبر الشرق الأوسط :

اتقوا الله في وطنكم

بيروت - «الشرق الاوسط»:

قال السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان ان على اللبنانيين بمختلف طوائفهم وانتماءاتهم السياسية ان يقبلوا اتفاق دمشق لانه على الاقل يحقق الحدود الدنيا من مطالب الموقعين عليه ويحكم مرحلة انتقالية تلغي الطائفية السياسية ويبني نظاما متكاملا وشاملا في مجتمع يكون فيه الجميع متساوين.



رشيد كرامي

وناشد السيد كرامي في حوار مع «الشرق الاوسط» الرئيس اللبناني أمين الجميل اعتماد مجلس النواب باعتباره القناة الدستورية لدراسة الاتفاق الثلاثي ورفضه او قبوله او تعديله وقال «ولكن هذا المجلس الذي يعتبر المرجع الاخير والدستوري زج به في المعركة لان هناك اصرارا على تضييع دوره وتمييع مسؤوليته».

وقال ان هناك انقساما حادا بين مختلف الفعاليات السياسية الاساسية على الساحة اللبنانية على مجموعة من القضايا وابرزها اتفاق دمشق، وقضية استقالة او اقالة الرئيس الجميل التي «ليس هناك من اجماع حولها»، وتساءل عما يخبئه الغد، مشيرا الى ان المعركة تدور اليوم في نطاقها السياسي، وحذر من ان تتفاعل لتتعدى ذلك الى انفجارات امنية لا يعرف عاقبتها احد.

وحث السيد كرامي اللبنانيين عبر «الشرق الاوسط» ان يحافظوا على سيادة بلدهم ومصيرهم ووطنهم وان يكفوا عن المضاربة بالعملات الاجنبية وقال «اقول لهم لو ملكوا العالم كله وخسروا لبنان، فلن يفيدهم ما جمعوا من دولارات لان الوطن هو الاغلى».

وقال في معرض حديثه عن الازمة الاقتصادية «يجب ان نحافظ على نقدنا وان ندافع عن مصلحتنا المشتركة وان نوظف جميع الامكانيات للمحافظة على الاقتصاد الوطني، وعلى اللبنانيين الاقلاع عن التصرفات التي تقضي على آخر المقومات الوطنية».

واكد في حديثه ان المخرج الوحيد هو التفكير بمصلحة لبنان وشعبه الذي لم يعد باستطاعته ان يتحمل اكثر. وقال لم يعد عنصر الوقت هو المهم، فمصلحة البلد فوق مصلحة الاشخاص جميعا.

(نص الحديث: ص ٣)

فرنجية : أزمة لبنان تنتهي هذا الشهر

بيروت - «الشرق الاوسط» :

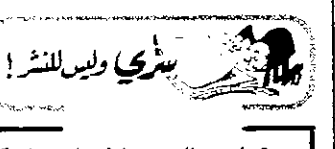
وعد زعيم لبناني معارض، اللبنانيين بانتهاء الازمة في البلاد مع نهاية الشهر الجاري وقال انه عندما يعلن الرئيس اللبناني امين الجميل «انه باق في الحكم فان معنى ذلك انه ذاهب».

وقال رئيس الجمهورية اللبنانية الأسبق سليمان فرنجية في ندوته الصحافية الاسبوعية التي عقدها امس في بلدته زغرتا في شمال لبنان ان الازمة اللبنانية ستكون منتهية قبل نهاية الشهر الحالي.

وأضاف : «ان الرئيس الجميل عندما يعلن انه باق فعلى جميع اللبنانيين ان يفهموا انه ذاهب».

وحول امكانية استخدام الوسائل العسكرية في اقالة الرئيس الجميل قال : «هناك الكثير من الوسائل التي يمكن ان تريح الوطن منه ولننتظر حتى نهاية شهر فبراير (شباط)».

(تفاصيل الوضع اللبناني ص ٣)



تعثرت الجهود لانجاح مبادرة بشأن الموقف في منطقة عربية بسبب شروط تعجيزية فرضها احد الاطراف واعتبرها طرف آخر بانها بمثابة محاولة لعزله عن محيطه.

ردود فعل واسعة النطاق على الهجوم الإيراني على الأراضي العراقية

العرب والمسلمون يستنكرون إراقة الدماء ويطالبون بالاحتكام إلى صوت العقل والضمير

عواصم عربية واسلامية ـ «الشرق الاوسط»:

احدث تجدد المعارك الطاحنة في حرب الحدود بين العراق وايران، ردود فعل عربية واسلامية قوية وواسعة النطاق اعربت عن القلق البالغ وطالبت بالاحتكام الى صوت العقل والضمير والجلوس الى طاولة المفاوضات لوقف تدهور الموقف وحقن دماء المسلمين في حرب لا يستفيد منها غير العدو.

وذكرت ردود الفعل العربية والاسلامية باستعداد العراق لحل النزاع سلميا عن طريق التفاوض.

فقد أعلن الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده ان لجنة المساعي الاسلامية الحميدة سوف تقوم بمبادرة جديدة لوضع نهاية للحرب العراقية الايرانية.

وقال بيرزاده في تصريح له لدى وصوله الى اسلام اباد ليلة امس في زيارة لباكستان ان لجنة المساعي الاسلامية الحميدة مهتمة جدا بالقضية وانها تفعل كل ما في وسعها لوقف القتال بين الاخوة.

واشار الى انه سيناقش الحرب العراقية الايرانية مع رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جينجو خلال زيارته.

● وفي الجامع الأزهر بالقاهرة، دعا الشيخ جاد الحق علي جاد الحق العراق وايران الى وقف الحرب الدائرة بينهما والجلوس الى مائدة المفاوضات.

وقال شيخ الأزهر في تصريح امس ان اندلاع المعارك الشديدة بين البلدين الذي طالعتنا به الانباء الأخيرة هو امر يؤلم المسلمين جميعا إذ ان هذه الحرب قد طال أمدها واستنفذت اموال المسلمين وشبابهم.

كما دعا لجنة المساعي الاسلامية الحميدة المكلفة بانهاء الحرب العراقية الايرانية الى استئناف مهمتها حقنا لدماء المسلمين التي تراق في كلا البلدين.

وعزا شيخ الأزهر الماسي التي تحل بأرض المسلمين الى هذه الحرب وغيرها من الخلافات، وقال ان الحرب العراقية الايرانية شغلت الأمة الاسلامية وابعدتها عن النظر الى الأخطار الخارجية التي تهدد أمنها وسلامتها.

● في مقر جامعة الدول العربية بتونس، حذرت الامانة العامة للجامعة من خطورة الموقف على الجبهة العراقية الايرانية اثر الهجوم الايراني على الأراضي العراقية في منطقتي شط العرب وشرق البصرة.

وقال بيان اصدرته الأمانة العامة ليلة امس «ان هذا الوضع الخطير الناجم عن عدم استجابة ايران للنداءات العربية يحتم الاشارة الى المسؤوليات الثقيلة التي تتحملها مجموعة من الدول في استمرار هذه الحرب «مشيرا الى التأكيد على ثوابت الموقف العربي القائم على عدم السماح بتهديد اراضي عربية عضو في الجامعة.

ودعا البيان الدول الكبرى الى دفع الجهود السلمية المبذولة لانهاء النزاع والانتقال من اعلان الرغبة في السلام الى توفير الشروط الاساسية اللازمة له.

واضاف انه في الوقت الذي يؤكد فيه العراق مرة تلو المرة على رغبته في التوصل الى حل سلمي للنزاع وقيام الدول العربية بمحاولات لاقناع ايران بوقف الحرب تقوم ايران اليوم بهجوم على الأراضي العراقية في منطقتي شط العرب وشرق البصرة.

وأدان بيان اصدرته امس في عمان الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الهجوم الايراني على العراق وقال: «إن الامانة العامة للمجلس تشعر بقلق ازاء التصعيد الخطير للحرب من جانب النظام الايراني والنوايا العدوانية التي افصح عنها المسؤولون في ايران».

● وفي تونس العاصمة، اعرب الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس عن بالغ قلقه لاستمرار الحرب بين الجارتين المسلمتين العراق وايران، فيما اكد «تأييده لكل المساعي الرامية الى ايقاف هذه الحرب واحلال التفاوض محل النزاع المسلح وحسم الخلاف نهائيا بين الدولتين حسب ما يقضي به القانون الدولي».

ونقل الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي عن الرئيس بورقيبة اثر اجتماعه به بحضور رئيس الوزراء ووزير الداخلية السيد محمد مزالي تأكيده «على ضرورة قيام تحرك فعال لوقف هذه الحرب التي لا يستفيد منها سوى الاعداء».

● في الرباط نقل متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية المغربية انزعاج الأوساط السياسية بالمغرب تجاه التصاعد الجديد للنزاع العراقي الايراني.

وقال المتحدث ان هذا التصاعد قد يكون سببا في تعقيد الموقف والقضاء على كل الجهود الاسلامية والدولية التي تبذل لاطفاء نار الحرب.

وناشد المتحدث ايران وقف عملياتها العسكرية فوق الأراضي العراقية ودعا الطرفين الى التحلي بالروح الاسلامية حفاظا على ارواح المسلمين.

واهاب بقيادة الدول الاسلامية تكثيف جهودها لوقف هذا النزيف، وحذر من العواقب الوخيمة لاستمرار الحرب وقال انها ستكون وبالا على الأمة الاسلامية جمعاء.

● في مسقط، دعت سلطنة عمان ايران الى وقف هجماتها العسكرية على الاراضي العراقية والاستجابة للوساطات التي تبذل لحل الخلاف بين الجانبين بالطرق السلمية.

وقال بيان اصدرته امس وزارة الخارجية العمانية واذاعة راديو مسقط ان الهجمات الايرانية هذه تخالف قواعد القانون الدولي الذي لا يجيز احتلال أراضي الدول بالقوة المسلحة.

بيان كويتي

وطالبت الكويت الدول العربية أمس الالتزام بمواثيق واتفاقيات الجامعة العربية وخاصة قرارات فاس فيما يتعلق بموضوع الحرب العراقية الايرانية.

وابدى مجلس الأمة الكويتي والحكومة الكويتية شجبهما وقلقهما الشديدين ازاء محاولة ايران احتلال بعض الاراضي العراقية والتي تستهدف النيل من استقلال وسيادة بلد عربي رغم كل الجهود التي بذلت للسلام والتآخي بين الجارتين المسلمتين.

وجاء في بيان مشترك أصدره مجلس الأمة الكويتي والحكومة الكويتية ان الحكومة والمجلس يعتقدان ان الهجوم الايراني الأخير يزعزع الاستقرار والأمن ويزيد من التوتر في منطقة الخليج العربي ويعطي فرصة اكبر لتدخل الدول الكبرى كما يضر بدول المنطقة اضرارا بالغا.

وقال البيان المشترك «ان الكويت انطلاقا من استجابة العراق الدائمة منذ مؤتمر قمة الطائف الاسلامية لوقف القتال وحل النزاع سلميا لتأمل ان تستجيب ايران للنداءات المتكررة التي صدرت من المنظمات الدولية والاقليمية لاحلال سلام عادل يحفظ حقوق الطرفين ويجنب المنطقة شرور الحرب وويلاتها والتدخلات الأجنبية وما نتج عنها من اضرار في مصلحة دول المنطقة.

واضاف البيان قائلا «كما انها تناشد مجددا المنظمات الدولية وخاصة مجلس الأمن ان يقوم بدوره الأساسي في احلال السلام».

ومضى يقول «وهي تطالب الدول العربية الالتزام بمواثيق واتفاقيات الجامعة العربية وخاصة قرارات فاس فيما يتعلق بموضوع الحرب العراقية ـ الايرانية واتخاذ جميع الخطوات اللازمة لاحلال السلام والاستقرار بالمنطقة لحفظ حقوق الجارتين المسلمتين ضمن اطار المواثيق الدولية ومفهوم حسن الجوار.

● وفي لندن على صعيد أخر اعلنت وزارة الخارجية البريطانية عن قلقها للتصعيد الحالي في الحرب العراقية ـ الايرانية وصرح متحدث باسم الوزارة بأن بريطانيا مازالت عند موقفها في دعوة الجانبين المتحاربين لوضع حل للنزاع من خلال الطرق السلمية.

واضاف «ان هذا التصعيد في الحرب يثير قلق المجتمع الدولي الذي يحرص على ضرورة احتواء هذا الصراع والحيلولة دون اتساعه».

وقال المتحدث ان حكومة بريطانيا تؤيد اي وساطة حقيقية لانهاء هذا النزاع مؤكدا ان الامم المتحدة، ممثلة بسكرتيرها العام وممثله الشخصي اولوف بالمة، هي الجهة المؤهلة لهذه الوساطة.

نشرة هاتفية في لندن بآخر تطورات الحرب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد وجيه القيسي مدير المركز الثقافي العراقي في لندن والمستشار الصحفي ان المركز قد بدأ منذ فترة بتقديم خدمة اعلامية جديدة هي عبارة عن نشرة اخبارية هاتفية عن اخبار العراق والموقف العسكري وآخر تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقال السيد القيسي انه يمكن الاستماع الى نشرات اخبارية متعددة طوال اليوم على رقم هاتف خاص هو «٨٠٥٢٦٥» يضاف اليه الرقم (٠١) في حال ان المخابرة الهاتفية من خارج لندن.

اجتماع في تونس للرد على الحملة الرامية لاغلاق مكاتب المنظمة

تونس ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر مطلع مساء امس الاول ان جميع رؤساء مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في اوروبا الغربية عقدوا اجتماعا خلال اليومين الماضيين في العاصمة التونسية برئاسة السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد بحث ممثلو القيادة الفلسطينية ورؤساء مكاتب المنظمة في اوروبا بصفة خاصة خطة للرد على «الحملة الامريكية الاسرائيلية الرامية الى اغلاق مكاتب المنظمة في الدول الاوروبية».

الارياني يعود من السعودية

صنعاء ـ واخ: عاد الى صنعاء الليلة قبل الماضية الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية بعد زيارة قصيرة الى المملكة العربية السعودية.

وقام الوزير اليمني خلال زيارته بتسليم رسالة من العقيد علي عبد الله صالح الى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتعلق بالتشاور والتنسيق بين البلدين حول المستجدات على الساحة العربية.

مبارك: لا فساد في مصر ولا عودة عن الديمقراطية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك تمسكه بالخيار الديمقراطي في مصر.. واعلن امس انه لا ردة ولا تردد في الديمقراطية التي ذكر انها ليست منحة من احد ولكنها مبدأ ودستور وعقيدة.

وأوضح الرئيس في لقاء مع القيادات الشبابية بالحزب الحاكم انه حين يحذر ويدق الناقوس فانه يفعل ذلك بحكم مسؤوليته ورؤيته حين يلمس «ان هناك ما يهدد الديمقراطية التي نؤمن انها لا بد ان تكون لصالح الشعب».

وفي اشارة الى ممارسات بعض احزاب المعارضة المصرية وما سماه بالتجاوزات في الممارسة الحزبية، قال الرئيس: اننا حين نمارس حرياتنا علينا ألا ننسى ان نمارس مسؤولياتنا في بناء امتنا حتى تكون أمة قوية.

وقال: ان الحرية تلازمها المسؤولية حتى لا تضر بحريات الآخرين ويتحقق المجتمع الذي يأمن فيه المواطن ويعمل من اجل حاضره ومستقبله في ظل مناخ مستقر، وحر، ومسؤول.

وذكر السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بعد اللقاء ان الرئيس شرح خلال الاجتماع الظروف التي يمر بها الاقتصاد المصري باعتباره جزءا من الاقتصاد العالمي، واشار الى موجة الركود التي تتعرض لها الدول المنتجة للبترول.. وقال ان مصر تواجه المواقف الصعبة ولكنها تعدل من اوضاعها.

كما طالب الرئيس مبارك بالابتعاد عن اسلوب المزايدات، وقال ان مصر ليست دولة فساد كما تحاول ان تروج بعض الصحف التي لا تمارس حرية الصحافة في بلادها الا ضد مصر وقضاياها.

وعلى الصعيد الداخلي أكد الرئيس في اشارة غير مباشرة الى الاضرابات الاخيرة في مصانع المحلة وشبرا الخيمة ان العمال المصريين هم جنود الانتاج في كل موقع وانهم الذين يتحملون مسؤولية الحفاظ على مؤسساتهم ومصانعهم.

كما اكد على ضرورة ان تكون للحزب مبادراته لان الحكومة والحزب لا يعملان بردود الفعل ولا بالخضوع لمحاولات الضغط او الارهاب الفكري والذي يحكم القرار في النهاية هو المصلحة العامة.

وقال ان الرئيس تناول بالشرح عددا من القضايا الخارجية على راسها مشكلة الشرق الاوسط والجولة الثانية من محادثات طابا بين الوفدين المصري والاسرائيلي التي تبدأ غدا في اسرائيل.

وأوضح ان كل النقاط مطروحة للبحث بين اعضاء الوفدين وان المستهدف هو التراب المصري في طابا. كما تناول بالشرح العلاقات المصرية ـ العربية وتطورات القتال على الجبهة الايرانية ـ العراقية.

جريمة في محكمة بالسودان

الابيض (السودان) ـ ق.ن.ا: قتل شخص امس مطلقته داخل ساحة العدالة في دار القضاء بالابيض عاصمة اقليم كردفان السوداني وذلك بتسديد طعنة لها من سكين وبعد ذلك سدد طعنات للقاضي ادت الى وفاته بالمستشفى كما سدد طعنتين لضابط المحكمة اصابته بجروح خطيرة الزمته المستشفى.

وذكرت وكالة السودان للانباء التي اوردت ذلك ان الجاني قام بهذه العملية بعد النطق بالحكم في القضية التي تتعلق بمطالبة المجني عليها بنفقة شرعية من الجاني الذي كانت زوجة له ولديها منه اطفالا.

الرئيس الجزائري يستقبل الرائد جلود

الجزائر ـ ق. ن. أ: استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الذي يزور الجزائر حاليا في نطاق جهود تنقية الاجواء بين البلدين وازالة التوتر في علاقات دول المغرب العربي.

وقد اطلع الرئيس الجزائري خلال المقابلة على نتائج المباحثات الرسمية التي بدأت امس الاول بين الرائد جلود والسيد محمد شريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الجزائري والتي تناولت جوانب العلاقات بين البلدين وموقفهما من التطورات على الساحتين العربية والدولية بما في ذلك الوضع في السوق الدولية للنفط.

وتأتي زيارة الرائد جلود الحالية للجزائر لاستكمال المباحثات التي كان الرئيسان الجزائري والليبي معمر القذافي قد عقداها مؤخرا في منطقة عين ميناس على الحدود المشتركة بين البلدين والتي اسفرت عن الاتفاق على استئناف الحوار الذي انقطع بينهما لعدة اشهر بسبب اختلاف وجهات النظر ازاء تطورات الاوضاع في منطقة المغرب العربي.

القاهرة: ٣ صيغ فلسطينية لقبول قرار مجلس الأمن ٢٤٢

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري خلال الايام القليلة المقبلة مباحثات مهمة بين كل من مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية لاستعراض آخر التطورات المتعلقة بالتحرك نحو المؤتمر الدولي للسلام.

وصرح مصدر مسؤول في القاهرة بأن القيادة الفلسطينية ستقترح صيغا ثلاثا بشأن قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، وتشمل الصيغة الاولى موافقة المنظمة على القرار مشمولا بضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والثانية موافقة المنظمة على القرار شرط ضمانه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

اما الثالثة فتشمل موافقة المنظمة على القرار مدعوما بقرارات الامم المتحدة الصادرة بشأن القضية الفلسطينية ومبادىء ميثاق الامم المتحدة.

ويؤكد المراقبون في العاصمة المصرية ان القاهرة لا تعتزم استضافة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والملك حسين عاهل الاردن في وقت واحد حتى لا يفهم ان هناك مساندة مصرية للجانب الفلسطيني خاصة وان المملكة الاردنية قد وثقت علاقاتها بسورية وفي الوقت نفسه اعادت علاقاتها مع مصر وتمضي العلاقات بين البلدين في اتجاه ايجابي.

وجدير بالذكر ان الزعيم الفلسطيني كان قد عدل في اتجاه رحلته من بوخارست الى القاهرة وتوجه الى بغداد تحسبا لأية محاولات من طيران العدو للاعتداء على طائرته اثناء تحليقها فوق البحر الابيض المتوسط لذلك تأخر وصوله الى القاهرة الى موعد لاحق.

بوستة يؤيد نداء مزالي للقاء عربي يعيد الوحدة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سجل اول رد فعل عن نداء السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس والامين العام للحزب الاشتراكي الدستوري الى قادة الدول العربية ولاسيما قادة دول المغرب العربي للاجتماع في تونس وتجاوز التناقضات لبناء الوحدة.

وكان رد الفعل الاول هذا صادرا عن السيد محمد بوستة الامين العام لحزب الاستقلال بالمغرب الذي صرح لصحيفتي «العلم» و «لوبنيون» بانه يؤيد نداء السيد مزالي وانه يعتبر ان اجتماع قادة المغرب العربي سيساعد على تجاوز الخلافات وسوء التفاهم الذي يشل التعاون بين اقطار المغرب العربي معربا عن امله في ان ينجح المسعى التونسي لعقد قمة مغربية في اقرب وقت.

وكان السيد مزالي قد اطلق نداءه في الاجتماع العام الذي انعقد بساقية سيدي يوسف يوم ٨ فبراير (شباط) الجاري بذكرى احداثها، وقال في هذا الصدد: في هذا اليوم المشهود يوم الشهداء ويوم الثبات ويوم التضامن اوجه نداء الى كل قادة المنطقة خاصة والقادة العرب عامة واناشدهم باسم ما يجمعنا من مقومات الوحدة وباسم الدين واللغة والمبادىء والشرف بأن نثق في بعضنا البعض ونتجاوز مخلفات الاستعمار والنظريات البائدة وبأن نجتمع في بيت عميد الرؤساء والقادة العرب الرئيس الحبيب بورقيبة فيفيدنا بتجاربه وننصرف الى بناء وحدتنا ومصيرها ونرفع التحديات ونتجاوز التناقضات الموروثة وبذلك لن تقدر قوى الاستعمار او الصهيونية على النيل منا او التطاول علينا.

الامير ممدوح بن عبد العزيز امير تبوك والامير عبد المجيد بن عبد العزيز لدى وصولهما الى قاعة الحفل الذي اقامته امارة تبوك.

تبوك تحتفي بالامير ممدوح بحضور الامير عبد المجيد

تبوك ـ «الشرق الاوسط»:

باشر الامير ممدوح بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك مهام عمله امس بمقر امارة المنطقة، حيث استقبل امراء مدن وقرى ومشائخ قبائل منطقة تبوك ومنسوبي الامارة والامن العام والادارات الحكومية الاخرى الذين هنأوه بالثقة الملكية بتعيينه اميرا للمنطقة.

وكان الامير ممدوح قد وصل الى تبوك الليلة قبل الماضية وجرى له استقبال حافل بالمطار. وحضر الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة مساء امس الاول الحفل الكبير الذي اقامته امارة منطقة تبوك احتفاء بهذه المناسبة حيث القى السيد صالح عبد الحميد زين العابدين مدير عام الخدمات المحلية بامارة منطقة تبوك كلمة ترحيبية نيابة عن منسوبي الامارة اعرب فيها عن شكر وامتنان المواطنين بالمنطقة لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين على اختيار الامير ممدوح خلفا للامير عبد المجيد. وقال: «لقد جاء اختياركم لتسلم مقاليد هذه الامارة كما جاء اختيار سلفكم من قبل استمرارا لاهتمام وتقدير الملك فهد وولي عهده بهذه المنطقة وهو اهتمام واقتداء استرشدته حكومة خادم الحرمين الشريفين من اهتمام رسول الهدى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عندما سير اليها غزوته المشهورة في السنة التاسعة من الهجرة لتكون منطلقا في صد هجوم متوقع من الروم على الدولة الاسلامية وليشعر اعداء الاسلام ان الدولة الاسلامية بخير، ومنذ ذلك الوقت اصبحت تبوك جزءا من الديار المقدسة وثغرا من ثغور الدولة الاسلامية على مر العهود».

واضاف: «ان منطقة تبوك تتمتع الى يومنا هذا بنفس المكانة والاهمية في ظل وحمى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز وولي عهده».

واختتم كلمته مخاطبا الامير ممدوح بن عبد العزيز قائلا: «لقد وضع الملك المفدى طموحات هذه المنطقة بين يديكم لتكملوا ما بدأه فيها سلفكم البار من بناء وتنظيم وتحسين في أرجاء هذه المنطقة لتظل مواكب الخير في سيرها حثيثة تبشر بمستقبل مشرف».

ثم القى الرائد المتقاعد خلف عيسى الخلف قصيدة نبطية قوبلت بالاستحسان، كما اقام اهالي منطقة تبوك مساء امس احتفالا كبيرا بالصالة الملكية بحديقة البلدية وتضمن الحفل الخطابي كلمة الامارة وكلمة الاهالي وكلمة الادارات الحكومية ثم توالت فقرات الحفل بمشاركة طلبة المدارس وفرق الفنون الشعبية بالمنطقة.

ومن المقرر ان تقيم بلدية تبوك حفلا مماثلا مساء اليوم يتضمن كلمة ترحيبية للمهندس عمرو محمد درويش رئيس البلدية، وعدة فقرات أخرى..

مدرسة بسريلانكا تابعة لجامعة الأزهر

كولمبو ـ كونا: ارسلت جامعة الأزهر اثنين من علمائها لبحث ودراسة انشاء مدرسة ثانوية هنا تكون فرعا لها.

وقال متحدث باسم وزارة الثقافة والشؤون الاسلامية ان العالمين وهما الشيخ محمد حسين محمد علي والشيخ احمد ماجد محمود منصور قد بحثا مع وزير الثقافة والشؤون الاسلامية السريلانكي محمد حنفيا محمد هذا المشروع.

وسيتضمن منهج الدراسة في هذه المدرسة الثانوية اللغة العربية والدراسات الاسلامية بالاضافة الى اللغة الانجليزية.

اهتمام الملك فهد بالحادث المروري لسيارة المعلمات السعوديات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ابدى العاهل السعودي الملك فهد اهتماما خاصا بالحادث المروري لـ ١٤ من المعلمات السعوديات الذي نتج عنه وفاة ٣ معلمات واصابة ١١ معلمة. وامر برفع تقرير عن المتوفيات ووضعهن الوظيفي.

وذكر السيد عبد الله علي المحيميد مدير علم تعليم البنات ببريدة انه سيتم صرف مبلغ ١٨٠ الف ريال للمتوفيات الثلاث بواقع ٦٠ الف ريال لكل متوفية بالاضافة الى صرف راتب ٣ شهور لكل متوفية..

واشار الى انه اتخذت الخطوات اللازمة لاستمرار الدراسة في المدارس اللاتي كانت المعلمات يدرسن فيها دون اي معوقات..

ووجه المحيميد باسم الأسرة التعليمية الشكر للعاهل السعودي وللامير عبد الاله ابن عبد العزيز امير منطقة القصيم لمتابعته للحادث ووضع المعلمات حيث قدم الامير عبد الاله التعازي لاسر المعلمات المتوفيات.

وعن الحادث والاصابات اوضح مدير تعليم البنات ببريده ان المعلمات تعرضن لحادث انقلاب السيارة، التي كانت تقلهن بعد عودتهن من مقر عملهن في مدارس بقرى منطقة القصيم حيث انفجر الاطار الخلفي للسيارة ونتج عن ذلك وفاة ٣ معلمات وادخلت ١١ معلمة مستشفى الرس وقدم لهن العلاج وخرجت ٦ معلمات اما الخمس الباقيات فاصبن بكسور مختلفة ولازلن يخضعن للعلاج وحالتهن الصحية مطمئنة.

الأمير سطام يستقبل السيناتور ماك

الرياض ـ واس: استقبل الأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض بمكتبه بالامارة امس عضو مجلس الشيوخ الامريكي السيناتور تشارلز ماك الذي يزور المملكة حاليا.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية حول عدد من المواضيع وحضرها وكيل الامارة عبد الله البليهد ووكيل الامارة المساعد للشؤون الأمنية محمد العتيبي والسفير الامريكي لدى السعودية ولتر كتلر.

مبارك يطمئن على صحة رئيس وزراء البحرين

لندن ـ واخ: تلقى الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني الذي يزور لندن حاليا مكالمة هاتفية امس من الرئيس المصري حسني مبارك.

وقد اطمأن الرئيس المصري خلال المكالمة على صحة رئيس وزراء البحرين.

شجون عربية

الديون القاتلة!

مازلنا نقول ان قضية هذه الحقبة من الزمن كانت وستكون هي قضية الديون الخارجية وايجاد نظام علاقات مالية على المستوى العالمي يحقق نوعا من الاستقرار في المعاملات الدولية.

ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية تطورت تشكيلة من الوسائل لتوفير المساعدة الاقتصادية للبلدان النامية وهي تتراوح بين المنح والقروض الميسرة بدرجة عالية الى قروض بشروط تقارب الشروط التجارية.

وتتراوح الدوافع خلف هذه التدفقات المالية بدءا من الرغبة الانسانية لقهر الفقر الى مصالح مقدميها التجارية او الامنية السياسية.

وتقول احصاءات صندوق النقد الدولي ان دول الدخل المنخفض البالغ عددها ٢٥ دولة والتي تتضمن دولا مثل اثيوبيا وتوجو واوغندا وبنجلاديش اعتمدت في مصادر تمويل خططها التنموية بنسبة ٨٥٪ على المنح والقروض الميسرة والتجارية.

والذي يخشاه المراقبون لحركة المعاملات الاقتصادية الدولية ان يحدث خلل شديد في العلاقة بين المدينين والدائنين وان مثل هذا الخلل قد يؤدي الى عدة احتمالات مخيفة منها:

١ ـ احتمال السيطرة والتبعية الكاملة مثل تلك التي كانت في مطلع هذا القرن بين القوى المستعمرة والدول المحتلة.

٢ ـ حدوث توترات مثل قيام دولة فقيرة بالاعتداء على اخرى من اجل تحسين مركزها المالي.

٣ ـ حدوث اضطراب في حركة التجارة العالمية نتيجة عدم استقرار الاسواق.

٤ ـ هبوط وصعود غير متوقع لاسعار العملات العالمية نتيجة عدم وفاء الدول المدينة بالتزاماتها للبنوك التي تقرضها حسب شروط شبه تجارية مثل الهزة التي تعرضت لها عدة بنوك امريكية بسبب عدم قيام الارجنتين والمكسيك والبرازيل بالوفاء باقساط وفوائد خدمة الدين.

ان مثل هذا الوضع لا يدخل في نطاق التوقعات النظرية لكنه في حقيقته يمثل تحديا لكل من يعطي وكل من يأخذ في هذا العالم الصعب المعقد.

والسؤال: هل استعد العرب لمواجهة مثل هذا الموقف؟

عماد الدين أديب

اسرائيل تطلب ايضاح موقف واشنطن من حقوق الفلسطينيين

واشنطن ـ عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

طلبت حكومة العدو الاسرائيلي ايضاحات من واشنطن حول بيان صدر عن الخارجية الامريكية واعتبر موقفا جديدا من الحقوق الوطنية الفلسطينية، اذ قال ان الادارة الامريكية لم تعتبر ابدا القضية الفلسطينية قضية لاجئين. وقد تزامن الاعلان عن هذا الموقف «الجديد» مع تأكيد الخارجية الامريكية ايضا على ان من السابق لأوانه القول بان المحادثات الاخيرة بين العاهل الأردني، الملك حسين، والسيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قد فشلت.

فقد ذكر في القدس المحتلة امس نقلا عن مصدر وثيق الصلة بالخارجية الاسرائيلية ان حكومة العدو طلبت من الولايات المتحدة ايضاحات حول البيان الذي صدر عن وزارة الخارجية الامريكية ووصف بانه اكثر البيانات الامريكية شمولا حتى الان وجاء فيه ان واشنطن ترى ان «حقوق الفلسطينيين تتجاوز ما نص عليه القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادران عن الامم المتحدة وان هذه الحقوق يجب تحديدها اثناء عملية المفاوضات وليس قبل ذلك».

وقال المصدر نفسه ان «اسرائيل لن تتخذ خطوات قبل ان تحصل على ايضاحات تفصيلية بشأن هذا البيان وتحدد الى اي مدى يعكس البيان وجهة نظر الادارة الامريكية وتحدد ما اذا كان هذا البيان يعلن عن تغيير في الموقف التقليدي الامريكي حيال المشكلة الفلسطينية».

وذكر الراديو الاسرائيلي صباح امس ان موظفين في السفارة الاسرائيلية في واشنطن اعربوا لوزارة الخارجية الامريكية عن استغرابهم لعدم تضمين هذا البيان المطالب التي حددتها الولايات المتحدة كشرط للمحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية كما لم يرد في هذا البيان حسب قول هؤلاء الموظفين اي ذكر لاتفاقات كامب ديفيد.

واضاف الموظفون الاسرائيليون ان بيان وزارة الخارجية الامريكية صدر في اعقاب ضغوط من جانب المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي الذي يريد، استنادا الى قولهم، اظهار التزام الولايات المتحدة بالقضية الفلسطينية.

وجدير بالذكر ان الموقف الامريكي الجديد جاء في البيان الذي قرأه ليلة امس تشارلز ريدمان، الناطق بلسان الخارجية الذي أكد ان من السابق لأوانه القول ان المحادثات التي تمت بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات قد فشلت. خاصة وان الملك حسين أكد بوضوح اهتمامه بعملية السلام وضرورة الاستمرار في جهود السلام.

وأضاف ردمان الذي كان يرد على سؤال عما اذا كان السيد عرفات سيعلن في القاهرة قبول المنظمة بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اذا اعترفت الولايات المتحدة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره قائلا: اننا قلنا ومازلنا نكرر بانه يجب مضاعفة جهود السلام وان السعي نحو التوصل الى السلام يجب ان يستمر.

وقال ان من الموضوعات المهمة التي تناولتها اجتماعات الملك حسين مع عرفات في عمان السؤال المتعلق بحقوق الفلسطينيين. وقد عبرنا عن رأينا ووجهة نظرنا في ذلك بقولنا ان المشكلة الفلسطينية هي اكبر من كونها مشكلة لاجئين، وهذا ما عبرت عنه مبادرة الرئيس ريجان للسلام في الشرق الاوسط بالاضافة الى انه لا يوجد هناك تعارض بين القرار ٢٤٢ وحقوق الشعب الفلسطيني.

واكد ردمان ثانية قوله ان الاعتراف بالقرار ٢٤٢ من قبل المنظمة هو امر مهم جدا واساسي لعملية السلام وبدء المفاوضات ومهم لاشتراك كافة الاطراف المعنية في كل مرحلة من مراحل المفاوضات.

وعلى الصعيد نفسه اعرب المحامي فايز ابو رحمة الموجود في عمان حاليا في تصريح خاص لوكالة الانباء الفرنسية عن أمله في ان يؤدي الموقف الامريكي الجديد الى حوار مباشر بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان اسم ابو رحمة قد تردد من بين اسماء شخصيات فلسطينية اخرى كمرشح من قبل المنظمة لاجراء حوار مع الجانب الامريكي.

وعلق أبو رحمة على بيان وزارة الخارجية الامريكية بقوله انه يعتقد «ان اجراء حوار مباشر بين الولايات المتحدة والمنظمة من شأنه ان يدفع عملية السلام في الشرق الاوسط خطوات الى الامام». وأكد تمسك المنظمة والشعب الفلسطيني بحق تقرير المصير.

تنسيق بين مصر ودول افريقية قبل المؤتمر الوزاري بأديس أبابا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحث الرئيس حسني مبارك امس امكانية تعزيز العلاقات بين مصر ودولتي الجابون ومدغشقر الافريقيتين والتنسيق معهما قبل انعقاد المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية في نهاية الشهر الحالي بالعاصمة الاثيوبية اديس ابابا.

وخلال اجتماعين منفصلين في مكتبه بقصر العروبة مع جان بيما ناناجارا، وزير خارجية مدغشقر و مارتان بونجو وزير الدولة للشؤون الخارجية في الجابون، تسلم الرئيس مبارك رسالتين من رئيسي الدولتين حول مشاكل القارة الافريقية وسبل دعم التعاون مع بلديهما.

كما عرض عليه الوزير الجابوني نتائج اعمال الدورة الثانية للجنة المشتركة بين مصر والجابون التي تعقد في مصر الان.

وفي تصريحات للصحافيين اعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ان هدف التحرك الحالي للدبلوماسية المصرية داخل القارة هو تعزيز التنسيق المصري ـ الافريقي وتنشيط العلاقات بين القاهرة وعواصم افريقيا.

نشاط الوفد الباكستاني بالمدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس: اجتمع سعد الناصر السديري وكيل امارة منطقة المدينة المنورة امس مع وزير الشؤون الدينية الباكستاني مقبول احمد خان والوفد المرافق له.

كما اجتمع الوفد الباكستاني امس ايضا مع إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف ورئيس محاكم منطقة المدينة المنورة الشيخ عبد العزيز بن صالح.

تتمات تتمات

تحليل اخباري

ومن مواقع القتال ان الهجوم الايراني الجديد قد فشل عسكريا كما فشل في تحقيق اهدافه والتي كان من اولها ضرب المعنويات العراقية وقطع الطريق بين الفاو ـ البصرة وتأمين موقع قدم للايرانيين داخل العراق اضافة الى هدف أخر وهو قطع طريق الكويت ـ البصرة البري (وبالتالي طريق العراق الى الخليج) وذلك باحتلال جزيرة ام الرصاص وهي جزيرة في شط العرب قبالة المحمرة (خورمشهر) ثم الانطلاق الى الفاو. خاصة وان الجزيرة تشكل استراتيجية معينة بالنسبة لجزيرة بوبيان الكويتية. وقد تبين بوضوح هذا الهدف عندما اعلنت ايران امس انها حذرت الكويت من استخدام جزيرة بوبيان خلال المعارك وهددت بتدخل عسكري في هذه الجزيرة التي يفصلها مجرى ماء عن ميناء الفاو التي تضم قاعدة للصواريخ ومطارا يستقبل طائرات النقل العملاقة.

تكتيك عراقي

وقد استخدم العراقيون تكتيكا كرروه عدة مرات ونجحوا فيه وهو احتواء زخم الهجوم من اجل ابادة اكبر عدد ممكن من المهاجمين ثم شن هجوم مضاد لمحاصرة من تبقى منهم وقطع طرق الامدادات عنهم ومن هنا جاءت انباء وصول الايرانيين الى بعض المواقع العراقية ثم اعلان العراق امس عن تحريرها والقضاء على الهجوم رغم استمرار المعارك الضارية والتي ذكرت بعض الانباء انها قد شهدت في بعض الاحيان قتالا بالسلاح الابيض بعد عملية الانزال العراقية المباغتة في ام الرصاص.

وقد ساعدت مناسيب شط العرب المرتفعة الان (المد) في اعاقة ايصال التموينات للقوات الايرانية المحاصرة. وكانت هذه التموينات تنقل بواسطة زوارق بلاستيكية صغيرة تدار بمحركات بخارية.

وقد اشرنا امس الى ان شط العرب يبلغ طوله ١٧٠ كيلومترا ويتراوح عرضه بين ٤٠٠ و٥٠٠ متر وهو ملتقى نهري دجلة والفرات.

وقد اجمع المراقبون والمحللون العسكريون على الاشادة بالمعنويات العالية لدى الجيش العراقي والبطولات التي قام بها في صد العدوان على اراضيه كما اشادوا بالخطط الحربية المتطورة التي استخدمها في تحرير المناطق المحتلة وبقدرته على استخدام الاسلحة باداء رفيع المستوى. وصرح مصدر عسكري عربي لـ «الشرق الاوسط» بان الجيش العراقي قد اثبت قدرة عالية زادت من قوتها الروح الوطنية والقومية التي يتحلى بها جنوده ايمانا منهم بالذود عن حياض وطنهم وللدفاع عن شرف أمتهم.

دعم عربي

وقد تستمر المعارك عدة ايام اخرى مع انه قد تم حسمها ولكن لا بد من الاشارة مرة اخرى الى ان الهجوم لن يكون الاخير مهما كانت نتائج المعارك الحالية الا ان اخطر ما فيها هو ضرب التطمينات السابقة التي حملتها بعض الاطراف من ان الايرانيين لن يهاجموا الاراضي العراقية اويحاولوا احتلالها وقد جاء الهجوم على شط العرب والمعنى الرمزي لاسمه ليحرك المواقف العربية في دعم العراق.

ومن هنا جاءت بيانات معظم الدول العربية ولاسيما دول مجلس التعاون الخليجي لتستنكر الهجوم الايراني وتدعو ايران الى الحكمة وقبول جهود السلام واستغراب استمرار الاعتداءات رغم اعلان العراق بشكل حاسم عن قبوله لأية وساطة تنهي هذه الحرب المدمرة.

وقد اكدت هذه الدول وجوب تنفيذ معاهدة الدفاع المشترك بين الدول العربية ودعم العراق في دفاعه عن اراضيه وذكرت بمقررات قمة فاس (٦ ـ ٩ سبتمبر ١٩٨٢) بهذا الصدد والتي جاء فيها ما يلي:

ـ درس المؤتمر الوضع في الخليج ولاحظ ببالغ الالم والاسف استمرار الحرب العراقية الايرانية بالرغم من المحاولات المتكررة لوقف اطلاق النار وبالرغم من عروض الوساطة والمساعي من قبل المنظمات الدولية واذ يقدر المؤتمر مبادرة العراق الايجابية بسحب قواته العسكرية الى الحدود الدولية وانطلاقا من مبدأ التضامن ووحدة الصف العربي وحرصا من المؤتمر على ان يسود الصفاء والوئام وحسن الجوار بين البلاد العربية والبلدان المجاورة لها قرر المؤتمر:

١ ـ اعلان التزامهم بالدفاع عن كامل الاراضي العربية واعتبار كل اعتداء على اي قطر عربي اعتداء على البلاد العربية جميعا.

٢ ـ دعوة الطرفين المتنازعين الى ضرورة الالتزام الكامل بقراري مجلس الامن ٤٧٩ عام ١٩٨٠ و٥١٤ عام ١٩٨٢ والعمل على تطبيقها.

٣ ـ الطلب الى الدول كافة الامتناع عن اتخاذ اي اجراء من شأنه تشجيع استمرار الحرب بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

المجلس العسكري

هي بنسبة ١٠٪.

اعلن ذلك عقب الاجتماع المشترك الاستاذ محمد بشير حامد وزير الثقافة والاعلام والناطق الرسمي للمجلسين. وأضاف ان القرار تمخض بعد نقاش مستفيض تناول مختلف وجهات النظر والآراء المتباينة وعلى ضوء التقارير التي رفعتها اللجنة السياسية والوزارية.

وقال الاستاذ بشير ان تبرير الرفض جاء لعدم التوصل لصيغة عادلة ومقبولة حول تخصيص دوائر للقوى الحديثة.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» اوضح الفريق طيار محمد ميرغني عضو المجلس العسكري ورئيس اللجنة السياسية ان المجلس العسكري ومجلس الوزراء توصلا لاتفاق على مبدأ تمثيل القوة الحديثة.

وأكد ان الاختلاف جاء في نسبة التمثيل التي تعتبر اجحافا لبعض الفئات وفي طريقة التوزيع والتصويت اضافة لعدم وجود تعريف محدد لها.

واشار الفريق ميرغني الى ان هذا الامر ربما يطرح في المؤتمر الدستوري عند قيامه. وأكد انه اذا تمت الموافقة عليه يطبق فورا في قانون الانتخابات بعد استشارة اللجنة الفنية.

وقال الفريق ميرغني انه كان امام الاجتماع ثلاثة خيارات الاول ينص على ١٠ دوائر للعمال و١٠ دوائر للمزارعين و١٠ دوائر للمهنيين وثلث مقاعد الجمعية التأسيسية للاقليم الجنوبي وسقط هذا الاقتراح بالاجماع.

وكان الخيار الثاني ينص على خمس دوائر للعمال و٥ دوائر للمهنيين و٥ دوائر للمزارعين ولم يساند هذا الاقتراح الا اثنان فقط.

واكد الفريق ميرغني انه تمت الموافقة على ابقاء دوائر الخريجين تمشيا مع القرار السابق حول الانتخابات الذي اتخذه المجلسان.

اقتراح توأمة بيروت وجنيف

بيروت ـ كونا: اقترحت سلطات مدينة بيروت البلدية توأمة العاصمة اللبنانية بمدينة جنيف السويسرية.

وقال رئيس بلدية بيروت السيد شفيق السردوك انه اقترح على السفير السويسري في لبنان جان مارك بوايا توأمة المدينتين اللبنانية والسويسرية.

وأشار السيد السردوك الى ان السفير السويسري وعد بتقديم الاقتراح لسلطات جنيف البلدية لبحثه وابداء رأيها فيه في اقرب وقت.

وكان يطلق على لبنان قبل بدء الحرب الأهلية «سويسرا الشرق».

رد هادىء

الفلسطينية لم تتغير وانها ماتزال على موقفها المؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية وحقها في تمثيل الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره.

وقال الوزير ردا على سؤال لمراسل وكالة الانباء القطرية في باريس خلال لقاء مع الرابطة الصحفية الدبلوماسية حول تقييمه للتصريح الذي أدلى به عرفات واتهم فيه الوزير الفرنسي بأنه يعمل بالتنسيق مع ريتشارد مورفي المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط لايجاد تمثيل فلسطيني بديل لمنظمة التحرير انني أطلعت على هذا التصريح ومازلت انتظر نصه الكامل والأصلي ونفى في الوقت نفسه الاتهام عن نفسه. وأضاف ان فرنسا قبلت مبدئيا اقتراح الرئيس المصري حسني مبارك تشكيل مجموعة اتصالات من الدول الأوروبية للتوسط في حل أزمة الشرق الأوسط واعتبره مشجعا كما أعلن تأييد بلاده لفكرة عقد مؤتمر دولي.

وحول موقف فرنسا من تطورات الوضع في لبنان أكد السيد رولان دوما استمرار تأييد بلاده للشرعية اللبنانية المتمثلة بالرئيس امين الجميل والحكومة اللبنانية وقال اننا ندعو لأن يعد لبنان توازنه في كافة المجالات مؤكدا بأن فرنسا تبذل كافة مساعيها من خلال اتصالاتها بدول المنطقة وفي المحافل الدولية لمساعدة لبنان على ان يجد أمنه واستقراره ووحدته الوطنية.

رشيد كرامي لـ «الشرق الاوسط»:

رئاسة الجمهورية رهن بقبول أو رفض الاتفاق الثلاثي والعرب شاءوا أم أبوا مسؤولون عن مد خشبة الخلاص للبنان وللمضاربين بالدولار أقول: من لايصون وطنه لايصون نقده

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من عرفات حجازي:

قال السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان ان التطورات التي اعقبت توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق وضعت البلاد امام مازق حقيقي، اضافة الى نشوء قضية رئيس الجمهورية التي اصبحت مرتبطة بقضية قبول او رفض الاتفاق الثلاثي.

واضاف في حوار مع «الشرق الاوسط» ان طرحنا الدائم هو انه يجب ان يؤدي الحوار الى صيغة ترضي الجميع وتحافظ على حقوقهم ضمن العدالة والمساواة، وان المسعى السوري مشكور في هذا الاتجاه، وان مصلحة لبنان فوق مصلحة الاشخاص جميعا.

وتوجه اثناء الحوار الى الرئيس اللبناني امين الجميل طالبا ابلاء مجلس النواب باعتباره المرجع الدستوري والاخير مسؤولية الموافقة على اتفاق دمشق او تحديد الموقف منه. واشار الى ان مجلس النواب نفسه زج في المعركة لان هناك اصرارا على تضييع دوره وتمييع مسؤوليته وهذا ما لا يمكن ان يرضى به احد.

وناشد اللبنانيين من خلال «الشرق الاوسط» ان يكفوا عن المضاربة بالعملات الاجنبية حفاظا على سيادتهم ومصيرهم ووطنهم.

وفيما يلي نص الحوار:

● يعيش الناس حالة قلق على المستقبل وعلى المصير، فالمقاطعة قائمة بين مؤسسات الحكم، والفرقاء كل على مواقفه ومواقعه وسلاحه وكل المبادرات والمحاولات شلت حتى الان في ايجاد مخرج من المازق الراهن الذي تعيشه البلاد، فهل لديك ما يطمئن الى ان الصورة ليست قاتمة الى هذا الحد؟

ـ لا شك انه بعد القمة الاخيرة التي عقدت في دمشق والسلبية التي نتجت عنها والرفض للاتفاق الثلاثي بمفهوم الملاحظات التي ابديت على ما حواه من بنود وحلول اصلاحية في النظام. كل هذا أدى الى ايجاد الاجواء المتشنجة التي تبعث لدى اللبنانيين على الاسف والاسى والقلق. وخاصة ان مركز ودور الرئاسة الاولى في البلاد هو الذي كان يجب ان يحافظ عليه كحكم وكمسؤول من أجل ايجاد المخارج عندما تقع الازمات. ولكن عندما يضع الرئيس نفسه فريقا في الصراع فلا شك بأن هذا يحد من دور هذه السلطة الى حد يبعث على التساؤلات عن الجهة التي يمكنها ان تقوم بهذا الدور مكانه، وكنت اتمنى لو أن الرئيس اخذ بنصائحنا وبما قلناه له قبل الذهاب الى دمشق بمعنى انه لو اتخذ موقف البعض ممن لهم ملاحظات على بنود الاتفاق او بعضها ولكن مع إبدائه لهذا الرأي ولهذا الموقف لم يتخذ السلبية ولم يلجأ الى قطع «شعرة معاوية» بل ترك للمراحل المقبلة المجال من أجل معالجة ما يجب معالجته عن طريق مجلس الوزراء ومجلس النواب فيما بعد.

ولذلك فقد واجه لبنان في التطورات التي اعقبت تلك القمة مازقا حقيقيا، لا نجد سبيلا للخروج منه حتى اليوم لانه الى جانب قضية الاتفاق الثلاثي وقبوله او رفضه نشأت قضية رئيس الجمهورية، ومن هنا اصبحنا امام قضيتين ولكن نتيجتهما واحدة، لان حل الاولى اصبح مرتبطا بحل الثانية ولكن الازمة تفاقمت وكبرت الى حد ان الجميع اليوم يتساءلون ما هو المخرج؟

انقسام واضح

هناك انقسام حاد حول هذه القضايا من قبل اللبنانيين وخاصة الفعاليات الاساسية على الساحة، واقول بصراحة قضية استقالة الرئيس او اقالته ليس هناك من اجماع حولها، هذا هو لب الصراع حاليا فكيف الخروج منه؟؟ لست أدري ماذا يخبيء الغد. المعركة حتى اليوم تدور في نطاقها السياسي وأمل ان تظل تدور بهذا النطاق ولكن أخشى ما اخشاه ان تتفاعل بحيث تتعدى هذا الاطار الى الانفجارات الامنية التي فيما اذا حدثت لا يمكن لأحد ان يتصور مدى انعكاساتها على البلد ككل.

● مع توقيع الاتفاق الثلاثي ظهرت ملامح انفلاجية في البلد لكن التطورات التي عصفت بالمناطق الشرقية اعادت الاوضاع الى نقطة الصفر، فلماذا لا تقومون بمبادرة تخرج التحرك السياسي من الحلقة المفرغة؟

ـ لا شك ان الانتكاسة التي حصلت في ١٥ يناير والتي اصطبغت بالوحشية كانت شديدة الوطأة على نفوس الجميع خاصة بعد الآمال العراض التي علقت على الاتفاق وخاصة لناحية انهاء حالة الحرب وعودة السلام الى لبنان، وحتى هنا كانت خيبة الامل بقدر تلك الآمال، ومن هنا يجب ان نحاسب النفس اولا لأن المثل يقول «كما تدين تدان». الذي لجأ الى العنف لاغتيال الاتفاق الثلاثي كان يجب ان يضع في حساباته الانعكاسات وردود الفعل على هذه الطريقة التي اتبعت خاصة بين الرفاق الذين كانوا يجلسون على طاولة واحدة وكنا نشاهد تحركاتهم من على شاشة التلفزيون بما يوحي بان الحوار الديمقراطي هو السبيل الى حسم الخلافات فيما بينهم! ولكن قاتل الله «الغرض» لانه مرض هذا من ناحية ومن ناحية ثانية لقد اصبح من المرفوض فعلا زج الطائفية في مختلف هذه الصراعات التي تنتقل من مرحلة الى مرحلة ومن هدف الى هدف بحيث ان كل فريق عندما يجد نفسه في حاجة الى تأييد الرأي العام يعطي للقضية هذا الطابع الذميم، وهو الطائفية كما تشاهد اليوم فالمعركة بالنسبة لرئاسة الجمهورية أخذت الطابع الاعلامي المثير. يجب ان ننتبه اليها جميعا فهذه الفتن التي دفع البلد ثمنها غاليا من وحدته ومن امنه ومن اقتصاده اصبحت تعرض الجميع الى الخطر الداهم الذي لا يصح لنا جميعا ان نغفل عنه او أن نغض الطرف في حين نحن في تصرفاتنا وفي اعمالنا انما نفعل كمن يصب الزيت على النار. ولذلك فاننا ندعم السعي المشكور من جانب سورية للوصول الى الاستقرار ونبذ الطائفية، وقد كان الاتفاق الثلاثي يهدف الى هذه الغاية، بالرغم مما لنا من ملاحظات قد يكون على بعض ما حواه هذا الاتفاق لكن اريد ان يعلم الجميع ان هذا الاتفاق الذي شارك في صياغته ووضعه اطراف ثلاثة متناقضة وكل منها له مطالب وحتى يمكن الوصول الى اتفاق فيما بينها لا يمكن ان يتحقق ذلك الاتفاق الا في الحدود الدنيا وأظن بأن أحدا من الموقعين لو سألته رأيه بهذا الاتفاق لكان له جملة اعتراضات وملاحظات عليه فإذن هذا الاتفاق الذي يحكم مرحلة انتقالية قد لا تتجاوز خمس عشرة سنة يجب ان نقبله على كل ما فيه وما حواه بأمل الوصول الى مرحلة الغاء الطائفية السياسية الغاء مطلقا واللجوء الى نظام متكامل وشامل يكون فيه الجميع متساوين.

استقالة الرئيس

● المطالبة باستقالة الرئيس او اقالته يعتبرها فريق من السياسيين نوعا من المغامرة وينصح بالابتعاد عنها لانها لن توصل الى نتيجة قياسا على التجارب مع العديد من رؤساء الجمهوريات. برايك اليس هناك من مخرج اخر لتحريك الحوار مجددا غير مخرج الاقالة والاستقالة.

ـ المخرج الاخر هو التفكير بمصلحة هذا البلد وهذا الشعب الذي لم يعد باستطاعته ان يتحمل اكثر مما تحمل حتى اليوم فقبل اليوم كنا نراهن على الوقت لأنه قد يكون عنصرا فاعلا في الوصول الى الاهتداء للحل الذي يرضي الجميع ولكن امام كل هذه الضغوط التي يواجهها البلد سواء في الجنوب او على الصعيد الاقتصادي والمالي او على الصعيد الامني وحتى النفسي لم يعد بالامكان الاتكال على عنصر الوقت ومصلحة البلد فوق مصلحة الاشخاص جميعا. المخرج هو التفكير بانقاذ هذا البلد وبأسرع ما يجب من الوقت ومهما كانت التضحيات.

● تعثر الوساطات وغياب مشاريع الحلول ليس وحده المخيف فالباعث على القلق عدم وجود جهة قادرة على التحدث الى الجميع ومع الجميع لاعادتهم مجددا الى طاولة الحوار. هل تعتقد ان الاتصال الذي جرى بين الرئيسين الاسد والجميل في موضوع الطائرة الليبية يفتح نافذة امل على اعادة العلاقة الى سابق عهدها بين الحكم وسورية؟

ـ ان هذا الاتصال وهو شكلي لا يتعدى الى اساس الخلافات التي ذرت قرنها قبل القمة الحادية عشرة وتطورت بعدها الى حد ان الجميع يعلم ما هو الواقع الذي وصلنا اليه، لذلك لا أجد من مبرر امام الاعلام المضخم لهذه الواقعة الصغيرة.

وفيما يعود الى لب السؤال اريد ان أركز بأن القضية اولا واخيرا هي لبنانية ومسؤوليتها هي مسؤوليتنا نحن كلبنانيين والمعالجة مطلوبة منا فإما أن نكون قادرين على ايجاد الحلول الصحيحة لهذه المعضلة التي شاخت الى درجة ان العالم اصبح غير مبال بقضيتنا وبمصيرنا وبما يصيبنا يوما بعد يوم، فكل المساعدات التي كنا نأمل منها الخلاص جربت وكلها لم تعط النتيجة المطلوبة من الاحتلال الاسرائيلي حتى بيروت من القوات المتعددة الجنسيات والتي خرجت في ليلة كلنا يذكرها هربت مما اصابها في المستنقع اللبناني، ولم يبق لنا سوى الشقيقة سورية التي مصيرها ومصيرنا مرتبط بشكل لا يمكن لأحد منا ان ينفك عن الاخر، ومن هذا المنطلق يجب المحافظة على الدور السوري العربي لأنه هو الامل الاخير فعلينا كلبنانيين ان نقوم بمساعدة انفسنا وعلينا ان نمد اليد الى جارتنا وشقيقتنا سورية والى العرب شاؤوا ام أبوا هم وحدهم المسؤولون عن مد خشبة الخلاص للبنان.

رئيس وزراء لبنان يتحدث للزميل عرفات حجازي

الاقنية الدستورية

● الكل متفق على ان الاتفاق يجب ان يمر في الاقنية الدستورية وتحديدا عبر مجلس النواب والكل يرضى بما يقرره المجلس اقرارا للاتفاق او رفضا له او تعديلا له؟ فلماذا لا تجتمع الحكومة وتحيل الاتفاق الى المجلس بدل ان تستمر لعبة رمي الكرة تارة في مرمى الحكومة وتارة في مرمى المجلس فيما البلاد تحتضر ولا بد في عمل سريع لانقاذها؟

ـ انني أتوجه الى صديقي الشيخ امين الجميل رئيس الجمهورية بهذا السؤال نفسه لأن الحل قد يكون مقبولا من منطلق الايجابية والنية الحسنة للوصول اليه كمخرج، وهذا الحل نفسه قد يصبح مرفوضا عندما يستبقي بنية الرفض والسلبية ولأن هذا المخرج يصبح هو المقتل لهذا الحل. من هذا المنطلق مجلس النواب الكل ينادي به ويعتبره المرجع الاخير والدستوري لقول الكلمة الفصل ولكن هذا المجلس ايضا زج به في هذه المعركة لأن هناك اصرارا على تضييع دوره وتمييع مسؤوليته وهذا ما لا يمكن ان يرضى به أحد.

● المعركة في لبنان اليوم تستخدم فيها كل انواع الاسلحة من تصعيد كلامي الى تصعيد عسكري وحتى الى اللعب بقوت الناس عن طريق التلاعب بالدولار وهو اخطر الاسلحة التي قد تقضي على البقية الباقية من هذا الوطن المنكوب. الا يمكن معالجة هذه الحالة ولو بصورة مؤقتة لمنع الانهيار الكبير؟

ـ المثل يقول «لا تنام بين القبور ولا ترى المنامات الوحشة». ان هذا البلد المنكوب فعلا والذي اصبح فيه كل شيء مباحا ومستباحا والتسيب والغياب والفوضى هي السمة البارزة فيه وهذا المجتمع الذي يتعرض لابشع انواع الممارسات قد أصبح في حالة تبعث على الاسف والاسى معا لأن اللااخلاقية والتحلل من القيم هي التي تبعث فعلا على القلق فهناك شره للمادة واستباحة لكل شيء من أجل تحقيق الربح فاذا كان المواطن لا يثق بوطنه ولا يغار على شعبه فكيف تريد ان تحافظ على نقده اذ كلما تأزمت الامور وجدنا الجشعين والمحتكرين والمضاربين في الدولار وعليه يلجأون الى كل انواع الابتزاز والاستغلال ويحولون عملتهم الى العملات الاجنبية في الوقت الذي كلنا متفق على ان الولايات المتحدة في سياستها انما تريد تركيع هذا البلد وتضييع استقلاله ووجوده فلماذا هذا الركض وراء الدولار انني لا افهم، مادمنا جميعا نأكل ونشرب وننام ضمن لبنان فهل لا يجوز لنا اويجب علينا ان نحافظ على نقدنا مهما كانت الصعوبات وان ندافع عن مصلحتنا المشتركة، ان الوطنية يجب ان تظهر في الظروف الصعبة بحيث توظف كل الامكانات من أجل المحافظة على النقد اللبناني وعلى الاقتصاد العام الوطني في هذا البلد لا العكس. من هذا المنطلق اتمنى على اللبنانيين ان يظهروا وطنيتهم عن طريق الاقلاع عن التصرفات التي تقضي على آخر المقومات الوطنية والتي تتعلق بالسيادة العامة على ارضنا فلا من مبرر قط على الصعيد الاقتصادي والمالي وراء التلاعب باسعار الدولار مادامت التغطية الذهبية والاحتياطي من العملات الاجنبية بالارقام والحسابات تغطي كل ما لدينا من عملات وتجعل من سعر الدولار ادنى بكثير مما هو عليه الان في السوق. اذن هذه المضاربات المجرمة يجب ان تقف عند الحدود الاقتصادية والمالية المغطاة بحيث تجعل سعر الدولار اقل منه بكثير عما هو عليه الان فانا أتوجه الى اللبنانيين عبر «الشرق الاوسط» كي يكفوا عن المضاربة بالعملات الاجنبية محافظة على سيادتهم ومصيرهم ووطنهم وأقول لهم لو ملكوا العالم كله وخسروا لبنان فلن يفيدهم كل ما جمعوا من دولارات لأن الوطن هو الاغلى وهو العطاء من الله سبحانه وتعالى فاذا لم نحافظ على هذه القيمة فلا قيمة لنا.

فكرة

مصطفى أمين

امامنا ايام صعبة، علينا ان نواجهها بعقليات جديدة وروح جديدة وفكر جديد، الذين يصلحون للافراح والليالي الملاح لا يصلحون لمواجهة الكوارث والازمات، نحن في حاجة الى مقاس معين من الرجال والنساء ليرتفعوا فوق الاحداث حتى لا تبتلعهم دوامة الصعوبات.

واعتاد بعض الرجال الصغار ألا يتعاونوا الا مع من هم اصغر منهم حجما، ومن هم اقصر منهم طولا ومن هم اقل منهم كفاءة، كأن الرجال الكبار في رأيهم خطر، يجب مقاومته وابعاده والتخلص منه، والنتيجة اننا في مصر استعنا بأقزام لمواجهة احداث عملاقة واجلسنا جهلاء في مقاعد العلماء، ولكن في الايام الصعبة يجب الاستعانة بكل كفاية، الذين نحبهم والذين لا نحبهم، الذين نستلطف دمهم والذين نستثقل دمهم، في الازمات لا تتحمل البلاد رفاهية التجارب الفاشلة، ولا ترضى بالذين يتعلمون فينا، فنتحمل اخطاءهم وفشلهم وتجاربهم وصبيانياتهم.

فالموقف الجاد يتطلب رجالا جادين، يعرفون ان الوقت عصيب، ولا يحتمل العبث وتجاهل الجرائم وتغطية الاخطاء.

نحن نريد ان نعرف من هم الذين اقترضوا من مصارف القطاع العام في مصر مئات الملايين من الجنيهات والدولارات وهربوا بها؟ ومن الذي اقرضهم؟ ومن الذي ضغط على البنوك حتى اقرضتهم دون ضمان؟ ومن الذي تستر على هذه الجرائم؟

نريد ان نعلم ماذا جرى لتقارير ديوان المحاسبات والرقابة الادارية التي تحركت وحذرت وانذرت ونبهت فلم يتنبه احد ولم يتحرك احد!

نريد ان نعرف من هي الشركات والمؤسسات التي استوردت آلات ومصانع من خارج مصر وتركتها شهورا وسنوات ملقاة في الصناديق!

نريد ان يشعر كل مسؤول بأن اي جريمة اعتداء على المال العام لن تمر بغير عقاب وان الحكومة المصرية سوف تضرب بيد من حديد على عمليات النصب والاحتيال التي انتشرت في هذه الايام، عن شركات النصب التي تتألف، عن العمارات الوهمية التي تبنى على الورق، المفروض ان الدولة تتعقب كل اعلان ينشر في الصحف عن شركة تؤسس او عمارة تبنى لتعرف هل المسألة جدية او هي لعبة الثلاث ورقات!

لقد طالبنا من قبل بأن ينشر كل بنك مع ميزانيته اسماء اعضاء مجلس الادارة والاعضاء الجدد الذين عينوا والاعضاء الذين اخليت مسؤولياتهم، ليعرف الذين اودعوا نقودهم وتحويشة العمر من هم الذين سيؤتمنون على هذه الاموال. ليعرفوا كيف يختار اعضاء مجالس ادارة البنوك، ومن هم وكلاء الوزارات الذين يمثلون الحكومة في البنوك، وكم يقبض الواحد منهم، وهل صحيح ان احد الوزراء يرأس مجلس ادارة بنك، وفي اي بلد في العالم يباح لوزير ان يجمع بين منصبه الوزاري ورئاسة البنوك.

كل هذا يجب ان نضع له حدا ونحن نواجه الايام العصيبة القادمة حتى يتحمل الشعب ما سوف يواجهه من متاعب ومصاعب وازمات.

العالم العربي في سطور

رسالة لامير قطر من رئيس موريتانيا

الدوحة ـ تسلم امس الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد طايع تتعلق بالعلاقات بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها في شتى المجالات بالاضافة الى الوضع الراهن في المنطقة العربية.

وقام بتسليم الرسالة السيد محمد سالم ولد الاكحل وزير المالية والاقتصاد الموريتاني الذي يزور الدوحة حاليا.

هيلموت شميت في الدوحة

الدوحة ـ استقبل امس الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر الدكتور هيلموت شميت المستشار السابق بجمهورية المانيا الاتحادية بمناسبة زيارته الحالية للدوحة وعرض معه العلاقات بين البلدين الصديقين والتطورات الراهنة في المنطقة.

تاجيل زيارة طارق عزيز لسويسرا

بيرن ـ اعلنت السفارة العراقية هنا امس ان زيارة كانت مقررة لنائب رئيس الوزراء العراقي وزير الخارجية طارق عزيز الى هنا في نهاية الاسبوع الجاري قد اجلت بسبب التطورات المفاجئة على ساحة الحرب العراقية الايرانية.

وكان من المقرر ان يقوم السيد عزيز بزيارة رسمية الى هنا يوم غد تستغرق يومين.

كتاب عن الارهاب الاسرائيلي بالاراضي المحتلة

عمان ـ أ ف ب: صرح زهدي سعيد مساعد رئيس «دائرة الوطن المحتل» التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان بأن المنظمة قررت اصدار كتاب عن «الارهاب الاسرائيلي» في الاراضي العربية المحتلة باللغتين الانجليزية والفرنسية اضافة الى اللغة العربية.

وقال ان الكتاب يتضمن معلومات ووقائع موثقة من قبل الهيئات والمنظمات الدولية حول «ممارسات وانتهاكات اسرائيل ضد المواطنين والممتلكات في الاراضي العربية».

واضاف ان المنظمة ستقوم بتوزيع الكتاب الذي يحمل عنوان «الارهاب الاسرائيلي» على نطاق واسع لاتاحة الفرصة أمام شعوب العالم للوقوف على الحقائق بالارقام حول قضايا الابعاد والاعتقال ومصادرة الارض وتدمير المنازل واقامة المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية.

سورية تمنح مهلة لتنفيذ الاتفاق الثلاثي

مفتي لبنان يدعو الزعماء اللبنانيين الى الالتقاء والتوصل الى وفاق وطني

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

عاد وفد «اللقاء الاسلامي» برئاسة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية الى بيروت من دمشق بعد ان اجرى محادثات مع الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام حول التطورات اللبنانية الراهنة وسط انباء عن تحديد سورية مهلة زمنية لانتهاء التزامها بالعمل «بالاسلوب السياسي» لوضع الاتفاق الثلاثي موضع التنفيذ.

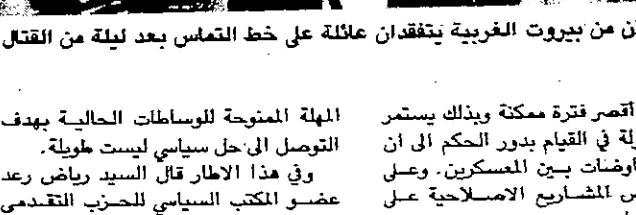
وفور عودة الوفد الاسلامي الى بيروت قال المفتي خالد للصحافيين، ان محادثاته مع الرئيس الاسد والسيد خدام كانت حارة وان سورية الشقيقة لا تضن بأي جهد في صالح لبنان، وأعرب عن امله في ان تساعد الايام القليلة المقبلة الزعماء اللبنانيين على الالتقاء فيما بينهم والوصول الى وفاق وطني.

من جهة اخرى قرر «تجمع النواب الموارنة المستقلين» الذي قام في الاسبوع الماضي بوساطة بين جميع الاطراف بهدف ايجاد مخرج سياسي للازمة خلال اجتماع عقده امس الاول استئناف مساعيه والاتصال من جديد بالزعماء المسلمين في بيروت الغربية.

وكان وفد التجمع قد بدأ في اعادة الحوار بين سورية والمعسكر الماروني منذ ١٥ يناير (كانون الثاني) الماضي، واضطر الى ايقاف وساطته يوم الجمعة الماضي بسبب اغلاق نقاط العبور بين شطري العاصمة.

وبصدد هذه المهمة صرح أحد اعضاء الوفد وهو أوجست باخوس بأن التجمع حاول «فصل مسألة استقالة رئيس الدولة» التي تطالب بها المعارضة عن مسألة الاتفاق الثلاثي.

وأضاف «يوجد اقتراح يرمي الى تشكيل حكومة في اقصر فترة ممكنة وبذلك يستمر رئيس الدولة في القيام بدور الحكم الى ان تنتهي المفاوضات بين المعسكرين. وعلى الاثر تعرض المشاريع الاصلاحية على مجلس النواب».

مقاتلان من بيروت الغربية يتفقدان عائلة على خط التماس بعد ليلة من القتال العنيف.

وألمح عدد من الشخصيات السياسية ووسائل الاعلام في بيروت امس الى ان المهلة الممنوحة للوساطات الحالية بهدف التوصل الى حل سياسي ليست طويلة.

وفي هذا الاطار قال السيد رياض رعد عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه الوزير وليد جنبلاط انه اذا كان يوجد امل في التوصل الى حل سياسي فيجب ان نعلم انه لم يعد يتبقى وقت كثير للوصول الى ذلك.

وأضاف «اذا انتهت هذه المهلة فان الانفجار واقع لا محالة لان الموقف لا يمكنه الانتظار حتى الربيع القادم».

الوضع الامني

على الصعيد الامني، عاد الهدوء الحذر الى محاور القتال التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية بعد معارك عنيفة دارت خلال الليل وخاصة على محاور كلية العلوم ـ الليلكي ـ حي السلم وراس النبع ـ السوديكو استخدمت خلالها الاسلحة الثقيلة والمتوسطة وأسلحة الدبابات وتساقطت القذائف على طرفي خطوط التماس وتعدى بعضها الى الاماكن السكنية المجاورة لهذه الخطوط مما أسفر عنه الحاق اضرار مادية في الممتلكات.

كما جرت مناوشات على الخط الممتد من السوديكو حتى الطيونة بالاسلحة الصاروخية والاسلحة الرشاشة وأفيد عن سقوط قذائف في الاشرفية وراس النبع من نوع هاون عيار ٨٠ ملم.

من جهة ثانية انفجرت عبوة ناسفة فجر امس في منطقة كراكاس ببيروت الغربية امام محطة للمحروقات وقد أسفر انفجارها عن الحاق اضرار مادية جسيمة في الممتلكات والسيارات المجاورة ولم يبلغ عن وقوع أية اصابات بالارواح. كما فك الخبير العسكري عبوة اخرى مجاورة بعد الاشتباه بها.

على صعيد آخر، عطل اضراب عام امس الدراسة في جميع المؤسسات التربوية في الشطر الغربي من بيروت وبعض المناطق استنكارا لقتل احد المدرسين بعد اختطافه قبل نحو شهرين على أيدي عناصر لم يكشف عنها.

وكان مسلحون لم تكشف هويتهم اختطفوا المدرس في احدى مدارس الضاحية الجنوبية ميشال واكد قبل نحو شهرين ووجدت جثته ملقاة في احد احياء بيروت الغربية الاسبوع الماضي. وقد اخترقتها بضع رصاصات.

القاهرة: مسيرة احتجاج صامتة ضد اسرائيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم حزب الامة المصري برئاسة احمد الصباحي مسيرة صامتة يوم الاثنين القادم احتجاجا على سياسات اسرائيل القمعية والتدميرية تجاه المسجد الاقصى.

وأعلن رئيس الحزب ان المسيرة التي ستتكون من سيارتين تضمان ١١ من قيادات الحزب بمن فيهم رئيس الحزب نفسه سوف تتجه الى مقر رئاسة الجمهورية لتعلن تأييدها لسياسات الرئيس حسني مبارك تجاه اعتداءات اسرائيل المتكررة على المسجد الاقصى وبعدها سوف تقدم مذكرات احتجاج لسفراء اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية والمسؤول عن مكتب منظمة الامم المتحدة في القاهرة وسفراء بعض الدول الاوروبية الكبرى.

محاولة نسف فندق بالقدس

اسرائيل تصعّد عمليات القمع وتبعد المزيد من المواطنين

ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس عملياتها القمعية وابعدت المزيد من المواطنين العرب من الاراضي المحتلة فيما واصل رجال المقاومة الفلسطينية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية عملياتهم البطولية ضد المحتلين في الضفة الغربية.

فقد صادقت المحكمة الاسرائيلية العليا امس على قرار السلطات العسكرية بابعاد المواطن عاهد عبد المجيد رداد من الضفة الغربية بحجة انه ليس من سكان المنطقة وانه تسلل اليها عام ١٩٦٨ وحكم عليه بالسجن لمدة طويلة.

ويذكر انه تم الافراج عن عبد المجيد قبل حوالي عشرة اشهر في اطار عملية تبادل الاسرى.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد ابعدت امس الاول المواطن عدنان منصور غنايم من قرية شويكه قضاء طولكرم الذي اطلق سراحه في عملية تبادل الاسرى ايضا بعد ان وجهت اليه تهمة القيام بنشاطات معادية للاحتلال.

وذكر راديو إسرائيل امس ان المحكمة العليا ستنظر بهيئة مكونة من ثلاثة قضاة في التماس تقدم به احد مواطني الضفة الغربية وفيه ان ابن عمه قد اعتقل على ايدي القوات الاسرائيلية قبل حوالي عشرة اشهر عندما اعترضت سفن حربية اسرائيلية سفينة كانت تقل ٢٨ شخصا على بعد حوالي مئة كيلو متر قبالة شواطيء تل ابيب. ونتيجة للاشتباك الذي وقع بين ركاب السفينة والسفن الاسرائيلية قتل ٢٠ شخصا وبقي ثمانية اشخاص على قيد الحياة.

وقال في الالتماس ان ابن عمه كان من بين الثمانية وانه شاهد صورته في الصحف الاسرائيلية بعد الحادث الا ان سلطات الجيش الاسرائيلي تنفي ان يكون قيد الاعتقال ولهذا فانه يشعر بالقلق على حياته ويعتقد ان السلطات الاسرائيلية اقدمت على قتله.

من جهة ثانية، إعترف المتحدث العسكري الاسرائيلي الليلة قبل الماضية بالقاء قنبلة داخل فندق تسفايا في القدس المحتلة.

وزعم الناطق ان انفجار القنبلة لم يؤدِ الى وقوع اصابات في الارواح دون ان يوضح طبيعة المهاجمين.

وكان راديو اسرائيل قد ذكر الليلة قبل الماضية ان خبراء المتفجرات ابطلوا مفعول شحنة ناسفة قوية عثر عليها في القدس المحتلة.

وذكر الراديو ان الشحنة التي عثر عليها في محطة باصات بحي تالبيوت في القدس المحتلة كانت مخبأة في كيس من البلاستيك.

ولم يذكر الراديو كعادته ما اذا كانت الشحنة قد اسفرت عن حدوث شيء بالرغم من ان البوليس طالب الموجودين في المنطقة بالابتعاد عنها وتوخي الحذر واليقظة خشية وجود شحنات وقنابل مماثلة.

رئيس تحرير «الوفد»:

سأواجه الفساد امام القضاء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد مصطفى شردي نائب حزب الوفد في البرلمان المصري ورئيس تحرير جريدته «الوفد» في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ترحيبه الكامل برفع الحصانة البرلمانية عنه للمرة الرابعة ليواجه في ساحة القضاء الذين طلبوا رفع الحصانة عنه من البرلمان للتحقيق معه فيما نشر على صفحات جريدة «الوفد» خلال عامي ٨٥ و٨٦.

وقال شردي: ان رفع الحصانة عنه مرتين بناء على طلب فوزي معاذ محافظ الاسكندرية قد اتاح لنا ان نكشف حجم الفساد الرهيب الذي يفتك بها وان ساحة القضاء قد كشفت عن الحقائق المذهلة التي اخفيت عن البرلمان المصري عندما ناقش تقرير لجنة تقصي الحقائق عن انحرافات الاسكان الشعبي بالاسكندرية.

واعلن شردي تحديه لان يثبت احد من نواب البرلمان من الحزب الحاكم تعديه بالسب والقذف على أي شخص في مقالاته التي نشرها.

والمعروف ان مصطفى شردي هو اول نائب في تاريخ الحياة البرلمانية يتعرض لرفع الحصانة عنه اربع مرات ليواجه خصومه في ساحة القضاء.

وعلى جانب آخر كانت الحكومة قد اعلنت امام البرلمان التزامها بتقديم بيان كامل عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة حيال تقرير لجنة تقصي الحقائق الذي احيل اليها من البرلمان في العام الماضي وذلك بعد ان قدم عدد من نواب الحزب الحاكم والمعارضة طلبات احاطة واسئلة حول اسباب عدم اتخاذ الحكومة لاجراءات عاجلة في هذا الشأن وتجاهلها لتنفيذ توصيات البرلمان المصري.

مناورات امريكية جديدة لاربعة ايام قبالة السواحل الليبية

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعلن مسؤولون امريكيون ان حاملتي الطائرات «كورال سي» و«ساراتوجا» الامريكيتين ستبدأن اليوم قبالة السواحل الليبية جولة مناورات جديدة تشبه المناورات التي جرت في الشهر الماضي ضمن استعراض القوة الامريكية ضد ليبيا.

وقال مسؤولو وزارة الدفاع الامريكية الليلة قبل الماضية ان المناورات الجديدة ستستغرق اربعة ايام.

وتجري القوات الجوية والبحرية الليبية حاليا مناورات بالذخيرة الحية ينتظر ان تنتهي في الاسبوع المقبل.

واضاف المسؤولون الامريكيون ان المناورات الامريكية سوف تجري باشتراك طائرات مقاتلة من طراز «اف ـ ١٤ واف ـ ١٨» في نفس المنطقة التي تجري فيها ليبيا مناوراتها.

واكد هؤلاء المسؤولون انه ليست هناك خطط ضمن المناورات الجديدة للقيام بطلعات جوية في فوق خليج سرت الذي تعتبره ليبيا جزءا من مياهها الاقليمية فيما تدعي الولايات المتحدة انه ضمن المياه الدولية.

وكانت القوات البحرية والجوية الامريكية قد انهت في اواخر الشهر الماضي مناورات استمرت اسبوعا وشاركت فيها ٢٠ سفينة وطائرة حربية تابعة للاسطول السادس الامريكي بالاضافة الى «كورال سي» و«ساراتوجا».

ولم تحدث في المناورات الامريكية التي جرت قبالة السواحل الليبية في الشهر الماضي اية مواجهة امريكية ليبية في البحر المتوسط.

وعلى هذا الصعيد اكدت مصادر وثيقة الصلة بوزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان مقاتلتين ليبيتين قد حلقتا بالقرب من قطع الاسطول الامريكي بينما كانت تسير في اتجاه السواحل الليبية الا انهما غادرتا عندما اقلعت الطائرات الامريكية لاعتراضهما.

واوضحت المصادر نفسها ان هذه الاحداث قد وقعت يوم امس الاول عندما كانت القطع البحرية الامريكية توجد على مسافة ١٦٠ كلم من السواحل الليبية.

وقد رصدت الطائرتان الليبيتان وهما من طراز «ميج ـ ٢٥ فوكس بات» سوفياتيتا الصنع من جانب رادارات السفن التابعة للاسطول السادس وقد اقلعت على الفور ثلاث طائرات «جرومان اف ـ ١٤» لاعتراضهما، غير ان الطائرتين الليبيتين غادرتا قبل ان تكونا في مجال رؤية طائرات الفانتوم الامريكية.

هزة في الجزائر

الجزائر ـ ق.ن.ا: اعلن هنا امس عن وقوع هزة أرضية في منطقة «البليدة» جنوب العاصمة الجزائرية بلغت قوتها ٤،١ درجة على سلم ريختر الذي يعد ٩ درجات.

ونسبت وكالة الانباء الجزائرية لمركز علم الفلك والجيوفيزياء الجزائري قوله ان هذه الهزة التي وقعت فجر امس تدخل في نطاق النشاط الزلزالي العادي للمنطقة.

ساحل العاج تعلن اليوم اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل!

عمان ـ واخ: ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس انه من المتوقع ان تعلن جمهورية ساحل العاج اليوم بصورة رسمية قرارها استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الاسرائيلي.

واضافت الصحيفة انه خلال اجتماع شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي مع رئيس ساحل العاج هوفيه بونييه في منتصف شهر ديسمبر الماضي تعهد الاخير باستئناف العلاقات مع الكيان الاسرائيلي.

المضاربة على الدولار في لبنان تسبب أزمة بالمصرف المركزي وتقلبًا في قيمة العملة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من علي قبيسي :

شهدت سوق المال اللبنانية منذ ايام ظاهرة خطيرة تمثلت في ارتفاع الدولار الامريكي ارتفاعا حادا ومفاجئا حتى بلغ ٢٨ ليرة لبنانية، قبل ان يعود ويتدحرج بسرعة اكبر ليقف على ٢٢ ليرة. هذه الظاهرة دفعت الكثيرين الى اثارة تساؤلات عديدة حول ما يجري من مضاربات مشبوهة في الدولار وبالتالي عن دور مصرف لبنان في هذه التطورات.

ويقول احد الاقتصاديين ان ما وقع في سوق القطع كان لاسباب كثيرة، منها ان الدولار «إنتفخ» كثيرا في بيروت، واصبح هناك حاجة لتحقيق الارباح وتصحيح مراكز. ومن الاسباب ايضا وجود علاقة محتملة بين خفض بعض العملات العربية وما حدث في سوق بيروت.

ويقول احد المسؤولين في وزارة المال انه مهما يكن من اسباب الارتفاع المثير او الانخفاض للدولار، فان ما حدث يصل الى مستوى الجريمة الوطنية.

وهذه التطورات المفاجئة التي احدثها الدولار في سوق بيروت المالية، اثار موجة من المناقشات الحامية بين حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وبعض نوابه الذين اتهموه باتخاذ قرارات غير صائبة ادت الى اضعاف العملة اللبنانية اكثر فاكثر، وبالتالي الى احداث بلبلة مقلقة في سوق القطع تضر اكثر ما تضر مصالح صغار المودعين.

وبالفعل فان الشائعات التي خرجت من كواليس مصرف لبنان، سرعان ما انعكست الى حقيقة واقعة عندما اعلن نائب الحاكم الاول لمصرف لبنان الدكتور حسين كنعان والنائب الثالث للحاكم الدكتور سمير عكاري اعتكافهما عن العمل.

وقد وصف البعض هذا التطور الهام في مصرف لبنان بانه مشكلة غاية في الصعوبة، كما وصفها آخرون بالحالة غير الطبيعية والتي لا بد وان تترك ـ في حال عدم تطويقها ـ انعكاسات ادارية سلبية على صعيد مصرف لبنان، بالاضافة الى الانعكاسات المالية والنقدية الخطيرة في زيادة الفوضى التي تعصف سوق بيروت المالية منذ عدة ايام.

والمعلومات القليلة التي خرجت من مصرف لبنان، افادت بان كنعان وعكاري ابلغا بعض المقربين منهما ان اسباب قرار اعتكافهما يرتبط بالسياسة التي يعتمدها حاكم المصرف الدكتور ادمون نعيم، وهما يريان ان الحاكم المركزي يمارس سياسة «منفردة» ويتخذ قرارات غير مدروسة، دون العودة اليهما او الى المجلس المركزي ككل.

وقد تم ابلاغ قرار الدكتور كنعان والدكتور عكاري الى مراجع عدة في مقدمتها جمعية المصارف !

وما ان وصلت تفاصيل التطورات المفاجئة في مصرف لبنان الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، حتى سارع الى استدعاء الحاكم الدكتور ادمون نعيم والنائب الاول الدكتور كنعان والنائب الثالث الدكتور سمير عكاري، ورئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا، وبحث معهم الاوضاع المصرفية وتطور سعر الدولار في سوق القطع، اضافة الى بعض القضايا الادارية في المصرف.

وتركز البحث على كيفية تلافي الخلافات الحاصلة داخل المصرف، وذلك لمنع حصول انعكاسات سلبية في سوق القطع.

وبعد اللقاء اكتفى الدكتور نعيم بالقول : «تداولنا في قضايا الدولار وقضايا اقتصادية». ونفى ما تردد من اعتكاف نائبي الحاكم الاول والثالث.

واوضحت مصادر مصرفية ان الوضع داخل مصرف لبنان يشهد بعض الاختلافات في الرأي بين الحاكم ونوابه الاربعة، مما يوجد نوعا من عدم التوازن الذي يؤثر على سياسة المصرف النقدية، والتي طرحت في الآونة الاخيرة عدة تساؤلات.

وتتجلى هذه الاختلافات باعتكاف نائبي الحاكم كنعان وعكاري عن القيام بمسؤوليتهما في المصرف وعدم حضورهما الى مركز عملهما الا لحضور اجتماعات الهيئة المصرفية العليا.

ووصفت المصادر الوضع حاليا داخل البنك المركزي بانه غير طبيعي، وهذا ما اكده ايضا رئيس جمعية المصارف السيد عادل القصار الذي قال بان ما يجري داخل المصرف المركزي يتطلب مراقبة دائمة.

وفي سياق ما يحدث تساءلت المصادر عن اسباب هذا الفتور في حاكمية المصرف في المرحلة الحاضرة التي تتطلب التعاون والتنسيق إن كان بين الحاكمية او مع المؤسسات النقدية الاخرى، كما تحتاج الى سياسة حكيمة من المصرف المركزي لمواجهة التطورات على الساحة المالية ان لجهة دور المصرف في معالجة ارتفاع الدولار، اودوره في القطاع المصرفي، فهناك انتقادات من عدد كبير من المصرفيين توجه الى سياسة مصرف لبنان من دون معرفة مدى صحتها، وقد دعت المصادر الى ضرورة وضع حد لهذا الوضع محذرة من الانعكاسات السلبية التي ستنتج عنه في السوق المالية التي هي بغنى حاليا عن اية هزة !

الدكتور ادمون نعيم حاكم مصرف لبنان المركزي.

أبا الخيل يدعو لتنويع التجارة والاستثمارات بين السعودية وتركيا

انقرة ـ واس: افتتح كل من السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي وكايد اردم نائب رئيس الوزراء التركي ووزير الدولة لشؤون الخزانة والتجارة الخارجية في انقرة امس اجتماعات الدورة الثالثة للجنة السعودية التركية المشتركة.

وقد رحب كايد اردم في كلمته بوزير المالية السعودي واعضاء الوفد المرافق بقسميه الحكومي والقطاع الاهلي. وامتدح العلاقات السعودية التركية التي تطورت اكثر من خلال اللجنة التي بدأت اعمالها منذ ثلاث سنوات ووفرت لهذه العلاقات الاطار العملي المناسب.

وتمنى نائب رئيس الوزراء التركي زيادة نشاطات العمل المشترك بين البلدين، واكد ان تركيا تنظر الى السعودية من خلال موقعها المتميز من الدول الاسلامية مشيدا بسياساتها الاقتصادية والتعاونية ليس على نطاق الدول الاسلامية فحسب ولكن على المستوى العالمي.

ورحب ابا الخيل في كلمته الافتتاحية بتطور العلاقات الاقتصادية بين البلدين مشيرا الى ان تلك العلاقات تستمد اصولها من الروابط الاسلامية العريقة وذلك من خلال عدة اطارات اهمها منظمة المؤتمر الاسلامي والبنك الاسلامي للتنمية خاصة وان تركيا تراس اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاسلامية.

وقال ابا الخيل ان العلاقات بين البلدين تمتد ايضا الى التعاون في مجالات التجارة والاستثمارات المشتركة والعمالة والسياحة. ودعا رجال الاعمال في البلدين الى زيادة تعاونهما في المجالات التجارية والاستثمارية مؤكدا دعم حكومتي البلدين لهذه النشاطات.

وقال وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ان تركيا تعتبر الدولة الاسلامية الاولى في مجموعة الدول الاسلامية التي تستورد منها السعودية حيث بلغ مجموع ما استوردته في عام ١٩٨٥ ما قيمته الف ومائتي مليون ريال..

واضاف ان الوقت حان لان تعمل المنتجات الصناعية السعودية الجديدة وعلى راسها البتروكيماويات والمنتجات البترولية المكررة والاسمدة على تلبية حاجة السوق التركي من هذه المنتجات والتي تتوافر لها أعلى المواصفات العالمية والاسعار التنافسية.

واوضح ابا الخيل ان احداث توسيع وتنويع جذري في التبادل التجاري بين البلدين يمكن ان يعتبر نقطة تحول جديدة في اطار العلاقات الاقتصادية السعودية التركية.

محاولات للتوصل لاتفاق بشأن اسعار الكاكاو

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

صرح رينيه مونت رئيس مؤتمر الامم المتحدة للكاكاو بان الدول المنضمة للاتفاقية الدولية للكاكاو ليس امامها سوى ٣ اسابيع للتوصل الى اتفاقية جديدة للاسعار تحل محل الاتفاقية السارية حاليا والتي ينتهي مفعولها في سبتمبر (ايلول) المقبل.

وكانت المفاوضات بين الدول المنتجة والمستهلكة قد تأجلت في شهر مارس (آذار) من العام الماضي بسبب خلافات بين الجانبين حول مستوى الاسعار. فبينما كانت الدول المنتجة تطالب بحوالي ١,٢ دولار للرطل فان الدول المستهلكة كانت تطالب بالاتفاق على ان يكون سعر تبادل الرطل هو دولار واحد فقط.

وقد تراجعت اسعار الكاكاو بحدة منذ بداية ظهور محصول العام الحالي. وبعد ان كانت الاسعار قد وصلت الى ذروتها في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، فانها فقدت ما يقرب من ٦٠٠ جنيه استرليني في الطن الذي سجل امس خلال المعاملات ١٦٧١,٥ جنيه استرليني.

وعلى صعيد مبادلات المعادن والمواد الأولية الاخرى فقد استقرت الاسعار، وكانت التغيرات طفيفة. فاستمر النحاس تحت الف جنيه استرليني والالومنيوم تحت ٨٠٠ جنيه استرليني. بينما كانت التغيرات هامشية جدا في أسعار المواد الاولية الزراعية.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٩٦	١٠٢٤,٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٩,٧٥	٢٦٩,٥
زنك	٤١٢,٥	٤٢٩,٥
الومنيوم	٧٨٩	٨١٧
نيكل	٢٧٨٥	٢٨٦٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٦٧١,٥
بن	مايو	٢٥٢٥
سكر	مايو	١٥٩,٥٠
فول صويا	يونيو	١٣٣,٧٠
قمح	مايو	١١٩,١٥
شعير	مايو	١١٦,٧٠
بطاطس	ابريل	٨٩,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن أمس.

الامير عبد المجيد يفتتح معرض الصناعات اليوم

المدينة المنورة ـ واس : يفتتح الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة مساء اليوم معرض الصناعات الوطنية الذي يقام في المدينة المنورة حتى الثالث عشر من الشهر الحالي، وذلك بحضور وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل ووكيل الوزارة لشؤون الصناعة المهندس مبارك الخفرة.

ويضم المعرض مجموعة كبيرة من المنتجات الوطنية تمثل انتاج ١١٠ مصانع وطنية.

الامير مقرن يتراس اجتماع شركة حائل للتنمية الزراعية

حائل ـ واس: تراس الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل ورئيس شرف مجلس ادارة شركة حائل للتنمية الزراعية امس اجتماع مجلس ادارة الشركة بحضور كافة اعضاء المجلس.

وصرح عقب الاجتماع بأن مجلس الادارة قد استعرض عدداً من المواضيع الرامية الى التنويع الزراعي حيث تقرر زراعة الف هكتار من البرسيم و٥٠ هكتارا من البطاطس و٥٠ هكتارا من البصل ومائة هكتار ذرة صفراء وسوف تكون الذرة من باب التجارب.

واضاف بان المجلس وافق على اقامة ١٠ هكتارات من البيوت المحمية الزجاجية على احدث الطرق الزراعية وكذلك البدء في دراسة بعض المشاريع الجديدة ومنها تصنيع البسكويت والمكرونة وانتاج الفواكه ومشروع لانتاج بعض المحاصيل البقولية كالفول والعدس وغيرها.

واشار الى ان المجلس وافق على شراء اراضٍ للشركة بمدينة جدة بمساحة تقدر بحوالي ١٠٠ الف متر مربع وذلك لاقامة بعض المنشآت التي تحتاجها الشركة مستقبلا من مكاتب ومراكز تسويق.

واختتم الامير مقرن تصريحه قائلا ان المجلس استعرض بعض التقارير الادارية والفنية واصدر حيالها القرارات اللازمة.

هبوط جديد لأسعار النفط وتحذير للمنتجين بأوروبا وأمريكا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

هبطت أمس أسعار النفط في أوروبا وأمريكا بشدة وسط توقعات متعارضة حول النتائج المحتملة لاستمرار هذا الانخفاض بالنسبة للدول غير الاعضاء في منظمة اوبك. إذ أصرت دراسة بريطانية على القول بأن انتاج بحر الشمال لن يتأثر قبل عدة سنوات مهما انخفض السعر، واشارت دراسة صدرت في فرنسا انه في حالة انخفاض السعر عن ١٨ دولاراً للبرميل سيكون الانتاج في اوروبا وامريكا غير مربح.

وقد وصل سعر برميل الخام في سوق لندن أمس إلى ١٦,٥٠ دولار بانخفاض حوالي دولارين عن سعر امس الأول.

كما انخفض السعر ايضا في السوق الأمريكية بما يتراوح ـ بالنسبة للصفقات الآجلة ـ بين ٩٠ سنتا و١,٢٥ دولار للبرميل.

وعلى الرغم من الانخفاض السريع لأسعار النفط تكرر أمس على لسان وزير النفط البريطاني اصرار حكومته على الامتناع عن فرض قيود على انتاج نفط بحر الشمال أو الانضمام للمشاورات الجارية حاليا بين اوبك ودول منتجة أخرى منها النرويج والمكسيك من أجل العمل على استقرار أسعار البترول.

وذكرت دراسة بريطانية اعدتها مجموعة جيمس كابل للأبحاث ان تأثير انخفاض الأسعار لن يؤثر في انتاج بحر الشمال قبل عامين حتى لو وصل السعر إلى خمسة دولارات للبرميل وبعد ذلك يبدأ الاثر السلبي في الظهور في صورة ضغوط لخفض الانتاج.

وعلى عكس ذلك تؤكد دراسة من مؤسسة اينير فيناس الفرنسية ان ١٨ دولارا هي الحد الأدنى للسعر الذي يحقق ربحا لانتاج حقول البترول الأوروبية والامريكية. وان انخفاض السعر عن ١٨ دولارا يجعل من الأفضل للشركات شراء البترول من دول الأوبك.

وتؤكد الدراسة ايضا انه ما لم تقم الدول الغربية بإعادة النظر في نظامها الضريبي ـ فيما يتعلق بالبترول ـ وهو ما يحمل مخاطر نشوب حرب ضرائبية هذه المرة تغرق أسعار البترول، فإن العمل على خفض معدل الانتاج في تلك الدول ـ وهو الحل الذي تدعو إليه اوبك ـ يصبح أكثر الحلول تحقيقا لمصالح شركات النفط وخروجها من أزمتها الحالية.

تعديل اسعار البترول المصري الشهر الحالي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الهيئة المصرية العامة للبترول تعديل اسعار تصدير خام البترول المصري خلال شهر فبراير (شباط) الحالي على ضوء الاوضاع والمتغيرات الطارئة غير العادية التي تمر بها سوق البترول العالمية والتي شهدت انخفاضا حادا في اسعار بيع البترول الخام.

وصرح السيد حماد ايوب نائب رئيس هيئة البترول بأن لجنة البت قد عقدت طوال الايام العشرة الماضية اجتماعات يومية لمتابعة السوق ومراقبة التغييرات المتشابكة بالنسبة للاسعار وذلك بهدف تحديد انسب الاسعار لكل نوع من انواع البترول الخام المصري الخمسة.

ولم يحدد نائب رئيس الهيئة الاسعار الجديدة للبترول الا انه قال ان الاسعار الجديدة اخطرت للعملاء في مختلف دول العالم لبدء التعامل بها خلال هذا الشهر.

وقال انه تجري المشاورات حاليا لعقد سلسلة من الاتفاقيات وذلك بهدف زيادة بعض المنتجات البترولية ذات الجودة العالمية والتي تباع بأسعار كبيرة في الاسواق العالمية وذلك بهدف تعويض جزء من الخسارة الناتجة عن انخفاض اسعار البترول المصري.

رئيس البنك المركزي العماني يؤكد :
لا قيود على ايداعات او تحويلات العملة خارج السلطنة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

اعلن الدكتور عبد الوهاب خياطة الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني ونائب رئيس مجلس المحافظين انه لا توجد اية قيود على ايداعات او تحويلات العملات المحلية والاجنبية خارج سلطنة عمان.

واضاف تعليقا على القرار الخاص بمجلس محافظي البنك المركزي العماني والذي صدر مؤخرا حول ايداع أرصدة المصارف العاملة في عمان من الودائع التي تحصل عليها بالعملات الاجنبية من عملائها داخل البلاد ان هذا القرار يهدف الى إلزام البنوك العاملة في عمان بتوزيع ودائعها بالعملات الاجنبية لدى عدد من المصارف الخارجية وعدم حصرها بمركزها الرئيسي وحده.

واوضح خياطة ان قرار البنك يقضي بان تقوم هذه المصارف بنشر ودائعها التي تستقبلها بالعملات الاجنبية لتوزيعها على عدد من المصارف الخارجية بما فيها مركزها الرئيسي والفروع بحيث لا تتجاوز هذه الأرصدة لدى المركز الرئيسي ١٠٠٪ من رأس مال واحتياطيات هذه المصارف داخل سلطنة عمان ويتم توزيع باقي الأرصدة على المصارف الخارجية دون حدود او قيود.

انخفاض شديد لأسهم النفط والبنوك واجتماع حاسم اليوم لمساهمي ويستلاند

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تراجعت اسعار اسهم شركات النفط والبنوك الرئيسية تراجعا كبيرا امس مع انخفاض اسعار النفط في التعاقدات الفورية والآجلة، وارتفاع درجة المخاطرة بالنسبة للديون الحالية غير المسددة لبعض الدول التي تعتمد على ايرادات النفط لتسديد ديونها.

وفي القطاعات الاخرى كان الاداء متضاربا ومتذبذبا لكن بعض الشركات حافظت على تماسك اسعار اسهمها اما بفضل عروض اندماج قائمة، او بفضل اعلان نتائج اداء ايجابية.

وكان من بين نتائج الشركات التي اعلنت امس :

● امستراد للاليكترونيات : اعلنت الشركة نتائج اعمالها لفترة نصف عام. واظهرت الحسابات ارتفاع الارباح الاجمالية الى ثلاثة امثال ما كانت عليه في النصف السابق، كما تضاعفت اجمالي مبيعات الشركة. فسجلت الارباح قبل الضرائب ٢٧,٥٤ مليون جنيه استرليني مقابل ٩,٥٣ مليون جنيه، بينما ارتفعت المبيعات الى ١٢٨,٣ مليون جنيه مقابل ٦٩ مليون جنيه في الفترة الماضية.

واشار تقرير مجلس الادارة الى ان الفترة المقبلة تشهد انتعاشا ملموسا ايضا، وأن نتائج اعمال الشركة لفترة عام كامل سوف تكون مدهشة.

● بورمانكس للسجاد : اظهر التقرير الختامي للحسابات ارتفاعا هامشيا في الارباح الاجمالية قبل خصم الضرائب الى ١,٦٥ مليون جنيه مقابل ١,٤٥ مليون جنيه من العام الماضي. وسجل اجمالي المبيعات ارتفاعا الى ٨,١٩ مليون جنيه مقابل ٧ ملايين جنيه في العام الماضي. وبلغ الربح الموزع للسهم الواحد ٥,٢٥ بنس.

وعلى صعيد ازمة ويستلاند التي من المنتظر ان تشهد اجتماعا حاسما للجمعية العمومية للمساهمين اليوم للبت في العرض الامريكي، حصلت الشركة امس على طلب شراء ٥ طائرات هليكوبتر مضادة للغواصات بواسطة البحرية الايطالية تصل قيمتها الى ٢٠ مليون جنيه استرليني.

وليس من المؤكد ما اذا كانت المجموعة البريطانية ـ الاوروبية قد تمكنت من تجميع ٥٠٪ من اسهم الشركة وهي النسبة اللازمة لاحباط العرض الامريكي الجديد الذي يحتاج فقط الى موافقة ٥٠,١٪ من المساهمين.

وبسبب الهبوط في اسعار اسهم الشركات الرئيسية في بورصة لندن، انخفض مؤشر فاينانشال تايمز في الساعة الثالثة بعد الظهر بمقدار ٧,٦ نقطة ليصل الى ١١٨٧,٨ نقطة مقابل ١١٩٥,٣ نقطة عند اقفال امس الاول.

وكانت مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي :

● سيدني : انخفضت اسعار الاسهم الى مستوى حرج بعد ٣ ايام من التراجع المستمر. وسجل مقياس اسعار الاسهم انخفاضا بحوالي ٤,٥ نقطة ليصل عند الاقفال الى ١٠٦٤,٥ نقطة. وشمل التراجع اسهم قطاعات الصناعة والموارد والتجارة على السواء.

● فرانكفورت : ارتفعت اسعار الاسهم وسط معاملات قوية لتنتعش قليلا بعد الخسائر التي منيت بها في الايام الماضية، وسجل مؤشر اسعار الاسهم ٢٧,٥ ٢٠ نقطة. وكانت اسواق الشرق الاقصى (طوكيو وهونج كونج وسنغافورة) مغلقة امس بسبب اعياد رسمية.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
برتيش بتروليوم	٥٥٠	١٣ -
بريت اويل	١٨٥	٨ -
برتيش تيليكوم	١٨٥	٢ -
بيتشام	٣٤٨	٢ -
بوتر	٢٩٨	بدون
اي. سي. اي	٨٢٦	٣ -
لويدز	٤٥٤	١٠ -
ميدلاند	٤٧٢	١٥ -
نات وست	٦٧٩	٣ -
رانك اورجنيزيشن	٥١٩	٢ +
رويتر	٣٨٣	٢ -
راكال	١٧٢	٢ -
صن اليانس	٦٠٠	١٠ -
شل	٦٦٥	١٣ -
جنرال اليكتريك	١٧٨	٤ -

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

استمرار انخفاض الدولار والاسترليني وقلق بشأن الدول المدينة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرض الدولار امس لمزيد من الانخفاض في الوقت الذي تزايدت فيه المخاوف بشان مستقبل الاستقرار النقدي عموما بسبب الشكوك التي تحيط بقدرة بعض الدول المدينة على سداد ديونها، وفي مقدمتها المكسيك.

وتأكدت هذه المخاوف بعد اجتماع محافظي البنوك المركزية الغربية امس الاول في بال بسويسرا، حيث بحث المسؤولون عن الاوضاع النقدية في العالم الغربي احتمالات الاستقرار في ظل انخفاض اسعار النفط، ولجوء المكسيك الى طلب قروض ضخمة جديدة لتسديد اقساط ديونها المستحقة حاليا.

وذكرت مصادر قريبة من الاجتماع بأن محافظي البنوك المركزية الغربية لاحظوا بارتياح المستويات الحالية لاسعار الدولار الامريكي، ومعدلات اسعار الفائدة السائدة على المستوى العالمي. واشارت الى ان موقف بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي مايزال هو الابقاء على اسعار الفائدة على ما هي عليه حاليا حتى يتضح الموقف بالنسبة لسبل علاج العجز في الميزانية، وحدود انتعاش الاقتصاد الامريكي.

وصرح محافظ بنك المانيا بان على بريطانيا ان تفكر جديا وبأسرع وقت في الانضمام للنظام النقدي الاوروبي لتخفيف حدة التغيرات في اسعار الجنيه الاسترليني خصوصا في ظل الظروف الراهنة التي تسود فيها اسواق النفط حالة من عدم الاستقرار.

واستمرت امس اسعار الاسترليني في التدهور مقابل معظم العملات الاوروبية، وتقدم الاسترليني قليلا مقابل الدولار مستفيدا من ضعف العملة الامريكية.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٤١٢٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٠٨٥.
- ٣,٣٥٤٢ مارك الماني منخفضا من ٣,٣٦٠٠.
- ١٠,٢٩٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٢٩٩٧.
- ٢٦٤,٧٥ ين ياباني منخفضا من ٢٦٤,٩٤.
- ٢٢٧٨ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٢٨٧.

● الدولار:
- ٢,٣٧٥٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٣٨٥٥.
- ١,٩٩١٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٠٠٧٥.
- ٧,٢٩٤٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٣١٧٥.
- ١٨٧,٥٠ ين ياباني منخفضا من ١٨٨,١٠.

استقرار نسبي للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ماتزال اسعار الذهب مستقرة تحت معدل ٣٤٠ دولارا للأونصة وتراجع السعر قليلا امس ليصل الى ٣٣٧,٢٠ دولار للأونصة مقابل ٣٤٠ دولارا عند اقفال امس الاول.

وكان السعر خلال معاملات امس الاول قد هبط الى حوالي ٣٣٨ دولارا للأونصة، لكنه ارتفع قليلا عن الاقفال.

كذلك تراجعت اسعار الفضة، وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٤,١٥٩٠ جنيه استرليني اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٤,٢٠ جنيه.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٤٠	٣,٦٥٩٠
جنيه استرليني	٥,١٧	٥,١٦٣٠
مارك الماني	١,٥٤١٠	١,٥٣٩١
فرنك سويسري	١,٨٣٣٠	١,٨٣٣٤
فرنك فرنسي	٠,٥٠٣٠	٠,٥٠٣٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٨٠	٠,٠٠٢٢٥٥
ين ياباني	—	٠,٠١٩٥٦
جلدر هولندي	١,٣٦	١,٣٦٨٣
دولار سنغافوري	—	١,٧٣٦٤
دولار كندي	٢,٦٣	٢,٦١٦٣
شلن كيني	—	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	—	٠,١٩١٥
شلن نمساوي	—	٠,٢١٨٩
كرون سويدي	—	٠,٤٨٨٣
كرون نرويجي	—	٠,٤٩٥٣
كرون دنمركي	—	٠,٤٤٧٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٣٢٤
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٥٠٣
دراخما يوناني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٥٢٤
روبيه هندي	٠,٢٦	٠,٢٩٣٧
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٥
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبيه باكستانيه	٠,٢٥	٠,٢٢٨٦٥٠
دينار كويتي	١٢,٨٢	١٢,٨١٥٣
دينار تونسي	٥,١٠	٤,٩٦٦٠
دينار عراقي	٣,٥٤	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٣٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٣٣
ليرة لبنانيه	٠,١٥٨٠	—
ليرة سورية	٠,٣٤٧٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٢٨
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٢٨٥٨
ريال يمني	٠,٤٢٥٠	—
جنيه مصري	٢,٠٩	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار ليبي	١٠,٠٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٨٣٠	٣٩٥٦٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٥٥	٤٦٣٠
اونصه ذهب	١٢٤٧	١٢٢٥
(كيلو) للفضه	١٩٠	١٠٠
الاونصه	٣٠	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

وفد من «الفاو» يزور السعودية للاطلاع على منجزاتها الزراعية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يصل الى الرياض غدا وفد من الفنيين من وزارات الزراعة في بعض البلدان العربية والاسلامية والصديقة الاعضاء في منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) للاطلاع على تجربة المملكة العربية السعودية الرائدة في تطوير وتنمية القطاع الزراعي، حيث حققت المملكة خلال السنوات الثماني الماضية بدعم ومتابعة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز قفزات كبيرة في معاملات الانتاج الزراعي والحيواني فاقت كل التوقعات خاصة في مجال انتاج القمح الذي تجاوزت فيه مرحلة الاكتفاء الذاتي الى مرحلة التصدير مما حدا بمنظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة في عام ١٩٨٤م، ولاول مرة في تاريخها بتقديم شهادة تقدير للمملكة لبلوغها مرحلة الاكتفاء الذاتي في انتاج هذه السلعة الاستراتيجية الهامة.

وتأتي زيارة هذا الوفد بناء على الرغبة التي ابداها مدير عام (الفاو) للأمم المتحدة اثناء زيارته للمملكة في اوئل عام ١٩٨٥م، واطلع خلالها عن كثب على مشاريع التنمية الزراعية والحيوانية وعلى تجربة المملكة في ذلك.

ريجان "أخذ علمًا" بالمخالفات في الفلبين

مرشحة المعارضة تدعو العالم لعدم دعم "الديكتاتور المهزوم"

مانيلا ـ وكالات الانباء: اعلنت كورازون اكينو امس ان «عهد ماركوس قد انتهى»، وحذرت حلفاء الفلبين من اتباع سياسة قصيرة الاجل لدعم «الديكتاتور المهزوم».

وقالت اكينو في مؤتمر صحافي «في هذا الوقت العصيب سنعلم من هم اصدقاؤنا الحقيقيون» واضافت «افهموا اننا ربحنا الانتخابات واننا سنستلم الحكم».

واشارت اكينو في اصرارها على انها هزمت الرئيس ماركوس الى «ان التزوير والارهاب قلل من انتصارنا الكاسح ولكنهما فشلا في القضاء على فوزنا».

واضافت «ان عهد ماركوس قد انتهى والشعب قال كلمته. وان انتقال السلطة يجب ان يتم الآن، وذلك ليس فقط من اجل مصالح الشعب الفلبيني بل من اجل مصالح حلفائنا في الخارج ايضا».

وقرأت ارملة زعيم المعارضة السابق فنينو اكينو البالغة من العمر ٥٣ عاما بيانا ردت فيه على اول تعليق للبيت الابيض الذي اشار الى «الخلاف المرير» على نتائج الانتخابات في الفلبين.

وكان الرئيس ريجان قد «اخذ علما» بالتقارير التي اشارت الى وجود مخالفات لكنه اشار الى وجود «براهين قوية على نظام الحزبين» في البلاد.

واضاف «نأمل بالمحافظة على علاقاتنا التاريخية مع الشعب الفلبيني بعد الانتهاء من عملية فرز الاصوات».

وردا على سؤال وجهت اكينو نداء الى «جميع اصدقاء الديمقراطية والحرية في الخارج للوقوف بحزم الى جانب هذه المبادىء التي نؤمن بها جميعا»، وقالت «لا ترتكبوا الخطأ باسم المصالح الخاصة القصيرة الامد وتؤيدوا الديكتاتور المهزوم».

وقالت اكينو ان المعارضة تأمل بخلع ماركوس عن السلطة بطريقة سلمية دون اللجوء الى تعبئة الامة. واضافت قائلة «قوتنا نابعة من الشعب، واخلاقه كانت البنادق».

وجاء هذا المؤتمر الصحافي بعد ساعات من اغتيال مدير حملتها الانتخابية على يد مقنعين وسط مقاطعة انتيك.

وعلم من مصدر رسمي ان ثلاثة اشخاص من بينهم اثنان من المعارضة لقوا مصرعهم خلال اعمال عنف مرتبطة بانتخابات الرئاسة ليبلغ العدد الكلي للقتلى منذ بدء التصويت ٩٨ شخصا.

وذكرت السلطات العسكرية ان نائب رئيس المنظمة الديمقراطية الوطنية الموحدة (اهم حزب معارض) بمدينة لوسينا جنوبي مانيلا قد قتل برصاص اربعة اشخاص مجهولين.

واكدت الحركة الوطنية للمواطنين المؤيدين للانتخابات الحرة ـ منظمة مستقلة ـ ان احد افرادها من اقليم اجوسان ديل سور (جنوبي البلاد) لقي مصرعه امس الاول بينما كان يراقب عمليات فرز الاصوات.

واكد المسؤلون عن هذه الحركة انه ثالث متطوع بالمنظمة يتم اغتياله منذ بدء الانتخابات.

وفي الوقت الذي يستعد فيه البرلمان لاستئناف عملية فرز الاصوات، مازالت التناقضات بين الارقام الرسمية وارقام منظمة مامفريل تزداد حدة. وتقول مصادر مامفريل ان السيدة اكينو متفوقة على ماركوس بنسبة ٥٣٪ بينما تعطي الارقام الرسمية الرئيس الفلبيني ٥٢٪ من الاصوات ومرشحة المعارضة ٤٨٪.

وفي واشنطن صرح السيناتور جون كيري احد الشخصيات الامريكية المكلفة بمراقبة سير الانتخابات لدى عودته الى واشنطن بأن هذه الانتخابات افسدها التخويف والعنف.

واوضح عضو مجلس الشيوخ (ديمقراطي من ماساشوستس) لدى هبوطه من الطائرة ان المشكلات التي لمسها «تجعل من المتعذر الثقة في نتائج الانتخابات»، مضيفا ان عمليات فرز الاصوات «منها ما توقف تماما ومنها ما تعرض لعرقلة».

واضاف «كانت هناك عمليات تخويف. وقتل الكثيرون في يوم الانتخابات التي تخللتها مشكلات خطيرة واعتقد ان العالم اجمع سيتبين ذلك. وان السؤال الذي يفرض نفسه الان هو ماذا نفعل والى اين نسير»؟





صورة التقطت عن التلفزيون لعدد من الجواسيس خلال عملية التبادل، وفي الصورة الثانية شارانسكي بعد اطلاق سراحه.

اضخم عملية تبادل للجواسيس بين الشرق والغرب تشمل الجاسوس اليهودي السوفياتي شارانسكي

برلين الغربية ـ وكالات الانباء: جرت صباح امس اكبر عملية تبادل للجواسيس المعتقلين بين الشرق والغرب وسط تغطية اعلامية واسعة حاول الاطراف المشاركون فيها قطف ثمارها لتحقيق استهدافات سياسية خاصة.

وقد استغرقت عملية التبادل التي شملت الجاسوس اليهودي السوفياتي اناتولي شارانسكي اكثر من نصف ساعة ما بين ٩,٤٥ و١٠,٢٠ بتوقيت جرينتش.

وكان في استقبال شارنسكي، وهو الاول الذي عبر جسر جلينكر من الشرق الى الغرب، السفير الامريكي لدى المانيا الغربية ريتشارد بيرت.

وكان عدد كبير من العربات وسيارات النقل الصغيرة وسيارة اوتوبيس وسيارات ليموزين رسمية تقف بالقرب من خط التماس، مما ادى الى حجب الرؤية تماما. وجاء في اعلان رسمي اصدرته حكومة بون ان كلا من الشرق والغرب تبادلا خمسة سجناء.

وذكر المراقبون في مكان تبادل السجناء انه في بداية العملية صعد شارانسكي في سيارة مرسيدس غربية عادت به الى الغرب في حراسة عربات عسكرية امريكية وبوليس المانيا الغربية.

ومن الجانب الغربي بدا السرور على الرسميين الحاضرين الذين كانوا يبتسمون.

وعادت القافلة التي تقل الرسميين والسجناء الذين اطلق الشرق سراحهم في اتجاه القطاع الامريكي في برلين في حوالي ساعة ١١,٣٢ بالتوقيت المحلي (١٠,٣٣ جمت). وكانت القافلة تضم سيارة اسعاف.

والجدير بالذكر ان جسر جلينكر سبق وشهد العديد من عمليات تبادل الجواسيس بين الشرق والغرب خلال السنوات العشرين الماضية.

ولم تعرف على الفور هويات الجواسيس الاخرين الذين تم تبادلهم، كما وان الصحافيين لم يستطيعوا الاقتراب كثيرا من الجسر من اجل الحصول على رؤية واضحة تحدد هويات الجواسيس.

وقد لوحظ ان كافة وسائل الاعلام الغربية ركزت تغطيتها على الجاسوس اليهودي الذي ادين بالعمالة للولايات المتحدة وسجن لمدة تسع سنوات، في حين ظل التعتيم مخيما على هويات الجواسيس التسعة الاخرين.

وقالت مصادر امنية ان من بين الجواسيس الذين اطلق سراحهم تشيكوسلوفاكيين كانا مسجونين في الولايات المتحدة، وبولنديا وروسيا والمانيا مشرقيا كانوا مسجونين في المانيا الغربية. اما من الجهة الاخرى، فالى جانب شارانسكي كان هناك المانيان وتشيكوسلوفاكي معتقلان في المانيا الشرقية.

عودة الهدوء الى هايتي

بور او برانس ـ اف.ب: ساد الهدوء هايتي امس حيث اعلن الجنرال هنري تامفي ان المجلس الوطني الحكومي يعتزم الانسحاب من الحكم بعد وضع دستور ليبرالي وتنظيم انتخابات رئاسة بالاقتراع العام المباشر.

وصرح رئيس المجلس الوطني الحكومي بأن حقوق الانسان ستحترم في البلاد ووعد بحرية الصحافة وبانشاء نقابات حرة واحزاب سياسية.

وواصل الجيش من ناحيته تجريد افراد ميليشيات دوفالييه من سلاحهم. وقد صدر قرار حل الميليشيات في الصباح غداة الاعلان عن حل البرلمان.

وقد استعادت عاصمة هايتي امس نشاطها وفتحت المتاجر ابوابها. ولم يقع سوى حادث واحد حيث طاف نحو ٣٠٠ شاب صباح امس الاول عبر المدينة بكلب البسوه زي ميليشيات الرئيس السابق.

وذكرت المصادر الطبية ان اعمال الانتقام الفردية ضد ميليشيات الرئيس دوفالييه اسفرت حتى امس عن مصرع ما بين ٦٠ و٨٠ شخصا غالبيتهم من الميليشيات فضلا عن اصابة نحو ٣٠٠ آخرين.

عشرات القتلى من السوفيات والجنود الحكوميين في سلسلة هجمات ناجحة للمجاهدين الافغان

نيودلهي ـ ي.ب.ا: قتل المجاهدون الافغان اكثر من مئة جندي سوفياتي وحكومي في سلسلة من الاشتباكات وقعت شرق وغرب افغانستان، كما ضاعفوا من هجماتهم على العاصمة كابول.

وقالت مصادر ديبلوماسية غربية في نيودلهي ان المجاهدين الافغان شنوا ٨ هجمات متتالية حول مدينة هارت التي تبعد ٦٨٠ كيلومترا غرب كابول في ٢٩ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقال ديبلوماسي آخر ان عدد القتلى والجرحى السوفيات في هذه العمليات بلغ ٩٠ شخصا.

ولم تعط المصادر الديبلوماسية الغربية التي تمد الصحافيين بالمعلومات على شرط عدم ذكر هويتها اية تفاصيل اخرى.

وفي حادث منفصل وقع شرق افغانستان نصب المجاهدون الافغان كمينا «لقافلة حكومية مدرعة بالقرب من داكا في ٣١ يناير (كانون الثاني) الماضي، وقال ديلوماسي غربي ان المجاهدين استولوا على الاليات العسكرية المرسلة الى قبائل موالية للحكم الشيوعي في كابول.

واضاف الديبلوماسي ان حوالي ٥٠ جنديا حكوميا قد قتلوا في هذا الهجوم. كما قبض المجاهدون على ١٥ جنديا افغانيا ونفذوا حكم الاعدام باربعة عشر في وقت لاحق.

ونسب ديبلوماسي غربي آخر الى مصادر متعددة قولها ان قتالا عنيفا نشب في وادي بانشير الاستراتيجي وان القوات الحكومية والسوفياتية منيت بخسائر فادحة وان حوالي مئة جندي نقلوا الى المستشفيات في كابول.

وقد شهدت هذه المنطقة معارك عنيفة بسبب وعورة جبالها التي تؤمن للمجاهدين حماية طبيعية في هجماتهم على طريق سالانغ وهو الطريق الوحيد الذي يربط كابول بالاتحاد السوفياتي.

وفي كابول اطلق المجاهدون حوالي ٩ صواريخ على المجمعات العسكرية السوفياتية بالقرب من المطار وذلك في ٥ فبراير (شباط) الحالي. كما تبادلوا اطلاق النار بالاسلحة الرشاشة مع الجنود الذين يحرسون هذه الاماكن وذلك لمدة نصف ساعة على الاقل.

وقال الديبلوماسي ان المعركة الثانية بين القوات السوفياتية والمجاهدين الافغان نشبت بالقرب من كلية البوليتكنيك في كابول واستمرت ٩٠ دقيقة.

وفي اسلام اباد اتهمت باكستان نظام كارمال بتمويل تجار المخدرات في المناطق القبلية بالقرب من الحدود الافغانية بهدف اثارة الاضطرابات في وجه الحكومة الباكستانية.

وابلغ وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية زين نوراني مجلس الشيوخ انه يعتزم تقديم شكوى الى الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار حول التدخل الافغاني في الشؤون الداخلية لباكستان.

عملية جديدة للالوية الحمراء في ايطاليا

فلورنسا ـ اف.ب: عادت الالوية الحمراء الى الساحة الايطالية عودة مدوية امس الاول حيث قامت باغتيال عمدة فلورنسا السابق في مدينته، في نفس الوقت الذي كانت فيه كافة الانظار متجهة نحو قضية المافيا في باليرمو.

وقد قتل لاندو كونتي العمدة السابق والسكرتير المحلي للحزب الجمهوري اثناء مروره بسيارته بالقرب من جسر باديا في ضواحي فلورنسا.

وذكر الشهود ان سيارة حمراء بها رجلان اقتربت من سيارة العمدة السابق، وبمجرد اطلاق النار لاذ القتلة بالفرار في اتجاه شمالي العاصمة توسكانيا.

وقد ترك مرتكبو العملية ما يدل على هويتهم من حيث خلفوا في مكان الحادث نسخة من «القرار رقم ٢٠» للالوية الحمراء وهو يحمل تاريخ مارس (اذار) ١٩٨٥.

تأجيل ٣ رحلات لمكوك الفضاء

واشنطن ـ اف.ب: ذكرت وكالة ناسا امس انه تقرر الغاء الرحلات المكوكية الثلاث لعام ١٩٨٦ نتيجة لانفجار المكوك تشالنجر.

وكان من المقرر ان يقوم كولومبيا يوم ٦ مارس (اذار) المقبل بأولى هذه الرحلات التي تكرس لدراسة المذنب هالي.

وفي ثاني الرحلات كان من المقرر ان يقوم تشالنجر يوم ١٥ مايو (ايار) بحمل مجس الفضاء الاوروبي الاوتوماتيكي يوليسيس الى الشمس والمشتري.

أما الرحلة الثالثة التي كان سيقوم بها اطلانتيس بعد ذلك بخمسة ايام فقد كانت عبارة عن رحلة بين الكواكب.

واشنطن تلح على موسكو لتحديد موعد القمة الثانية

واشنطن ـ اف.ب: دعت الحكومة الامريكية امس الاتحاد السوفياتي الى «التحرك قدما» فيما يتعلق بتحديد موعد اللقاء الثاني بين ريجان وجورباتشوف، واعربت عن استعدادها لتحقيق تقدم في مفاوضات جنيف حول الحد من التسلح.

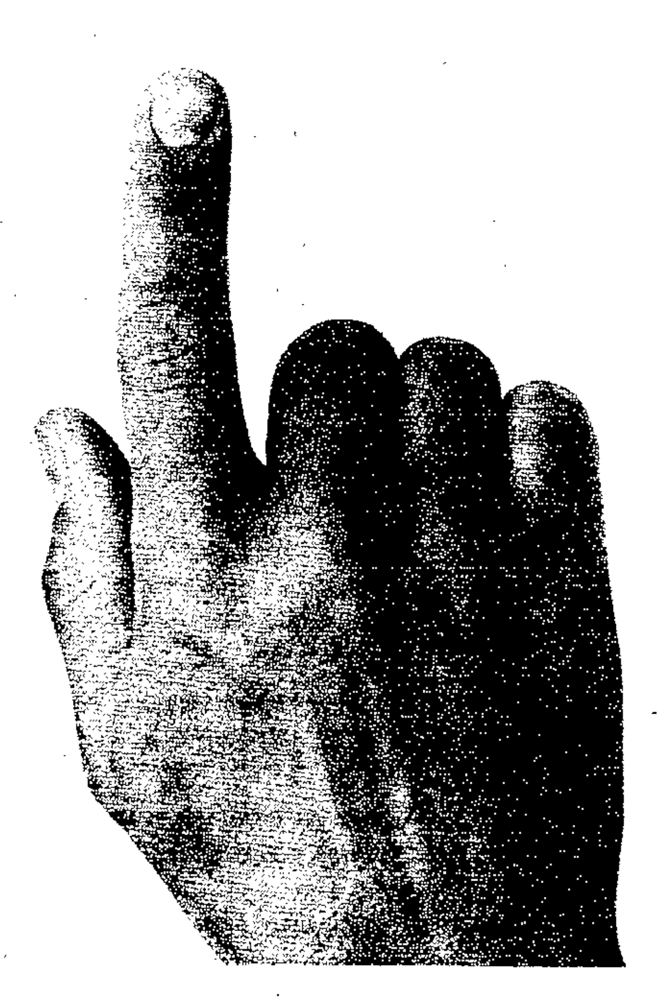
وصرح شارل ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «بأننا نعتقد ان التحضير لزيارة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي جورباتشوف للولايات المتحدة هذا العام يجب ان يحرز تقدما كما تم الاتفاق خلال قمة جنيف في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي». واضاف «ويبدو واضحا ان الاتفاق على موعد يمثل عنصرا هاما لهذا التحضير ونود أن يتقدم السوفيات الى الامام في هذا الصدد».

وكان ريجان وجورباتشوف قد اتفقا على ان يلتقيا مرة اخرى خلال العام التالي. واقترحت واشنطن ان يتم اللقاء في شهر يونيو (حزيران) بالولايات المتحدة، ولكن موسكو تفضل ان يكون اللقاء في الخريف على ما يبدو حتى تترك لمفاوضات جنيف حول الحد من التسلح مجال تحقيق تقدم ما.

وجدير بالذكر ان السيناتور الديمقراطي ادوارد كيندي اشار لدى عودته من موسكو خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي الى ان جورباتشوف يربط على ما يبدو بين عقد القمة وتقدم مفاوضات جنيف واعرب عن تشككه في جدوى عقد قمة بدون تقدم ملموس في مجال الحد من التسلح.

وصرح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض في هذا الصدد بأن واشنطن «مستعدة لتحقيق تقدم» في جنيف.





القرار ٢٤٢ : صدر ليحل المشكلة فأصبح هو المشكلة

• غموض القرار وراء استمراره ١٨ عاماً
• الاعتراف الفلسطيني بالقرار له مؤيدون ومعارضون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من : وحيد عبد المجيد :

اكثر من ١٨ عاماً والقرار ٢٤٢ يفرض نفسه على اطراف أزمة الشرق الأوسط فهو لا يجد طريقه الى التنفيذ، ولا يخلي الطرفين لقرار أو صيغة اخرى اكثر قابلية للتحقيق. لذلك يظل القرار ٢٤٢ وصنوه القرار ٣٣٨ الصادر عقب حرب ١٩٧٣ اخطر قرار في تاريخ ازمة الشرق الاوسط من حيث ابعاده والأحكام التي اشتمل عليها والصياغة الدبلوماسية والقانونية التي انفرد بها.. فضلا عن استمراره اكثر من ١٨ عاماً. ومع اعلان الأمم المتحدة عن العام ١٩٨٦ كعام للسلام العالمي يبرز القرار ٢٤٢ الصادر من مجلس الأمن كعقبة في طريق هذا السلام اكثر من اي وقت مضى.

فلم يكن الاصرار الامريكي والاسرائيلي على اعتراف منظمة التحرير بهذا القرار كشرط مسبق وضروري للمضي في عملية التسوية بهذه الحدة ويواكب ذلك ما يتردد من انباء عن عودة الخلاف الأردني الفلسطيني حول هذا القرار الذي لايزال غموضه مصدر حدة للجميع.

كان هذا الغموض في تقدير معظم المراقبين هو العامل الرئيسي في اقرار مجلس الأمن للمشروع البريطاني في نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٦٧ ليصبح القرار ٢٤٢ فبعد أن سكتت مدافع حرب ١٩٦٧ ظلت الاجتماعات تتوالى نحو خمسة اشهر حيث نوقشت اقتراحات ومشروعات متنوعة، واحتدمت المناقشات، واستبدلت كلمات وحروف بغيرها، ورفعت عبارات ووضعت اخرى، حتى جاء المشروع البريطاني ليوفق بين وجهات النظر ويوافق عليه المجلس بالاجماع.

ويؤكد البروفيسور برونو كرايتي احد اشد علماء القانون الدولي الايطاليين في كتاب هام اصدره مؤخراً بعنوان «الأمم المتحدة في الشرق الاوسط» انه لم يكن من السهل صدور القرار ٢٤٢ لولا الغموض الذي يكتنفه. فكان لهذا الغموض مفعول خاص جعل كل وفد يصوت لصالحه دون ان يتخلى عن مصالحه بسبب تفسيره الخاص للقرار.

فقد انفرد القرار بصياغته الفريدة التي اتسمت بمهارة قل ان نجد لها نظيراً من القرارات والاتفاقات الدولية. فقد تمكن صانع القرار من استخدام الفاظ وعبارات تحمل معاني يمكن ان تكون متعارضة بحيث يجد فيها كل طرف ما يحقق رغبته مثل عبارات : «السلام العادل والدائم» و «الانسحاب من اراضٍ محتلة في النزاع الأخير» و «الحدود الآمنة» و «التسوية العادلة لمشكلة اللاجئين» و «اقامة اتصالات مع الدول المعنية للتوصل الى اتفاق». فهي عبارات تؤدي اضيق المعاني كما تؤدي اوسعها. ومعروف ان عبارة «الانسحاب من اراضٍ محتلة» هي اشهر العبارات التي تعرضت لتفسيرات متنوعة. فخلو «اراضٍ» من اداة التعريف مكن اسرائيل من تفسيرها بانها تعني الانسحاب من بعض الأراضي فقط بينما فسرها العرب بكل الاراضي استناداً الى ما ورد في ديباجة القرار من «عدم جواز الاستيلاء على الاراضي عن طريق الحرب».

رفض.. وقبول

لكن تبقى اهم دلالة للقرار ٢٤٢ وهي انتقال المواجهة بين العرب واسرائيل الى مرحلة جديدة. فبعد ان كان العرب قبل ١٩٦٧، يتجاهلون التسوية مع اسرائيل ويصرون على رفض الاعتراف بها اذا بهم يقبلون مبادىء جديدة تنطوي في التحليل النهائي على انهاء الصراع مع اسرائيل وتسويته مقابل انسحابها من الاراضي المحتلة. وهذا ما يعنيه اعتراف مصر والاردن بالقرار في اول مارس (اذار) ١٩٦٨ بعد ان سبقت اسرائيل للاعتراف به في فبراير (شباط) ١٩٦٨. اما سورية فلم تقبل به الا بعد حرب ١٩٧٣ عبر القرار ٣٣٨ الذي يعتبر وسيلة اجرائية لتنفيذ القرار ٢٤٢.

لكن منظمة التحرير تميزت برفض القرار ٢٤٢ من البداية على اساس انه لم يعترف بها طرفاً من الأطراف التي يخاطبها ولم يتناول من القضية الفلسطينية الا الجانب المتعلق بحقوق اللاجئين فحسب. لكن هذا الخلاف العربي حول القرار ٢٤٢ لم يثر اية مشكلة في حينه بسبب تعاطف الدول العربية القابلة للقرار مع الرفض الفلسطيني له باعتباره موقفاً طبيعياً مترتباً على تجاهل القرار للقضية الفلسطينية.

وظل هذا التراضي على تقسيم المواقف تجاه القرار ٢٤٢ من اهم سمات الموقف العربي تجاه التسوية التي تصاعد ايقاعها عقب حرب ١٩٧٣. وساهم في استمرار هذا التراضي نزوع الولايات المتحدة واسرائيل الى استبعاد المنظمة نهائياً من ساحة التسوية وبالتالي تجاهل موقفها من القرار ٢٤٢.

لكن مع نجاح التحرك العربي والفلسطيني الهادف الى فرض دور منظمة التحرير على ساحة التسوية ومع الاعتراف الدولي الواسع بها ومع بروز تيار امريكي بعد حرب ١٩٧٣ مستعد لاشراك المنظمة في التسوية عملت اسرائيل للحصول على وعد أمريكي من كيسنجر عام ١٩٧٥ بعدم اجراء اي اتصال مع منظمة التحرير الا بشروط اهمها اعترافها بالقرار ٢٤٢.

ولم تظهر خطورة هذا الشرط الا خلال العام الماضي عندما بدأ التحرك الأردني الفلسطيني المشترك يجد له صدى داخل الولايات المتحدة. واسفرت جولات المبعوث الامريكي ميرفي بالمنطقة عن شبه اتفاق على مشاركة منظمة التحرير ـ بطريق غير مباشر عبر مجلسها الوطني ـ في وفد مشترك مع الأردن للحوار مع واشنطن. وكان هذا تقدماً كبيراً سارعت اسرائيل الى اجهاضه بالضغط على ريجان مما ادى الى تراجع واشنطن وعودتها لاشتراط اعتراف المنظمة بالقرار ٢٤٢ قبل اي اتصال معها. واعقب ذلك مباشرة فشل لقاء وفد اردني فلسطيني مع المسؤولين البريطانيين في لندن بسبب اصرار الممثل الفلسطيني بالوفد محمد ملحم على عدم توقيع بيان ينطوي على اعتراف بالقرار ٢٤٢. وقد ادت هذه التطورات الى اثارة مسألة الاعتراف الفلسطيني بالقرار ٢٤٢ على المستوى العربي (اردنياً ومصرياً). فعاد هذا القرار ليطرح نفسه في الاتصالات الاردنية الفلسطينية بصفة خاصة على نحو يتضح معه ان هناك تفضيلا اردنياً لأن يتم هذا الاعتراف دونما ابطاء.

لكن الواضح حتى الآن ان ثمة اتفاقاً بين مختلف الفصائل الفلسطينية رغم كل خلافاتها على عدم الاعتراف بالقرار ٢٤٢. هذا ما اكده لـ «الشرق الأوسط» مجدداً السيد الطيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير في القاهرة وعضو اللجنة المركزية «لفتح» واضاف : «عندما صدر القرار ٢٤٢ كان يهدف لمعالجة العدوان الاسرائيلي ضد الدول العربية ولم يكن يعالج جذور المشكلة في المنطقة اي القضية الفلسطينية. ولا يمكن لمنظمة التحرير ان تقبل بقرار لا يتضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ولا يعالج القضية من منظور سياسي».

كما اوضح السيد الطيب عبد الرحيم ان الاجتماعات الأخيرة للقيادات الفلسطينية في بغداد لم تتطرق الى بحث موضوع القرار ٢٤٢ على اساس ان الموقف الفلسطيني منه محسوم وانه قد تم الاتفاق خلالها على ان يترأس عرفات وفداً من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لزيارة الأردن واجراء حوار شامل على قاعدة الاتفاق الأردني الفلسطيني.

وتتلخص وجهة النظر السائدة في الصف الفلسطيني الآن من ان الكرة ليست في ملعب منظمة التحرير بخصوص القرار ٢٤٢ بل في ملعب الولايات المتحدة واسرائيل اللتين لم تبقيا ـ بممارساتهما ـ شيئاً من القرار ٢٤٢.

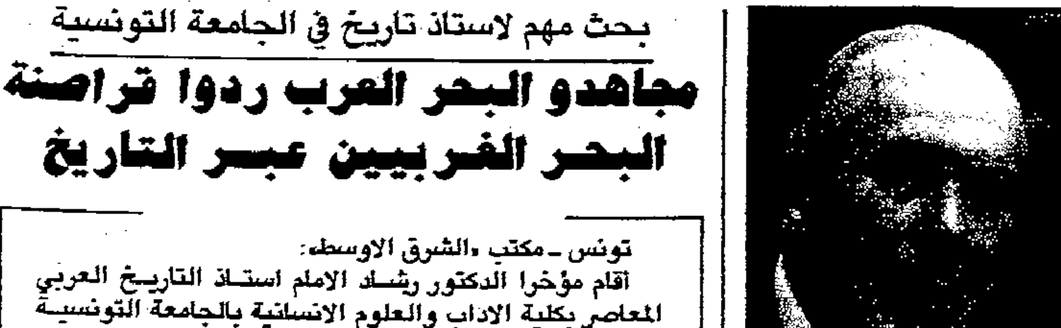
لكن هناك وجهة نظر اخرى لبعض القيادات العربية تحبذ اعتراف المنظمة بالقرارين ٢٤٢و٣٣٨. ويلخصها د. مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطني المصري لـ «الشرق الأوسط» بقوله أن القرار ٢٤٢ هو الوثيقة التي تعطي الفلسطينيين حق التفاوض على الأرض مقابل السلام ويمكن معالجة النقص الخاص بتركيزه على مشكلة اللاجئين عن طريق اشتراك منظمة التحرير في المفاوضات.

ويضيف ان القرار ٣٣٨ يعطي بنده الثالث للفلسطينيين حق المطالبة بأن تكون المفاوضات في اطار مؤتمر «دولي» لانه ينص على ان «تجري مفاوضات تحت اشراف مناسب» مما يسمح بتفسيره على انه يعني عقد مؤتمر دولي.

عقبة كؤود

ورغم تبني كثير من المسؤولين الأردنيين هذا التصور لاعتراف منظمة التحرير بالقرار ٢٤٢ فالمرجح الا يصبح هذا القرار سبباً لتعثر اتفاق عمان (١١ فبراير ١٩٨٥).

فهذا الاتفاق نفسه كان خطوة من الطرفين الأردني والفلسطيني لتجاوز الخلاف حول القرار ٢٤٢ حيث تم التراضي بينهما على صيغة الاعتراف بجميع القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية دون تحديد القرار ٢٤٢ بالاسم. وبسؤال د. محمد عارف (استاذ العلاقات العربية، بمعهد البحوث والدراسات الشرق اوسطية التابع لجامعة هارفارد والذي يجري دراسة ميدانية بين القاهرة وعمان الآن عن اتفاق ١١ فبراير) حول مستقبل هذا الاتفاق في ظل عودة الخلاف حول القرار ٢٤٢ قال : لا يبدو ان هذا الخلاف سيؤثر جدياً على الاتفاق لان الفكر الأردني الخاص باعتراف المنظمة بالقرار ينطوي على اعتراف متزامن من اسرائيل بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بعد قبولها بجميع قرارات الجمعية العامة التي تؤكد هذا الحق.



لورد كارادون صاحب القرار الشهير

ولأنه من غير المتوقع ان تخطو اسرائيل هذه الخطوة فالمرجح الا تحدث جفوة بين الأردن والمنظمة حول القرار ٢٤٢. وإزاء ذلك سألته «الشرق الأوسط» عن سر الفتور الذي ينتاب اتفاق عمان الآن رغم ذلك فقال ان هناك علاقة طردية بين فتور اتفاق عمان وعدد من التطورات العربية والدولية مثل التقارب الأردني السوري وذوبان الجليد بين الاتحاد السوفياتي والمنظمة وتعزيز التحالف الامريكي الاسرائيلي.

ومعنى ذلك ان القرار ٢٤٢ لا يؤثر بالسلب على اتفاق عمان بالقياس الى تطورات اخرى تلعب فيها قوى عربية ودولية معارضة للاتفاق دوراً في تجميده ليظل باقياً من حيث الشكل لكن مع فقدانه لحرارة العام الماضي.

الاحتمال الوحيد لتأثر اتفاق عمان سلبياً بالقرار ٢٤٢ هو ان يجد الاردن فرصة تاريخية لتسوية معقولة قد تضيع بسبب رفض المنظمة للقرار وهو احتمال ضئيل في رأي معظم المراقبين. لكنه يشير بمعنى ما الى أن الأردن سيتحرك للبحث عن بدائل اخرى بسبب ظروفه الخاصة مع استمرار تحركه المشترك مع منظمة التحرير.

لكن اذا كان التأثير السلبي للقرار ٢٤٢، على اتفاق عمان غير واضح الآن فالمؤكد ان هذا التأثير على مسار عملية السلام بات اكثر وضوحاً من اي وقت مضى.

وهكذا يبدو ان ثمة ضرورة لحل مشكلة القرار ٢٤٢ أولا قبل الانصراف الى المشكلة التي صدر القراران من اجلها. ولأنه لا مبالغة في هذا الاستخلاص فلم يعد مفر من توجيه قدر من اهتمامنا في هذا الاتجاه.. وهذه مسؤولية جامعة الدول العربية ومنظماتها. فليس اقل من تشكيل لجنة خبراء عربية في اطارها لبحث البدائل المتاحة لحل مشكلة القرار ٢٤٢ ضمن تصور شامل للتحرك العربي في العام الذي تفترض الأمم المتحدة وحدها انه عام السلام.

بحث مهم لاستاذ تاريخ في الجامعة التونسية

مجاهدو البحر العرب ردوا قراصنة البحر الغربيين عبر التاريخ

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام مؤخرا الدكتور رشاد الامام استاذ التاريخ العربي المعاصر بكلية الاداب والعلوم الانسانية بالجامعة التونسية عدة ايام بالملكة العربية السعودية تلبية لدعوة شخصية وجهت له من المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض لحضور ندوة «القرصنة البحرية وامن الملاحة العربية»، وحضر هذه الندوة عدد هام من الاساتذة الجامعيين والخبراء في هذا الموضوع من سائر الاقطار العربية تقريبا..

وساهم الاستاذ الدكتور الامام في هذه الندوة ببحث قيم حلل فيه مختلف مظاهر ودوافع «القرصنة»، وهي حركة بحرية ازدهرت ازدهارا كبيرا على امتداد عدة قرون منذ مطلع العصر الحديث في كل من البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر والخليج العربي. واثبت الدكتور رشاد الامام باطناب ان القرصنة في الواقع مثلت على امتداد هذه الفترة عملا عدوانيا وممارسة ابتزازية توخاها الغرب بسائر اقطاره وان هذه العبارة اي القرصنة لا تنطبق اطلاقا على النشاط المقاوم للقرصنة الاوروبية من قبل الاقطار العربية والاسلامية التي كانت ترد عن اقطارها وحياضها وحركاتها الاقتصادية والتجارية غارات اعداء الأمة والملة..

وعند عودته الى تونس اتصلنا بالاستاذ الدكتور رشاد الامام واجرينا معه حديثا مطولا عن ندوة الرياض الاخيرة واكد لنا خطأ اقحام العمليات الاسلامية الدفاعية والهجومية ضمن مصطلح القرصنة الذي ظل يلصق بها على غرار ما هو حاصل تجاه القرصنة الافرنجية في البلاد العربية والاسلامية.. وقال لنا الاستاذ الامام بالخصوص في هذا الموضوع.

«المصادر التي تناولت بحث هذا الموضوع الهام يمكننا تقسيمها الى ثلاثة اقسام .. كل منها مر.. اولا: المصادر الاوروبية وهي التي لا تنسب الى العرب والمسلمين الا كل الشرور والسيئات والجشع والتعصب ضد المسيحيين، ومعظم مصادر القرصنة ترجع الى كتابات ومراسلات هذا القسم من المؤلفين والكتاب وهم الذين غذوا الفكر الغربي بخيالات وتصورات بشعة مترعة بالكراهية للمسلمين في البحر الابيض المتوسط بحوضيه الشرقي والغربي وكذلك البحر الاحمر والخليج العربي.

وعلى رأي هؤلاء فان القوى المسيحية وقراصنتها «مغلوبة على امرها ورجالها أبرياء.

ثانيا: الكتاب والادباء والفلاسفة الذين هم اقل تعصبا للشعوب الاجنبية، وهؤلاء يحاولون تبرير وفهم خلفيات تصرف غيرهم من الشعوب.

ثالثا: الاتجاه السياسي في كتابات المؤلفين النصارى وقد ركز هؤلاء على فكرة وجوب تحقيق السيطرة الاقتصادية والسياسية على البلاد العربية في البحار والخلجان وان استوجب ذلك احتلال الاراضي بالقوة والعنف وقد بنى هؤلاء افكارهم ومواقفهم على المعلومات المتوفرة عن البلدان العربية البحرية وسواحلها من خلال اوصاف وتسجيلات ورسوم وخرائط رحالة اوروبيين سابقين».

ثم يستطر الدكتور رشاد الامام يقول في هذا السياق: «يجب ان نؤكد هنا ان جميع انواع هذه المصادر، مهما كان مؤلفوها هي مدسوسة المقاصد ومحل طعن كبير في صدقها وفي مصداقيتها. والادهي والامر ان الرأي العام الاوروبي، لاسباب وخلفيات واضحة الان، تأثر اكثر ما يكون التأثر بالكتاب الاكثر تطرفا وتعصبا وكراهية للمسلمين الى ان اصبح معظم الغربيين يرون في «غزاة البحر» المسلمين اينما كانوا في البحار والخلجان في العصر الحديث القراصنة اللصوص الذين لا هم لهم ولا هدف الا الاستيلاء على السفن والرجوع الى موانيهم محملين بالغنائم الكثيرة.. وقد شاع هذا المفهوم في الغرب الى ان تبناه معظم المؤرخين والمثقفين العرب انفسهم وتسرب هذا المفهوم الى قاعات المعاهد والجامعات طعما لابنائنا استوردناه من مفاهيم الغرب دون تروولا تمييز».

حقيقة غزاة البحر العرب

في هذه النقطة بالذات قال الدكتور رشاد الامام:

«ان ما يطلق عليه القرصنة العربية في العصور الحديثة كانت تمثل غزوا وجهادا في البحر ضد قوى نصرانية حاقدة عدوة وعدائية ولقد كانت قوات غزاة البحر العرب اساطيل ترد الفعل مدافعة عن البلاد العربية والاسلامية ضمن اطماع ومخططات دول مستعمرة ومتسلطة .. كما بينا ذلك باطناب واسهاب وتفصيل ضاف في المحاضرة التي القيتها في ندوة الرياض اخيرا».



الدكتور رشاد الامام

وفي نص محاضرة الدكتور الامام نقرأ بالخصوص في هذا الصدد:

«فالقراصنة او غزاة البحر المسلمين كانوا كالجنود يكلفون بالهجوم على سفن ومراكب بعض الدول المعينة ويتحاشون الاخرى عملا بالاتفاقات المبرمة. وبهذا فان العمليات العربية الاسلامية في العصور الحديثة كانت عملا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ودينيا تقوم به دولة اسلامية بصفة مباشرة او غير مباشرة».

واطنب الدكتور الامام وفي شرح وتفصيل هذه الحركة الجهادية البحرية ضد الغزاة الاستعماريين والصليبيين الغربيين الى ان قال:

جهاد البحر في البحار العربية

«من البديهيات التاريخية ان القرصنة الاوروبية في البحر المتوسط والاحمر ـ والخليج العربي كانت هي الاسبق تاريخيا والاشمل جغرافيا من «جهاد البحر» الاسلامي في كامل المنطقة الاسلامية. ولم يستعمل المسلمون هذا النوع من النشاط لاسباب لصوصية ـ كما فعل الاوروبيون ـ حتى في زمن اوج قوة البحر الاسلامية في القرنين الثامن عشر وبداية التاسع عشر خاصة في شمال افريقيا. فمنذ الالف الثانية قبل الميلاد والاوروبيون متسلطون على منطقتنا بقرصنتهم التي بدأت ومحاولة غزوهم لمصر ارض الخصب خاصة في دلتا النيل.

واذا انتقلنا اختصارا الى العصر الوسيط نجد القرصنة الاوروبية تعم البحار ضد البلاد العربية الاسلامية. فالمركز الاستراتيجي للبلاد العربية واهميته تجاريا وزراعيا وصناعيا وكذلك دينيا ـ حتى بالنسبة للمسيحيين واليهود ـ ركز اطماعهم فينا، والحروب الصليبية لازالت آثارها قائمة جلية الى الان وكذلك استعمارهم لاقطارنا (..) كان العداء الغربي مدفوعا بشعور معاد كما ذكرنا.

فشل دول الغرب

يستطرد الدكتور الامام يقول في هذا السياق:

«امام فشل الدول الغربية في القضاء على غزاة البحر العرب المسلمين في شرقي وغربي البحر «امام فشل الدول الغربية في القضاء على غزاة البحر العرب المسلمين في شرقي وغربي البحر الابيض المتوسط فكرت هذه الدول في تكوين قوات اوروبية مشتركة لكل تلك الدول وترسم خطة عسكرية موحدة ضد البلاد العربية، لكن تلك الدول لم تنجح في تكوين ذلك الاتحاد لتضارب مصالحها مع الدول العربية. وحتى بعض الدول الاوروبية التي تجرأت وبعثت باساطيلها فرادى لمكافحة الجهاد البحري العربي فانه لم يحالفها الحظ قط خاصة في شمال افريقيا او بلاد المغرب العربي الكبير حسب الاصطلاح الحديث».

وباختصار فان البحث القيم المهم الذي قدمه الدكتور الامام في ندوة الرياض الاخيرة عن «القرصنة البحرية وامن الملاحة العربية» كان بمثابة السبق في هذا المجال الخطير الذي يذكرنا بصفحات مجهولة من جهاد المسلمين والعرب في البحر ضد الغربيين من دول اوروبية قديمة ودولة الولايات المتحدة الامريكية الحديثة.. والتي قال عنها الدكتور الامام بالخصوص» بالنسبة لغزاة البحر بشمال افريقيا كان الامريكان غربيين متسلطين كغيرهم من الاوروبيين، فكانت معاملتهم لهم لا تختلف عن معاملة الاسبان والبرتغاليين او غيرهم..»

الجلد يمثل خط الدفاع الأول عن جسم الانسان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

الجلد هو خط الدفاع الأول عن جسم الانسان حيث يضم مجموعة من الأجهزة التي تقوم بتنظيم درجة حرارة الجسم والتخلص من فضلات الدم وحماية الجسم من الأمراض كما يحتوي على شبكة هائلة من الاعصاب مهمتها نقل الاحاسيس والمؤثرات كالألم والبرد والحرارة الى المخ.

ويذكر الدكتور محمد حسن الحفناوي استاذ الامراض الجلدية والتناسلية بطب عين شمس ان الجلد يتكون من جزئين جوهريين هما (البشرة) وهي الطبقة الخارجية و (الأدمة) وهي الطبقة الداخلية. وتتكون البشرة من عدة طبقات اغلظها في راحتي اليدين.

وتتساقط خلايا (البشرة) باستمرار لتحل محلها خلايا جديدة تتكون من طبقات القاع بالبشرة السفلى وخلايا الطبقة القرنية الواقية التي تحول دون نفاذ الجراثيم الى داخل الجسم.

والمعروف ان (الأدمة) تتكون من نسيج ضام يحتوي على اوعية دموية واعصاب ولها بروزات داخل البشرة تنتهي بالأعصاب التي يشعر الانسان من خلالها بالحرارة، والبرودة والألم.

كما تقع غدد العرق في مواضع عميقة من (الأدمة) حيث تقوم بجمع السائل المحتوي على الماء والملح ونواتج الفضلات من الدم ثم تنقلها عبر قنوات دقيقة الى المسام الموجودة على سطح الجلد في شكل عرق.

وتحتوي (الأدمة) ايضا على الغدد الزيتية والتي تفرز، المادة الزيتية التي تحفظ للجلد مرونته كما تضم طبقة النسيج الشحمي (نسيج ما تحت الجلد) التي تساهم في عزل الجسم عن الحرارة والبرودة.

ويقول الدكتور محمد الحفناوي ان الجلد يقوم بدور هام كجهاز منظم للحرارة عبر الأوعية الدموية والغدد العرقية والأعصاب الموجودة داخله فضلا عن اهمية الجلد في تحديد شخصية الفرد بواسطة (البصمات) وهي بروزات جلدية ذات اشكال معنية على سطح الاصابع تختلف من شخص الى أخر ولا يمكن ان تتماثل بين شخصين على مستوى الكرة الأرضية.

اكبر جهاز للاحساس

كما يعتبر الجلد اكبر جهاز للاحساس في الجسم البشري عن طريق شبكة هائلة من الاعصاب تقوم باستقبال الاحاسيس الخارجية الى المخ عبر الجهاز العصبي المركزي بعضها (نهايات عصبية حرة) توجد بين خلايا البشرة وتكون مسؤولة عن الاحساس بالألم وبعضها الآخر (جسيمات دقيقة) في اطراف الاصابع والشفتين تستقبل الاحساس باللمس الخفيف.

ويضيف الدكتور عبد الباسط الاعسر استاذ ورئيس قسم بيولوجيا الخلية بطب القاهرة ان المنظار المكبر يكشف فتحات صغيرة على سطح الجلد تعرف بالمسام وهي نهاية القنوات الآتية من (الغدد العرقية) التي تنشط في الوسط الحار او عند القيام بمجهودات بدنية لافراز العرق وتلطيف حرارة الجسم عند ٣٧ درجة مئوية. والمعروف ان مساحة سطح جلد الانسان تبلغ ١٨ قدما مربعا. بينما يختلف سمك الجلد من جزء الى أخر حيث يبلغ ٠,٥ ملليمتر بالنسبة لجفون العين و٦ مليمترات في اليدين والقدمين ويقدر عدد الغدد العرقية ما بين ٢ و١٥ مليون غدة تفرز حوالي ربع رطل يوميا ويحتوي السنتيمتر المربع الواحد في جلد اليدين على ٧ مراكز حسية خاصة بالبرودة و١٥ مركزا للمس في حين يحتوي السنتيمتر المربع في جلد الذراع على ٢٠٠ مركز حس للألم.

خط الدفاع الأول

ويتميز الجلد بقدرته السريعة على الالتئام بفضل التكاثر السريع لخلاياه، كما انه يمثل خط الدفاع الأول للجسم ويحتوي على خلايا الجسم من اشعة الشمس وبخاصة الاشعة فوق البنفسجية.

الشرق الأوسط

مختبر علمي على اعلى المستويات التقنية والاكاديمية للباحثات السعوديات في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من اماني شفيق عواد:

عالم رحب يفتح ابوابه امام الفتاة السعودية.. خطوة جديدة في درب العلم الطويل.. لم تعد الفتاة السعودية الطامحة للدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في حاجة للتغرب بحثا عن المختبرات العلمية الاكاديمية ذات المستويات الرفيعة.. لم تعد الفتاة السعودية ـ كما يحاولون الترويج بانها مخلوق قابع في البيت.. يمضي الوقت في الزيارات العائلية وارتياد الاسواق، بامكاننا ان نحكي الكثير عن الخطوات الموفقة التي قطعتها الفتاة في المملكة العربية السعودية. فالتقدم الحضاري لا يتجزأ ولا يحتكره الرجال.. والمدارس والمعاهد في المملكة العربية السعودية تحكي عن المستويات الرفيعة التي قطعها تعليم البنات.

«الشرق الاوسط» قامت بزيارة آخر معطيات المد السعودي، مختبر على مستوى رفيع استغرق انشاؤه اكثر من عامين.. وافتتح في ٣٠ محرم ١٤٠٦هـ، الموافق ١٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م، وبلغت تكاليفه ٤ ملايين ريال، وتشرف عليه استاذة سعودية تحمل دكتوراه في الكيمياء الحيوية وتشغل منصب استاذ في جامعة الملك سعود بالرياض ـ كلية العلوم ـ «الشرق الاوسط» حاورت الاستاذة فاطمة ابو لبن عن هذا الانشاء العلمي الجديد وكان المدخل للحديث عن عالم الدراسات الاكاديمية الرفيعة للفتاة السعودية.

● يقال ان هذا المختبر انجاز علمي متفوق.. هل تلقين الاضواء عليه ؟

ـ هذا المختبر الذي انشىء لخدمة اقسام العلوم والدراسات الطبية يعد الأول من نوعه في خدمة التعليم على المستويات الرفيعة من الباحثات في المملكة العربية السعودية.. وقد انشىء خصيصا ليسهل للباحثات في الدراسات العليا في اقسام العلوم والاقسام الطبية.

● كيف تم تنفيذ هذا الانجاز العلمي ؟

ـ سعت جامعة الملك سعود وعلى رأسها مديرها الدكتور منصور التركي الى تنفيذ القرار بالعمل على توفير الامكانيات العلمية للفتاة السعودية حتى لا تضطر الى التغرب في جامعات العالم لاستكمال دراستها العليا. وهو ايضا يلبي احتياجات ملحة للباحثات السعوديات في المجالات العلمية المتنوعة..

● من هن المستفيدات من هذا المختبر ؟

ـ المختبر يخدم في المقام الأول الحاصلات على بكالوريوس الكليات العلمية والراغبات في مواصلة تعليمهن العالي سواء من داخل جامعة الملك سعود او من الجامعات الاخرى داخل المملكة العربية السعودية.

● هل لنا ان تعطينا تصورا عن المختبر؟

ـ اقيم المختبر العلمي الرفيع المستوى على مساحة ٢٠٠ متر وهو مقسم الى اربعة اقسام تحتوي على ١٨ جهازا علميا متقدما للغاية هذه الاجهزة الدقيقة ذات المستوى التقني المتقدم تخدم في مجالات عديدة سواء الطبية او العلمية..

● كيف يخدم المختبر الابحاث الطبية؟ وما هي المجالات الاخرى؟

ـ في الطب يقوم المختبر باجراء التحاليل المنوعة للعينات التي تؤخذ من الانسان او الحيوان. اما في مجالات الصيدلة فهي تقوم بتحليل الادوية وفي المجال الكيمائي تقوم بتحليل المواد الكيميائية ومعرفة ايجابياتها وسلبياتها، كما انها تقوم بتحليل عينات وزارة الزراعة ومعرفة محتوياتها وتقدير صلاحياتها للاستخدام كذلك تقوم بتحليل الهرمونات والانزيمات وعملها..

● ونتائج هذا المختبر؟

ـ نتائجه رائعة.. فهي تمثل احدث معطيات العلم.. وتضارع مثيلاتها في اوروبا وامريكا .. هذه الاجهزة التي يحويها المختبر تسمى (كمبيوترايز) ـ وهي تعطي نتائج فورية مضمونة وهو في الحقيقة مفخرة علمية، اذ وفرت امكانيات البحث العلمي المتقدم للفتاة السعودية بحيث تلبي كل احتياجات البحث..

● ادارة مختبر علمي رفيع المستوى يحتاج الى كوادر علمية، فهل هناك فتيات سعوديات يتولين امر المختبر؟

ـ بالطبع هناك مستويات سعوديات ذوات مستوى رفيع للغاية.. ويتولين مناصب اكاديمية في هيئات التدريس.. وليست (د. فاطمة ابو لبن) الوحيدة فهناك المهندسة سيماء الدطبان المشرفة على الشؤون الهندسية وهي مهندسة وصلت الى مستوى اكاديمي مرتفع ـ كذلك نسعى لتدريب الفتاة السعودية على العمل في مختلف اقسام المختبر والآن لدينا مجموعة من الباحثات السعوديات على هذه الاجهزة..

● ما هي الاجهزة العلمية التي يحتويها المختبر ؟

ـ يضم المختبر احدث جهاز في التحليل الكيميائي للمركبات ويسمى جهاز كروما توجرافيا الغاز ويستخدم في التحليل الكيميائي وفصل المكونات المختلفة للمادة كلا على حدة.. وهو شائع الاستخدام خاصة في اقسام العقاقير بكليات الصيدلة، ويضم جهاز الاشعة فوق البنفسجية وهو يقوم بتحليل الجزئيات الاساسية في المركبات والمحاليل المختلفة التي تظهر من خلال الاشعة فوق البنفسجية المرئية، وجهاز الاشعة تحت الحمراء واجهزة اخرى منوعة للاشعة كذلك اجهزة لقياس الامتصاص الذري وجهاز قياس الرنين النووي وجهاز قياس الاشعة الومضية.. فالمختبر يحتوي على مجموعة من احدث اجهزة معالجات تحليل المواد بالاشعة هذا الى جانب اجهزة التحليل الحراري واجهزة تحليل الاحماض الامينية وغيرها من الاجهزة.

● تتنوع اسماء اجهزة المختبر.. لكننا نود معرفة استخداماتها ؟

ـ هذه الاجهزة وهي احدث معطيات العلم في حقل الاختبارات .. وتم اختيارها جميعا في دقة علمية متناهية.. وهذه الاجهزة ستخدم قطاعا كبيرا من الباحثات.

● هل للمختبر شخصية معنوية مستقلة ام هو قسم من اقسام كليات العلوم بجامعة الملك سعود؟

ـ يقول الدكتور منصور التركي ان المختبر وهو حاليا يتبع جامعة الملك سعود سوف تصبح له ميزانية مستقلة من العام القادم.. وهو في كل الحالات يجب ان يكون ضمن الاطر الاكاديمية لجامعة الملك سعود.. فهذا يثري المختبر بالكوادر البشرية والعلمية.

● مستقبل الابحاث العلمية للفتيات السعوديات ؟

ـ من المؤكد ان الفتاة السعودية محظوظة تماما.. فالدولة تسخر امكانيات ضخمة في سبيل تعليمها وتحقيق طموحاتها العلمية الغير محدودة.. وهذا المختبر خطوة على طريق علمي طويل.. ونأمل في المستقبل المتطور ان نشهد تطورا علميا رفيعا تقوده الفتاة السعودية.

هموم التجمع الوطني قبل وبعد الفترة الانتقالية

د. الحردلو: مستقبلنا السياسي مازال مطروحاً للبحث ونحن مع الانتخابات أو قيام حكومة قومية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينشغل الشارع السياسي السوداني هذه الايام بقضية الانتخابات اذ المؤمل فيها تحديد الغلبة للحزب السياسي الذي يتمتع بقاعدة شعبية عريضة تاتي بها الى الحكم، ولكن تفرعت من هذه القضية قضايا اخرى كمسالة تمثيل القوى الحديثة في الجمعية التاسيسية المرتقبة، الا ان الاطار العام لخطة لجنة الانتخابات قد تحددت معالمه وستبدأ اللجنة في الانتخابات بالطريقة التي اقرها المجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء وبدات بعض الاصوات السياسية تنادي بتاجيل الانتخابات الى حين الفراغ من المؤتمر الدستوري او مؤتمر الوفاق الذي يرتجى منه وقف الحرب الدائرة في الجنوب بقيادة العقيد جون قرنق الا ان الدكتور الجزولي دفع الله رئيس مجلس الوزراء حسم هذه القضية باعلان ان اجراء الانتخابات قائم في موعده ولن يتاثر بميقات عقد المؤتمر الدستوري.

وهكذا اكد المجلسان العسكري الانتقالي والوزراء قيام الانتخابات في موعدها ومن هنا اتجهت كل الأحزاب السياسية الى الاعداد والاستعداد لخوض هذه الانتخابات البرلمانية وكل بدأ يعد عدته.. وفي ظل هذه التوجهات الانتخابية يطرح الشارع السياسي السوداني سؤالا عن مصير التجمع الوطني الذي شارك بفعالية في اسقاط النظام السابق واحداث الانتفاضة في ابريل (نيسان) ١٩٨٥م. وللاجابة على هذا السؤال التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور عدلان الحردلو رئيس الهيئة النقابية لأساتذة جامعة الخرطوم وأحد قادة التجمع الوطني والمحاضر بشعبة العلوم السياسية كلية الاقتصاد والدراسات الاجتماعية بجامعة الخرطوم. وفي هذا الحوار نستقرىء مؤشرات التوجه السياسي لرموز الفترة الانتقالية في السودان. وبلا شك ان التجمع الوطني يعتبر من ابرز هذه الرموز السياسية التي احدثت هذا التحول السياسي الكبير في السودان.

التجمع والانتخابات

● يتساءل الشارع السياسي السوداني عن مستقبل التجمع الوطني بعد اجراء الانتخابات النيابية في السودان فما هو قرار التجمع الوطني حول مستقبله السياسي بعد الانتخابات؟

ـ ان التجمع الوطني كتجمع لم يتخذ رايا محددا في مستقبله السياسي عقب اجراء الانتخابات ولكن مازال الموضوع مطروحا على بساط المناقشة داخل اروقة التجمع من خلال عضويته الحزبية والنقابية وهذا مرده قبل حسم توقيت اجراء الانتخابات هنالك بعض المحاذير من بعض الأحزاب والنقابات حول قيام الانتخابات نفسها في الموعد المعلن.. والسؤال هل الوقت كاف لاجراء الانتخابات، وهل هو مناسب وهل من المستحسن ان يسبق الانتخابات عقد المؤتمر الدستوري، وهل هنالك امكانية لاجراء الانتخابات في الجنوب حتى تكون الانتخابات في كل السودان، او هل بامكان السودان اجراء الانتخابات في الوقت الذي يحضر فيه لعقد مؤتمر دستوري، وهل هنالك استعداد لدى الاحزاب السياسية نفسها لخوض الانتخابات وبعضها مازال يعاني الانقسامات والشقاق في صفوفها والبعض الآخر لم يعقد مؤتمراته التأسيسية؟

هذه مجمل التساؤلات المطروحة على الشارع السياسي السوداني وكلها تحدد الاجابة على السؤال عن مستقبل التجمع الوطني.

تساؤلات مشروعة

ورأيي الشخصي ان هذه كلها تساؤلات مشروعة وليس هناك مقومات اجراء انتخابات في الجنوب قبل ارساء دعائم السلام فيه واذا قامت انتخابات جزئية ستتكرر نفس تجربة ١٩٦٥م التي أدى قيام الانتخابات الجزئية فيها الى عدم الشرعية الكاملة للجمعية التاسيسية مما عطل عملها الأساسي وهو كتابة الدستور. والموقف في ظروف ١٩٨٥م اعقد منه في ظروف ١٩٦٥م بسبب الحرب الدائرة في الجنوب وهذه حرب منظمة اكثر من حرب ١٩٦٥ واثرها على البلد سياسيا واقتصاديا واضح. وحتى قيام مؤتمر دستوري دون حضور الحركة الشعبية لتحرير السودان اعني انه قد يقوم مؤتمر دستوري دون حضور الحركة الشعبية، لكنه لن يفلح في حل المسألة الوطنية وستظل المشكلات قائمة كما هي الآن.. وعدم مشاركة العقيد جون قرنق ستقلل من شرعية المؤتمر نفسه وهنالك تعقيدات اخرى وذلك بقيام ١١٣ تنظيما سياسيا وتجمعات اقليمية تجمعت في كيان سياسي عرف بتحالف قوى الريف ورفضت مبدأ قيام انتخابات جزئية وطالبت بأن يسبق الانتخابات عقد المؤتمر الدستوري حتى لو ادى ذلك الى مد الفترة الانتقالية بتشكيل جديد لحكومة قومية.

هناك ايضا مسألة قانون الانتخابات وتعديل الفقرة الخاصة بتمثيل القوى الحديثة عن طريق نقاباتها واتحاداتها المسجلة كبديل لصيغة الخريجين وهذا امر يهم التجمع النقابي وهو يتمسك بتعديل الفقرة. وعدم الاستجابة لهذا المطلب في تقديري يؤدي الى تعقيدات اكثر بمعنى انه يزيد من الصعوبات والمشكلات التي تحول دون اجراء انتخابات ترضى عنها كل الأطراف. في مثل هذه اظروف يبقى من الضروري التفكير في مستقبل التجمع الوطني، ففي حالة قيام الانتخابات ارى ان يستمر التجمع كتحالف في ائتلاف حكومي بين احزابه ونقاباته وهذا لو تم يعني استمراريته كجهاز شعبي خارج الجمعية التأسيسية، وفي تقديرنا هذا يؤدي الى استقرار سياسي في البلد كلها ويؤدي الى قيام حكومة وطنية صلبة..

الجنوب

● مشكلة الجنوب من المشاكل القومية الملحة فما هو تصوركم لمعالجة هذه المشكلة؟

ـ بعد الانتفاضة الشعبية ما عاد الحديث ينحصر في مشكلة الجنوب وانما في مشكلة السودان ككل، وان كان الجنوب هو القضية الملحة وصاحبة الصوت الأعلى. نحن نتحدث عن تخلف نسبي في اقاليم اخرى في السودان ونتحدث عن تباين ثقافي واجتماعي على نطاق القطر وعن المشاركة السياسية الفاعلة لأبناء هذه الاقاليم في المركز ـ السياسات القومية في المركزية ـ وعن حق بعض هذه الأقاليم والواجبات الأساسية. هذا الفهم هو الذي يدعونا لتجاوز الحديث عن مشكلة الجنوب فقط الى مشكلة السودان عامة وقناعتنا ان هذه القضايا لن تحل الا بالحوار السلمي الديمقراطي ليس لأن الحل العسكري غير ممكن في الظروف الحالية للسودان وانه جرب وفشل خلال الثلاثين عاما وانما لأنه غير مرغوب فيه لعلاج المشكلات الوطنية.

من هذا المنطلق كانت محاولاتنا الكثيرة للاتصال بالحركة الشعبية لبدء هذا الحوار والاتفاق على تاريخ انعقاد المؤتمر الدستوري حول النقاط التي وردت في البيان السياسي لمجلس الوزراء ونعتقد ان هنالك خطوات ايجابية تمت في هذا الاتجاه ومازالت القنوات مفتوحة لمزيد من الاتصال واملنا كبير في الوصول لاتفاق حول بدء الحوار على الرغم من المواقف المتشددة نسبيا من جانب قيادة الحركة الشعبية.

وهنا يهمنا ان نوضح ان الموقف الأساسي للتجمع من حركة جون قرنق لا ينطلق من موقف ايديولوجي وانما ينطلق من الموقف الوطني باعتبار ان قضية السودان كلها قضية وطنية تهم جميع الأطراف السياسية والايديولوجية وهي قضية وحدة السودان هي قضية ايقاف الحرب الأهلية ونزيف الدم بين ابناء الوطن الواحد، هي قضية تخلف اقتصادي وليست قضية ايديولوجية وبالتالي يكون عقد المؤتمر الدستوري قبل قيام الانتخابات، سيمهد هذا لحل جميع التعقيدات والمصاعب التي ذكرتها آنفا التي تقف امام مسألة الانتخابات، في حالة قيامها، بحضور قرنق ويمهد لاشتراكه فيها.

وارى ان اشراك العقيد قرنق في المؤتمر الدستوري يحل مشكلة الانتخابات في حالة قبولها بالموعد المعلن عنها او اشتراكه في وضع لقيام حكومة قومية يشارك فيها وتعمل على قيام الانتخابات باعتبارها الخيار الوحيد لاختيار حكومة تستند على قاعدة غبية تأتي بالطريق الديموقراطي السليم.

المشكل الاقتصادي

● ما هي آفاق المستقبل لمعالجة المشكل الاقتصادي في السودان؟

ـ ان السودان يعاني من المشكل الاقتصادي منذ استقلاله وظل تحت سيطرة المال الأجنبي وتابعا له وللدول الرأسمالية طوال هذه الفترة. لكن هذا المشكل ظل يتعمق وبالذات في سنوات حكم مايو، اذ تعمقت التبعية والسيطرة الكاملة لرأس المال الأجنبي في تحديد الهوية الاقتصادية للسودان. والواقع ان السودان ليس وحده الذي يعاني من هذا المشكل اذ ان كل بلدان العالم الثالث تعاني من هذه المشكلات، وبالتالي فهي مشكلة عالمية وحلها يتطلب جهدا عالميا والمطلوب من هذه الدول ان تكثف جهدها للانعتاق من قبضة رأس المال العالمي، واذا امكن هزيمة هذا النظام الاقتصادي الظالم هناك خطوات يمكن ان تقوم بها الدول منفردة وذلك بالاعتماد على استيراد مدخلات الانتاج فقط وبالتعامل مع الدول الصديقة لاستجلاب المعونات غير المشروطة وان تسعى الدولة لاعداد البرمجة والتخطيط لمشروعاتها التنموية برؤيتها الوطنية ومحاولة اقناع القارضين بجدية وسلامة هذه القروض.. كل هذا الجهد يحتاج الى قيادة سياسية تحث الناس وتحفزهم على الانتاج وتمكنهم من الثقة بأنفسهم وان تكون قيادة تابعة من ضمير هذا الشعب ومعايشة لمعاناته.. ونأمل ان النهج الديمقراطي الذي اخترناه يساعد في وصول هذا النوع من القيادة الى الحكم.. وهناك دول استطاعت ان تجتاز ازمتها الاقتصادية عندما استطاعت ان تغير الهياكل الاساسية الاقتصادية والاجتماعية وانغلقت في ذاتها تجرب وتصلح ثم انفتحت الى العالم كدول ذات قاعدة اقتصادية صلبة وبدات تتعامل مع الآخرين معاملة الند للند.

الحكم الاقليمي

● ما هو مصير تجربة الحكم الاقليمي في السودان في رايكم؟

ـ ان تجربة مايو في الحكم الاقليمي لم تكن سالبة من الناحية النظرية ولكن سلبياتها ظهرت من خلال التطبيق والممارسة خاصة في اطار الديكتاتورية. لأن هناك تناقضا اساسيا بين الوارد في النظرية وبين النظام الدستوري الذي يمنح كل السلطات لرئيس الجمهورية، وفكرة الحكم الاقليمي فكرة تاريخية واقترحت في مشروع دستور ١٩٦٨م الذي اجهضه النميري نفسه بانقلاب مايو ١٩٦٩م. في تقديري ان الرجوع عن هذه الصيغة، مهما كانت سلبياتها في الماضي، ليس ممكنا لأن هذا كان مطلب الجماهير في الاقاليم تاريخيا ويعد ان حققته من الصعب جدا التنازل عنه لصيغة حكم محلي او حكم مركزي بل هناك تطلع من بعض الاقاليم الى النظام الفدرالي. وفي تقديري الشخصي يبقى الحكم الاقليمي ويرشد ويصدر له قانون جديد يغطي كل سلبيات الممارسات الماضية خاصة وان السلطات الممنوحة في اتفاقية اديس ابابا لحكومة الاقليم الجنوبي اكثر من السلطات الفدرالية في بعض البلدان الافريقية. وهذا في نفس الوقت يغنينا عن القفز الى النظم الفدرالية التي قد تتسبب في تشتيت اقاليم السودان وقد تضع ارضية ليس لتوجه وحدوي وانما لتوجه اقليمي خارج اطار الوحدة.

أمة في الانتظار

● ما رايكم في مسالة قومية الاجهزة الاعلامية في ظل النظام الديمقراطي؟

ـ في ظروف فيها السودان مازال أمة في الانتظار يبقى الاستقلال الكامل لأدوات الاعلام فيه جوانب سلبية قد لا تساعد في بلورة الهوية القومية للأمة السودانية، وبالتالي هناك خطر لو اطلقنا العنان لهذه الأجهزة ان تتحدث كل بوجهة نظره او بمفهومه حول الهوية نكون قد احدثنا اضطرابا في هذا الحقل وبالتالي هناك ضرورة لترشيد وتقويم هذه الأدوات. هناك صعوبات ايضا تواجه الجهات التي تنادي باستقلالية هذه الأجهزة، فليس لديها الامكانات المادية والبشرية لتسيير عمل هذه الأجهزة بالصورة المرضية والكفاءة اللازمة.

تاريخيا اصبحت الدولة نفسها هي الأداة الرئيسية لبناء الاقتصاد وبناء الأمة ككل وبالتالي لا بد ان تكون لها كلمتها وادواتها التي تساعدها على اداء هذا الدور الملقى على عاتقها وبالتالي لا بد من وجود اشراف على الأجهزة المرئية والمسموعة من الدولة. يمكن للصحف المستقلة والحزبية ان تصدر، وهذا امر ضروري في الاطار الديمقراطي ويلزم ان تكون للدولة صحفها التي تعبر عن توجهاتها وتتبنى سياساتها، اما فيما يتعلق بالصيغ التي يمكن ان تقوم عليها الصحف التي تشرف عليها يمكن ان يتفق عليها بين العاملين في هذه المؤسسات وبين الدولة لكن خلو يد الدولة من اي ادوات من هذه الأدوات الاعلامية يشكل خطورة على الدولة والمجتمع نفسه.

الفترة الانتقالية

● ما هو تقييمكم للحكومة الانتقالية؟

ـ اذا اردنا تقويم الفترة الانتقالية ارى من الضروري ان نقف قليلا عند كيفية تكوين الحكومة الانتقالية نفسها لا ينكر التجمع الوطني مسؤوليته في تكوين هذه الحكومة بالشكل الذي جاءت به وكانت هنالك ٣ خيارات اما ان تكون حكومة حزبية خالصة، او تقوم حكومة من المستقلين المهنيين غير السياسيين، او تقوم حكومة بين النقابات والأحزاب السياسية. ولكن تكوين المجلس العسكري بالصفة المفاجئة للتجمع واستحواذه على السلطات السيادية والتشريعية اثر على طرح هذه الخيارات وجعل المجلس العسكري نفسه بالاضافة الى الأحزاب والنقابات جزءا من الجهات التي اثرت على تكوين الحكومة بصفة مباشرة او غير مباشرة. صحيح اننا لا ننكر مسؤوليتنا تجاه تكوين هذه الحكومة لكن المجلس العسكري ايضا كان له ضلع في تكوين هذه الحكومة وهناك شخصيات سياسية خارج التجمع وخارج المجلس العسكري كانت باتصالاتها عن طريق المجلس العسكري قد اثرت على هذا التكوين، اذن هذا التكوين تدخلت فيه مؤثرات خارج التجمع.

واعتقد ان المجلس العسكري كان يرى ضرورة الاتيان بحكومة من المستقلين المهنيين وكانت الأحزاب ايضا تتخوف من التجمع النقابي لاعتقادها بأن اليسار يسيطر عليه لذلك تشككوا في كثير من الأسماء التي عرضها التجمع. هناك ايضا جهات سياسية خارج التجمع كالجبهة الاسلامية القومية كانت تقف مع تولي المجلس العسكري كل مهام الفترة الانتقالية دون مشاركة الآخرين.. كل هذه العوامل ادت الى ان تجيء الحكومة نتيجة للتوفيق بين آراء كل هذه الجهات مجتمعة بحيث لا تظهر هذه الحكومة بانها تمثل جهة بعينها. من هنا جاء التضارب بين التجمع وحكومته.

من ناحية النظرية التجمع مسؤول امام المواطنين بأنه اتى بهذه الحكومة وبالتالي يتوقع ان تنحاز هذه الحكومة الى سياساته.

في الجانب الآخر لاعضاء الحكومة عليهم الوعي بالطريقة التي جاءت بهم اضافة الى الظروف والملابسات التي فرضت اختلافات الرأي في المسائل القومية.

وفي اعتقادي انه مازالت حبال الوصل ممدودة بين الحكومة والتجمع ولم تحدث قطيعة كاملة بين الحكومة والتجمع ولا داخل الحكومة نفسها، ماعدا ما حدث بالنسبة لوزير المالية المستقيل والذي اتخذ فيه مجلس الوزراء موقفا شبيها لموقف التجمع حول السياسات الاقتصادية.

وفي تقديري ان الحكم على الحكومة بالفشل المطلق ليس صحيحا فهناك ايجابيات وانجازات تمثلت في الجهد الذي بذل في درء المجاعة وفي المحاكمات الجارية على طريق تصفية آثار مايو وفي طريق تأسيس الأرضية للمسار الديمقراطي باطلاق بعض الحريات والسماح للنشاط السياسي عموما والتجمعات حتى خلال فترة الطوارىء والاعلان السياسي المتقدم لفهم القضية الوطنية واستعدادهم للحل السلمي وانجازاتهم للدستور الانتقالي وقانون الانتخابات على الرغم من القصور الذي لازمه.. ولكن في نفس الوقت كانت هنالك اخفاقات واضحة منها عجزهم عن معالجة القضايا المعيشية وهي ام المشكلات التي يعاني منها السودان فانتشرت السوق السوداء وزادت اسعار السلع الضرورية وارتفع معدل التضخم المعيشي وحدثت فوضى في السوق عامة. صاحب هذا قصور واضح في تطبيق الكادر الراتبي مما ادى الى مفارقات صاحبت موجة اضرابات اثرت على قضية الانتاج.

اما في مجال تصفية آثار مايو عامة، اخفقت الحكومة في تلبية المطلب الشعبي بالغاء قانون امن الدولة والقوانين المقيدة للحريات وقوانين سبتمبر ١٩٨٣.

نحن مع الانتخابات

● اذا لم تقم الانتخابات لأي سبب من الأسباب فماذا ترون، مد الفترة الانتقالية ام قيام حكومة قومية؟

ـ نحن كتجمع مع الانتخابات لأن الانتخابات الوسيلة الوحيدة التي تكتسب بها الحكومات شرعيتها لكن اذا لم تقم الانتخابات لأي سبب من الأسباب فرأي قطاع عريض داخل التجمع ان تقوم حكومة قومية تشترك فيها الحركة الشعبية تنهي تشكيلة المجلس العسكري ومجلس الوزراء، لتقوم تشكيلات اخرى كمجلس سيادة لا مانع ان تشترك فيه القوات المسلحة اذا رغبت في ذلك وان تمتد الفترة الانتقالية لفترة قصيرة تعد فيها الانتخابات لقيام جمعية تأسيسية. توقيت هذا يكون اما من خلال مؤتمر دستوري يسبق نهاية الفترة الانتقالية الحالية وتشكل الحكومة بعد نهاية المؤتمر. اما اذا تأخر المؤتمر فتستمر الحكومة الانتقالية حتى تنتهي فترتها في ابريل ثم بعدها تقوم حكومة قومية.

الجزولي دفع الله

هل سينفذ لحد مخططات إسرائيل في شرق صيدا؟

سعد: كل الاحتمالات واردة .. وليس هناك خطوط حمراء

البزري: ليس من السهل اقتحام شرق صيدا

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

بعد توقيع الاتفاق الثلاثي بين الاطراف المتصارعة على الساحة اللبنانية ازداد تخوف المراقبين السياسيين من قيام اسرائيل بعمل يؤدي لعرقلة الاتفاق بهدف ضرب الدور السوري في لبنان والحفاظ على الوضع المتردي فيه.

ويرى المراقبون للوضع في لبنان بان المنطقة الاكثر تعرضا للخطر الاسرائيلي هي منطقة الجنوب اللبناني وبالتحديد المنطقة الممتدة من شرق صيدا الى جزين ويربط المراقبون بين الوضع الامني في المنطقة والحشود والتشكيلات الهجومية التي نفذها مؤخرا ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» على محاور كفر فالوس ـ لبعا ـ عين المير، للخروج بمبرر لتخوفهم من احتمال هجوم جيش لحد على مناطق شرق صيدا تحت ستار مقولة اعادة المهجرين المسيحيين.

فهل ستدفع اسرائيل ميليشياتها لفتح معركة فعلية تضطرها للدخول على الخط بغية تغير المعادلة القائمة في المناطق التي كانت قد انسحبت منها، وبالتالي هل الوصول الى هذا الخيار سيسقط الخطوط الموضوعة لجزين وغيرها من المناطق اللبنانية؟

«الشرق الاوسط» التقت نائب صيدا الدكتور نزيه البزري وناقشته حول توقعاته بالنسبة للوضع في شرق صيدا.

وفي ما يلي نص الحديث:

● هناك معلومات تفيد ان اسرائيل وميليشيا لحد ستقدمان على عمل عسكري على جبهة شرقي صيدا فما هي معلوماتكم في هذا الاطار؟

ـ ان الوصول الى اتفاق بين الفئات المتحاربة على ارض لبنان وتوقيع الاتفاق الثلاثي مهم جدا بالنسبة لنا وذلك لعدة اسباب منها:

اولا: لانه ينهي الازمة السياسية القائمة ويضع حداً للحرب القذرة التي خاضها اللبنانيون ودمرت لبنان واحدثت خسائر بشرية ومادية كبيرة جدا.

ثانيا: ان توقيع الاتفاق يعطينا قوة نحن هنا في صيدا اذ ان احد بنوده الاعتراف بالمقاومة الوطنية اللبنانية ودعمها. وهذا سيؤدي الى تصعيدها ضد العدو الاسرائيلي بالطبع، وهذا يهمنا جدا لان هذه المقاومة هي سياستنا في تحقيق الانسحاب الاسرائيلي وتحرير لبنان وتوحيده.

ثالثا: ان الاسباب التي تتذرع بها اسرائيل ومن ورائها من دول وعملاء وميليشيات تحت ستار الدفاع عن المجتمع المسيحي في لبنان هي باطلة والدليل ان الفريق المسيحي اتفق مع بقية الفرقاء على صيغة وطنية تؤمن اعادة بناء الوطن على اسس ديمقراطية ومن جهتي فانا لا اجد اي تخوف من اقدام اسرائيل على دفع ميليشيا لحد للقيام بعمل عسكري وذلك لان جميع الفرقاء بما فيهم اخواننا المسيحيون توصلوا الى اتفاق يوحد لبنان ويعمل على تحريره وبالتالي لم يعد هناك اي مبرر او سبب لاي هجوم لا من اسرائيل ولا من ميلشيا لحد.

واود هنا ان اشير الى ان الغطاء الدولي الذي كانت تتذرع به اسرائيل للقيام باعمالها العسكرية قد زال مما يجعل اسرائيل تعمل الف حساب قبل اقدامها على اية خطوة عسكرية في منطقة شرقي صيدا. كذلك فانه ليس بالسهل اقتحام دفاعنا في مناطق شرقي صيدا فنحن ساهرون بكل قوانا للدفاع عن ارضنا وممكن فقط لجيوش اسرائيل وطائراتها ومدافعها ودباباتها ان تتمكن من اختراق دفاعنا ولكنها لن تتمكن من البقاء محتلة في المنطقة لانها قد جربت ولمدة طويلة ومنيت بخسائر كبيرة جدا ارغمتها على الانسحاب لذلك ليس بهذه السهولة احتلال مناطقنا او القيام بأي عمل عسكري فيها. هذا بالاضافة الى الاسباب الاقليمية اذ ان اي اعتداء اسرائيلي جديد سيكون اعتداء على العرب جميعا ولا اعتقد انه سيمر كما مر الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

وهناك ايضا اسباب ثانوية تجعلني اعتقد ان مثل هذا الهجوم يكاد يكون مستحيلا لان اسرائيل هي التي هجرت هؤلاء السكان (شرقي صيدا) من مناطقهم وارغمتهم على النزوح لتجعل منهم قنابل موقوتة تلقيها على الوطن في المناطق اللبنانية عامة وعلى صيدا بالاخص. ولكن يوما بعد يوم ينكشف لاهلنا ان اسرائيل غدرت بهم كما ان التململ بدأ يظهر في صفوف ميليشيا لحد ولا اعتقد ان الانتفاضة في هذا الجيش ستكون امرا بعيدا. كذلك فان اسرائيل ستضطر للتخلي عن ميليشيات لحد وذلك بسبب وضعها الاقتصادي وبسبب فشلها في التوصل الى اتفاق مع لبنان.

الدور السوري

● ولكن بنظر البعض هناك سبب سيجعل اسرائيل تغامر بعملية عسكرية في شرقي صيدا وذلك بهدف ضرب الدور السوري المؤيد للاتفاق الثلاثي فما رايكم؟

ـ ان من اهم مهام اسرائيل هو افشال الدور السوري في ايجاد الوفاق اللبناني وانقاذ لبنان وتوحيده، لان اسرائيل ترى انها فشلت في غزوها للبنان وفي الحصول على اتفاق معه يكون مدخلا لها الى البلاد العربية. ولكن بالرغم من كل هذه الاسباب فانه يستحيل على اسرائيل القيام بأي عمل لتفشيل الاتفاق الثلاثي.

التوتر على خطوط التماس

● اذا كيف تنظرون الى التوتر الشديد الذي يسود محاور التماس في صيدا ؟

ـ ان جيش التحرير الشعبي الصيداوي هو للدفاع عن ارضنا المحررة وميليشيا لحد واسرائيل تحاولان بشتى الوسائل ابقاء مناطق شرق صيدا خطا مشتعلا لا يهدأ ليظلا قادرين على الابتزاز والتهديد والتهويل..

اما امين عام التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى معروف سعد فقال ردا على سؤال عن توقعاته بالنسبة للوضع الامني في منطقة شرقي صيدا:

ـ نضع كل الاحتمالات امامنا وسوف نواجه هذه الاحتمالات بالامكانيات المتوفرة ولكن بالرغم من ذلك فنحن مع الحل السياسي السلمي لمنطقة جزين.

هجوم لحد

● اذاً هل تتوقعون قيام جيش لحد بهجوم على شرق صيدا ؟

ـ كل الاحتمالات واردة .. ولكن نحن لم نهجر المسيحيين بل لحد والقوات اللبنانية مما سبب تهجيرهم من قراهم وسيكون ردنا قاسيا في حال حصول اي هجوم علينا.. واؤكد مجددا باننا مع عودة جميع المهجرين المسيحيين الى مناطقهم في شرق صيدا واذا كانت منازلهم مدمرة فليسكنوا في شوادر نحن لسنا ضد عودة المسيحيين الى قراهم..

خط احمر

● في حال سقوط شرق صيدا في يد لحد هل ستبقى جزين خطا احمر ؟

ـ انا لا اعترف بخطوط حمراء في ارضنا اللبنانية..

● البعض يتكلم عن احتمال قيام اسرائيل باجتياح ثان للجنوب فما رأيكم ؟

ـ كل الاحتمالات واردة لحظة بلحظة.. واسرائيل لم تحقق اية مكاسب عسكرية من اجتياحها الاول ولكنها حققت بعض المكاسب لنظريتها الصهيونية وذلك باثارة النعرات الطائفية والمذهبية في لبنان.. ولكننا مع الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» سنواجه كل الاحتمالات في صيدا.

● البزري

● مصطفى سعد



هيرالد تريبيون

حفيد ديجول يخوض الانتخابات الفرنسية مع المعارضة المنقسمة على نفسها

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» في تحقيق لها عن الانتخابات الفرنسية المقبلة ان اخر مرة شاهد فيها الناخبون الفرنسيون اسم شارل ديجول على ورقة انتخابه كانت في عام ١٩٦٥.

الا ان الاسم ظهر من جديد ومن المحتمل ان يترك اثرا مهما في السادس عشر من آذار (مارس) المقبل عندما تجري هذه الانتخابات.

اذ ان حفيد مؤسس الجمهورية الخامسة هو المرشح الرئيسي لاتحاد الوسط للديمقراطية الفرنسية في نورد على الحدود البلجيكية. ويأمل مؤيدوه في ان يجتذب هذا الاسم عددا من المرشحين البرلمانيين الى قائمة الوسط.

واتحاد الوسط للديمقراطية الفرنسية هو تحالف مجموعات الوسط والمسيرة الديجولية الجديدة. وقد وضع برنامجا للاشتراك في الحكم اذا ما تمكنوا كما يتوقع الكثيرون من هزيمة حزب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الاشتراكي.

وفي هذه الاثناء يخوض كل من الحزبين معركته الانتخابية على انفصال كما ان بعض مرشحي الوسط يعربون عن اراء متناقضة.

جذب الناخبين

وشارل ديجول الحفيد في السابعة والثلاثين من عمره وهو محام في القانون الدولي لكنه يفتقر الى الخبرة السياسية، لكن الكثيرين يعتقدون انه سيكون بمثابة مغناطيس يجتذب الناخبين. ومع ذلك يرى اخرون انه سيساهم في ارباك الناخبين. اذ يقول جان جاك ديكامب وهو مرشح عن الوسط ان ديجول الشاب يقلق بعض الناخبين لانهم لا يرون فيه شبها من جده كما انه لا يتحدث مثله.

اما بالنسبة للديجوليين الجدد اليمينيين الذين يعتبرون انفسهم ورثة تركة ديجول السياسية فهو «مناورة من ريموند بار» الذي كان فيما ما مضى زعيم تكتل الوسط.

تردد الناخبين

وتقول مونيك لوسان: اننا لا نستطيع منع ديجول عن ترشيح نفسه نيابة عن الحزب الذي يختاره، ولكن وجوده ادى الى نوع من التردد بين الناخبين. ومع ذلك فالمشكلة الاساسية التي تواجه المعارضة هي انها لا تستطيع الاتفاق في ما بينها على الموقف الموحد الذي يجب ان تتخذه تجاه الرئيس ميتران الذي سيظل رئيسا لمدة سنتين كاملتين بعد انتخابات آذار (مارس) المقبلة. اذ ان مدة الرئاسة الفرنسية تبلغ سبع سنوات.

فمثلا نجد ان فاليري جيسكار ديستان الرئيس السابق واحد كبار زعماء الوسط الذي هزمه ميتران في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨١ وكذلك جاك شيراك زعيم الديجوليين الجدد ورئيس الوزراء من عام ١٩٧٤ حتى ١٩٧٦ يعطيان جوابا بسيطا:

فكلاهما على استعداد لتولي الحكم مع ميتران كرئيس للجمهورية شريطة الا يتدخل في طريقة تسييرهم لامور الدولة.

الا ان بار الذي تولى رئاسة الوزارة من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨١ عندما كان ديستان رئيسا للجمهورية واصبح الان خصمه الرئيسي في اتحاد الديمقراطية الفرنسية يقول انه يجب ان يكون للرئيس تأييد في البرلمان ولذا فانه يصر على استقالة ميتران اذا ما فازت المعارضة في الانتخابات البرلمانية.

ظهور الخلافات

وقد اتضحت هذه الخلافات في صفوف المعارضة في الاسبوع الماضي عندما رفض بار علانية دعوة من ديستان لحضور اجتماع للمعارضة في مدينة كليرمونت فيراند. اما شيراك فقد حضر ذلك الاجتماع. وفي هذا ما دفع البعض الى القول ان الظروف التي تجري فيها الحملة الانتخابية ليست جيدة.

ويعتقد البعض ان اصرار بار على عدم الحكم ما دام ميتران رئيسا اعراب عن مبالغته في الخوف. اذ ان هؤلاء يقولون ان فرنسا لم تتعود على نشوب حرب بين رئيس وزرائها ورئيس جمهوريتها.

وفي هذه الاثناء تتفق كل استطلاعات الرأي العام على ان اليمين سيفوز باغلبية كافية في الجمعية الوطنية بعد انتخابات آذار.

فقد دل استطلاع اجرته صحيفة «لوفيجارو» المحافظة في الاسبوع الماضي على ان الوسط واليمين سيحصلان على ٤٥ بالمائة من الاصوات بينما سيحصل الاشتراكيون على ٣٦,٥ بالمائة في الوقت الذي ستبلغ نسبة الشيوعيين ١١ بالمائة فقط. اما الباقي فسوف يتوزع ما بين الجبهة القومية واليسار المتطرف.

الخلافات تخدم ميتران

ويجدر بالذكر ان الاشتراكيين يسعون الى الحصول على نسبة ثلاثين بالمائة على الاقل. لكن المعارضة تأمل في الاستفادة من خيبة آمال الناخبين ولاسيما اليساريين وتحقيق مكاسب جديدة في الانتخابات المقبلة.

ومع ذلك هناك من يخشى ان تؤدي خلافات المعارضة الى تحقيقها مكاسب بسيطة وضيقة مما سيزيد من البلبلة ويخدم الرئيس الاشتراكي ميتران.

نيويورك تايمز

الخسارة الكبرى في انتخابات الفلبين فقدان الشعب ثقته في مؤسساته

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان من اخطر جوانب النزاع في الفلبين بسبب طريقة اجراء الانتخابات وفرز الاصوات هو ان الكثيرين من سكان البلاد فقدوا ثقتهم في مؤسساتهم الرسمية والوكالات التي يفترض انها تدير الانتخابات بنزاهة وتطبق القانون.

ومن هذه المؤسسات حكومة الرئيس فيرناند ماركوس نفسه واللجنة التي عينتها الحكومة للاشراف على نتائج الانتخابات وفرز تلك النتائج والقوات المسلحة والبرلمان والقضاء.

اذ ان احد المراقبين في الوفد الامريكي الذي ذهب الى الفلبين لمراقبة سير الانتخابات ونزاهتها وطريقة فرز نتائجها انضم كمتطوع الى منظمة محلية في العاصمة ليتحقق مما يجري اثر الاتهامات التي وجهتها المعارضة الى حكومة ماركوس بتزوير النتائج.

فقد ذكر ريتشارد لوجار رئيس الوفد الامريكي ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس انه يعتقد بان الحكومة اتخذت قرارا مدروسا ومتعمدا من اجل «استغلال الانتخابات والتلاعب بالاصوات» عندما رأت ان ماركوس الذي يتولى السلطة منذ حوالي احدى وعشرين سنة اصبح يواجه خطر الهزيمة المحققة على ايدي مرشحة المعارضة كورازون اكينو ارملة زعيم المعارضة بنينو اكينو الذي اغتيل.

كذلك قال جون هيوم النائب البريطاني ورئيس الوفد الذي تشكل من تسع عشرة دولة اخرى وتوجه الى مانيلا لمراقبة نزاهة الانتخابات ان المخالفات التي حصلت هي دليل اعراض لمشكلات أعمق. وقال «ان من الواضح جدا لاي شخص زار البلاد في الآونة الاخيرة ان قسما كبيرا من سكان الفلبين يرتابون الى درجة خطيرة في اسلوب الانتخابات وعملية فرز الاصوات».

رئيس لاقلية

كذلك اعلن ارنستو ماسيدا الذي كان احد المساعدين السابقين لماركوس قبل ان يتولى ادارة حملة اكينو الانتخابية ان ماركوس «سرق» الانتخابات. وقال انه اذا ما اعلن البرلمان فوز ماركوس فانه سيكون رئيسا لاقلية.

ويجدر بالذكر ان ماركوس استدعى البرلمان الذي يسيطر عليه مؤيدوه من اجل اعلان نتيجة رسمية للانتخابات.

ويرى رومان ميترا وهو صحفي امضى معظم وقته خلال الحملة الانتخابية في الاقاليم ان النقطة الخطرة ستحين عندما يعلن البرلمان فوز ماركوس.

ويقضي القانون وجوب اعلان نتيجة في تلك الحالة خلال خمسة عشر يوما. وعندها سيعرب الشعب عن سخطه ونقمته بشكل لا يستطيع احد توقعه لان البلاد مثل «برميل البارود» الان حسب قوله.

موقف اكينو

وفي هذه الاثناء اعلنت السيدة اكينو انها لن تقبل اعلان فوز ماركوس واكدت انها ستقود مظاهرات يومية ضد مثل هذا القرار لكنها ستمتنع العنف. كذلك اعلنت منظمات عديدة كالطلاب والعمال انها ستشرع في شن حملة منظمة من المسيرات والاحتجاجات ضد الدكتاتور ماركوس الذي يدعمه الامريكيون، اعتبارا من أمس.

لوموند

الفلبين على ابواب مواجهة خطيرة بسبب موقف ماركوس من الانتخابات

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا في صدر صفحتها الاولى عن الوضع في الفلبين تحت عنوان «الفيلبينيون على حافة المواجهة»، جاء فيه:

يشعر الرئيس الفيلبيني فرديناند ماركوس ولاول مرة منذ ٢٠ عاما بان وضعه في خطر. فالطريقة التي تمت فيها هذه الانتخابات الرئاسية، والتي كان من المفروض ان تحسن سمعته، ادت في الواقع الى تشويه صورة النظام امام الرأي العام العالمي، المتمثل بالمراقبين الذين جاؤوا الى الفلبين للاشراف على فرز الاصوات.

ويبدو ان المواجهة في الشارع بين الفلبينيين الذين يشعرون بان الحكم يحاول سلبهم انتصارهم، وبين الجيش الموضوع في حالة تأهب، اصبحت حتمية ومن الصعب تجنبها. قرار الرئيس ماركوس دعوة البرلمان لفرز الاصوات، ليس سوى اجراء يهدف الى تأخير النتائج ومهمة البرلمان من الناحية الدستورية هي التحقق من النتائج التي تقدمها اللجان الانتخابية واعلانها.

واضافت «لوموند» تقول: منظمة «نامريل المستقلة» التي تقوم بنفس اللجان الانتخابية، هي شوكة في خاصرة ماركوس. جامعة لاسال، حيث وضعت المنظمة المذكورة آلات الفرز التابعة لها محاصرة ليل نهار من قبل جمهور كبير من الناس جاءوا ليطلعوا على النتائج اولا باول. الكنيسة الكاثوليكية ترعى اعمال منظمة نامريل. قلة الخيارات امام ماركوس ومحدوديتها دفعته الى نقل مهمة فرز الاصوات الى البرلمان حيث يتمتع حزبه فيه باغلبية مطلقة.

لكن هذه المناورة لا يمكن ان تعيد الى النظام مصداقيته: لقد تميزت الانتخابات بعملية تزوير ثابتة. البعثة الاجنبية المكلفة بمراقبة الانتخابات اصدرت بيانا مساء الاحد الماضي اكدت فيه وقائع الرشوة والتزوير.

واضافت «لوموند» تقول: ان ماركوس، وقد اصبح في موقف الدفاع يعرف تماما ان الامور بدأت تتحول ضد مصلحته. لقد ارتكب في اول الامر خطأ في التقدير. قراره اجراء الانتخابات بهدف تكذيب ومواجهة الانتقادات الامريكية، السماح لنامريل بالعمل وبصورة متوازية مع اللجان الانتخابية الرسمية، واخيرا دعوة مراقبين اجانب للاشراف على عمليات الاقتراع. لقد اعتقد انه يستطيع السيطرة على الوضع.

وتابعت الصحيفة تقول: المعارضة تسير ببطء في مواجهتها لمناورات ماركوس. فبعد اعلانها عن فوز كورازون اكينو اعطت الدور للكنيسة. مطران الكنيسة الكاثوليكية في مانيلا قدمها يوم الاحد الماضي بانها «الرئيسة المنتخبة». وبعد ساعتين دعا الكاردينال سين الى احترام ارادة الشعب. اوساط كورازون اكينو مستعدة للمواجهة في الشارع اذا ما دعت الحاجة الى ذلك. ماركوس من جانبه يبدو غير متردد في الرد على ذلك خصوصا وانه اصبح في موقف دفاعي.

حدشوت

الوضع القائم في الضفة الغربية يهدد بتدمير اسرائيل!

نشرت صحيفة حداشوت المستقلة مقالا بقلم وزير الاقتصاد الاسرائيلي جاد يعقوبي، الذي يعد من انصار تطبيق الحكم الذاتي من جانب واحد داخل المناطق المحتلة. وقد حاول يعقوبي في مقاله هذا الترويج لمشروع الحكم الذاتي والتحذير من النتائج التي قد تنجم عن عدم تطبيقه.

وجاء في المقال:

استمرار الوضع القائم في الضفة الغربية وقطاع غزة يؤدي الى آفاق خطيرة للغاية في ما يتعلق بوجود دولة اسرائيل، كما يؤدي الى دولة مزدوجة القومية لا تكون الغالبية اليهودية مضمونة فيها لفترة طويلة، او الى دولة غير ديمقراطية، اي دولة تسلب جزءا من مواطنيها حقهم السياسي في الانتخاب والترشيح. وكلا هذين الاتجاهين يحملان في طياتهما الدمار لاسرائيل، وخاصة اذا ما ذكرنا ان عام ١٩٨٤ شهد ولادة نحو ٧٤ الف طفل يهودي وولادة نحو ٧٥ الف طفل غير يهودي.

وقالت الصحيفة انه اذا ما اصبحنا دولة لا تؤمن حقا ديمقراطيا متساويا لجميع مواطنيها، فاننا سنفقد هويتنا ومركزنا في اوساط الشعب اليهودي وفي اوساط العالم الغربي.

واذا ما اصبحنا دولة مزدوجة القومية، فاننا لن نحقق هدف وجود الدولة اليهودية في «ارض اسرائيل»، ولهذا فان التسوية السياسية التي تمكن غالبية السكان العرب من ان يكونوا مواطني دولة عربية هي حيوية لاسرائيل، وان الزمن لا يعمل لصالحنا في هذا الموضوع والعرب ليسوا في عجلة من امرهم بينما نوجد نحن في شرك أخذ بالاشتداد حولنا، وان فرصة التوصل الى تسوية سياسية مع الاردن والفلسطينيين اصبحت مبهمة اكثر فاكثر، ولا يعرف ما هي الفرص الحقيقية في المستقبل المنظور.

واستطردت الصحيفة بالقول انه يتوجب على اسرائيل ان تأخذ على نفسها الان مبادرة سياسية جديدة وان تعلن بانه اذا لم تبدأ مفاوضات بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين حتى نهاية عام ١٩٨٦، فان اسرائيل ستطبق من جانب واحد الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة، بدون ان يشمل ذلك مناطق غور الاردن والقدس والمستوطنات اليهودية الموجودة في الضفة والقطاع، وفي اطار هذا المشروع فان المسؤولية في الشؤون الداخلية وامور التعليم والصحة والمجاري ستنتقل الى البلديات، بينما تتولى الشرطة المحلية الحفاظ على النظام والقانون في هذه المناطق، وتقوم قوات الجيش الاسرائيلي بالتدخل فقط في حال تعرض امن وسلامة المستوطنين الاسرائيليين للخطر، او في حال حدوث ما يشكل خطرا على امن اسرائيل.

وخلصت الصحيفة الى القول ان كل بديل عن هذا المشروع هو الان اسوأ بكثير منه بينما يحمل استمرار الوضع القائم خطرا كبيرا في طياته على المدى البعيد، وان الحسم في هذا الموضوع مطلوب الان.



سكان الأرض المحتلة يرفضون «حكم بيريز الذاتي»

قالت صحيفة «الجارديان» ان زعماء الضفة الغربية رفضوا فكرة اسرائيل بتنفيذ قدر محدود من جانبها من الحكم الذاتي للسكان الذين يرزحون تحت الاحتلال الاسرائيلي.

فقد قال حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية انه لو طلب اليه رئيس الوزراء شمعون بيريز ان يرأس ادارة مدنية لقال له على الفور ان يبحث الفكرة مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

اما رشاد الشوا رئيس بلدية غزة الذي عزلته سلطات الاحتلال فقد قال: «اننا نصر على حقنا في تقرير المصير.

واذا كان الاسرائيليون يريدون فعلا حل المشكلة فان الخطوة الأولى التي يجب عليهم أن يتخذوها في الأراضي المحتلة هي السماح باجراء انتخابات نزيهة حرة لكي يتمكن الناس من التعبير بصراحة وصدق عن رأيهم ولكي يختاروا الممثلين الذين يريدونهم».

كذلك أعلن الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم وظافر المصري رئيس بلدية نابلس ان التغييرات الشكلية أو السطحية كالتي يقترحها بيريز ستقابل بالرفض.

وأعادت الصحيفة الى الأذهان ان فكرة بيريز ليست جديدة. ومع ذلك فان اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي وشريك بيريز في الائتلاف قال ان الحكم الذاتي سيكون بمثابة حكم منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية.

ولكن حتى لو أرادت اسرائيل تطبيق ذلك فمن الواضح ان القضايا الحساسة كالدفاع والاستيطان والسياسة الاقتصادية ومغادرة الضفة أو دخولها ستظل تحت الهيمنة الاسرائيلية وحدها.

اتجاهات الصحف العالمية

● صدرت الصحف البريطانية الشعبية بعناوين مختلفة لكنها كانت جميعا عن اخبار محلية. اما الصحف القومية الجادة فقد صدرت بعنوان واحد وكان هو الاخر نبأ محليا ايضا عن الصراع الدائر بين ناشر مجموعة صحف «التايمز» ونقابة عمال الطباعة وقرار المحكمة تغريم النقابة وحجز اموالها البالغة سبعة عشر مليون جنيه بسبب اصدارها الأوامر الى اعضائها بوقف نقل او بيع صحف «التايمز» و «صن» و «صنداي تايمز» و «نيوز اوف ذا ويرلد».

● ولم يرد على الصفحة الاولى اي اخبار خارجية باستثناء خبرين الاول عن تطورات نتائج انتخابات الرئاسة في الفيلبين والثاني عن تطورات الاوضاع في أوغندة، وفيما عدا ذلك فقد طغت الأخبار المحلية على كل الصفحات الاولى.

● اما الصحف الامريكية فكانت الاخبار الرئيسية الثلاثة التي ركزت عليها كل من «واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز» «وول ستريت جورنال» هي تطورات الاوضاع في دولة هاييتي بالبحر الكاريبي اثر رحيل الطاغية جان كلود دوفالييه، وثبوت التزوير الواسع النطاق في الانتخابات الفلبينية وتوجيه اصابع الاتهام الى الرئيس ماركوس، والقتال الأخير الذي نشب على شط العرب في جنوب جبهة القتال العراقية ـ الايرانية.

● ومن أهم اخبار الصفحة الاولى في «وول ستريت جورنال» النداء الذي وجهه وزراء الخارجية في امريكا اللاتينية الى الولايات المتحدة من اجل التوقف عن دعم المتمردين النيكاراجويين، واعلان الولايات المتحدة انها ستستأنف المناورات البحرية والجوية في البحر الابيض المتوسط وبدء اضخم محاكمة للمافيا في صقلية واندلاع القتال في شمال شرق بيروت مما ادى الى مقتل تسعة اشخاص.

«نيويورك تايمز»: المشكلة ليست انجولا

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» افتتاحية قالت فيها:

ان الولايات المتحدة ليست في حالة حرب مع انجولا كما انه ليس بينها وبين الحكومة الماركسية فيها اي خلاف بسبب معاملة انجولا مثلا لرجال الاعمال او مصالح الاعمال الامريكية هناك.

ولكن اذا ما نظرنا الى الاستقبال الذي لقيه يوناس سافيجي زعيم حركة يونيتا المتمردة على حكومة انجولا في واشنطن لما ادركنا هذه الحقائق ابدا.

اذ ان وزارة الخارجية التي تعارض سحب الاستثمارات من جنوب افريقيا بقوة اتخذت موقفا كادت تحث معه الشركات الامريكية على سحب استثماراتها من انجولا كوسيلة «مفيدة» للضغط على الحكومة في لواندا.

ولكن التغير الحقيقي والصحيح هو ان الدبلوماسية الامريكية اخفقت في التوصل الى تسوية سلمية لمشكلات جنوب القارة الافريقية وانها تجد من الاسهل عليها ان تشن حملة ضد انجولا بدلا من ان تشن هذه الحملة ضد المذنب الحقيقي وهو النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وقالت الصحيفة انه يجب ان يكون هدف واشنطن الاساسي في الجنوب الافريقي هو اجبار نظام جنوب افريقيا على انهاء التمييز العنصري وانهاء احتلاله غير المشروع لناميبيا. فجنوب افريقيا تدعي انها لا تستطيع ان تسمح لانجولا بالتحول الى قاعدة للثوار ضد بريتوريا ولذلك فهي تطالب برحيل الكوبيين عن انجولا. ويرفض نظام انجولا طبعا المجازفة بذلك لان جنوب افريقيا تؤيد جهارا تمرد يوناس سافيجي ضد لواندا.

وحتى لو افترضنا ان الولايات المتحدة تريد الضغط على انجولا فان هذا لايمنع السؤال: وما هو الضغط الذي ستفرضه على جنوب افريقيا؟

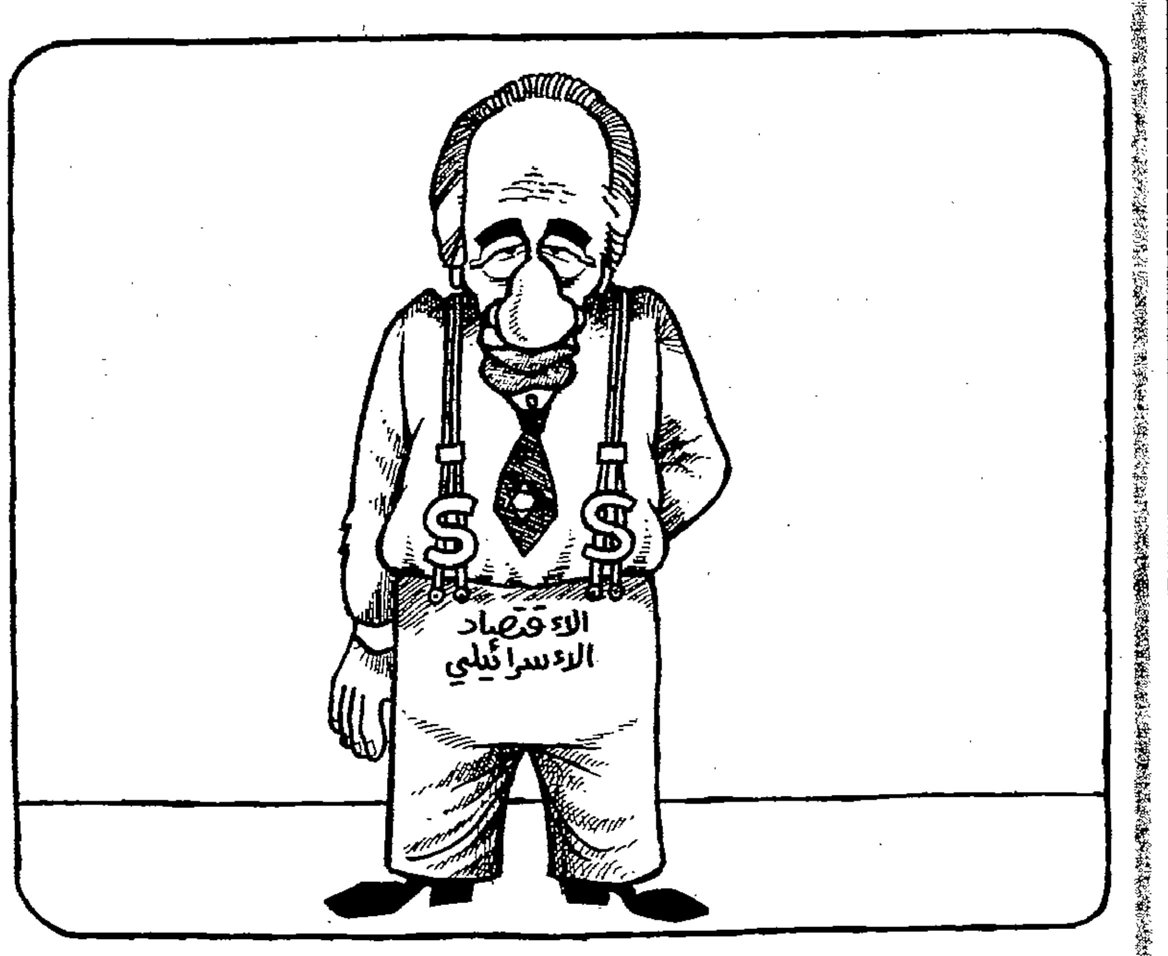
ان الحرب الاهلية في انجولا كارثة دون شك من وجهة نظر البلاد ولكنها مرتع لجنوب افريقيا. فهي تعطيها الذريعة للبقاء في ناميبيا وتغذي الخيال القومي والوهم لدى جنوب افريقيا بان الشيوعية لا التمييز العنصري هي مشكلة جنوب القارة الافريقية.

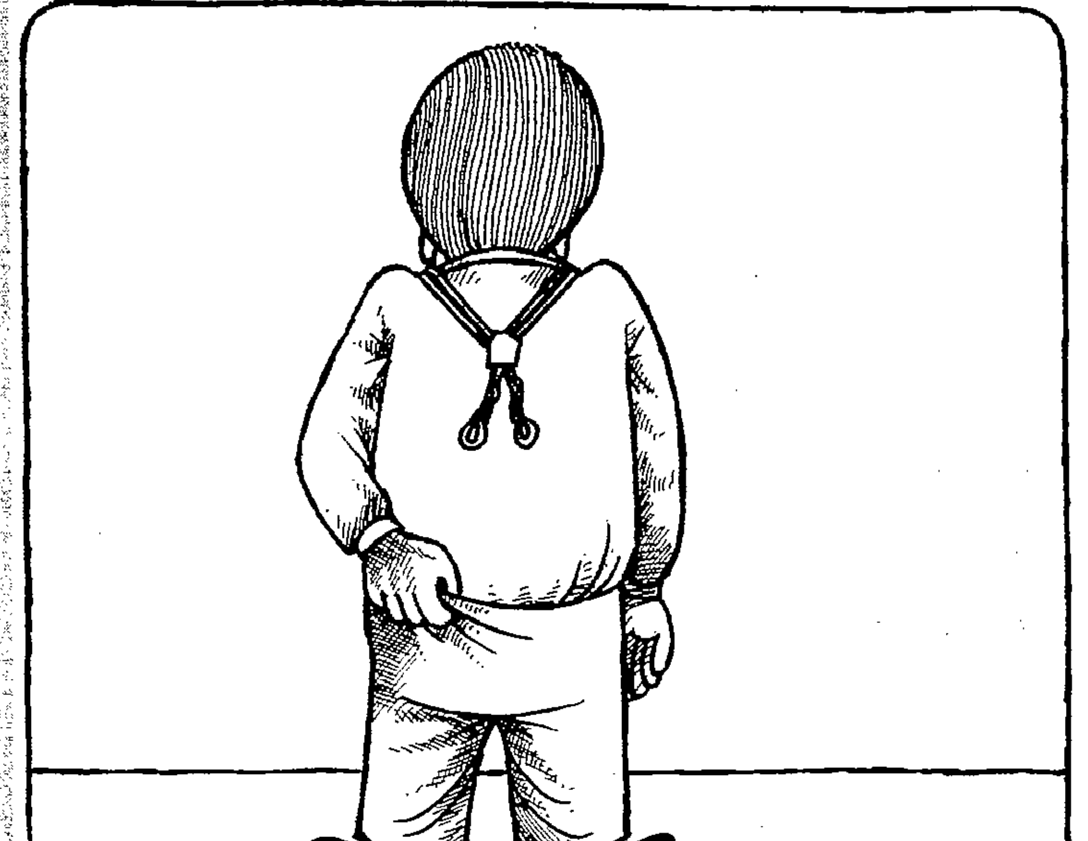
وقالت الصحيفة ان التأييد الذي تقدمه واشنطن الى سافيجي لن يعطيه النصر وانما سيدمر اي حافز موجود لدى بريتوريا من أجل العمل على التوصل الى حل لمشكلات المنطقة. اهذا هو اذن الضغط الامريكي على النظام العنصري؟

لقد بدأت الحرب الاهلية في انجولا عام ١٩٧٥ عندما انسحب البرتغاليون من مستعمرتهم السابقة. واستطاع الجناح الماركسي بمساعدة من موسكو الوصول الى السلطة في الوقت الذي تراجع فيه سافيجي بدعم من الصين الى الغابات.

وبعد ذلك اقام تحالفا مع جنوب افريقيا مما جعله رغم انه قد يكون صادقا في رغبته باحلال الديمقراطية في أعين كل افريقيا أداة والعوبة في يد جنوب افريقيا.

وهكذا فان الولايات المتحدة بانضمامها العلني بهذا الشكل الى سافيجي دون هدف يمكن تحقيقه يجعل من الادارة في الواقع حليفا لدولة عنصرية. وعلى الادارة ان تتذكر ان الخطر على السلام في تلك المنطقة ليس نابعا من انجولا وانما هو كلمة مرادفة لجنوب افريقيا ونظامها العنصري.





محمود كحيل

متى تتحقق الانطلاقة الوطنية الرائدة في لبنان؟

الايحاء الذي قد يكون مطلوبا فهمه هو ان الحرب اللبنانية لا تنتهي في السنة الحادية عشرة بل تحتاج الى ثلاث سنوات اخرى على الاقل. السنوات الثلاث (غير الكاملة) هي الباقية من عهد رئيس الجمهورية وتمتد الى ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨ باعتبار انه انتخب في ايلول ١٩٨٢ وان مدة الرئاسة هي ست سنوات.

الذين شاؤوا الدعوة الى اختصار ولاية الرئيس الحالي عن طريق المطالبة باستقالته هم الذين يعرفون حدود الخطوط الحمر حق المعرفة لكنهم في الوقت نفسه يريدون بذل المحاولة اذ لعل وعسى. هم يعرفون ان الاقتتال معقول ومسموح ولكن على اساس ان يبقى بلا أي حسم، وهم محتارون في ما يتوجب عليهم ان يمارسوه تنفيذا للدعوة التي اطلقوها.

هذا الترجرج لدى المطالبين بالاستقالة لا يعني انتفاء التخلخل في معسكر رئيس الجمهورية. ما من أحد نائم على حرير، كما يقول المثل، لأن كل طرف شاعر بانه ضعيف في عدد وفير من النقاط وشاعر بان عليه الصمود ضمن الوجع والانهيار.

رئيس الجمهورية اللبنانية يقول انه ليس اساس المشكلة بل انه وصل الى رئاسة الجمهورية لحل المشكلة. الكثير مما تعنيه هذه الجملة يحتاج الى تدقيق وتصويب وتعديل في حال توافر العقلانيات الكاملة، انما معظم اللبنانيين بات يحتكم الى الاحساسات والحساسيات اكثر من احتكامه الى العقل.

المنتفضون على رئيس الجمهورية يقولون انه صار الان اساس المشكلة او ان كل الازمة اللبنانية باتت وكأنها محصورة في خانته هو، لمجرد انه لم يوافق على الاتفاق الثلاثي الذي وقعته ثلاثة اطراف حزبية وميليشيوية لبنانية.

من الصعب الاقتناع بان الامور كلها تدور حول ما هو سائد حاليا من الكلام. كل نبيه يعرف ان القصة هي مجموعة قصص متشابكة او متناقضة، وكل مطلع يعرف ان كثرة المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية لا تؤدي الى الاستقالة. اذا شئنا اخذ العبر من الماضي فانه قد يفيد التذكير بان الرئيس بشاره الخوري استقال في صيف ١٩٥٢ ليس بسبب مطالبته بالاستقالة من جانب معارضيه الذين قلما كان يجمع بينهم شيء سياسي او سلاحي او حزبي، وانما لأن الظروف الاقليمية والدولية المتشابكة هي التي «كبست الزر» له حتى يستقيل وبعد تأمين وجود شخص يرتب الاستمراريات النظامية التي كانت سائدة في حينه.

وليد جنبلاط ونبيه بري يعرفان هذه التفاصيل القديمة ولو انهما منشغلان الان بظروف الحاضر في تنافرهما مع رئيس الجمهورية الحالي. بعض من ظروف الحاضر هو شعورهما بان استقالة رئيس الجمورية، فيما لو حصلت غدا على سبيل الافتراض والمثال، ستكون محرجة للمنهج الذي يعتمده كل من جنبلاط وبري بالذات ولو على الاقل من باب الاشارة الى ان انتخاب رئيس جديد للجمهورية سيكون مشكلة المشاكل في غياب ترسيخ النظام المتطور الجديد الوارد ذكره في الاتفاق الثلاثي.

● ● ●

بمعنى اوسع فانه قد يكون من التنظير القول ان استقالة رئيس الجمهورية قد تعني حلا للمشكلة الناشئة عن عدم موافقته على بعض بنود الاتفاق الثلاثي. فرئيس الجمهورية اللبنانية كان بمثابة مفاوض هو الاخر على الاتفاق الثلاثي من خلال لقاءاته مع رئيس الجمهورية السورية، وهو سبق له ان أوضح تحفظه على البنود الواردة اليها الاشارة.

في عمق المسألة فان رئيس الجمهورية اعترض على البنود المتعلقة بصلاحيات رئيس الجمهورية كما اعترض على البنود المتعلقة بالجيش اللبناني، اضافة الى اعتراضه على المسائل المتعلقة بطائفته المارونية. في هذه النقاط الثلاث فان موقف رئيس الجمهورية يحتاج الى درس من زاوية محاولة فهم رئيس الجمهورية للمسائل التي تعني منصب الرئاسة الذي هو حاليا للطائفة المارونية والتي تعني الجيش من زوايا متعددة ذات علاقة ببعض المفاهيم عن الدولة اللبنانية ودور الجيش فيها والدور الاجنبي المطلوب من هذه الدولة اللبنانية وجيشها.

في هذه النقاط فان رئيس الجمهورية يسبح في مياهه بالطريقة التي تريحه، مادام انه يفهم منصبه تمثيلا لطائفته اولا ولوطنه ثانيا ومادام انه يفهم ممارسة منصبه جزءا من «قضية» لها من العمر مئات السنين.

المعنى من هذا التلميح هو ان الذي يريد ان يعارض رئيس الجمهورية اللبنانية الحالي وان يسجل عددا من النجاحات من خلال التصدي له، هو ذاك المطلوب منه ان يفهم الرجل من «دواخل» المسألة الذاتية والمسألة المذهبية المعطوفتين على مفاهيم المسألة المصيرية. القادر على الغاء ذلك كله بشحطة قلم لا يحتاج الى التفكير بأي شيء اذا ما كان قادرا على الفعل، اما غير القادر وتاليا الراغب في ملامسة الموضوع من غير حسم فهو ذاك المدعو الى فهم ما يجري في «دواخل» غيره.

توسيعا لفهم بعض النقاط ذات الارتباطات المذهبية فانه يجدر التذكير بالموقف الذي يتخذه حاليا واحد من أشد الناس خصومة لرئيس الجمهورية الحالي هو الرئيس الاسبق سليمان فرنجيه الذي يطالب الرئيس بالاستقالة وبتعابير لا تخلو من القسوة فيما هو نفسه – أي فرنجيه – يعترض تماما على ما اعترض عليه رئيس الجمهورية من مضامين الاتفاق الثلاثي وبصفة تحديدية ما يختص بصلاحيات رئيس الجمهورية ثم ما يختص بالجيش.

ومع ان فرنجيه ليس شريكا في التوقيع على الاتفاق الثلاثي، ومع انه معترض على بعض النقاط الاساسية الواردة فيه، فما يتسجل هو ان فرنجيه يطالب رئيس الجمهورية بالاستقالة لانه لم يوافق على الاتفاق الثلاثي فيما يتسجل كذلك – وهذا الاهم – ان فرنجيه لم يلتق أيا من جنبلاط وبري لما لا يقل عن الاشهر الستة الاخيرة، حتى لا نقول اكثر.

اما كيف يطلب سليمان فرنجيه استقالة رئيس الجمهورية الذي يشاركه الرأي في الاعتراض على بعض بنود الاتفاق الثلاثي، فهذه المسألة تحتاج الى حلم اولا والى تفكير متأن ثانيا والى توسيع الصدر ثالثا. على الاقل يمكن التسجيل بان للرئيس الاسبق ظروفه السياسية والجغرافية والاقتصادية والسلاحية التي لا تختلف كثيرا في جوهرها عما لدى الرئيس الحالي من الظروف ذاتها، اضافة الى ان بين الرئيسين المتنافرين العديد من الروابط ذات العلاقة بما لدى طائفتهما المارونية من ظروف لا يبدو ان أيا منهما يستطيع او يريد العمل السياسي بعيدا عنها.

● ● ●

لسنا في مجال القدرة في هذه اللحظة بالذات على التقرير او الفهم ما اذا كانت «القوات اللبنانية» لا تزال تعتبر نفسها ملزمة بالاتفاق الثلاثي أم لا، نتيجة لاقصاء الشخص الذي وقع الاتفاق نيابة عنها وهو ايلي حبيقه. عدم القدرة على الجزم في المسألة عائد الى ان بعض اوساط «القوات» يحاول الاتصال بدمشق للقول ان الباب مفتوح لكل كلام والى ان دمشق حتى هذه الساعة لم تعط اولئك السعاة والساعين أي مجال للحوار معها.

العمل التكتيكي عند كل طرف هو نتيجة مجموعة شطارات.

فاذا صح ان جميع الذين يتوجب عليهم ان يفهموا هم اولئك الذين فهموا انه ممنوع عليهم القيام بأية محاولة حسم عسكرية لحمل رئيس الجمهورية على الاستقالة، وبتعبير آخر «اسقاط الرئيس»، فمعنى ذلك شعور الجميع بوجوب التعامل مع الامور ضمن قياسات المعقول او المسموح.

والذين تساءلوا اكثر من مرة عما استند اليه رئيس الجمهورية في اقصاء حبيقه في منتصف الشهر الماضي بالوسيلة المسلحة، هم الذين يميلون الان الى الاقتناع بان تساؤلهم كان محقا ومن زاوية افتراضهم بان وراء الامور ما وراءها من وقائع وليس المغامرات غير المضمونة.

لا ندري اليوم ما هي قناعتهم النهائية او ما اذا كانوا على قناعات «ترانزيتية» ستتغير مع تغير الظروف.

لكن الذي يقنع من الموجودات «التكتيكية» الحالية هو عدد من الوقائع. منها،

أن رئيس الجمهورية يعيش في منطقة مغلقة في ظروفها المذهبية والحزبية والسلاحية وان ظروفا كثيرة قد تنشأ لديه هناك استنادا الى وقائع المساعي التزعمية السياسية والسلاحية التي لا تخفى على احد،

وان ظروف نبيه بري ووليد جنبلاط في المنطقة الاخرى قد تحتم عليهما التؤدة الكاملة مع بعض الوقائع الداخلية وتاليا مع بعض الوقائع ذات الصلة بتنافرهما مع رئيس الجمهورية.

المعنى من ذلك، بتبسيط واضح، هو ان كل طرف «محشور» بعشرين او بمئة مشكلة صغيرة متراكمة احداها فوق الاخرى، وان قدرة كل طرف على الجزم في أي أمر على النحو الوارد في بعض تصريحات الاستهلاكات الاعلامية هي قدرة محددة بضوابط محلية وأقليمية ودولية ليست خافية على أحد.

في اقل الافتراضات فان هذه الاوضاع تدعو الى الاقتناع الاجباري بانه ما من طرف قادر على انجاز أي حسم يكون الحسم المقبول في الجمهورية اللبنانية كلها. هذا يعني على الاقل ان كل طرف يحسم على قدر المستطاع وضمن ساحته الضيقة بالذات، وفي هذه الحال فان الحسم ليس حسما لشيء.

اذا قيل ان هذا الشغل هو الدوران في الحلقة المفرغة، فلا مانع من هذا القول الذي هو عين الواقع. واذا قيل ان الحلم كان ولايزال اكبر بكثير من هذا الواقع فهذا صحيح ومرير في الوقت ذاته. واذا قيل ان هذا الذي يجري الان على الساحة اللبنانية لا يعني نهاية لأي وجع فالافضل ان تأتي الاجابة على ذلك بالقول ان ما يجري هو بداية لوجع جديد وان هذا الوجع قد لا يكون له أي دواء عاجل.

● ● ●

تنظيريا ومثاليا، وأشدد على هذا التعبير، يتوجب القول ان الطرفين الاثنين الموقعين على الاتفاق الثلاثي والمطالبين بتطبيقه كأساس للحل اللبناني الشامل – كما هو في تصورهما – هما في النتيجة الطرفان القادران على اثبات الجدارات والايجابيات والتقدميات على النطاق الاوسع.

كيف؟

في الاتفاق الثلاثي بنود كثيرة تفيد الوضع المجتمعي والوطني والاقتصادي افادات جمة. الاتفاق ليس محصورا بقصص رئيس الجمهورية والجيش، بل ربما أهم ما فيه انه يضع نوعا من اساس جيد ومعقول لقيام مجتمع معقول في انصهاراته الطائفية والمذهبية وفي تكافؤ الفرص وفي توفير المساواة وفي تأمين العدالة.

بمعنى أوسع، فان الاتفاق الثلاثي، وان كان «معاهدة» بين ثلاث ميليشيات مسلحة تمثل ثلاثة اطراف مذهبية، فانه في الوقت نفسه بمثابة وثيقة مجتمعية او ربما كذلك بمثابة «عقد مجتمعي». ما من أحد قال انه مثالي كما هو، اذ ربما لم تسنح الفرصة الكاملة بعد لدراسته من هذه الزاوية بسبب الانصراف الى دراسة النقاط السياسية ذات الاولوية، انما الذي فيه يصلح لأن يكون منطلقا الى شيء افضل او لبنة او حجر اساس للنظام المتطور الذي هو حلم نسبة جيدة من المواطنين اللبنانيين.

الطرفان هما في جغرافيا معينة، وضمن هذه الجغرافيا احزاب ومنظمات وافقت على الاتفاق الثلاثي وحضرت حفلة توقيعه. معنى هذا ان حركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الديمقراطي العربي وعشرات الاحزاب والمنظومات الحزبية الاخرى المتعايشة والمتفاهمة في المنطقة الخارجة عن سيطرة رئيس الجمهورية وحزب الكتائب و«القوات اللبنانية»، هي كلها قادرة على اتخاذ القرار بممارسة الشيء الاساسي الذي يثبت مصداقيتها اضافة الى اثبات قدراتها على ان تكون نواة الدولة الجديدة والنظام الجديد والمجتمع الجديد.

حاليا فان السائد في مناطق هذه الاحزاب والمنظمات والحركات هو اقل من المطلوب للمهمة الوارد تفصيلها في الاتفاق الثلاثي. فاذا امكن توجيه جزء من الانشغالات الى مهمة اعمار المجتمع على اسسه الجديدة، في الوقت الذي تستمر خلاله المناورات المعروفة حيال رئيس الجمهورية وحزبه ومنطقته، فعندئذ يبدأ الفعل الحقيقي وتبدأ بعض عناصر الضعف بالاختفاء وتبدأ بعض عناصر ترسيخ النظام الجديد بمسيرتها.

وحاليا فان الاتهامات الموجهة الى المنطقة التي يحكمها رئيس الجمهورية وحزبه واعوانه هي الاتهامات التي يجوز اطلاق كثير منها على الطرف الاخر في المنطقة الاخرى. هذه الاتهامات تساوي تماما بين الطرفين المتنافرين، صعودا او هبوطا بحسب مزاجيات ذوي الاراء، فيما يفترض بالطرف المتهم لطرف رئيس الجمهورية ان يمارس قطع الاشواط التي تجعله اكثر قربا من الايجابيات مما هو إلى السلبيات.

واذا ما جرى نوع من هذا الذي نتكلم عنه، وكل بداية هي صعبة بلا شك، فان ما يتحقق مع مرور الزمن يكون خير دعاية لما حصل من تنفيذ عملي عقلاني.

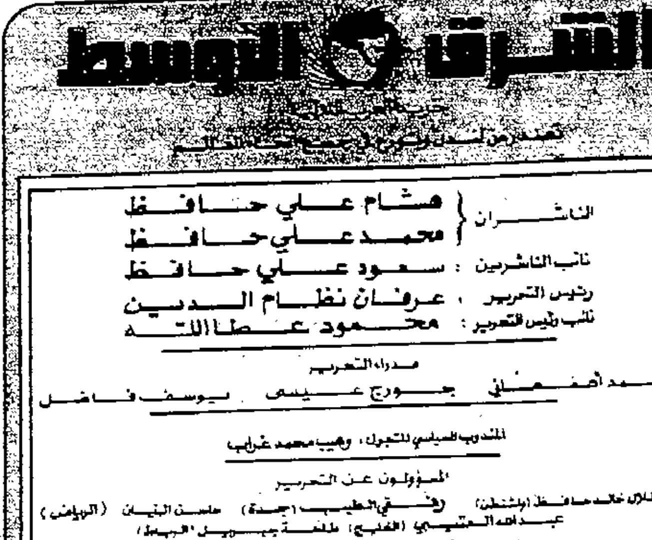
بعض من ذلك قد يكون الغاء الطائفيات والمذهبيات والفوارق الاقتصادية والمجتمعية والزعامية وكذلك ترسيخ وضع امني شامل للجميع من المقيمين في المنطقة الواحدة وربما الوصول الى اقامة مجالس شعبية محلية في الطريق الى المجالس الاقليمية ووصولا في النهاية الى نوع من برلمان جزئي او حتى برلمان بديل.

واذا قيل ان هذا الكلام هو التنظير عينه فلا بأس في ان يكون هذا الكلام صحيحا. لكن صحة وجود التنظير لا تلغي صحة مجال البدء بتجربة اقرار واقع جديد هو من ضمن الواقع الذي افرزه الاتفاق الثلاثي.

وقد لا يدري كثيرون بعد، وربما لأن التجربة لم تحصل بعد، ان النجاح في هذه التجربة التي لا تحتاج الى رصاص ومدافع وصواريخ وقتل وتدمير، يؤدي الى تجريد الذين لم يمارسوها من الحجج التي يتسترون تحتها من حيث التمسك بما هو قائم حاليا من نظام طائفي مهترىء.

وقد لا يدري كثيرون بعد ان نجاح تجربة من هذا النوع يؤدي مع الزمن الى نزوح كثيرين اليها ممن هم الان تحت سلطة لا يتعاطفون معها. في هذه الحال يكون العقل قد تغلب على الخوف ويكون الفعل الايجابي قد تجاوز التخوفات الحقيقة والتخويفات المصطنعة.

فاذا كان الوطن يحتاج الى مواطنين فاهمين وقادرين وراضين، فلا اقل من بدء مسيرة تكوين المواطنة الحقيقية. هذه الفرصة متاحة، والذين طالبوا بها هم القادرون على تنفيذها. فهم «يحكمون» في مناطقهم بقدر ما يحكم رئيس الجمهورية في منطقته.



الشرق الأوسط
تصدر من لندن ...
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفيق الطيب (جدة) ماسن البنيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) طلعت جبريل (البيضاء)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد عطا الله (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
المسؤول التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة: U.K
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة: بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق – طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ ص.ب ١٠٤٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء – بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع – خلف بنك الرياض الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
Telex 201660 MURAD S J
مكتب الخليج Gulf Office
الدمام – المنطقة الصناعية الاولى – شرق خزان ارامكو
ص.ب ٥٨١ – الرمز البريدي ٣١٤٢١ الدمام
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء – شارع جدة – عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨

تونس TUNISIA
مكتب تونس ٢٤٤٢٨٣

جمهورية مصر العربية EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب، مدينة المهندسين – الدقي – القاهرة

السودان Khartoum Office
مكتب السودان: عمارة الثقة – شارع عطبرة – الخرطوم – ص.ب ٢٩٤٤
Tel 71707/71782 – 71732

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
١٣ شارع ابو فارس المريني – الطابق الثاني – رقم ٥ و٦
Tel. 66100 - 67130 - 67339

الولايات المتحدة U.S.A
هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بيربوك ليمتد – باريس: ايف برنت – جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة – الدار البيضاء: الشركة العربية السعودية الفرنسية للطباعة – نيويورك: سوبيريست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

العراق وايران

الهجوم الايراني في منطقة شط العرب كان متوقعا ومعروف التفاصيل وتاليا فان العراق مارس الاستعدادات والردود اللازمة.

المؤسفات كثيرة وأهمها ان ايران لم تستجب لعروض السلام الكثيرة التي قام بها الوسطاء المتنوعون وان الدم ينهدر لدى الطرفين. في ظروف القتال فانه من الطبيعي ان يجهد كل طرف الى احراز الموقع الأفضل، وهذا ينطبق بصفة أخص على العراق في هذه الحال لأن الهجوم وقع على اراضيه ولأن الجنود العراقيين يدافعون عن ارض وطنهم.

منذ زمن والوساطات مكثفة من اجل انهاء هذا النزاع القتالي وتحويل الطرفين الى طاولة المفاوضات من اجل ترتيب الشؤون العالقة بينهما. العراق كان ولايزال موافقا فيما ايران كانت ولاتزال متمنعة، مما يعني انه كان على العراق الاستمرار في بذل كل مجهود من اجل تحصين دفاعاته وتقوية قدراته العسكرية وبكل الوسائل الممكنة والمعقولة.

المتعارف عليه ان الوضع العسكري العراقي جيد ومتين، فيما ظروف الكر والفر على ساحات القتال هي تلك الخاضعة لقرارات ذوي الشأن والفهم في الاستراتيجيات. تقليديا وحسبما يجري في مثل هذه الهجمات، فان التقدم البري الايراني سرعان ما يصبح بين فكي كماشة عراقية وينتهي تاليا الى الفشل. منذ سنوات والمسألة تتكرر على هذا الشكل، ولو أن ذلك مكلف في الدماء والأعتدة.

ليس معروفا بعد ما الذي تريده ايران من نفسها وما الذي تتوقعه من غيرها عبر مثل هذه الهجمات السنوية الموسمية، فهي غير ظافرة في شيء سياسيا وغير رابحة في شيء عسكريا وغير مرتاحة في شيء اقتصاديا.

انما المعروف والثابت هو ان العراق مستعد للسلام فيما هو مستعد للدفاع عن نفسه.

الرئاسة في البرتغال

الأحد هو موعد الدورة الثانية والأخيرة في انتخابات رئاسة الجمهورية في البرتغال. المتنافسان الوحيدان في الساحة هما المرشح المحافظ البروفيسور دييغو دو آمارال والمرشح الاشتراكي رئيس الحكومة الأسبق ماريو شواريز.

في الدورة الأولى التي جرت منتصف الشهر الماضي، نال دو آمارال ٤٦ بالمئة من الأصوات فيما نال شواريز ٢٥ بالمئة. هذه المرة فان صاحب النسبة المئوية الأولى هو الذي يفوز برئاسة الجمهورية.

في الدورة الأولى كان هنالك ثلاثة مرشحين يساريين، احدهم شواريز، وقد نالوا في مجموعهم ٥٤ بالمئة من الأصوات. وفي الدورة الأولى لم يحصل شواريز على اصوات الشيوعيين وعلى اصوات كل الاشتراكيين.

هذه المرة اعلن الشيوعيون استعدادهم للتصويت لشواريز ولو انهم قالوا ان تصويتهم له ليس دعما لشخصه ومنهجه وسياسته بل تخلصا من امكان نجاح المرشح المحافظ. وما اعلنه الشيوعيون هو كذلك ما اعلنه حزب التجديد الديمقراطي الذي تتزعمه زوجة رئيس الجمهورية الحالي الجنرال ايانيس.

الافتراض الشائع هو ان المرشحين يتكافآن تقريبا في استقطاب الأصوات المعروفة الميول الحزبية وانه لا يبقى على كل منهما الا ان يحاول استقطاب الناخبين المستقلين الذين يتأرجحون تقليديا بحسب المتغيرات في اقتناعاتهم.

بعض من الكلام السائر هو ان الحكومة يمينية وتحتاج الى رئيس جمهورية اشتراكي، فيما بعض من الكلام الآخر هو وجوب حصول التناسق بين ميول الحكومة وميول رئيس الجمهورية.

يوم الأحد ستنحل المشكلة في ضوء النتيجة.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣٤	٥,٣٦	٥,٠١	٥,٠٨	٥,١٠	٤,٥٦	٥,٤٦	٥,٤٥	٥,٤٣	٤,٥٣	٤,٤٣	٥,٢١	٥,١٦	٥,١٩	٦,٢٩	٥,١٠	٥,٤٩	٥,٣٧	٦,٢٢	٥,٣٥	٦,١٨	٦,٤٠	٦,٠٣	٥,٢٥	٥,٤٥	٥,٥٩	٥,٤٤	٥,٤٢	٥,٥٥	٥,١٦	٦,١٩	٥,٥٥	٥,٢١	٥,٣٣	٥,١٦	٥,٤٢	٥,٣٢
الشروق	٦,٥٤	٦,٥٨	٦,٢٣	٦,٢٩	٦,٣٧	٦,٢٦	٧,١٣	٧,١٢	٧,٠٣	٦,١٩	٦,١٢	٦,٤١	٦,٣٦	٦,٤٩	٨,٠١	٦,٢٤	[illegible]	٧,١٨	٨,٠٢	٧,٠٨	٧,٥٩	٨,١١	٧,٤١	٧,٠٥	٧,٢٧	٧,٤٠	٧,٢٤	٧,٢٩	٧,٣٩	٦,٣٩	٨,٠٠	٧,٢٤	٦,٥٢	٧,٠٢	٦,٤٩	٧,٠٢	٧,١١
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٧	١٢,٤١	١٢,٤٣	١١,٥١	١١,٥٠	١٢,٢٤	١٢,٢٤	١٢,٢٣	١,٢٠	١٢,٠٢	[illegible]	١٢,١٣	١,٠٢	١٢,٢٦	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥١	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٤١	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٤	١٢,٠٦	١٢,٣٧	١٢,٢١
العصر	٣,٥١	٣,٥٠	٣,٠١	٣,٢١	٣,١٧	٣,٢٤	٣,٤٥	٣,٣٢	٣,٥٥	٣,٠٣	٣,٠٢	٣,٣١	٣,٢٤	٣,١٨	٤,١١	٣,٠٣	[illegible]	٢,٤٢	٣,٤٠	٣,١٥	٣,٢٦	٤,٣٣	٣,٣١	٢,٤٥	٢,٤٥	٣,١١	٣,٠٤	٢,٠٢	٢,٣٨	٣,١١	٣,١٤	٣,١٩	٣,٠٣	٣,١٩	٢,٥٦	٣,٤٥	٣,٠٣
المغرب	٦,١٨	٦,١٥	٥,٢٥	٥,٤٦	٥,٤١	٥,٥٤	٦,١٢	٥,٥٧	٦,١٦	٥,٢٩	٥,٢٥	٦,٠٤	٦,١١	٥,٤٨	٦,٣٦	٥,٢٨	[illegible]	٥,١٢	٦,٠٨	٥,٤١	٥,٥٦	٦,٤٨	٥,٥٨	٥,١٣	٥,١٥	٥,٤٠	٥,٣٣	٤,٣٥	٥,١٠	٥,٣٦	٥,٥٠	٥,٤٦	٥,٢٩	٥,٤٤	٥,٢١	٦,١٠	٥,٣٠
العشاء	٧,٤٨	٧,٤٥	٦,٤٢	٧,١٦	٦,٥٩	٧,٠٣	٧,٣٧	٧,٢٣	٧,٤٦	٦,٥٩	٦,٥٥	٧,٢٩	٧,١١	٧,٠٨	٨,٠٣	٦,٤٧	٧,٢٥	٦,٤٧	٧,٤٣	٧,٠٩	٧,٣١	٨,١٤	٧,٣١	٦,٤٧	٦,٥١	٧,١٥	٧,٠٦	٦,١٦	٦,٤٨	٦,٥٤	٧,٣٦	٧,٢٠	٦,٥٥	٧,٠٨	٦,٤٩	٧,٢٥	٧,٠٣

القراء يستفتون

كيفية الأذان، وعلاج الزوجة

يسأل الأخ عبد الواحد السيد (القاهرة) عن رأي الدين في الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم، وما يزيده بعض المؤذنين عقب الأذان على نحو ما يحدثه البعض.

ويجيب الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث بالأزهر فيقول: ما يفعله البعض من الاضافة والتغني بألفاظ كالصلاة على النبي وغيرها محدث ومكروه من المكروهات. وروى مسلم بسنده عن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول، ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة، لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له شفاعتي.

وقد قال الفقهاء إن المقصود بالصلاة على النبي هنا أن تكون سرا لا جهرا، حتى لا يتوهم انها من ألفاظ الأذان المعروفة.

وقال الحافظ ابن حجر في كتابه « الفتح »: ما أحدث من التسبيح قبل الصبح وقبل الجمعة ومن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليس من الأذان لا لغة ولا شرعا.

وقال ابن حجر في الفتاوى: قد استفتى مشايخنا في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الأذان، على الكيفية التي يفعلها المؤذنون فأفتوا بأن الأصل سنة والكيفية بدعة.

وقال الامام محمد عبده: إن الأذان خمس عشرة كلمة وأخره: لا إله الا الله. وما يذكر قبله أو بعده من المستحدثات المبتدعة ولا عبرة بقول من قال انه بدعة حسنة لأن البدعة في العبادات على هذا النحو سيئة.

ويسأل الأخ عماد حسن محمد من المحلة الكبرى بمصر عن شاب خطب فتاة وقدم لها شبكة ذهبية ثم سافر الى الخارج وتوفي بعد شهرين، فما حكم الشرع في الشبكة التي قدمها للفتاة؟

يجيب الشيخ محمد محرز سلامة أمين لجنة الفتوى بالازهر الشريف بقوله: ان الشبكة جزء من المهر، والمهر لا تستحقه المخطوبة إلا بالعقد عليها، وحيث ان الخاطب توفي قبل العقد عليها، فعلى المخطوبة ان ترد الشبكة إلى ورثة الخاطب. ولا شيء للمخطوبة لأنها اجنبية عنه والله اعلم.

ويسأل الأخ محمد عامر فوزي من تونس عن حكم علاج الزوجة، هل على الزوج أم على الأب؟

ويجيب الدكتور عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر بأن علاج الزوجة يكون اولا في مالها الخاص، فإن لم يكن لها مال فعلى الزوج، فإن عجز الزوج عن علاجها فعلى ورثتها، كل بمقدار نصيبه الشرعي، لأنهم يرثونها إذا ماتت، ولأن الغرم بالغنم ... والله اعلم؟

دعاء اليوم

اللهم لا تجعلنا من الذين يمقتون أنفسهم أكبر المقت، فيقابلون الدعوة إلى الإيمان بك بالإعراض والكفر. اللهم اجعلنا من الذين يحبون الخير لأنفسهم فيجيبون من يدعو إليك مخلصا، ويؤمنون بك. وينصرون دينك القويم.

وقفة مع النفس والناس في مسألة الابتعاث "٣"

كيف نجنب أبناءنا وبناتنا المزالق أيام الدراسة؟

بقلم: د. محمد عبد العليم مرسي

هذه هي الحلقة الاخيرة من دراسة الكاتب لقضية ابتعاث الطلاب والفتيات للدراسة في الغرب، والمخاطر التي يتعرضون لها في ايام دراستهم التي تعتبر من سنوات تكيف شخصياتهم واتخاذها خطها الذي تسير عليه.

حتى لا يكون هناك تكرار في الموضوع، أقول أن أبناءنا عرضة لكثير من المخاطر في تلك البلاد نتيجة لاختلافها عنا في الكثير. والذي يريد أن يمحص في تلك المخاطر وآثارها يراجع بعض السمات التي أشرت إليها سابقا ليلمح الخطر بين ثناياها. إن المجتمع الأمريكي يمثل قطبا جاذبا هائلا لملايين البشر من جميع انحاء العالم، وليس فقط من منطقتنا العربية الاسلامية، وعندما يذهب الناس إلى هناك فإنهم يذوبون في ثقافته التي تحيط بهم من جميع الجهات، ولذا يطلق على هذا المجتمع اسم المجتمع الذي يذيب فيه جميع الثقافات التي تصل إليه وهم يسمونه The Melting Pot لهذا السبب. ولست في حاجة لان انكر القارىء العربي المسلم الواعي بأن وزارة الدفاع الامريكية قد أجرت دراسة في أعقاب الحرب العالمية الثانية تعلقت بالطيارين الأمريكيين ذوي الأصل الالماني خشية أن يكون احد منهم قد امتنع عن ضرب الأهداف التي حددت له في المانيا، وطن الأهل والأجداد والذكريات، ولكنها لم تكتشف حالة واحدة ... ومعنى هذا أن الجيل الجديد من ابناء المهاجرين الألمان إلى أمريكا قد تشربوا تماما الثقافة الأمريكية واصبحوا جزءا منها. والسؤال الذي يتعلق بموضوعنا هنا، هو: هل نحن معرضون لشيء من هذا والعياذ بالله؟ والإجابة المفزعة القائمة على الحقائق العلمية والاحصاءات الرسمية الخارجة من لجان الكونجرس تقول .. نعم فعدد من مبتعثينا ـ لا يستهان به ـ يمتنعون عن العودة لأوطانهم العربية ويبقون هناك للعمل والاقامة، واذا كانوا هم محصنين ضد غسيل المخ وذوبان شخصياتهم في المجتمع الامريكي، إلا أن الخطر الاكبر هو على ابنائهم وبناتهم الذين ينشأون هناك ولا يعرفون الا « مايكل جاكسون » ومن شابهه، وفي كل صيف أزور امريكا وادور على ولاياتها أستمع الى بعض المآسي التي لا تخطيء العين دلالاتها.

والآن، وامام هذه المخاطر التي ندفع إليها ابناءنا وبناتنا بأيدينا ... يقفز سؤال هام وخطير هو: ماالعمل؟ وهل الصورة قائمة هكذا وبهذه البشاعة؟ وابادر فأقول أن الصورة ليست كلها هكذا. فلقد ذهب الكثيرون والكثيرات وعادوا بعلم وخبرة ومعرفة محمودة، وهم يسهمون باخلاص وتفان في خدمة أوطانهم وفي وضعها على طريق التقدم والتنمية، وهم أمثلة مشرفة لبلدانهم، ولكن حتى خسارة القلة وضياعها في الطريق مدعاة لنا أن نفكر فيما ينبغي عمله بالنسبة لهم، وهذا يقودنا للمحور الأخير من هذا المقال.

المقترحات

يدور الحديث هنا على أسلوبين: الأسلوب الوقائي الذي يتم هنا في بلادنا وعلى أرضنا، قبل أن يغادرنا الأبناء والبنات، والأسلوب العلاجي ـ هناك ـ في الخارج بين المبتعثين والدارسين على نفقتهم، وارجو أن يكون الحديث عمليا واجرائيا ـ يمكن تنفيذه ـ بحيث يتبناه المخلصون من المسؤولين بامتداد أمتنا العربية الاسلامية إن شاء الله، وإذا كان بعض ما اقترح معمولا به في بعض بلادنا فهذا طيب ونرجو أن يعمم.

أ ـ الأسلوب الوقائي:

ينبغي أن تكون هناك فترة من التوعية الاسلامية التي تؤكد على القيم العالية المتضمنة في ديننا الحنيف وعلى قوة الشخصية الاسلامية، التي ينبغي أن تكون غازية لغيرها، والتي لا تقبل أن تغزى أو تنهزم. وفي هذه الدورات يحصن المبتعثون والمبتعثات ضد مخاطر المجتمعات التي هم ذاهبون اليها، دون مبالغة أو تهويل حتى لا يسافروا وهم متخوفون، ولكن يسافرون حذرين واعين واثقين بالله أولا ... ثم بأنفسهم كمسلمين أعزة، لديهم ما يتمسكون به ويعضون عليه بالنواجذ.

وللحق والتاريخ أذكر أن جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تقوم بهذا الدور الرائد بالنسبة لجميع مبتعثي المملكة العربية السعودية، بناء على مرسوم ملكي رشيد، لا شك أنه صدر بعد كثير من الدراسة والتمحيص، وبعد أن رأى المسؤولون أنه من الضروري إحاطة المبتعثين بهذا السياج العلمي الواعي المرتكز على النظرة الاسلامية المتفتحة للأمور، وبطبيعة الحال لم يكن اسناد البرنامج الى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية مجرد صدفة.

٢ ـ ينبغي النص على عدم إرسال طلابنا للدراسة الجامعية في الخارج، فجامعاتنا الست عشرة تكفي ولله الحمد، خاصة وأن هؤلاء الشباب الصغار حين يذهبون للدراسة هناك يكونون عرضة للتأثر لتلك الأمور التي ذكرت أكثر من غيرهم الذين يذهبون للدراسات العليا.

٣ ـ عند وضع معايير الابتعاث ينبغي تفضيل المتزوجين على غيرهم وكذا تفضيل كبار السن الناضجين على من يصغرونهم، حتى وإن قلنا إن المصلحة تقتضي إرسال الأصغر كي تكون فترة الاستفادة منهم بعد عودتهم أطول، إلا أن هؤلاء الصغار قد لا يعودون من هناك أصلا.

٤ ـ بالنسبة لأولياء الأمور الموسرين الذين تتيح لهم ظروفهم المادية أن يرسلوا أبناءهم وبناتهم للدراسة بالخارج، ينبغي توعيتهم هم أنفسهم بمخاطر ما يفعلون، إنه جميل حقا أن تكون هناك حرية للمواطن أن يرسل ابنه أو ابنته للدراسة حيثما شاء، ولكن أمانة المسؤولية تحتم أن تبين لهم المخاطر التي قد يتعرض لها أحبابهم في الخارج. وبطبيعة الحال قد يصعب أن يجمع أولياء الأمور هؤلاء في دورات منتظمة مثلهم مثل المبتعثين، ومن هنا يأتي دور وسائل الاعلام الواعية من صحافة فاهمة وبرامج تليفزيونية حين تعقد فيها ندوات علمية مكثفة، وكذا الراديو بأحاديثه وتمثيلياته له دور خطير.

٥ ـ وينبغي الا يعطى المبتعثون بالخارج من المرتبات أكثر مما يحتاجون فعلا، وليس في هذا دعوة الى التقتير عليهم، ولكن لعلنا نعلم أن المال الزائد عن الحاجة يؤدي بصاحبه الى مسالك يحسن تجنبها، فهم هناك لطلب العلم .. وليس للسياحة.

٦ ـ أعلم أن نظم البعثات في بلادنا ـ بصفة عامة ـ تتيح للدارس أن يعود لزيارة الوطن مرة كل عام أو نحوه، ولكن ما أطالب به هو أن ترتب هذه الزيارات بحيث يحضرون في جماعات. فهذا يساعد على ترابطهم بعد تعارفهم في رحلة السفر ولسوف يتبادلون خبراتهم في مغتربهم، وبذا تشد بعضهم الى بعض في رباط محكم. وعند حضورهم ينبغي أن لا يمر وقت الزيارة هكذا دون استثمار، ولكن ترتب لهم لقاءات مع المسؤولين ومع العلماء للاجابة على اسئلتهم التي اعترضتهم هناك، وكذا ترتب لهم الزيارات لمواقع ومؤسسات العمل في مجتمعهم حتى يشعروا بشيء من الاعتزاز لما يقوم به الوطن، خاصة وأنهم قد رأوا بالخارج تقدما ماديا واضحا.

ب ـ الأسلوب العلاجي:

ويقصد به تلافي تيارات الانحراف والخروج على الجماعة والبعد عن حظيرة الاسلام في بلاد الغرب، ويمكن أن يندرج تحته ما يلي:

١ ـ الاهتمام بانشاء وتدعيم المراكز الاسلامية بالخارج، والتي تمثل ملتقى للشباب المسلم والفتيات والسيدات المسلمات يزاولون نشاطهم فيها، ويترابطون ويتعارفون ليكونوا جزيرة آمنة وسط بحر الحضارة الغربية العاتي.

٢ ـ الاهتمام بأن يكون هناك ترابط وتواصل بين جهات الابتعاث في أوطانهم وبينهم في الخارج، ولا ينبغي أن نستهين بهذا الجانب، فوصول خطاب، أو كارت تهنئة من رئيس القسم بالجامعة او المسؤول في الجهة المبتعثة له فعل السحر في نفس الدارس بالخارج.

٣ ـ إرسال الصحف والمجلات الوطنية للدارسين بالخارج، ومعرفة آرائهم حول ما يصلهم، هل هو مناسب لهم أم لا، حتى لا نفرض عليهم مطبوعات يرفضونها أصلا، فتضيع الفائدة.

٤ ـ توجيه الاذاعات الاسبوعية اليهم على الموجات القصيرة، وقد أطالب بساعات ارسال يومية لهم، بحيث تأخذ شكل الحوار حيث تشجعهم على كتابة مشكلاتهم وانتظار الاجابة عليها على تلك البرامج، وحتى لا يكون الوقت كله ضائعا في « السلامات .. وسماع الأغنيات ».. وإن كانت مطلوبة.

٥ ـ من المطلوب جدا أن يلتقي المبتعثون بالمسؤولين الذين يزورون بلاد الدراسة من حين لآخر، وأن يستمعوا إليهم وإلى ما يقلقهم، هناك أمثلة مضيئة في هذا الجانب تتم بالفعل.

٦ ـ من المهم جدا أن نفكر في عمل الملحقيات التعليمية أو المكاتب الثقافية بالخارج، فليس عملها فقط هو صرف مرتبات الدارسين وكتابة التقارير العلمية عن تقدمهم العلمي، ثم منحهم التذاكر عند العودة من البعثة. إني أطالب بأن يكون في كل ملحقية أو مكتب ثقافي « ملحق اجتماعي » و « ملحق نفسي » يعالجان حالات الدارسين ومشكلات عدم التكيف التي يشعرون بها في الخارج، وخاصة في سني دراستهم الأولى. إن الملحقين التعليميين ـ بالذات ـ ينبغي الاهتمام باختيارهم بحيث يكونون من المختصين فعلا فيما يقومون. إننا نختار الملحقين العسكريين والاقتصاديين أو التجاريين بناء على تخصصهم، فلماذا لا نفعل الشيء نفسه بالنسبة للملحقين التعليميين أو الثقافيين؟؟ أليس أبناؤنا أغلى من أي سلاح .. ومن أي تجارة؟ إنني لم أقرأ من خلال حديث رئيس تحرير « الشرق الأوسط » أن الفتاة الضحية كان لها اتصال بالمسؤولين عن الدارسين بالخارج، فلماذا غاب دور مكتبها الثقافي أو ملحقيتها التعليمية ... حتى وإن كانت تدرس على نفقة والديها. إنها مواطنة بالخارج تدرس ويجب أن لا تغيب عن رعاية واهتمام المسؤولين هناك، وربما انهم لم يسمعوا عنها ـ بحكم اتساع امريكا وكثرة الدارسين بها ـ وهذا يدعونا إلى اقتراح أن تفكك ملحقياتنا التعليمية في أمريكا بالذات بحيث تكون في أكثر من موقع ... لأن امريكا هذه قارة وليست مثل أي بلد في العالم، ولا يمكن لمكتب واحد، مهما أوتي من قدرة، ومهما كان به من كفاءات، أن يحيط بمشكلات الدارسين فيها وقد أحسنت المملكة العربية السعودية بما فعلت من توزيع ملحقياتها التعليمية على جهات مختلفة فيها.

٧ ـ ينبغي مد الطلاب بالخارج بالأفلام التسجيلية عن انجازات وطنهم، وعن التقدم الحاصل فيه. إن أفراد الشعب الامريكي يحبون دائما أن يعرفوا عن العالم الخارجي ـ وهم للعلم محدودون جدا في معلوماتهم عن كثير من الشعوب ـ إن تجمع الدارسين في أحد مراكزهم وعرضهم لبعض الأفلام وإقامتهم لعدد من المحاضرات وإسهامهم مجتمعين في التعريف بوطنهم يوحد بينهم ويوثق عرى صداقاتهم، ويجعلهم يشعرون بالمسؤولية، ووسط هذا المجتمع يخشى الدارس أن تبدو منه هفوات يحسبها عليه أبناء بلده، فهو يتصرف بوعي ومسؤولية، ويعلم أن له هدفا ينبغي تحقيقه، بدل أن يترك ليضيع في مجتمع المتعة المحرمة.

ولعلنا بهذا المقال نضع قطرة من الماء وشيئا من الغذاء في جذور كل زهرة وكل نبات لأبنائنا وبناتنا الذين يدرسون بالخارج، والذين نتمنى لهم أن يحفظهم الله ويحفظ دينهم، كما نتمنى أن يعودوا جميعا غانمين سالمين.

نطاق الحجر على المفلس وتقسيم ماله

الحجر هو التضييق والمنع من التصرف، ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم للأعرابي الذي قال: « اللهم ارحمني وارحم محمدا ولا ترحم معنا احدا، فقد قال له الرسول: « لقد حجرت واسعا يا أعرابي » وهو في الاصطلاح الفقهي « منع المفلس في حالة الإفلاس، وهو منع لحق الغير، ومنع الصغير والمجنون والسفيه، وهو منع لحق النفس، من التصرف فيما يملكون أو في كل ما يقوم بمال ».

وهذا عن معنى الحجر أما المقصود بنطاق الحجر فهو المال الذي ينصب عليه الحجر، وهل هو المال الحاضر وحده أم يشمل الحاضر والمستقبل؟

ولقد ذهب الحنابلة، والشافعية في أصح القولين، إلى أن ما يتجدد للمفلس من مال بعد الحجر فحكمه كالموجود حال الحجر، لأن مقصود الحجر إيصال الحقوق الى مستحقيها وهذا لا يختص بالموجود عند الحجر، لذا فإن الحجر يتعدى إلى ما تجدد من مال للمدين فيمنع من التصرف فيه.

وذهب المالكية والحنفية، والشافعية في القول الآخر، إلى أن الحجر بسبب الدين يختص بالمال الموجود له في الحال، فأما ما يحدث له من المال بالكسب وغيره فلا يؤثر الحجر فيه وينفذ تصرفه فيه ذلك أن الحجر على المفلس لقصر يده عن التصرف فيما عنده فلا يتعدى الى غيره، كما أن حجر الراهن على نفسه في العين المرهونة لا يتعدى إلى غيرها إلا أن يحجر على المدين في هذا المال المتجدد.

لكن رأي الحنابلة وجمهرة الشافعية هو الرأي الأقرب للشريعة هنا، فكل مال يظهر للمفلس ـ حالا أو آجلا ـ يجب أن يخضع للحجر، حتى تصل حقوق الناس إليهم، وإلا فإن الباب سيفتح للتحايل، ولا يستطيع المفلس إخفاء جزء من ماله، حتى إذا ما ظهر قال إنه ظهر بعد توقيع الحجر عليه. وسدا لهذا الباب، ووصولا إلى الحق، يجب أن تصادر كل الأموال الصالحة لسداد حقوق الغرماء.

تقسيم مال المفلس

يتفق جمهور العلماء على أن للحاكم أو من يقوم مقامه مصادرة مال المفلس وتقسيمه بين الغرماء المطالبين بحقوقهم الذين حل موعد دفع حقوقهم والحديث للدكتور مقتدي حسن الأزهري ـ فقد وقع الاجماع على أنه يجوز للحاكم ان يبيع مال المدين ويقسمه بين غرمائه، وإلى هذا ذهب المالكية والشافعية والحنابلة والصاحبان أبو يوسف ومحمد من الأحناف لأنه صلى الله عليه وسلم لما حجر على معاذ بن جبل باع ماله في دينه وقسم ثمنه بين غرمائه (رواه الدارقطني)، وهكذا فعل عمر رضي الله عنه في مال الاسيفع (رواه مالك في الموطأ) وقال الخرش صاحب فتح العزيز: وهذا الحكم وإن كان ثابتا في حق المفلس المحجور عليه ولكن لا اختصاص له بالمحجور، بل كما يبيع الحاكم مال المفلس المحجور ويقسمه بين الغرماء فكذلك غيره من المديونين إذا امتنع من قضاء الدين وبيع المال فيه يبيع الحاكم ماله ويقسمه بين الغرماء.

والأصل الشرعي في جواز تقسيم الحاكم لمال المفلس وتوزيعه بين الغرماء، وهو حق للحاكم أو القاضي، ويعتبر نافذا مثل تصرف الشخص في ماله، ولا يرجع على القاضي أو الحاكم بشيء .. الأصل الشرعي في جواز هذا ما رواه أبو داود قال: كان معاذ بن جبل شابا سخيا، وكان لا يمسك شيئا. فلم يزل يدّان حتى أغرق ماله كله في الدين. فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه ليكلم غرماءه. فلو تركوا لأحد لتركوا لمعاذ لأجل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ماله حتى قام معاذ بغير شيء.

والمال المباع، متاعا أوعقارا أو أثاثا أو مالا مصادرا معه، يقسم بالحصص أي بالنسبة المئوية لحق كل غريم حل أجل دفع حقه، وطالب به، وثبتت صحة مطالبته بطرق الاثبات الشرعية وقبل التقسيم يجب أن تعطى حقوق الله لأنها أحق بالأداء .. وذلك مثل الكفارات والزكاة وغيرهما.

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة

الرياضة السعودية

المنتخب يفوز في اولى مبارياته التجريبية ٢/١ على فريق بيفرن البلجيكي

لقطة من مباراة المنتخب مع الفريق البلجيكي امس

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

فاز المنتخب السعودي في اولى مبارياته التحضيرية لدورة الخليج الثامنة التي تستضيفها البحرين نهاية مارس (آذار) المقبل بهدفين لهدف واحد مع فريق بيفرن البلجيكي (١/صفر للمنتخب في الشوط الاول).

أظهر اللاعبون السعوديون حماسة نشطة وسط حضور جماهيري جيد ونجحوا في مقاومة الجهد القوي للاعبي الفريق البلجيكي الذي يلعب في وسطه لاعب ايطالي (مارينالي)، وفي هجومه لاعب الماني (سميدنخ).

وكان واضحا ان جرعات تدريبية اخرى مازال يحتاجها الفريق القومي السعودي، الا ان عرضه موفق ومقنع كبداية في مباراة امس التي جرت في الثالثة والنصف من بعد الظهر (الثانية عشرة والنصف بتوقيت جرينتش) على ملعب المركز الرياضي بالراكة في مدينة الخبر بالمنطقة الشرقية. وقد تمكن من التغلب على الفريق البلجيكي ذي المجموعة العالية الكفاءة بلياقة افرادها البدنية وبمهاراتهم الفنية الرفيعة، وحسن استدراكهم للهجمات المرتدة والمتابعة والتفاهم فيما بينهم.

وساعد لاعبي المنتخب على تحقيق فوزهم مساندتهم لبعضهم في حالات اللعب المتباينة والسرعة في التصرف بالكرة حيث عملوا على تطبيق طريقة التمرير والمباشرة في التصويب فترات من المباراة لتحاشي حضور لاعبي الفريق المقابل.

إلا ان ما استوفوه من حصص اللياقة البدنية لم يساعد في الاستمرار مما يفرض على الفريق حالة من الصعوبة، معها بناء المزيد من الهجمات والهجمات المرتدة مما يفوت بعضا من فرص تنفيذ مزيد من الطلعات الهجومية الولودة، ويكسب الفريق المنافس فرصة تحسين وضعه ومع ذلك لم يكن في مقدوره الاستفادة الفعلية من هذه الفرص لتجدد الحركة وسط لاعبي المنتخب.

وقد قاوم الفريق السعودي محاولات بيفرن البلجيكي بتكثيف التواجد مع الكرة ومتابعة اللاعبين المحوريين ذوي الاختصاص المميز داخل صفوف الفريق البلجيكي.

كما كان هناك دور موفق لاستعداد عبد الله الدعيع حارس المرمى، وحضوره الفطن الذي نال تشجيعا حارا اكثر من مرة، والجرأة في تنفيذ عمليات الخروج من مرماه لمواجهة ما تحقق من انفراد للاعبين البلجيك، بالاضافة الى ذلك كفاءته في التوقيت المناسب لبتر الهجمات المضادة بالارتماءات الجانبية والانزلاقات الطويلة وعمليات التقاط الكرات العالية، وكان الهدف الوحيد الذي ولج مرماه خارجا عن قدرته بسبب خطأ دفاعي إثر هجمة قصيرة مرتدة من الوسط.

●●●

حضر اللقاء الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية، والأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز نائب الرئيس العام للرئاسة العامة لرعاية الشباب وعدد من كبار المسؤولين الرياضيين بالمنطقة.

وقد ادلى الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية بتصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» امتدح فيه البداية الموفقة للاعبين السعوديين في اول مبارياتهم التحضيرية لبطولة كأس الخليج الثامنة لكرة القدم التي ستقام في البحرين الشهر المقبل.

وأوضح الأمير محمد لمندوب «الشرق الاوسط» ان العرض الجماعي للمنتخب كان اكبر من التوقعات التي سبقت اللقاء، فقد امتاز الاداء بانتظام حسن وجهد ملحوظ ومن ثم بنتيجة فوز تأكدت مرتين (جاءت المرة الثانية بعد هدف التعادل للبلجيك).

وعلق الأمير محمد على مستقبل المنتخب في دورة الخليج بانه يتوقع الفوز مشيرا الى اهمية اللقاءات بين الشباب الخليجي العربي ومن بينها اللقاءات الرياضية.

● حكم اللقاء: عبد الله الخالدي، وعاضده: احمد راشد وعبد الله العقيل.

● سجل الهدف الاول جمال محمد الذي تحقق له بارتطام كرته التي صوبها في المدافع البلجيكي (سفا) لتتحول الى داخل المرمى بعيدا عن متناول (ديفالدا) حارس المرمى قبيل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين (٤٣).

● الهدف الثاني في المباراة، عادل به المهاجم البلجيكي (البرت) النتيجة لصالح فريقه بعد خطأ مشترك بين وسط وهجوم المنتخب السعودي في الدقيقة الثالثة والسبعين.

● الهدف الثالث سجله نجم الهجوم ماجد عبد الله في الدقيقة السادسة والثمانين بعد كرة ممررة من يوسف خميس عبر الوسط تخطى بها ثلاثة مدافعين ومموه بعدهم الحارس منفردا بالمرمى ومختتما اهداف المباراة.

الامير فيصل بن فهد يفتتح دورة المعلقين الرياضيين العرب

الرياض ـ واس: يفتتح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم يوم السبت المقبل بقاعة المؤتمرات بالمجمع الاولمبي بالرياض الدورة الثانية للمعلقين الرياضيين العرب التي تستضيفها الرئاسة العامة لرعاية الشباب تحت اشراف الاتحاد العربي لكرة القدم.

وتستمر هذه الدورة حتى الحادي عشر من جمادى الثانية الحالي.

واكد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد ان استضافة المملكة ممثلة في الرئاسة العامة لرعاية الشباب لهذه الدورة انما تأتي امتدادا للرعاية الشاملة التي تحظى بها الرياضة العربية بصفة عامة وبرامج وانشطة الاتحاد العربي لكرة القدم التي تأتي هذه الدورة كواحدة منها.

وذكر السعد ان اقامة هذه الدورة بالمملكة جاء بناء على ما اعلنه الامير فيصل بن فهد عن ترحيب المملكة باستضافة هذه الدورة خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي التي عقدت في دولة البحرين في العام الماضي.

٣ أندية تشارك في تصفيات المجموعة الثالثة بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الاتحاد التونسي لكرة القدم حتى الان موافقة ٣ اندية فقط على المشاركة في تصفيات المجموعة الثالثة لبطولة أوائل الاندية العربية في كرة القدم والمقرر اقامتها يومي ٢١ و ٢٣ فبراير (شباط) الجاري.

والاندية الثلاثة هي المغرب الرياضي الفاسي من المغرب وملاحة حسين داي من الجزائر والترجي الرياضي من تونس في حين لم يتلق الاتحاد التونسي اية مكاتبات من بطل موريتانيا او بطل ليبيا للمشاركة في الدورة حيث ان المجموعة الثالثة للدورات العربية تضم الى جانب المغرب والجزائر وتونس كلا من ليبيا وموريتانيا.

جدير بالذكر ان نادي شباب اليكترونيك بطل الدوري الجزائري كان يجب أن يكون ممثلا للجزائر في الدوري الا انه فضل الانسحاب لتواجد لاعبيه الدوليين ضمن المنتخب الوطني الجزائري فتم ترشيح نادي ملاحة حسين داي للمشاركة بدلا منه.

الأهلي بطل مصر لكرة اليد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استعاد الأهلي بطولة الدوري العام لكرة اليد بعد فوزه على الطيران ١٤/١٥ في الاسبوع قبل الاخير للمسابقة. وارتفع رصيد الأهلي الى ٦١ نقطة من ١٩ فوزا وتعادلين مع الجزيرة وبورسعيد مقابل ٥٨ نقطة للزمالك. وبهذا صارت مباراة الأهلي والزمالك القادمة في الاسبوع الاخير من الدوري غير مؤثرة في ترتيب الاندية.

شهدت مباراة الأهلي والطيران بملعب الأهلي اثارة بالغة حيث تلاعبت النتيجية بأعصاب الجماهير. تقدم الطيران في البداية ٢/١ ثم ٥/٣ ثم انهى الأهلي الشوط الأول لصالحه ٧/٦ بفضل براعة طارق تاج وابراهيم عطا الله.

وفي الشوط الثاني واصل الأهلي تقدمه حتى ١١/١٤ ولكن الموقف تأزم فجأة لتصبح النتيجة ١٣/١٤ ويخطف شريف بشير هدفا ليتقدم الأهلي ١٣/١٥ ثم تنتهي المباراة ١٤/١٥ لصالح الأهلي ويعلن بطلا للدوري العام للمرة الخامسة.

الامير سعود بن عبد المحسن يرعى لقاء الهلال والاتحاد احتفالا بالسنة الدولية للشباب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

يرعى الاميرسعود بن عبد المحسن ابن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة عصر اليوم المباراة الكبرى بين فريقي الهلال والاتحاد (اول وثاني الدوري الممتاز) التي ستقام ضمن البرنامج الموسع لمهرجان المنطقة الغربية للاحتفال بالسنة الدولية للشباب.

والمباراة هي مشاركة الرياضيين في الاحتفال العالمي تحت شعار «التنمية والمشاركة والسلم» والذي بدأ بمدينة جدة يوم السبت الماضي بسباق الماراثون الكبير ويختتم يوم غد (الخميس) بملعب المعارف بالعروض الشبابية والرياضية.

استعد فريق نادي الاتحاد بجدة لاستقبال الاف الرياضيين على ملعبه لاول مرة، وظل اعضاء مجلس ادارة النادي في حالة اجتماع وتواجد مستمر، كما اكتسى الملعب حلة زاهية واحيطت به الشعارات التي تؤكد ارتباط الشباب والرياضيين بالمجتمع. كما ستقدم طائرات عمودية عروضا في سماء الملعب وسيهبط حكم المباراة من احدى هذه الطائرات لقيادة المباراة التاريخية.

وصل فريق الهلال، بطل الدوري السعودي الممتاز، ظهر امس الى جدة واجرى تدريبا خفيفا بملعب نادي الاتحاد تحت اشراف مدربه البرازيلي خوسيه توقير. ومن المتوقع ان يمثله اليوم صالح السلومي واحمد نيفاوي وحسين البيشي وفهد العشيوي وعبد الرحمن اليوسف وعبادي الهذلول وفهودي وهذال الدوسري وسعد مبارك ويوسف جازع. ويغيب عنه نجومه الدوليون المشاركون مع المنتخب السعودي الذي يستعد لدورة الخليج الثامنة حاليا.

فريق الاتحاد مازال يعيش نشوة انتصاره الغالي على منافسه ونده فريق النادي الاهلي. وقد اجرى مساء امس تدريبا قويا تحت اشراف مدربه الانجليزي بوب هاوتون، شارك فيه عدد كبير من اللاعبين وحضره جمهور غفير. ومن المتوقع ان يمثل فريق الاتحاد اليوم: أحمد سالم وسعيد الزهراني وفريد عبد الغني وعلي عشعوش وسعد بريك ومروان بصاص وصلاح المولد ومحفوظ حافظ وكمال ظافر وحمود القرني وعمر عيدروس.

التقى فريقا الهلال والاتحاد هذا الموسم مرتين ضمن مباريات فرق المجموعة (أ) في الدوري الممتاز لتحديد المراكز من الاول وحتى الرابع. وقد انتهى لقاؤهما الاول في الرياض بفوز الهلال بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه قائد الفريق الهلالي صالح النعيمة من ركلة جزاء في نهاية المباراة.. وانتهى اللقاء الثاني في جدة بتعادلهما بدون اهداف.

رسالة الخليج الرياضية

الاهلي السعودي يخطف الفوز من الريان القطري في مباراة مثيرة لابطال كؤوس الخليج

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

استطاع فريق اهلي جدة السعودي ان ينتزع الفوز على الريان القطري في الدقائق الاخيرة من لقائهما الذي جرى امس في البطولة السادسة لابطال الكؤوس لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة اليد ١٨/١٧ بعد أن انتهى الشوط الاول (٩ ـ ٧) لصالح الريان الذي كان متقدما اغلب فترات المباراة.

جاءت المباراة سريعة ومثيرة واستطاع دفاع الريان ان يوقف خطورة هجوم الاهلي الذي اعتمد على الضغط السريع في التغيير المفاجيء للكرة لأحد الساعدين. وقد تنبه الدفاع القطري لذلك فأحكم غلق الطريق امام لاعبي الاهلي، خاصة محمد الجوهر، وطلال هاشم. وكان دفاع الاهلي مهزوزا لاسيما بعد تقدم سمير عبد الله لمراقبة ابراهيم النعيمي «رجل لرجل»، اضافة الى بطئه في العودة للدفاع. وقد تمكن لاعبو الريان من تسجيل اكثر من هدف من الهجمات المرتدة.

تحسن اداء الاهلي في الشوط الثاني بعد مشاركة صالح الطريقي الخطير، الذي لم يشارك في الشوط الاول الا قليلاً.. وذلك لمرضه. وتعادل الاهلي في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني ١٣/١٣. ثم تقدم لأول مرة ١٥/١٦ في الدقيقة ٢٥... ويضغط ليتقدم ١٥/١٨ ثم يسجل الريان هدفين لتنتهي المباراة لصالح الاهلي ١٧/١٨.

وفوز الاهلي البحريني على الوصل الاماراتي

كما فاز الاهلي البحريني على الوصل الاماراتي ٢٣/٢٦ في اللقاء الثاني الذي جرى امس بعد أن انتهى الشوط الاول لصالح الاهلي ٧/٩. وقد كان هذا الشوط متكافئا وسريعا، وجاء الشوط الثاني لصالح الاهلي الذي تفوق باللياقة البدنية العالية.

كرة اليد

خطة لاعداد المنتخبين الأول والشباب للبطولات المقبلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد القضيب:

فرغ الاتحاد السعودي لكرة اليد من وضع الخطوط العريضة لخطة اعداد منتخبي السعودية الاول والناشئين للمشاركة ببطولة كأس فلسطين للكبار بسورية خلال الفترة من ٢٣ اغسطس (آب) وحتى ٤ سبتمبر (ايلول) المقبلين. والالعاب الآسيوية العاشرة بسيوول في الفترة من ٢٠ سبتمبر (ايلول) وحتى ٤ اكتوبر (تشرين الاول) المقبلين.

وتتضمن هذه الخطة اقامة عدة لقاءات دولية ودية خلال الفترة من ٢٢ يونيو (حزيران) وحتى ١٢ يوليو (تموز) المقبلين، والمشاركة في بطولة كاس النادي الرياضي بالسويد وبطولة انترامينا بايطاليا على مستوى الكبار.

أما خطة اعداد منتخب الناشئين الذي سيمثل السعودية في البطولة العربية الثالثة بالجزائر فتتضمن عددا من اللقاءات للاحتكاك بفرق اجنبية قوية لاكساب اللاعبين الجدد الخبرة المطلوبة، خلال معسكر الاعداد في الفترة من ٢٢ يونيو (حزيران) وحتى ١٢ يوليو (تموز) والمشاركة ببطولات كأس النادي الرياضي وبارتيل بالسويد وانترامينا بايطاليا.

وقرر مجلس ادارة الاتحاد السعودي في اجتماعه الاخير برئاسة المقدم عبد الرحمن الفدا نائب الرئيس استاد مهمة مدير المنتخب لعباس امين مدني بدلا من عبد الرزاق معاذ الذي اعتذر عن عدم الاستمرار في مهمته، كما وافق الاتحاد على اقامة دورتين لتأهيل المدربين المستجدين، وصقل المدربين المصنفين على الدرجة الثالثة. واعتمد قرعة مسابقة كأس الاتحاد، وبطولة الاندية اوائل المناطق للدرجة الثانية، والتي سيشارك بها ١٢ فريقا وزعت على مجموعتين.

افتتاح بطولة الخليج لكرة المضرب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد القضيب:

أعلن الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية في السابعة من مساء امس، افتتاح بطولة منتخبات كرة المضرب بدول مجلس التعاون الخليجي، وذلك بحضور الامين العام لمجلس التعاون عبد الله يعقوب بشارة.

وقد بدأ الحفل الذي جرت وقائعه بملاعب الاتحاد السعودي لكرة الطاولة وكرة المضرب بالرياض بعزف للسلام الملكي اعقبه دخول الفرق المشاركة وحملة الاعلام الملونة، فتلاوة من القرآن الكريم، ارتجل بعدها سليمان الجبهان رئيس الاتحاد السعودي كلمة رحب فيها بالامير فيصل وبالامين العام لمجلس التعاون واعضاء الفرق المشاركة، وقال «اننا نحتفل بهذه البطولة بمقر الاتحاد، الذي نعتبره هدية من الامير فيصل».

وقال «انه لا يهم من الكاسب في التنافس بين شباب الخليج.. اكثر من اجتماعهم على الخير، والمحبة».

وفي كلمة مماثلة اعرب الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي عبد الله بشارة عن شكره وتقديره للاتحاد السعودي لاخذه مبادرة تنظيم هذه البطولة، وشكر الرئاسة العامة لرعاية الشباب وعلى رأسها الامير فيصل بن فهد على ما لمسه من تعاون ودعم واخذ بزمام المبادرة لجمع الرياضيين بدول المجلس. وذكر ان هناك ٢٨ مهرجانا شبابيا لدول المجلس ثم ادراجها في الاجتماع الاخير لوزراء الشباب بالمنطقة.

عقب ذلك ردد المشاركون خلف اللاعب السعودي خالد فتياني قسم البطولة، وبعد انصراف الفرق اقيمت مباراة استعراضية.

هذا وقد ادلى الامير فيصل عقب حفل الافتتاح بتصريح قال فيه «احب ان اشكر الامانة العامة لمجلس التعاون على اتاحة هذه الفرصة للاتحاد السعودي لينظم هذه البطولة، واحب ان اؤكد على ما تناوله الامين العام في كلمته، من اننا سائرون في الطريق الصحيح المرتكزة على مزج الشباب الخليجي، وفق ما قرره قادة دول المجلس».

أخبار رياضية سعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● نوه الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الجمعية السعودية لبيوت الشباب بالعلاقة القائمة بين الاتحاد الدولي والجمعية السعودية.

وبحث الامير فيصل لدى استقباله صباح امس بمكتبه بالرئاسة العامة لرعاية الشباب عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي احمد مكاوي الذي يزور السعودية حاليا سبل استمرار ودعم هذه العلاقة بما يخدم برامج وانشطة بيوت الشباب.

واثنى المكاوي خلال المقابلة على الجهود التي تبذلها الجمعية السعودية لتنمية حركة بيوت الشباب.

●●●

● نقل الامير سعود بن نايف نائب الرئيس العام لرعاية الشباب، ونائب رئيس اتحاد كرة القدم للاعبي المنتخب السعودي لدى لقائه بهم امس بفندق الدمام أوبروي تمنياته وتمنيات الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اتحاد كرة القدم، بالتوفيق في اللقاءات التجريبية المقبلة التي سيلعبونها خلال معسكر اعدادهم الحالي، ولمشاركتهم ببطولة الخليج العربي الثامنة.

وحث الامير سعود خلال زيارته ظهر امس لمعسكر المنتخب اللاعبين على المحافظة على الروح الرياضية، وبذل الجهد للظهور بمستوى يرفع اسم بلادهم، ويعكس الواقع المتطور للنهضة الرياضية بها والتي تحظى باهتمام وعناية العاهل السعودي الملك فهد، وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز، والنائب الثاني الامير سلطان بن عبد العزيز.

واكد الامير سعود على اهمية المشاركة ببطولة كأس الخليج التي اثبتت نجاحها خلال السنوات الماضية، واسهمت في تطور الرياضة في دول الخليج بصفة عامة.. وقد استمع الامير سعود خلال الزيارة الى شرح مفصل عن برنامج المنتخب خلال الفترة المقبلة من المدرب السعودي خليل الزياني رئيس الجهاز الفني للمنتخب.

●●●

● اختتمت صباح امس دورة دراسات الحكام المستجدين في كرة المضرب التي نظمها الاتحاد السعودي للعبة، بالتعاون مع اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي، وشارك فيها عدد من الحكام الخليجيين.

من جهة اخرى يشارك ٢٢ حكما سعوديا بالاضافة الى حميد جيد ويحيى فرج (قطر) وحسين عبد الله وعبد الصمد الفريان (الكويت) وناصر المدني (الامارات) وحكم من دولة البحرين في ادارة مباريات بطولة الخليج الاولى لكرة المضرب الجارية حاليا بالرياض.

●●●

● تعقد اللجنة الفنية بالاتحاد السعودي لكرة السلة مساء يوم الاحد المقبل، برئاسة عبد الله العجروش نائب رئيس الاتحاد اجتماعا تناقش فيه انسحاب لاعبي فريق عكاظ في مباراة فريقهم امام الربيع، التي اقيمت قبل اسبوعين، والخطة الفنية لاعداد المنتخب الاول الذي سيمثل السعودية في الدورة الاولى للالعاب الرياضية بدول مجلس التعاون الخليجي.

رسالة قطر الرياضية

غدا تبدأ دورة الصداقة بين منتخبي قطر وايطاليا

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ جلاء جاب الله:

تجري الفرق المشاركة في دورة الصداقة لكرة القدم تدريباتها النهائية اليوم استعدادا للمباريات التي تبدأ رسميا غدا (الخميس) بلقاء بين منتخبي قطر وايطاليا.

وقد أكمل الاتحاد القطري لكرة القدم استعداداته لانجاح هذه البطولة التي تشارك فيها ثمانية من منتخبات الشباب، وتم توجيه الدعوة لعدد كبير من القيادات الكروية بينهم الدكتور هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي وداتو حمزة رئيس الاتحاد الاسيوي وبيتر فيلابان سكرتير الاتحاد. واعتذر داتو حمزة ولم يرد هافيلانج حتى امس بينهما يصل بيتر فيلابان صباح غد لحضورة الدورة.

على صعيد اخر اجريت امس التجربة النهائية لحفل الافتتاح الذي سيكون بسيطا ومعبرا، كما تدربت منتخبات مصر والجزائر والارجواي والمانيا الغربية وايطاليا صباحا ومساء، ومن المنتظر ان يعلن المنتخب القطري تشكيلته النهائية اليوم من ١٨ لاعبا.

والمعروف ان منتخب الشباب القطري تم اختياره في البداية من قبل افرستو مدرب عام المنتخبات ومن ٣٠ لاعبا، اختار منهم جون فرانسيسكو ٢٣ لاعبا استمروا في تدريباتهم خلال المعسكر وهم: احمد الكواري وجمال سالم وعلي الهاشمي (لحراسة المرمى) وعلي السليطي وعلي الكبيسي ومبارك الكواري وسعد سلمان ومبارك سالم وجمعة سالم (في خط الظهر) ويوسف دسمال واحمد سعيد وسعود احمد آل ثاني وبراهيم حسين وناصر ابراهيم ومرزوق جمعة (في خط الوسط) وصلاح ماجد امان وصلاح سلمان ومحمد عيسى وخليفة سالم ومحمد صوفي وناصر احمد وخليفة خميس (في خط الهجوم).

من جهة اخرى تعقد لجنة حكام البطولة اجتماعها الأول اليوم برئاسة محمد المحشادي عضو مجلس ادارة الاتحاد ورئيس اللجنة.. وتضم اللجنة ايوب محمد مقررا وعادل صالح عضوا. وسيتم في هذا الاجتماع التعارف بين الحكام الذين سيتم تعيينهم يوميا قبل المباريات بعد أن اضيف للحكام المحايدين الحكم الكويتي عيسى الجساس بالاضافة الى التونسي علي بن ناصر والبحريني جاسم مندي والسوري جمال الشريف الذين سيديرون المباريات يعاونهم الحكمان القطريان حسن الملا وجمعان سالم والحكام الانجليز الاربعة الذين اداروا مباريات الدوري القطري هذا الموسم.

كما تعقد لجنة الانضباط اجتماعها الأول اليوم ايضا برئاسة محمد مبارك العلي امين السر العام لاتحاد الكرة وعلي العطار مقررا وعضوية مدراء الفرق المشاركة في هذه البطولة. وسيتم في الاجتماع وضع اللوائح المنظمة للدورة امام مدراء الفرق وتحديد المهام.

وقد عقدت اللجنة المنظمة العليا لدورة الصداقة اجتماعها الاخير امس لمتابعة الاستعدادات وما انجزته اللجان الفرعية للبطولة والاطمئنان على سير الامور بشكل طبيعي.

● يصل الى الدوحة اليوم منتخب بلجيكا لالعاب القوى للاقاة نظيره القطري وديا ضمن استعدادات الاخير لبطولة مجلس التعاون.

الجدير بالذكر ان منتخب العاب القوى بدأ معسكره التدريبي اول من امس بعد ان اختير اربعة لاعبين اضافيين في المنتخب بناء على نتائج اللقاء التجريبي الاخير.

رسالة الكويت الرياضية

تحركات سريعة للاتحاد الكويتي لالغاء القرار الاخير لـ «الفيفا»

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

وضع الاتحاد الدولي لكرة القدم الاتحاد الكويتي ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والاندية والاتحادات الرياضية امام خيار صعب بعد قرار استمرار تجميد نشاط الكويت ومطالبة الاتحاد الكويتي لكرة القدم باجراء انتخابات خلال ١٥ يوما واخطار الاتحاد الدولي بالموعد لكي يرسل مندوبا عنه لحضور الانتخابات.

وجاء قرار الاتحاد الدولي بمثابة صدمة قوية هزت اتحاد كرة القدم بعنف وجعلته يتحرك بسرعة من خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده العميد عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد والذي وجه فيه دعوة سريعة لعقد اجتماع لمثلي الاندية يوم السبت المقبل لوضع الاندية امام مسؤولياتها تجاه قرار الاتحاد الدولي.

وقد حول الاتحاد الدولي بقراره الاخير الكرة الى ملعب الكويت لانهاء المشكلة. وكان قراره باجراء انتخابات خلال ١٥ يوما صعبا بالنسبة لقرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لمدة ثلاث سنوات. وسيواجه قرار الاتحاد الدولي رفضا شاملا من وزارة الشؤون حيث يتمسك الوزير خالد الجميعان بتنفيذ القرار الوزراي. وقد رفض الاتحاد الكويتي لكرة القدم قرار الاتحاد الدولي... وهذا يعني استمرار تجميد نشاط الكويت الدولي وبقاء المشكلة.

وكما اشارت «الشرق الاوسط» عند تطرقها لهذه المشكلة فان الحل سيظل في الكويت بالرغم من قرار الاتحاد الدولي. وحتى الان لم تظهر اي بوادر توحي بالاستعداد لاجراء انتخابات سريعة في الاتحاد الكويتي لكرة القدم. وقد تتحول المشكلة من داخلية الى خارجية بين الاتحاد الكويتي والاتحاد الآسيوي مع الاتحاد الدولي. وقد وضع الاتحاد الآسيوي في موقف صعب قبل انتخاباته المقبلة في سيوول.

وقد تناول الرياضيون المشكلة واصيب لاعبو المنتخب الوطني باحباط حيث كانوا ينتظرون قرار الاتحاد الدولي ليعرفوا وضعهم من المشاركة في دورة الخليج المقبلة. ويجري المسؤولون بالاتحاد الكويتي اتصالات سريعة باعضاء مجلس الامة وبعض الشخصيات الهامة من اجل ان تتدخل الحكومة في حل هذه المشكلة التي تهدد الرياضة الكويتية بشكل عام.

وطالب الشيخ فهد الاحمد بحل الخلافات التي فرضت على الحركة الرياضية بروح ودية من خلال اللقاءات والنقاش النهائي البناء، وطالب رؤساء تحرير الصحف الكويتية بالعمل على ايقاف الحرب الكلامية وتناول الاحداث بموضوعية والابتعاد عن التشهير، وذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده ظهر امس في المجلس الاولمبي الآسيوي، ودعا فيه اتحاد الكرة الحالي الى الاستقالة وسرعة اجراء انتخابات ديمقراطية يرتضيها الجميع، وتنتهي مشكلة تعليق عضويته بالاتحاد الدولي.

وحذر من الاصرار على رفض القرار الاخير للاتحاد الدولي، وقال «أن هذا سيؤدي الى اسقاط عضويته وهذا ـ ما لا نرضاه». ونفى ان يكون للجنة الاولمبية اي دخل في تعليق عضوية الاتحاد الكويتي بـ «الفيفا».

وقال انه بصفته عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية قام بارسال «التلكسات» التي يحتفظ بصورها معه. وقد جاء هذا من قناعته بالمحافظة على القسم الذي أداه يوم اختياره عضوا في اكبر هيئة عالمية.

وأبدى الشيخ فهد أسفه للاصرار على مناقشة القضية الرياضية في الكويت من خلال الصحافة ووسائل الاعلام. وأضاف يقول ان الصحف عالجت القضية بصور ملتوية اضاعت معها الحقائق.

واكد على رفضه مبدأ التعيين مع تقديره واحترامه لرئيس واعضاء اتحاد الكرة الحالي، وقال «إن اللجوء لدول الخليج احراج لنا ولها ويجب ان تظل مشاكلنا الداخلية بيننا».

●وفي المنامة، دعا الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اتحاد كرة القدم ورئيس اللجنة الاولمبية البحرينية الى ضرورة عقد اجتماع عاجل لرؤساء اتحادات كرة القدم في الدول الخليجية العربية لتدارس قرار الاتحاد الدولي الاخير بضرورة اجراء انتخابات في الكويت وموقف الاتحاد الكويتي برفض القرار وكذلك موقف بعض الدول بعدم المشاركة في دورة الخليج لكرة القدم المقبلة اذا لم تشارك الكويت فيها.

وقال الشيخ عيسى «اننا في البحرين نؤمن بان دورة الخليج هي لقاء رياضي تفعمه المحبة والاخوة الصادقة والروح الرياضية العالية»، ومشيرا الى انه «اذا ما تدخلت بعض الظروف التي قد تؤثر على مثل هذه اللقاءات فان الضرورة تحتم تدارس الموضوع مع بعضنا البعض حتى تقام الدورة في جو كله صفاء ومحبة».

واكد ان على دول الخليج التي قررت دورة الخليج والتي شرفت البحرين باقامة الدورة الثامنة على ارضها ان تتخذ القرار المناسب الذي ترى فيه صالح اللعبة وصالح الدورة.

اعادة انتخاب عدي صدام حسين لرئاسة اتحاد الكرة

بغداد ـ واخ: اعيد انتخاب عدي صدام حسين رئيسا للاتحاد المركزي العراقي لكرة القدم في الانتخابات التي جرت قبل يومين واعلنت تفاصيلها امس.

وقد حصل قصي صدام حسين على اعلى الاصوات في الانتخابات التي جرت لانتخاب الهيئة الادارية للاتحاد المركزي لالعاب القوى.

وكان عدي صدام حسين بوصفه نائبا لرئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية قد قرر يوم الاثنين الماضي حل عدد من الاتحادات الرياضية بينها اتحاد كرة القدم بسبب تفاقم الاخطار وتأثير ذلك على مستوى تطور الحركة الرياضية في العراق.

وقد حصل عدي على ١٣٣ صوتا من اصل ١٣٩ صوتا شاركوا في الانتخابات فيما حصل قصي على ١٠٢ صوت من اصل ١٠٦ اصوات شاركت في الانتخابات.

واسفرت هذه الانتخابات عن غياب مؤيد البدري نائب رئيس الاتحاد السابق في التشكيلة الجديدة اذ فشل في الحصول على الاصوات اللازمة كما فشل فالح اكرم فهمي رئيس الهيئة السابقة لاتحاد العاب القوى في الحصول على الاصوات التي تؤهله للمشاركة في الهيئة الجديدة.

وكان عدي صدام حسين قد ذكر ان المرحلة الجديدة من الحركة الرياضية في العراق تتطلب عملا جديدا يعتمد على مواصلة البذل والعطاء.

رسالة الامارات الرياضية

لجنة الضيافة الى دول الخليج للتنسيق حول بطولة الكأس الثامنة

المنامة ـ «الشرق الأوسط» ـ ناصر محمد:

قررت اللجنة التنفيذية لبطولة كأس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم في اجتماعها الذي عقد برئاسة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة ايفاد ممثلين عن لجنة الضيافة الى دول الخليج للتنسيق معها بشأن السكن واعداد الحجوزات الخاصة بالجماهير خلال الدورة الثامنة. كما اطلعت على الاستعدادات التي تمت بشأن تجارب حفل الافتتاح والخاصة باللوحات الشعبية التي سيقدمها طلبة وطالبات مدارس وزارة التربية وتقرر ان لا يتجاوز برنامج حفل الافتتاح ساعة ونصف الساعة.

كذلك رحبت اللجنة بالاجتماعات التي ستعقد بالبحرين خلال الدورة، اذ سيعقد المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية سلسلة من الاجتماعات في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ مارس (آذار) المقبل ومجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة القدم ولجانه العاملة في الفترة من ٢٦ الى ٣١ من الشهر نفسه.

وتقرر بدء حفل الافتتاح في الثالثة والنصف على ان تقام المباراة الأولى في الساعة الخامسة بين منتخب البحرين والعراق.

والجدير بالذكر ان كلمات اغنية حفل الافتتاح من تأليف الشيخ عيسى ابن راشد آل خليفة والحان الفنان احمد الجميري.

وكانت اللجنة الاعلامية للبطولة قد عقدت اجتماعا لها يوم امس برئاسة خليل الدوالي رئيس اللجنة الاعلامية، كما عقدت لجنة الضيافة اجتماعا برئاسة مبارك ابن دينه واللجنة المالية برئاسة خليل الدوالي رئيس اللجنة الاعلامية، كما عقدت لجنة الضيافة اجتماعا برئاسة مبارك بن دينه واللجنة المالية برئاسة محمد حمادة ضمن استعدادات البحرين للبطولة.

● وصل الى البحرين يوم امس فريق ايبسويتش تاون الانجليزي لاجراء مباراتين وديتين مع منتخب البحرين الأول لكرة القدم استعدادا لكأس الخليج. وسيلعب الفريقان مباراتهما الأولى يوم غد الخميس والمباراة الثانية يوم الجمعة، وتأتي زيارة الفريق الانجليزي بعد اعتذار فريق مالمو السويدي عن عدم الحضور للعب بالمنامة.

● برعاية الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة يختتم معهد البحرين الرياضي دورته التخصصية الأولى في علم التدريب التي شارك فيها ٣٠ دارسا من الاتحادات والاندية.

● نوه اللواء سعد خليفة مندوب الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد المصري للفروسية بما شاهده من مستوى رفيع ومتطور لهذه اللعبة في البحرين، وتوقع ان يكون للبحرين، شأن في هذه الرياضة وذلك بعد الزيارة التي قام بها للبحرين كجولة اعتيادية للدول المنضمة للاتحاد الدولي.

وقد تشرف اللواء سعد خليفة بمقابلة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع وشكره على الاهتمام البالغ والدعم الكبير لهذه الرياضة، واكد اللواء سعد بأن هذا الاهتمام ستكون له مردودات ايجابية.

كذلك التقى مع الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة الذي اكد له بأن البحرين ستسعى جاهدة لدعم هذه الرياضة بكل الوسائل.

رسالة سوريا الرياضية

الجيش يلاحق الفتوة في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم

دمشق ـ «الشرق الاوسط»: من وليد نجم:

في الاسبوع الثاني لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم بمرحلة الاياب في سورية اجريت عدة لقاءات في فئتي الشباب والناشئين اسفرت عن النتائج التالية:

● في دمشق فاز الجيش على الوحدة ٢ ـ ١ شبابا وتعادلا ناشئين ٢ ـ ٢.

● وفي حماه فاز الكرامة على الجزيرة ٣ ـ صفر شبابا وتعادلا ناشئين.

● وفي حلب فاز الاتحاد على الوثبة ٢ ـ صفر شبابا و١ ـ صفر ناشئين.

● وفي جبلة فاز جبلة على الشرطة ٢ ـ ١ شبابا وتعادلا سلبيا ناشئين.

● وفي دير الزور فاز الفتوة على تشرين ٢ ـ ١ شبابا وتعادلا ١ ـ ١ ناشئين.

وعلى ضوء هذه النتائج اصبح الترتيب العام للفرق كما يلي:

١ ـ الفتوة ٤٥ نقطة
٢ ـ الجيش ٤٣ نقطة.
٣ ـ الوثبة ٣٩,٥ نقطة.
٤ ـ الاتحاد ٣٧ نقطة.
٥ ـ جبلة ٣٧ نقطة.
٦ ـ الكرامة ٣٥ نقطة.
٧ ـ الحرية ٣١,٥ نقطة.
٨ ـ الجهاد ٣٠,٥ نقطة.
٩ ـ الشرطة ٢٨ نقطة.
١٠ ـ تشرين ٢٧ نقطة.
١١ ـ الوحدة ٢٥ نقطة.
١٢ ـ الجزيرة ٢٣ نقطة.

رسالة الأردن الرياضية

عمان تستضيف البطولة العربية الرابعة للطائرة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اكد الاتحاد العربي للكرة الطائرة اخيرا على اقامة البطولة العربية الرابعة للرجال للكرة الطائرة في العاصمة الاردنية عمان خلال شهر اغسطس (آب) المقبل.

وسمى الاتحاد العربي في ختام اجتماعاته بمدينة صفاقس التونسية السيد عادل كعنيش النائب الأول لرئيس الاتحاد مشرفا على البطولة حدد يوم ٣٠ يونيو (حزيران) المقبل كآخر موعد لتلقي رغبات الدول العربية في المشاركة على ان تجري عملية القرعة يوم ٥ يوليو (تموز) المقبل.

هذا وستقام البطولة العربية الخامسة عام ٨٨ م في السعودية.

تاجيل اللقاء الكروي بين الاردن والامارات

● أخذ الاتحاد الاردني لكرة القدم علما بالبرقية التي وردته من نظيره الاماراتي والتي تطلب تأجيل مباراة الودية الدولية بين منتخبي الاردن والامارات في دولة الامارات الى يوم ١٧ مارس (اذار) المقبل بدلا من ٤ مارس.

تأتي هذه المباراة بالنسبة لمنتخب الامارات في اطار تحضيراته لبطولة الخليج الثامنة في المنامة اعتبارا من ٢٢ مارس المقبل.

بطولة مركز الحسين العربية

● حدد مركز شباب مخيم الحسين الاردني يوم ٢٠ فبراير (شباط) الجاري كآخر موعد للموافقة على المشاركة في البطولة العربية السنوية الثانية للكرة الطائرة التي ينظمها المركز في عمان خلال الفترة من ٣ الى ١٠ أبريل (نسيان) المقبل.

حتى الان اكدت ٥ فرق مشاركتها في البطولة وهي فرق نادي رأس الخيمة (الامارات) والشبيبة البوشرية (لبنان) والقادسية (الكويت) منتخب شباب الكويت والجيش العراقي بالاضافة الى مركز مخيم الحسين الاردني.

رياضة ذهنية

افقيا
١ ـ ماركة سيارات ـ صبية
٢ ـ صحيح منفصل (معكوسة) ـ جمال ـ عاصمة عربية.
٣ ـ سن الادوات الهندسية
٤ ـ شهر ايطالي (معكوسة) ـ مطر.
٥ ـ من المقاييس ـ تمر
٦ ـ مدينة ايطالية
٧ ـ ضوء خفيف ـ متشابهان
٨ ـ جراح قلب مصري مشهور عالميا
٩ ـ نصف (وريد) ـ ضاع ـ وعاء

عموديا
١ ـ ماركة البسة رياضية ـ ماركة صابون.
٢ ـ نسيان (معكوسة) ـ دولة اوروبية
٣ ـ صاروخ.
٤ ـ ماركة ادوات كهربائية ـ نزيد
٥ ـ بواسطته ـ حدها (ريق).
٦ ـ شركة بترول ـ بدون عمل
٧ ـ جنون
٨ ـ من الحبوب ـ عطية ـ حب
٩ ـ خصام (معكوسة) ـ من مشتقات الحليب

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ا	م	ا	ه	ن	م	ا	م	ر	١
ص	ع	ن	س	م	ق	ر	ك	م	٢
و	م	ر	ي	ة	د	ب	ر	ع	٣
ل	ا	م	ن	ف	م	ع	ب	م	٤
ف	غ	ن	ع	و	ا	ر	ا	ع	٥
ن	ر	س	د	ش	ف	ل	ع	ق	٦
ز	ي	ل	م	ع	ع	ي	ظ	ي	٧
ع	ب	ط	ب	ا	و	د	ر	د	٨
م	ش	ا	ه	د	م	ع	ه	ن	٩

مبكر مشاعر
مزيف نزع
مشاهد وعد
فارس اهتمام
احلام ربح
تهجم غريب
متسلط حظ
توفير رقم
اصول عقيد

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مطرب عربي | نورا

رسالة الجزائر الرياضية

شباب ميكانيك بلكور يخرج من مسابقة «كأس الجمهورية»

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

اسفرت مباريات الدور ثمن النهائي (دور الـ ١٦) من مسابقة «كاس الجمهورية» الجزائرية لكرة القدم التي اجريت في نهاية الاسبوع عن خروج ٣ فرق من فرق دوري الدرجة الاولى بينها ثاني الدوري شباب ميكانيك بلكور العاصمي، صاحب اكبر قاعدة جماهيرية في الجزائر.

شباب بلكور خسر بأرضه امام شباب بلدية الحروش (درجة ثانية) صفر ـ ١ وتعتبر هذه النتيجة اضخم مفاجأة في تصفيات الكأس حتى الآن.

فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو (بطل الدوري) تقدم من جهته بسهولة الى الدور ربع النهائي اثر فوزه على وداد جيل برج منايل ١ ـ صفر. فيما سقط وفاق سطيف امام وفاق خشب القل.

وهنا النتائج:

● فرق الدرجة الاولى:

وفاق خشب القل ٢ ـ وفاق نفط سطيف صفر.

شبيبة الكترونيك تيزي وزو ١ ـ وداد جيل برج منايل صفر.

● فرق الدرجة الاولى ضد فرق الدرجة الثانية:

وداد بوفاريك ١ ـ مولودية نفط الجزائر صفر.

مولودية نفط وهران ١ ـ شباب مقاولي قسنطينة صفر.

شباب ميكانيك بلكور صفر ـ شباب بلدية الحروش ١.

● فرق الدرجة الثانية:

اتحاد الاغواط ١ ـ اتحاد خنشلة صفر.

شباب بريد تيارت ٣ ـ هدال بلدية سيق ١

● فرق الدرجة الثانية ضد فرق الدرجة الثالثة:

اتحاد البليدة ٢ ـ اتحاد بلدية أرزو ٢ (بعد ركلات الترجيح).

رسالة المغرب الرياضية

يوم سيء لـ «عملاقي» الدار البيضاء والمغرب الفاسي ينفرد بالقمة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعيد ابو صلاح الدين:

انفرد فريق نادي المغرب الفاسي بقمة الدوري العام المغربي لكرة القدم، اثر فوزه في اقوى مباريات الاسبوع الـ ٢٣ خلال نهاية الاسبوع خارج ملعبه على فريق نادي الرجاء البيضاوي ٣ـ٢ في مباراة مثيرة وساخنة شهدت طرد ٤ لاعبين (٣ من المغرب الفاسي ولاعب واحد من الرجاء).



فريق نادي المغرب الفاسي

ولتكتمل خيبة امل جماهير الكرة في الدار البيضاء خسر فريق نادي الوداد احد ابرز المنافسين على القمة في مدينة العيون امام شباب الساقية الحمراء صاحب المركز الاخير بهدفين لهدف واحد ... ، فيما تغلب اتحاد الفتح الرباطي في مكناس على فريق النادي المكناسي ٣ـ١ وكان هذا اول فوز للفتح تحت اشراف مدربه الجديد حسن اقصبي.

وهنا النتائج:

الدفاع الحسيني الجديدي ٣ ـ نهضة القنيطرة ١.

شباب الساقية الحمراء ٢ ـ الوداد البيضاوي ١.

الجيش الملكي صفر ـ المولودية الوجدية صفر.

امل بلقصيري صفر ـ النهضة السطاتية صفر.

النادي القنيطري صفر ـ شباب المحمدية صفر.

الرجاء البيضاوي ٢ ـ المغرب الفاسي ٣.

الاتحاد القاسمي صفر ـ اولمبيك خريبكة صفر.

النادي المكناسي ١ ـ اتحاد الفتح الرباطي ٣.

نهضة بركان ـ الكوكب المراكشي (تأجلت).

اتحاد المحمدية ١ ـ الجمعية السلاوية صفر.

وهكذا انفرد المغرب الفاسي بالمقدمة بـ ٥٥ نقطة يليه فريق النادي القنيطري بـ ٥٣ نقطة فالوداد البيضاوي والرجاء البيضاوي بـ ٥٢ نقطة فالجيش الملكي بـ ٥١ نقطة.

رسالة لبنان الرياضية

رسائل بالجملة تصل للجنة الاولمبية اللبنانية

بيروت «الشرق الاوسط»:

● تسلمت اللجنة الاولمبية اللبنانية اخيرا كتابا من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية يدعوها فيه لحضور اجتماع مندوبي اللجان الاولمبية العربية الذي سيعقد يوم ١٩ ابريل (نيسان) المقبل في سيوول عاصمة كوريا الجنوبية لتوحيد مواقف اللجان الاولمبية العربية قبل اجتماع اللجان الاولمبية الوطنية المقرر عقده يوم ٢١ ابريل (نيسان) في سيوول.

سبق للجنة الاولمبية اللبنانية ان اعلنت موافقتها المبدئية على الدعوة الرسمية التي تلقتها من اللجنة الاولمبية في كوريا الجنوبية للمشاركة في الدورة الاسيوية العاشرة التي تنظمها في العاصمة سيوول بين ٢٠ سيتمبر (ايلول) و٥ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦.

كذلك تسلمت اللجنة الاولمبية اللبنانية اخيرا كتابا من اللجنة الاولمبية الامريكية تبلغها فيه انها انشأت صندوقا لدعم الرياضيين في اللجان الاولمبية في العالم اطلقت عليه اسم «صندوق الصداقة الرياضي» ويبلغ رصيد هذا الصندوق حاليا اربعة ملايين دولار امريكي، وان اللجنة الاولمبية الامريكية في صدد اعداد برنامج خاص لكيفية توزيع المساعدات.

● اعلن الامين العام لاتحاد كرة القدم اللبناني رهيف علامة اخيرا ان لجنة صياغة القانون الجديد للاتحاد قد انجزت النظام الاساسي للاتحاد في جلسة هي السادسة التي عقدتها اللجنة في نطاق جهود مكثفة بذلت وجلسات متتالية عقدت لهذا الغرض.

هذا وستتابع اللجنة اجتماعاتها لمناقشة واعداد الصيغة الجديدة للنظام الداخلي للاتحاد. وكانت لجنة الصياغة قد طلبت من الامانة العامة للاتحاد تزويدها بنماذج عن الانظمة الداخلية المتعددة في عدد من اتحادات الدول العربية المتطورة للاستئناس بمضامينها توخيا لاعتماد احدث النظم المتطورة لادارة كرة القدم.

الرياضة المصرية

اتحاد الكرة المصري يرفض استقالة ابراهيم الخليل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نتيجة للخلافات والتضارب في القرارات بين اللجنة الفنية ولجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم المصري ونظرا للخلافات الشخصية التي زادت حدتها في الاتحاد، قدم ابراهيم الخليل عضو مجلس ادارة الاتحاد استقالته وترك الاتحاد وغادر اجتماع المجلس..

مجلس الادارة رفض الاستقالة وابلغ اللواء خليل الديب مدير الاتحاد ابراهيم الخليل في المساء بان استقالته رفضت ولا بد من العودة للمجلس للمناقشة واخذ الرأي والمشورة ولكن الخليل طلب منحه فرصة للراحة قبل ان يفكر بالعودة عن قراره.

سلويا.. الاهلي يلعب في الجزائر والزمالك في الكويت

● حسم الاتحاد المصري لكرة السلة الخلاف بين الزمالك والاهلي على سفر اي من الفريقين الى الجزائر تلبية للدعوة التي وجهها نادي مولودية نفط الجزائر للمشاركة في اعياد البترول بسفر الاهلي الى الجزائر خلال الفترة من ١٨ الى ٢٤ فبراير (شباط) الجاري والزمالك الى الكويت لرد زيارة فريق القادسية الكويتي على ان يتحمل جهاز الرياضة تكاليف سفر الفريقين.

مدربا هوكي مصريان في المانيا

● وافق اتحاد الهوكي المصري على سفر كل من عصام جاد واحمد عبد السلام مدربي المنتخب المصري الى المانيا الغربية لحضور دورة صقل المدربين والتي ستقام هناك خلال المدة من ١٥ الى ٢١ فبراير (شباط) الحالي بجانب الاطلاع على احدث طرق التدريب لنقلها للفريق المصري.

الغاء معسكرات فرق الاهلي

● في اطار سياسة ترشيد الانفاق التي يطبقها حاليا النادي الاهلي المصري تقرر الغاء جميع المعسكرات الداخلية والخارجية لفرق النادي الرياضية ومن بينها الفريق الاول لكرة القدم.

والمعروف ان الجوهري المدرب العام كان يقيم للاعبيه معسكرا مغلقا باحد الفنادق قبل المباريات المحلية بيومين وسينطبق هذا القرار على معسكر الجوهري.

هذا ويتوقع البعض ان يثير قرار الغاء المعسكر المغلق تمشيا مع سياسة التقشف نظرا للازمة المالية التي يمر بها النادي العديد من المشاكل بين الجوهري واعضاء مجلس ادارة النادي وعلى راسهم صالح سليم رئيس النادي.

الخطيب وربيع يمكنهما الاحتراف في اوروبا؟

● اعلن هيرمان ستشيل مدرب فريق نادي اوستريا فيينا النمساوي عقب مباراتيه مع منتخب مصر الكروي بالقاهرة بان محمود الخطيب و ربيع ياسين يمكنهما الاحتراف في اقوى فرق اوروبا لما يمتازان به من ذكاء وخبرة في الاداء وسرعة في التصرف وطالب باعطائهما الفرصة للاحتراف في اوروبا «لان هذا يرفع من شأن الكرة المصرية اكثر».

وقال المدرب النمساوي «انني ارشح مصر للفوز ببطولة افريقيا لتمتعها بفريق متكامل وهو رغم عرضه السيء امام انجلترا الذي سمعت عنه «فانه متكامل بخلاف باقي الفرق الافريقية المشاركة في البطولة».

الاتحاد يطلب حسام البدري

● تدور حاليا اتصالات مكثفة بين مجلس ادارة نادي الاتحاد السكندري وجهاز الكرة بالنادي الاهلي في محاولة للحصول على موافقة الجهاز على الاستغناء عن حسام البدري لاكمال الدوري هذا الموسم مع نادي الاتحاد على ان يعود للاهلي مع نهاية الموسم.

الجوهري مدرب الاهلي العام لم يحدد موقفه بعد من هذا الموضوع.

ضم رئيس جهاز الرياضة المصري لعضوية مجلس كلية التربية الرياضية

● قرر الدكتور اسماعيل علم الدين رئيس جامعة حلوان ضم سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة المصري الى عضوية مجلس كلية التربية الرياضية بالهرم والتابعة لجامعة حلوان بناء على رغبة اعضاء مجلس الكلية.

سعيد حشمت هو احد خريجي الكلية السابقين.

وداعية؟

محمد المكي ابراهيم

أَلفُ شُكرٍ لَكِ يا ذاتَ الجَبينِ المُترَعَةْ
كانَ وَقْتاً رائِعَا
لا بُكائيّاتْ
يَكْفي أنْ قَضَيْناه مَعَا
وَمَلأناهُ وَعِشْناهُ
وَعُدْنا فَمَلأناهُ إلى أنْ أمْرَعا!

●●●

أَلفُ شُكرٍ لَكِ أنْ اعْطَيْتِني بِالعُمْرِ عُمْرَيْنِ
وبالحُبِّ حَياةً فارِغَةْ
وَلِما اهْدَيْتِني مِنْ حُزَمِ الوَرْدِ نَدِيّاً طالِعاً
وَلِما اسْرَجْتِ لي مِنْ خاطِرِ
كُنْتُ اسْعَى مَعَهُ حيثُ سَعَى
وَلِما وَشْوَشْتِنِي مِنْ رائِعِ الهَمْسِ بِما
لَمْ تَقُلْ نَسْمَةُ صَيْفٍ دامِعَةْ
لِلْوُرودِ الهاجِعَةْ

●●●

لا بُكائِياتْ
بالحُبِّ وَبالعِرْفانْ
قَلْبي لَكِ يَجْثُو راكِعَا
حَظُّنا شاءَ وَلَكِنْ كانَ حَظّاً رائِعا
طَيِّباً جاءَ وَحُلْواً وادِعا

● السودان

الابداع الفني بين الاصالة والمعاصرة

د. عبد الحليم رضوي

عملية التفاعل الانساني الشامل مع الاحداث وما يحيط به من الظروف والملابسات المختلفة، عملية حتمية تتم لا شعوريا حسب الظروف المحيطة، كاستعمالنا للسيارات والطائرات بدلا من الخيول والجمال. واثاث المنازل وادوات المطبخ والمباني الحديثة والمتنزهات واماكن لهو الاطفال، ووسائل التربية الحديثة.

كل هذه العوامل تساعد في تفاعل الانسان فكريا ووجدانيا وهذا شيء حتمي وطبيعي وخاصة لدى الاطفال. ونجد ان هذه الوسائل كلها في حالة تغير سريع من وقت لآخر وتتطلب منا التأقلم والتمكن من الجانب المادي، ورد فعل هذه الاشياء يأتي حسب تفاعلنا معها. ونجد ان الوسائل القديمة التي كانت تحيط بآبائنا واجدادنا تختلف تماما عما يحيط بنا الان. وحياتهم كانت خالية من التعقيد حافلة بالصفاء والروحانية والاجتماعية خلاف اليوم اذ يركض الانسان لا شعوريا خلف المزايا الحديثة الى درجة ان العامل الزمني فقد اهميته.

من هنا تحدث العملية الجدلية بين ما هو قديم واصيل وبين ما هو حديث ومعاصر يغاير المألوف، وهذه الافكار والآراء نشطت في الآونة الاخيرة واخذت تبرز على صفحات الجرائد المحلية. فتجد البعض يؤيدونها والآخرين يعارضونها ويعتبرونها غزوا فكريا وثقافيا لتراثهم وتقاليدهم وعاداتهم.

ان سنة الحياة التطور وربنا سبحانه وتعالى جعل العقل والمعرفة سبيلين للموقف في استيعاب الامور فلنأخذ الاشياء المفيدة بعد تمعن وتدبر ودراسة للروافد الفكرية والثقافية والفنية لنتعرف على اهدافها واسرارها الدفينة، وبعد وضوح الرؤية يجوز لنا ان نرفضها ونعترف بها ولا يجوز لنا ان نناصبها العداء لمجرد انها غريبة علينا ولا يتقبلها العقل لغرابتها ولغموضها.

نحن نعترف بالاكتشافات والابتكارات ونتعامل معها في مدارسنا وجامعاتنا ومنازلنا وفي الركوب والترحال فكيف نرفض الذي يتعلق باذهاننا ووجداننا؟ والعلم وينابيع المعرفة بدأت تنفجر بسرعة ويندفع عطاؤها على مسرح الحياة وتصب في بحيرة واحدة هي بناء حضارة الانسان ومجده في جميع مظاهر الحياة، لربطه عبر موجات الزمن ومن خلال روافد متعددة تاريخية او انسانية او تراثية.

ان نواكب العصر الحديث بروح العصر وحسب متطلباته، وما يظهر على المسرح الفني من احداث ومظاهر انسانية متعددة فلا بد لنا ان نسلير قبل ان نفكر في الماضي وما يوجد فيه من كنوز وتراث وعطاءات انسانية صادقة، لان سرعة الاحداث وكثرتها لا تترك مجالا للانسان.

والفنون الجميلة بانواعها تتعلق بمشاعر الانسان، ويمكن استخدامها استخداما حسنا لشمولية اهدافها في تقريب وجهات النظر الانسانية عموما.

لذلك فالشعوب المتطورة في عالمنا تحاول اظهار تراثها في مهرجانات سنوية ومناسبات مختلفة، في المدن الكبيرة والصغيرة لاعادة صورة الفولكلور الى اذهان الشعب وتثبيتها، لتقترب من غيرها.

اما الانسان العربي فلانه يعتز بتراثه فقد جاءت فكرة دمج الاصالة بالمعاصرة في الاعمال الفنية التي يبدعها لتبقى شاهدا على تطوره ومواكبته لركب الحضارة. ● جدة

● قضايا مسرحية (٣)

هل تختفي الكلمة من المسرح؟

د. سمير سرحان

هناك اتجاه جديد وغريب يسيطر على المسرح الجاد في الغرب هذه الايام.. وهو التقليل الى ابعد حد من دور الكلمة او النص الادبي، والتضخيم من دور التاثيرات المسرحية المختلفة من حركة وايقاع وموسيقى واشارات في توصيل معنى المسرحية او في صنع الحدث المسرحي. وقد بدأ هذا الاتجاه في اواخر الستينات بظهور مجموعة من اصحاب التجارب المسرحية على راسهم المخرج البولندي جوتوفسكي صاحب «المعمل المسرحي» الذي استغنى في تجاربه عن «النص المسرحي» وعمد الى صنع توليفة من التاثيرات المسرحية يخاطب بها اللاوعي الجماعي والعواطف الانسانية الاساسية لجمهوره.

ويشبه ظهور المخرجين الذين يقدمون مثل هذه التجارب في المسرح المعاصر الى حد كبير ظهور «صانع الفيلم» في السينما المعاصرة ايضا: وهو المخرج السينمائي الذي يقوم بكتابة سيناريو الفيلم وحواره ويقوم ايضا باخراجه وتصويره حتى ياتي الفيلم تعبيرا عن وجهة نظر متكاملة لفنان معين. وفي المسرح يقوم هذا النوع الجديد من المخرجين باعداد «سيناريو» مسرحي وتدريب الممثلين على خلق تاثيرات معينة بالاداء والحركة واستخدام الموسيقى والمناظر وغيرها بطريقة معينة بحيث توصل وجهة نظر «صانع العرض» ورؤياه المعينة. وقد يكون «النص» او كلمات الحوار التي يتضمنها السيناريو هي عبارة عن مقتطفات من اعمال ادبية معروفة او من الكتب او من الاقوال ماثورة مع اضافات معينة. يؤلف منها المخرج تركيبة تعبر في مجموعها بمساعدة الموسيقى والاداء والديكور وسائر المؤثرات المسرحية عن «رؤيا» يريد المخرج او «صانع العرض» توصيلها.

والنظرية التي يعتمد عليها هؤلاء المخرجون تتلخص في ان «النص المسرحي» هو مجرد عمل ادبي اما المسرح فهو شيء مختلف يتالف اساسا من مجموعة التاثيرات البصرية والسمعية التي تمثل في مجموعها «خبرة مسرحية» تثير لدى الجمهور انفعالات او احاسيس معينة.. ولذلك فان الاصل في المسرح هو المخرج الذي يوظف الاداء والكلمات والموسيقى والديكور وحتى البيئة المسرحية ذاتها التي تتمثل في عمارة المسرح.. يوظف هذه العوامل جميعا في اثارة الاحاسيس التي يريدها لدى الجمهور. وكلما قللنا من دور الكلمات التي تحمل بطبيعتها مدلولات قد تعبر تماما عن «رؤيا» المخرج اقتربنا من خلق الخبرة المسرحية الخالصة في راي هؤلاء المخرجين الجدد.

● الغاء الكلمة:

ولم يقتصر الامر على الحد من دور الكلمة في المسرح بتحطيم النص المسرحي المتكامل وانما تطور الى محاولة إلغاء دور الكلمة تماما. ومن اغرب التجارب التي ظهرت اخيرا في هذا الصدد تجربة قدمها مخرج شاب من رومانيا عمره ٢٨ عاما في فرقة «لا ماما التجريبية الامريكية» هو اندريه سيريان الذي قدم عرضا مسرحيا ماخوذا عن نص مسرحي ادبي معروف هو ميديا مركب من نص يوريبيديس اليوناني ونص سينكا الروماني.. والى هنا لا توجد غرابة في الامر.. اما الغريب فهو ان المخرج عمد ان ينطق الممثلين باليونانية القديمة في الاجزاء الماخوذة من مسرحية يوريبيديس وباللاتينية في الاجزاء الماخوذة عن مسرحية سينكا.

وكان هدف اندريه سيريان من ذلك ان يشل تماما قدرة الجمهور على تتبع كلمات النص الادبي فيتحول انتباههم الى التاثيرات المسرحية والعواطف الجامعة التي يمكن ان يثيرها الحدث الذي تصوره اسطورة ميديا دون ان تتدخل الكلمات نفسها في تشكيل استجابة الجمهور للحدث المسرحي وقد اختار المخرج قصة ميديا بالذات لان الخط الاساسي فيها معروف سلفا لدى الجمهور.. فميديا ـ في اساسها ـ هي قصة المراة التي تحس بالغيرة العمياء عندما تحس بخيانة زوجها (جيسون) لها وزواجه من امراة اخرى فتعمد الى قتل اطفالها منه انتقاما من هذا الزوج الخائن.. وهذه العواطف البشرية الاساسية (الغيرة التي تؤدي بصاحبها الى حد الجنون والرغبة العمياء في الانتقام) هي التي يريد المخرج تصويرها من خلال العرض.

ولكي يؤكد المخرج عدم اهمية النص عمد الى جعل الممثلين ينطقون كلمات الحوار بلغة ميتة لا يفهمها جمهوره هي اللغة اليونانية واللغة اللاتينية.

ولكي يخلق المخرج التاثير المسرحي المطلوب دون الكلمات بدأ العرض المسرحي في المر الطويل المؤدي الى قاعة المسرح الواقع في «بدروم» احدى العمارات يهبط اليه النظارة خلال سلم ضيق.. لا يضيء هذا المر الطويل سوى بضع شمعات يمسك بها الممثلون الذين يستقبلون الجمهور عند دخوله في هذا المر. وتبدأ المسرحية بالفعل في هذا المر قبل ان يدخل الجمهور قاعة العرض نفسها:

وحالما يكتمل الجمهور في المر تتقدم ممثلة زنجية وتجري وسطهم في هلع وذعر وهي تصرخ وتتحدث بالاغريقية القديمة. ورغم ان الجمهور لا يفهم حرفا مما تقول الا ان اضاءة الشموع الخافتة وتعبير الهلع والذعر الكامن في وجه الممثلة وادائها وعينيها الزائغتين.. كل هذا يشيع جوا من الرهبة ويثير لدى الجمهور الاحساس بأن كارثة على وشك الوقوع.. وهذه الممثلة الزنجية تقوم بدور وصيفة ميديا التي تعلم ما سوف تقدم عليه سيدتها.

وبعد هذا المشهد الذي يجري في المر الخارجي يدخل الجمهور الى قاعة العرض ويجلس على «دكك» ملاصقة للجداران الاربعة للقاعة بينما يجري التمثيل في الوسط. وفي احد الاركان تقف ميديا كحيوان مفترس حبيس القفص. ومنذ هذه اللحظة من الحدث فصاعدا لا يهم ان نتتبع ما يجري من احداث القصة بقدر ما يجب ان نستسلم تماما لانفعالات الرعب والعواطف الجامعة التي ـ تثيرها ميديا وبقية الممثلين بحركاتهم وادائهم والمؤثرات المسرحية المصاحبة لهم فيتحول العرض كله ـ حسبما يريد المخرج ـ الى نوع من العشائر المسرحية التي تتكون من الاجزاء التالية:

١ ـ حادثة امتهان ميديا حين تاخذ منها زوجة جيسون الثانية التاج وهي اميرة كورنثه.

٢ ـ التراتيل الشريرة التي ترددها الجوقة بينما تمسك ميديا بشعلة النار التي استخدمتها في احراق هدايا زفاف زوجها على الاميرة الكورنثية. والتاثير البصري لهذه الشعلة بالاضافة الى التاثير السمعي للاصوات التي يرددها الكورس في لغة غير مفهومة تعطي احساسا باقتراب الشر.

٣ ـ حادثة اتخاذ ميديا لقرارها الماسلوي حيث نراها مترددة بين ان تقتل نفسها ام تقتل اطفالها من جيسون، واخيرا تتخذ قرارها بقتل الاطفال انتقاما من زوجها.

٤ ـ انتهاء الحدث بهروب ميديا على متن العربة السحرية، وقد اوحى به المخرج بطريقة جديدة حيث جعل ميديا تتحدث من خلال ثقب في سقف صالة العرض دلالة على تمكنها من الهروب وطيرانها في الهواء بالعربة السحرية.

● الى اين؟!

والواضح من هذا العرض ان المخرج يريد ان «يستعرض عضلاته» وقدرته على التاثير دون اللجوء الى الكلمات، ولكن المفارقة التي ينم عنها العرض ايضا انه لم يستطيع الاستغناء عن النص نفسه او الحدث الاساسي الذي يمثله نص ميديا الادبي.. فما يغيب عن بال مثل هؤلاء المخرجين ان النص المسرحي ليس مجرد كلمات وانما اساسا «حدث» يتكامل من خلال الصراع وليس الحوار الا احد عناصر هذا الحدث.. ولا يملك المرء الا ان ـ يتساءل امام هذا الاتجاه الذي بدأ يجرف المسرح المعاصر.. هل نستطيع ان نستغني عن دور النص الذي تكمن فيه وحدة رؤيا الفنان المسرحي الحقيقية وهل يمكن ان يوجد المسرح دون «الحدث» المتكامل الذي لا يمكن ان يصوره الا نص مسرحي.. في اعتقادي ان هذه الاتجاهات الجديدة لا تعبر عن فشل المسرح المعاصر في ان يلد كاتبا كبيرا يفرض نفسه على الخشبة فتعود للكلمات هيبتها.

● القاهرة

خلوة الطقس

صباحٌ كأجراسِ ماءٍ..
كأجراسِ حقلٍ من النرجسِ
يَمتدُّ والشمسُ تَمضي، يقولُ:
بأنّ المطرْ..
سيَهطلُ قبلَ انطواءِ الجناحْ
وقبلَ انتهاءِ السَّفرْ.

● بدر شاكر السيّاب / العراق

● من اعمال مهرجان قرطاج المسرحي الثاني (٦):

«أنا الحادثة».. الديكور هو البطل!

● بقلم: بول شاوول ●

«انا الحادثة» (تاليف اسماعيل فهد اسماعيل، اخراج المنجي بن ابراهيم، انتاج المسرح الوطني التونسي).

هذا العمل المسرحي يطرح، بإلحاح اشكالية النص التقنية ـ الاخراج، علاقتها، ببعضها، مدى تماسكها وتداخلها، وتاليا توازنها، كما يطرح مسالة التقنية بشكل خاص، في اتصالها بالرؤيا الاخراجية وبالمادة الكتابية. نص العمل ماخوذ عن رواية اسماعيل فهد اسماعيل. ونظن ان المنجي بن ابراهيم هو الذي اقتبسه. ولهذا ظهر فيه كثير من الخلل خصوصا في اعتماد المخرج، المقتبس على التكرار المقصود، في اعادة صياغة المعاني، وحتى التعابير، وحتى بعض الوصلات.

على ان هذا التكرار رافقه احيانا تطويل حمل في ايقاع الكلام، وتفكك عميق في البنية الداخلية للنص. وهنا ايضا، نقول، ان النص «وسيلة» او «ذريعة» للاخراج. لا يتمتع ببنية مستقلة، ولا بتركيب ذاتي قوي ومتين. انه جزء من الاخراج. جزء من السيناريو. تابع له، ولهذا نقول ان هذا النص تفوق عليه الاخراج. او على الاقل بدا مسحوقا امام طغيان التقنية التي استعملها المنجي بن ابراهيم. وهنا بالذات يمكن الكلام على نوع من الرؤيا الاخراجية السينمائية في «انا الحادثة»..

الاخراج اقرب الى ان يكون سينمائيا، منه الى العمل المسرحي التقليدي. هذه الرؤيا الاخراجية تارجحت بين طبيعية مفرطة ظهرت في الاداء، وبين تعبيرية مضخمة ظهرت في الديكورات والاكسسوارات التي ملات الخشبة، وقد عرف المنجي بن ابراهيم كيف يستغل المساحة المسرحية ويعبئها بالادوات المسرحية التي استعملها استعمالا تقنيا عاليا. استغلال العربات في وظائف عدة. والحبال تنوعت ادوارها. وكثفت هذه التعبيرية القوية العناصر الضوئية التي أوجدت مناخا تاثيريا ضاغطا ومشدودا، وتضافرت كلها في تكوين بنائية عضوية دينامية للعرض، حتى ليصح القول بان هذه المسرحية بطلها الاساسي هو الديكور. على ان هذه التعبيرية المضخمة في الديكور، وان وظفت غالبا توظيفا دراميا متميزا، الا انها افترست الممثل، اي افترست الحضور الانساني. نقول ذلك ونحن نعلم ان المنجي بن ابراهيم ربما يكون قد قصد تصوير انسحاق الانسان امام آلة القمع العملاقة، لكن، نقول ايضا، ان الابراز المادي لهذه الآلة خفف كثيرا من تنامي الحالات الانسانية المسحوقة.

واثر على شكل او آخر في انسجام العمل ككل. لم يصل المنجي بن ابراهيم الى حد الوقوع في مجانية التقنية او الديكور، ولكن هذا الديكور الضخم عرقل احيانا الحركة التمثيلية وبدا وكأنه تراكم ادوات على الخشبة، خصوصا وان هناك ادوات لم يستغلها، فبقيت في الزوايا غير ممسوسة.

الناحية الاخرى ان المنجي بن ابراهيم الذي وقع في تكرار الحوار، لم يسلم من تكرار التاثيرات واستعمال العناصر والاكسسوارات وحتى الاداء وهذا ربما خلق جوا من الاضطراب الايقاعي العام، وجمودا في بعض اجزاء العمل. والمنجي في تركيزه الشديدة على التقنيات ربما، اهمل الشغل على العناصر التمثيلية. «فعيسى حراث» كان روتينيا، بطيئا، نمطيا، على وتيرة تقريبا واحدة، وكل تعبير ميلودرامي. طبيعي واحد. خديجة السويسي، بالرغم من دورها الصغير نسبيا، كانت حيوية ومتنوعة على الخشبة.

● بيروت

من اجل اتحاد سينمائي عربي:

الأحلام الجميلة.. بين الممكن والمستحيل!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ما تفسده السياسة بين الدول العربية يستطيع الفن ان يصلحه، وما تفرقه المصالح المتعارضة تجمعه الاعمال الفنية.

والسينما باعتبارها وسطا شعبيا ـ هي اكثر الوسائل التعبيرية قدرة على ذلك، ولهذا وضع مهرجان القاهرة السينمائي الفن تحت مجهر البحث والدراسة لامكانية تحقيق هذا الحلم الجميل: الوحدة العربية، ووضع تنظيم او اتحاد للسينمائيين العرب.. وذلك في الندوة التي اقامها المهرجان.

كالعادة كان الاقبال محدودا من السينمائيين المصريين ولم يشارك احد من المخرجين الا صلاح التهامي وهاشم النحاس المشرف على الندوة، ونادية سالم وايناس الدغيدي ولم يحضر من النجوم المصريين الا عزت العلايلي وفاروق الفيشاوي!

في المقابل حرص اغلب السينمائيين العرب على الوجود منهم المخرج السوري محمد ملص والممثل السوداني الاول علي مهدي والممثلة السورية سحر، ومن النقاد العرب خميس خياط، محمد رضا، عبد الكريم قابوس، وليد شميط، عبد الهادي الراوي، محمد سويدان، الموزع السوري عبد الرزاق الغنام، والمنتج السوري نادر الاتاسي.

● الممكن والمستحيل

وبدأ الفنان عزت العلايلي كلمته قائلا: لا وطن للفنان العربي، فكل دولة عربية هي بلده. ولهذا يجب ان يقوم تجمع لكل الفنانين العرب، وهو ليس شعارا، ولهذا ادعو لمائدة عربية من اجل ان يحدث التكامل. لننطلق للعالم. وكفانا اقليمية. السينما العربية لاتزال بكرا، ولم تخرج بعد للعالم.

وقال هاشم النحاس: علينا ان نطرح الممكن في اجتماعنا، واعترض سعد الدين وهبة بأن: علينا ان نطرح كل شيء فما يراه البعض مستحيلا يراه البعض الآخر ممكنا.

وقال الناقد اللبناني خميس خياط بان هناك تجارب مماثلة لاجتماعات اخرى من اجل قيام اتحاد للسينمائيين العرب، وانتهت نتائجها للاشيء.. بينما حلم اتحاد التسجيليين العرب.

وهنا طلب المخرج التسجيلي الكبير صلاح التهامي والمسؤول عن اتحاد التسجيليين العرب الكلمة وقال: لا بد ان نبدأ بالحلم، وفي مؤتمر «لا يبزج» للافلام التسجيلية كنا نحلم ولهذا اجتمع (٥٠) سينمائيا عربيا وانتهى الاجتماع الى ضرورة انشاء اتحاد للتسجيليين العرب وتم انشاء الاتحاد، والآن يعقد مهرجان للفيلم التسجيلي العربي.

● أكثر واقعية:

● اما الصحافي السوداني عبد الرحمن النجدي فلقد قال لنكن اكثر واقعية، فالسودان على سبيل المثال لا تعرف الا السينما المصرية، لا يوجد في السوق السوداني شيء يذكر عن السينما التونسية او الجزائرية، وهذه قضية عامة وليست في السودان فقط، وعلينا ان ننشيء سوقا مشتركة، وقبل ذلك نبدأ بمجلة سينمائية نتعرف بها على مختلف الانشطة في العالم العربي.

● اما المخرج السوري محمد ملص الذي قدم له المهرجان الفيلم السوري «احلام المدينة» فيقول: لا توجد صناعة سينما عربية، ولكن هناك سينما مصرية، لا احد يرى افلاما اخرى، لم تتحول الصناعة السينمائية في العالم العربي الى وجود عضوي كما هي موجودة في مصر. وقبل ان نتكلم عن السوق العالمية للفيلم العربي علينا ان نناقش اولا قضية السينما العربية، ولا نهاجم شيئا موجودا قبل ان نخلق البديل، ولهذا يجب ان نرضى بالواقع، لا توجد مشكلة انتاج في السينما المصرية، ولكن هناك مشكلة في بقية البلدان، ولكن تبقى مشكلة النوع.. وبدلا من الهجوم علينا ان نقترح.

مثلا لماذا لا ننشيء شركات، (لاننا في عصر الشركات)، من اجل ان تصبح الصلة قائمة بيننا كسينمائيين، نحن لا نلتقي لنتحاور، بل احيانا نصبح جبناء نخشى هذا التحاور، لاننا لا نعرف اين وصل هذا السينمائي حاليا. مثلا الفنان عزت العلايلي كسر حدود الاقليمية وقدم افلاما في لبنان والجزائر والعراق، هذه مبادرة شخصية يجب ان تعقبها مبادرات.

● اما محمد فياض من العراق فيقول عندما نصنع مصالح مشتركة نستطيع الدفاع عنها. وبهذا الصدد ادعو لانشاء تنظيم عربي فني واسع، يتولى اقامة المهرجانات، لنبتعد عن سطوة السلطات، وادعو لاصدار مجلة عربية مركزية، ونستطيع من خلالها الوصول الى صيغ التفاهم المشترك، ادعو الى عقد حلقة دراسية للمنتجين والموزعين العرب.

● حصان طروادة:

● اما علي مهدي الممثل السوداني المعروف والذي قدم اول افلام السودان «عرس الزين» عام ٧٦ فهو يقول انا موافق تماما على المدخل النظري لعزت العلايلي ومحمد ملص، وانا ضد اصدار بيان كالعادة لن ينقذ منه شيء، المشكلة الحقيقية هي الحكومات، انا لست شجاعا ولست مناضلا لانني اقول ذلك، ولكن هذه هي الحقيقة الحل الوحيد للهروب من ظل الحكومات هو الاتحاد القومي، في ظل الاتحاد القومي نستطيع من خلال ذلك التنظيم، تنظيم الصناعة العربية، سيكون هو بمثابة حصان طروادة، هذا الاتحاد سينشيء اتحادا للفنانين العرب ولهذا ارجو ان تبدأ مجموعة عمل لهذا الاتحاد.

● اما فاروق الفيشاوي فهو يقول: اقدم اقتراحا مباشرا يعتمد على الحلم، فالقضايا لن تحلها جلسات، المهم ان يقام مهرجان سينمائي عربي فقط في مصر او العراق لا يهم المكان، اتمنى الا تنتج مصر (٦٠) فيلما ويكفي (٢٠) فيلما جيدا في مصر وعلى المقابل تقدم كل دولة عربية هذا الرقم ايضا، لتصبح هناك صناعة سينمائية بالمعنى الصحيح في البلاد العربية.

ـ وعقب الناقد اللبناني وليد شميط قائلا: هناك افلام عربية ولكن لا توجد سوق مصرية، ولهذا اقترح ان تخصص جلسات مقبلة لبحث مشكلة التوزيع في العالم العربي.

ـ وقالت المخرجة نادية سالم: سعدنا بالافلام العربية مثل «المعركة» و«احلام المدينة» و«الحدود»، ولكن ومع الاسف في مصر نعرف السينما الامريكية ولا نعرف شيئا عن السينما العربية، حتى المهرجانات العربية نمنع من السفر اليها.

● اما الموزع السوري عبد الرازق الغنام من سورية فقال ان المشكلة ليست في الفنان، لانه موجود وبشكل جيد، ولكن المشكلة هي في التوزيع فقط، هناك منتج يقدم فيلما من اجل فتاة اعجبته ومنتج آخر يقدم فيلما تحمس لفكرته وممكن ان يبيع بيته من اجله..

السينما يجب ان تكون في ايدي اناس مخلصين، فهي عملية اقتصادية غير متوفرة للمسؤولين عن التوزيع في الوقت الحاضر، هناك تجارب افشلها الموزعون وانا منهم ولا يمكن ان تكون هناك سينما جيدة الا اذا شاركت الحكومات فيها.

وانتقل المنتج السوري نادر الاتاسي الى الانتاج السينمائي المصري فقال: ان كل من يعمل في الصناعة السينمائية يعتبر مكافحا، لان الربح في السينما غير مضمون، واضاف ان الفيلم المصري كان اكثر جودة منذ (١٥) سنة وطالب ان تزال العراقيل امام الافلام العربية لتنتشر في العالم العربي.

● هوية فنية:

● الممثلة السورية سحر قالت: انه ليست لنا هوية فنية، و٩٠٪ من افلامنا السينمائية هي نسخ كربونية من افلام غربية يجب ان نبحث عن مشكلاتنا لتقديمها.

والصحافي اللبناني محمد السويد طرح الحل عن طريق الراسمالية الوطنية، لان الانظمة والاجهزة الحكومية لن تستطيع ايجاد هذا الحل، وهذا ما اكده ايضا الصحافي اللبناني محمد رضا الذي طالب بانشاء ما يسمى بمظلة لحماية السينما.

ثم اقترح المخرج السوري محمد ملص انشاء لجنة تحضيرية لاتحاد السينمائيين، والا يتم ذلك بقرار ولكن بمشاركة اكثر فعالية. وان يقام مهرجان عربي للسينمائيين على وجه الخصوص وليس للفنانين.

● مشروع السينما البديلة:

● وفي النهاية قال سعد الدين وهبة نحن نتحدث كأفراد ولسنا ممثلين لهيئات، حتى انا وموقعي كرئيس للنقابات الفنية ونقيب للسينمائيين المصريين اتحدث باسمي فقط، ولا استطيع ان اتحدث باسم السينمائيين المصريين دون ان نتخذ قرارا. ولكن الحل بأيدينا وليس في يد الحكومة، فمهرجان السينما التسجيلية لم يعقد الا في العام ١٩٨٥ لانه لم يعتمد على الحكومات، وهذا المهرجان لم يأخذ شكله العربي، الا لكونه بعيدا عن الحكومة.

● وقال سعد الدين وهبة. نحن غير مهيئين بهذا التكوين لانشاء لجنة تحضيرية. ولكن لتشكيل ورقة عمل من خلالها نستطيع تكوين لجنة تحضيرية لانشاء هذا الاتحاد العربي السينمائي.

وكالعادة ستتشكل لجنة تحضيرية وسوف تصدر قرارات وسيظل الحلم قائما لانشاء اتحاد للسينمائيين العرب، ولكن.. هل سيجهض الواقع ـ كالعادة ـ الاحلام الجميلة..!

هذا ما ستجيب عنه الايام المقبلة.

سحر مرقدي (ممثلة سورية)

جواد الشكرجي:

علي مهدي

محمد ملص (مخرج سوري)

محمد زهدي (ناقد فني مصري)

مطاردة «ورش» التلحين من الباطن!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد انتشار ظاهرة التلحين من «الباطن» قررت لجنة الاستماع بالاذاعة ونقابة الموسيقيين في مصر الوقوف ضد تعدد هذه الحالات. والتي تكمن في قيام عدد كبير من العازفين بالفرق الموسيقية بتلحين الاغنيات ومن ثم ينسبونها للملحنين مقابل الحصول على نصف ثمن اللحن!

وصرح الموسيقار حلمي بكر عضو لجنة الاستماع ومجلس ادارة نقابة الموسيقيين لـ «الشرق الاوسط» بأن لديه كشفا بوقائع محددة اعترف فيها العازفون بأنهم شاركوا في تلحين اغنيات ثم نسبها الى الكبار. وسوف تتم مواجهة ساخنة بين هؤلاء العازفين والملحنين للبحث عن الحقيقة.

من عيون الشعر

في ضوء الصباح

شعر: بشر بن الجدلي

لمّا تَفَرّى الليلُ عَنْ اثباجِهِ
وارتاحَ ضوءُ الصُّبْحِ لانبِلاجِهِ
غَدَوْتُ أَبْغي الصَّيْدَ مِنْ مِنْهاجِهِ
بأقمرٍ أبدعُ في إسْلاجِهِ
ألبَسَهُ الخالقُ مِنْ دِيباجِهِ
ثَوْباً كفى الصّانعَ من نَتاجِهِ
وزانَ فَوْدَيْهِ الى حِجابِهِ
بزينةٍ كَفَتْهُ نَظْمَ تاجِهِ
يجمعُ دَلَّ الغِيدِ في إبْهاجِهِ
وسَطَواتِ السَّيدِ في هِياجِهِ
منسرهُ يُنبيءُ عَنْ خِلاجِهِ
وَظفرُهُ تخبرُ عَنْ عِلاجِهِ
فلمْ نَزَلْ نَغْدوهُ في اسْتِخْراجِهِ
مِنْ قَبْجِهِ حالاً وَمِنْ دُرّاجِهِ
حتّى ازالَ الرّيغَ عنْ مِزاجِهِ
وَنَهْنَهَ الهَمَّ عن اعْوِجاجِهِ

معاني الكلمات

● تفرّى الليل: انشق عن.
● اثباج: جمع ثَبَج، والثبج اضطراب الكلام وتعمية الخط وترك بيانه.
● الخلاج: من خلج، يخلج، خلجا: جذب وسلب وانتزع والخلاج ايضا: ضرب من البرود المخططة.

رائحة الفراغ!

عندَ اول غبارٍ يهبُّ
تكسرُ أميرةُ قلبي
أجملَ المرايا
هارعةً إلى خبائِها
بينا تَساقطُ أزهاري وحسامي
كأنما بلا رنينٍ او مواجدَ
فلا يُشقُّ بابٌ،
أو يرقُّ نهر
وتغفو بعيدةً،
تغفو أميرةُ قلبي

بلا اصابعي مُخَلّفةً،
الورقَ الذي يسيل
مثلَ شعاعٍ منطفيء
حيث استسلمُ كجيشٍ قليلِ العدد
وبلا أحلام
موزّعاً قتلايَ هنا وهناك
كورودٍ اصطناعيّة
ومُحصياً روحي

تحت طبقاتٍ من الغبار
فيما يشبه مشهداً كوميدياً
يقطرُ هزلا
واعرفُ كلَّ غَصّةٍ،
وكلَّ مرارةٍ غيرُ معلنة
ولا يُرقرقُ فؤادي شرح
عندَ اول غبارٍ او هفوة صغيرة
خارجَ التوقيت

تكسرُ الأميرةُ اجملَ المرايا
وبيسرٍ تفتّتُ وردي
فلماذا تُصبغُ الأصداف
ويملأُ الرملُ هذه الأباريق؟
ولماذا تعتمُ فجاة
وتشيعُ رائحةُ الفراغ
ولا يصلُ إلى بيتي رسولٌ،
من لدنِ البادية
إلّا ويحملُ إيذاناً برحيلي؟!

● محمد القيسي / تونس

● الكلمة مدار:

رديئة.. ولها معجبون

يقف الانسان حائرا امام بعض افلام السينما، لا بل امام الكثير منها، وهي تقدم للمشاهدين وجبة من الافكار التافهة والمفاهيم المغلوطة تحت هذا الشعار او ذاك، وباستخفاف واضح ومباشرة بجمهور السينما الذي لم يعد مشاهدا محايدا، وبوعيه الذي اصبح شريكا كاملا في الحضور والمشاهدة والمتابعة.

ولكن المؤكد ان هذا الاستخفاف لا يمكن ان يكون ناتج ذكاء وتصرف سليم ومعرفة حقيقية بهذا الفن الصعب ومضامينه واساليبه واصول الابتكار فيه، وانما هو ناتج جهل متمكن ينحصر في النظر باتجاه واحد لتحقيق هدف واحد، هو الكسب المادي وعلى اي حساب كان. وفي هذه الحالة فان صانعي الفيلم السينمائي الرديء ليسوا اقل خطرا من صانعي الكتاب الرديء او الجرار الرديء او آلة الغزل الرديئة، او اي آلة توجد اساسا لتحقيق فائدة للشعب على المستوى الذهني التعليمي او اليدوي المهني، او الانتاجي العام.

والفيلم السينمائي ـ في زمن الفيديو ـ اصبح ضيفا لا يستأذن، ولا يحال دون وصوله الى اكبر عدد من الناس، وفي قطاعات مختلفة متنوعة المشارب والاتجاهات الفكرية والثقافية، ليترك اثرا وبصمة في كل مكان يحل فيه، ويظهر معنى الخطورة عندما يتمثل هذا الاثر في تقليد ما في هذه الافلام الرديئة، والاعجاب المنبهر بطريقة حياة الابطال، والخرق الكاذب الذي يغلفها، والزيف الخادع الذي يقدم متقنا للمشاهد البسيط ـ واحيانا غير البسيط ـ ليسلب لبه، خاصة اذا كان يعاني من ظروف اجتماعية قاسية ترافقها مظاهر حياتية صعبة تشكل عقدة حياته، او سبب شقائه ومعاناته ـ كما يقولون ـ.

ان الفيلم السينمائي النظيف بالكامل ـ وهو نادر حقا ـ يمكن ان يضيف الى الحياة العامة اضافات كبيرة، ويصبح تقليد محتواه ـ اذا وجد المشاهد فيه شيئا مبهرا ـ نوعا من النجاح الانساني والتقدم الثقافي الى الامام وبثقة.

وليس هذا الكلام تجنيا على السينما العربية باعتبارها تقدم للمشاهدين هذا الزخم المتتابع من الافلام الرديئة، مقابل ذلك الكم الضئيل من الافلام النظيفة المتقنة والمبنية على اسس فكرية سليمة ولاهداف نبيلة تعتبر الإنسان القوي الجيد اهم هذه الاهداف.

كذلك لابد من التنبيه الى ان الغزو الثقافي الاجنبي يستعمل هذه الوسيلة الفنية المهمة كواحد من اكثر اسلحته مضاء، وتاثيرا في هدم بنيان انساننا الذهني، وتحطيم الاتجاهات العقلية المتحفزة لمنعه من تحقيق اي تقدم او تطور حضاري. والشاهد موجود في اسواقنا المليئة بافلام سخيفة ومتداولة بكثافة!

● حاتم صادق

حكمة اليوم

الصمتُ في الزمانِ الرديءِ، موازٍ لبلاغةِ الكلامِ في الزمانِ الصحيِّ

رسالة اليوم

من: انور ناصر محمد احمد

هل يبزغ الفجر مرة اخرى؟

قال تعالى: «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون». وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اطلبوا العلم ولو في الصين». وقال «اطلبوا العلم من المهد الى اللحد». صدق الله ورسوله.

العلم هو ركيزة التقدم. به ادرك الانسان قمة التكنولوجيا الحديثة في البر والبحر والجو.

قال الشاعر:

العلم يرفع بيتا لا عماد له
والجهل يهدم بيت العز والشرف

لقد شق الانسان ظلام الجهل بالعلم، وخرج من نطاق الأرض الى آفاق السماء بالمركبات الفضائية، وبالعلم جاب الانسان مجاهل الأرض وعرف مخابىء وأسرار كثير من المخلوقات، وأصل الحضارة في هذه البسيطة (اعني الحضارة الحديثة) نابع من الدين الاسلامي الحنيف. وكان الشرق الاسلامي في قمة الحضارة ابان العصر الاسلامي الزاهر في تلك الحقبة من الزمن الذي وصل الاسلام في أوج قمته بإنبلاج فجر ساطع بهيج، يخرج الناس من الظلمات الى نور الله يقوي الحبل الواهن الذي كان يوشك ان يقع بهم في وهدة الهوة السحيقة. وانطلق العلم من طيات كلام الواحد الديان الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. «إقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق. إقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم» صدق الله العظيم.

وقد بشر الله رسوله والمؤمنين بأول سورة نزلت وبثلاث كلمات، إقرأ، العلم، والقلم. وهي محور الاكتشافات والابتكارات، وتلقاه المبشرون من الهادي البشير ونشروه وبذروه في آفاق الأرض، لتؤتي أكلها كل حين بإذن الله، وشربت الارض وارتوت، واهتزت وربت واخرجت من كل زوج بهيج بإذن الله. وكان هذا النبت الطيب وجني الثمار. وكانت هذه الشجرة الطيبة ذات الظلال الوارفة وجذور ضاربة في العمق، وفروع ممتدة، علم ونور وهدى.

تمخضت هذه الحقبة الندية فولدت بافذاذ العلماء العرب والمسلمين في علوم الكيمياء والفيزياء والاحياء والطب والفلك والرياضيات والفلسفة والأدب وكل مضارب العلم وفروعه، امثال الجبرتي وابن رشد وابن سيناء وابن حيان والرازي والغزالي وابن البيطار والابهري وابن ماجد وكثيرين لا حصر لهم، وحتى ان العالم الكبير جلال الدين الرومي عرف مكونات الذرة وبأدق مكوناتها. وبينما كان الشرق الاسلامي في قمة التفتح الحضاري، كان الغرب يتمرغ في ظلام الجهل والرذيلة.

وأتينا وأتى عصر الغفوة والثبات العميق، والانغماس في ملهيات الأمور المنهية والغفلة عن الدين الحنيف واخلاقياته الحميدة الجليلة. وبينما نحن في حال التيه والابتعاد عن منهاج الكتاب والسنة ومنهاج اهل الذكر والعلم، اخذ الغرب ينتعش من ثباته، ويجد الطريق الممهد، وأهله غائبون بعقولهم في ترهات السبل الملتوية، وسرقوا ونهبوا ما طاب ولذ لهم من العلم، وقليل من عباد الله الصالحين العارفين يجاهدون بكل ما انعم الله عليهم من قوة «يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا... الخ» لا حول لهم في هذا الخضم الزاخر من امواج الشر التي تكيد المكائد وتحيك الحبائل وحتى من ابناء دينهم الذين من اصلابهم ومن بني جلدتهم، يقول الله تعالى: «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات» صدق الله العظيم.

ومع كل مظاهر العلم والتقدم والرقي، يقول الله تعالى: «وما أوتيتم من العلم الا قليلا» صدق الله العظيم.

والعلم الذي يناله المرء مهما بلغ آفاق السموات إرتفاعا والأرض بحثا وتنقيبا فهو بالنسبة لعلم الله قطرة في محيط.

يا أمة الاسلام لقد آن لنا ان نفيق من هذه الكبوة، واحياء علم الأولين، واللغة العربية التي اصبحت لغة الكلام فقط، بالجد والعمل الدؤوب المتواصل لا بالجري وراء الماديات.

بالعلم ننشر ما انطوى من مجدنا
وبه نزكي في الورى ذكراك

هذه تركة ثقيلة لكن علينا ان نؤدي الأمانة، وننصح الأمة، ونكشف لأجيالنا، ونهيىء لهم طريق العلم والفلاح «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم» صدق الله العظيم.

من كل صوب قادمون

وتصرخ القدس...
اواه يا قلبي الحزين...
طعنوك بألف سكين وسكين...
آه يا قلبي من قسوة السنين...

● ● ●

قتلوك صمتا يا قدس...
فقأوا عينيك وانت تنظرين...
دمروا أسوارك...
ولكن ماذا تفعلين...
من اجلك يا قدس نساؤنا لم تتزين...
ولم تعرف العطور...
من اجلك اطفالنا لم يعرفوا البسمة...
من اجلك رجالنا لم تنم...
وفتحت للرصاص الصدور...
من اجلك اشبالنا.. قاتلوا...
وكسروا الصخور...
من اجلك صبايانا لم تتزوج...
ولم تقبل غير مهور الفداء
من اجلك لم تغن البلابل...
ولم تزغرد الطيور...
من اجلك لن تعرف اقدامنا...
بوابة.. غير بوابة العبور...

● ● ●

من تل الزعتر سنلبي النداء...
من راشيا الفخار...
من الجليل... من يافا..
من حيفا.. من نابلس...
سناتي للفداء...
وستورق اشجارك الخضراء...
وتنفتح البراعم سناء...

جمال عبد المجيد محيسن / فلسطين

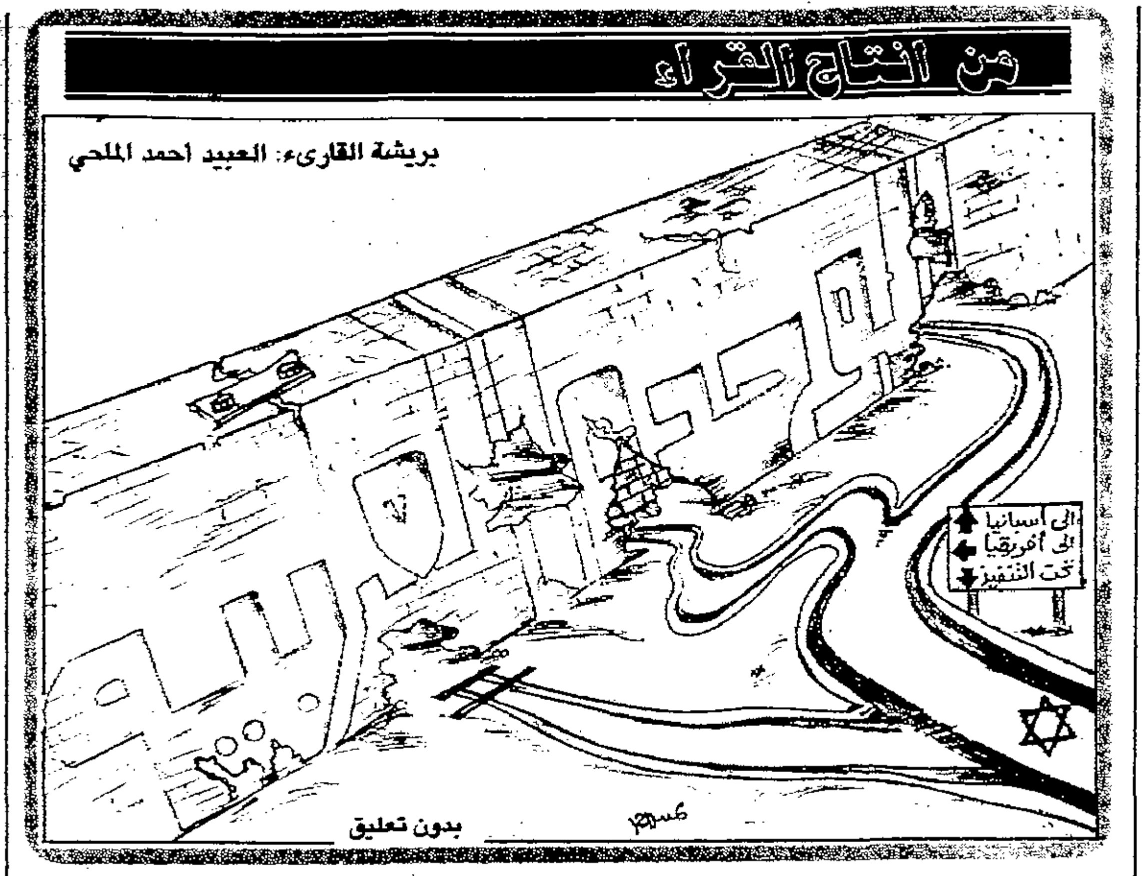
إلى أمي!

من ليل غربتي الطويلة،
انتظرك.
ومن وحشة انتظار الايام،
والسنين
اترقب قدومك، ولقاءك
ايتها الام الحبيبة
من اجلك انت
احببت كل النساء،
حتى اصبحت مدينا بالحب
لكل صبية،
لأن صورتك البهية،
اراها في عيون كل النساء،
احبك أنت...
يا منبع التسامح والعطاء..
من اجلك...!
اكتب عن الحب،
واتغزل بالورود، والأزهار.
من اجل سنين شباب عمرك.
المشتعل، المحروق لأجلي.
لا احتمل دموع النساء،
ولا استطيع استعمال سلاح
القسوة والعذاب
...لأن كل دمعهن في عينيك..
والقساوة خنجر مطعون في
اعماقي
فلجعلي من طيفك، طوافا حول
حياتي،
واحميني بستار حبك
ورضاك،
وغذيني بشهد الأمومة،
لأبقى بحبك، اكتب،
وبخيالك، اتعشق.
وبنور عينيك، تضاء كلماتي
لتبقى كل كلمات الحب
مرسلة اليك...!
يا امي...

زين حمدان

من انتاج القراء

بريشة القارىء: العبيد احمد الملحي



بدون تعليق

تنهيدة عن الوطن

في العيون دموع حبيسة
وصوت الألم يختنق،
حشرجات الأموات السائرين على أقدامهم
نحن ننتظر الأمل القادم من الجنوب
حاملا البشارة
ماذا تحدث عن عمق المأساة
تقتطع من يومنا شمسه

وتحيلنا أشباحا تسير برؤوس خاوية!
فكرها هناك
وآذانها على محطات الاذاعات!
لم يكن هذا المراد.. عندما
رفعنا العلم
شلال الدم نزيف في خاصرة
الوطن الصغير

والنجمة استحالت شظايا
وجوه الصغار فزعة
والفرحة ماتت في الأحداق
عويل الأمهات والصبايا السمر
ينتشر صوت الموت على ربوع الوطن
فصمتا للمدافع...

نبيل فضل

ردود القراء حول موضوع البسملة

يسرني ان انقل اليكم مشاعري واحاسيسي التي كلها الم وحسرة بشأن ما يتم يوميا ولجميع الصحف ليس «الشرق الاوسط» فقط، بل جميع الصحف اليومية دون استثناء والتي ما ينتهي منها القارىء الا ويكون مصيرها اما سفرة للأكل عليها ثم بعد ذلك رميها مع ما تبقى عليها من فضلات ورميها في الشوارع لتداس بالأقدام سواء بقصد او من غير قصد بل بكل استهتار من الجميع دون ادنى مبالاة رغم ان جميع الصحف بها عبارة (بسم الله الرحمن الرحيم) وبعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والدعاء اليومي وكل ما يتعلق بأمور ديننا.

لذلك فانني اضم صوتي الى صوت الأخ محمد عبد المجيد الزاهد، في مساعدتنا ومساعدة جميع الأجيال القادمة بالموافقة على عدم كتابة (بسم الله الرحمن الرحيم) رغم انها هي الفاتحة والبركة ولكن الذنوب الكبيرة والآلام والجروح الموجودة في نفوس المؤمنين تعذركم لعدم كتابتها لو عرفوا الأسباب لأيدوكم. كما اضيف ايضا عدم كتابة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والدعاء، للأسباب التى اسلفناها.

محمد حسن يوسف ـ جدة

● ● ●

لقد اعجبت برأي الصديق محمد عبد المجيد الزاهد وعلى فكرته التي تدل على مدى غيرته وشهامته الاسلامية وانها لفكرة ممتازة لو نفذت على جميع المطبوعات بذلك احب ان اشاركه في الراي بالاضافة على الفكرة الجديدة وهي حينما تجد صفحة (دين وتراث) في الشرق الاوسط وبعض الصحف الاسلامية كثيرا من الآيات القرآنية لأنه كما ذكر الأخ محمد عن المصير الذي تواجهه هذه المطبوعات بعد قراءتها والكل يعرف نهايتها كالأكل عليها والمسح بها والقائها في الشوارع وقد تداس بالأرجل او العربات لذلك احب ان اقول حينما يتطرق الكاتب الى موضوع ديني عليه ان لا يكتب نص الآيات القرآنية بل يكتفي بكتابة اسم السورة ورقم الآية الكريمة من رقم كذا الى رقم كذا.

والقارىء الذي يهمه الموضوع عليه ان يبحث في كتاب الله ويبحث عن المطلوب بذلك نكون قد استطعنا ان نجعل من القارىء قارئا لكتاب الله بصورة مستمرة وهو افضل مرجع ليس له مثيل.

بتول العطاس ـ مكة المكرمة

ظلال

● انه حديث مجروح!!

حديث.. ينز بالوجد، ويقطر التعقل مثل قطرة الدواء!

كنت اثناءه كمن يتكلم وهو يصغي. كنت كمن يتوق للكلام، ولكنه متردد!

وكان الحديث بين اثنين... لم تكن مواصلة الكلام بينهما ارادية!

أحدهما: كان يشعر ان دروبه عمياء، وان الحياة مأساة، وانه لا بد من الوقوف للتبديد!

أما الآخر: فكان يود ان يرى بوضوح، وان يغمض عينيه ويردد، قائلا:

– ان عمى الدرب ليس هو كل شيء.. ولكن الافظع في عمى الاحساس، وفي عمى الضمير، وفي عمى المدارك!

والعمى.. لا يصيب النفوس الا اذا كرهت!

ونحن نتحدث – بالضرورة – عن عكس الكراهية.. بينما المفروض ان لا يكون هذا الحديث هو «بالضرورة»، وانما بالبصيرة، وبالمنطق، وبالحقيقة، وبصفاء الشعور!

● ● ●

الحياة.. ليست مأساة، وآهة، ووقوفا.. والا تحول الناس فيها الى اشباح!

الحياة – بالضرورة – هي صراع، وحركة، وركض لا يعذر، وطموح، وتسابق.

والحياة – بالاحساس – هي عقل ووجدان، وشجن، وتفكير، وتأمل، وبصيرة.

وهناك الكثير في هذه الحياة.. فعلوا «التبديل» بلا يأس!

وهناك الكثير.. اعطى من الله: الانضر.. برغم انه يتألم، واعطى الاصدق.. برغم انه يتعثر في الاكاذيب.. واعطى الاجود برغم الهش والمترنح!

وهناك الكثير.. تسلق العجز، وعكس ظله على مساحة عمره!

● ● ●

إننا نتذكر «جاليلو».. ذلك الذي عكف على تجاربه، وكرس نشاطه العلمي، وهو «اعمى».. في الثالثة والسبعين!

ونتذكر «هيلين كيلر».. تلك التي فقدت نعمة الحواس، وتفوقت على نفسها!

ونتذكر «بيتهوفن».. ذلك الاصم الذي ابدع اجمل الالحان.

ونتذكر اسماء شعراء فقدوا نعمة البصر.. وصوروا جمال الطبيعة والنفس الانسانية ادق تصوير، كالمعري مثلا!

● ● ●

وكان الحديث يتواصل بين هذين الاثنين!

تحدثا عن اثنين مثلهما.. توقفا عندهما حين قراءة رواية كتبها «كولن ويلسون»!

كان الرجل يخاطب الانثى التي اقترن قلبه بقلبها.. فقال لها:

– لقد رهنت نفسك للخوف!

– سألته بدهشة: كيف.. لم افهم؟!

– اجابها: في الاكتشاف الاول.. لاحظت انك تفكرين بعيدة عني، لتقتربي مني اكثر، ولم انزعج كثيرا.. لأن هذا يؤهلك للعيش الطبيعي كمخلوقة جميلة وباهرة!

وفي الاكتشاف الآخر.. لاحظت ان ذلك كله، يضطرب فيك لحظة تجسيد مواجعك، بينما أنت في مواجعك تكونين اكثر اقترابا من الحميمية.. لأن العاطفة لا تتجزأ، وهذه ميزتك الرائعة التي اتشبث بها!

– قالت له ضاحكة في ألمها: هل تعتقد انه يوجد حل لكل شيء.. حتى للخوف من الموت؟!

– قال لها: هناك حل يكمن في الصمود. وكما يقولون: فان العمر واحد، لكن الخوف متعدد، واليأس من الحل موت في ذاته.. وبهذه الرؤية نقدر ان نلامس مشاعرنا الحقيقية، ونواجه ازماتنا.

ان الحلول التي يستخدمها البشر.. ليست كلها عادلة لهم.

– ألا يمكن ان يحيا الانسان بمشكلاته؟!

– ذلك ممكن جدا.. اذا كان يمتلك في مواجهتها قدرة على التصدي لها، واذابتها.

– حتى ألم الجسد؟!

– حتى هذا الالم.. يضاعفه الاضطراب النفسي، ويتلاشى بالتعامل معه بحجمه فقط.. دون اضافة الوهم اليه، فيتطور الوهم الى خوف!

● ● ●

لقد توقفت عند هذا الحوار... على الحياة الحافلة بالصراع مع العديد من المضادات والمتناقضات، وبالتفكير المرهق، وبالوقوف المؤلم بالانتظار لما سيأتي!

ان الامثلة النظرية.. لا يمكن ان تكون دروسا من التاريخ، ولا عن الانسان!!

● ● ●

● آخر الكلام:

– «السر في بلبلة الشاعر وعذابه.. انه يحاول تحويل الحلم الى واقع، ثم تحويل الواقع الى حلم»!!

عبد الله الجفري

٤٠٠ شركة في المعرض الطبي الدولي الثالث في جدة

جدة – «الشرق الاوسط»:

من المتوقع ان يفوق عدد زوار معرض الرعاية الصحية – المعرض الطبي الدولي، الذي يقام في مركز جدة للمعارض من ١٦ – ٢٠ فبراير (شباط) الستة آلاف زائر متخصص وفقا لما صرح به مدراء المعرض في شركة الحارثي، ففي عام ١٩٨٤ حيث كان قد اقيم هذا المعرض للمرة الثانية في المملكة وفي مركز جدة للمعارض اجتذب حوالي ستة آلاف زائر كما اوضح السيد سعيد حيدر، المدير العام لشركة الحارثي للمعارض المحدودة في جدة، الذي اضاف ان المعرض لهذا العام سيكون على نفس حجم وتأثير المعرض الذي تمت اقامته منذ عامين وذلك استنادا للمساحات التي تم شغلها بالمنظمات الطبية بل اتسع نطاق الشركات الدولية المشاركة اذ ان هناك شركات من اقطار جديدة تشارك فيه.

وستتمثل في المعرض اكثر من اربعمائة شركة من تسعة عشر بلدا مختلفا لتقدم للزوار اكثر من خمسة الاف متر مربع من المعروضات ما بين الاجهزة والمعدات والخدمات الطبية.

ويضيف السيد سعيد حيدر، ان هدفنا من اقامة معرض الرعاية الصحية هو مقابلة احتياجات المملكة الحالية والمستقبلية في المعدات والاجهزة الطبية والعناية الصحية مع احدث ما تم التوصل الى انتاجه في المصانع العالمية وعلى اوسع نطاق ممكن.

اختتام الحلقة الخاصة ببرنامج الدراسات العليا في علوم الصحراء والأراضي القاحلة

البحرين – مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت يوم الاثنين الماضي الجلسة الختامية لحلقة العمل الخاصة ببرنامج الدراسات العليا في علوم الصحراء والاراضي القاحلة بجامعة الخليج العربي. وتراس الجلسة الدكتور محمود سفر رئيس الجامعة.

وقد تم خلال هذه الجلسة قراءة التقرير الختامي للحلقة وتضمن استعراضا لما دار فيها من مناقشات عملية حول البرنامج الخاص بالدراسات العليا في علوم الصحراء والاراضي القاحلة المقرر المباشرة به مع بداية العام الدراسي القادم وذلك في ضوء ورقة العمل المقدمة من قبل الجامعة مع الاخذ بنظر الاعتبار النتائج التي تمخضت عنها المناقشات التي دارت خلال جلسات الحلقة في ايامها الثلاثة المبتدئة بتاريخ ١٩٨٦/٢/٨.

اربعة تقارير

وقد تبلورت المناقشات في محتوى التقارير الاربعة التي تقدمت بها مجموعات العمل المتخصصة التي شكلت خلال الحلقة لهذا الغرض وهي:

١ – المجموعة الخاصة بوضع القواعد والمتطلبات الاكاديمية للبرنامج.

٢ – مجموعة العلم الخاصة بالعلوم البيولوجية والزراعية والموجهة نحو البيئة الصحراوية والمناطق القاحلة.

٣ – مجموعة العمل الخاصة بالعلوم الطبيعية والهندسية وما يرتبط بها من متطلبات تقنية حديثة.

٤ – مجموعة العمل الخاصة بالدراسات الاجتماعية الاقتصادية وعلاقتها بالبيئة والحياة الصحراوية.

وبعد الانتهاء من استعراض التقارير التي قدمتها مجموعات العمل اعطيت الكلمة للدكتور احمد عبد الرحمن العاقب مدير برنامج علوم الصحراء والاراضي القاحلة في الجامعة الذي اثنى على المساهمات والجهود الكبيرة التي بذلها جميع المشاركين وخص بالذكر اهتمام وزير التجارة والزراعة في دولة البحرين بالحلقة والبرنامج وكذلك شكر رئيس الجامعة على اهتمامه البالغ بالحلقة ومتابعته اليومية لها بالاضافة الى الجهود والمساعدات الطبية التي اولاها خلال فترة الاعداد للحلقة. كما قدم الدكتور هيتكوت من قسم العلوم الاجتماعية في جامعة فلندرز في اوستراليا كلمة نيابة عن المشاركين في الحلقة شكر فيها رئيس الجامعة ومنسوبي الجامعة على الجهود الكبيرة التي تم توفيرها للحلقة وللمشاركين فيها اثناء انعقاد الحلقة وطوال مدة اقامتهم في البحرين.

برنامج طموح

كما اثنى على انفراد جامعة الخليج العربي بهذا البرنامج الطموح والذي يمكن اعتباره في البرامج الطموحة والنادرة لخدمة المنطقة وابنائها. وقد تمنى للبرنامج كل التوفيق والنجاح وابدى استعداده وبقية زملائه لتقديم الدعم والعون الكاملين كلما دعت الضرورة الى ذلك.

وفي نهاية الجلسة الختامية لحلقة العمل هذه القى الدكتور محمود محمد سفر رئيس الجامعة كلمة وجه فيها شكره العميق وتقديره الكبير للمشاركين في الحلقة ولكل من ساهم فيها وخص بالذكر وزير التجارة والزراعة لدولة البحرين حبيب قاسم على افتتاحه جلسة العمل الاولى للحلقة وكذلك بتوجيه عدد من السادة المختصين في الوزارة للمشاركة في جلسات العمل للحلقة، كما شكر منظمة اليونسكو لاستجابتها السريعة بانتداب خبيرين من اعضائها للمشاركة في هذا اللقاء.

واكد في ختام كلمته ان هذه الحلقة لن تكون نهاية المطاف واكد للمشاركين ان الجامعة ستبقى على اتصال مستمر معهم وتأمل ان تحقق الاتصال ايضا مع المؤسسات التي ينتمون اليها بالاضافة الى المنظمات الاقليمية والدولية المهتمة بالدراسات الخاصة بعلوم الصحراء والاراضي القاحلة واكد على اعطاء الاولية لهذا البرنامج من مجموعات العمل المتخصصة التي شكلت خلال انعقاد الحلقة.

والجدير بالذكر ان حلقة العمل لبرنامج الدراسات العليا في علوم الصحراء والاراضي القاحلة بجامعة الخليج العربي تم انعقادها في المقر المؤقت للجامعة بمبنى كلية الطب والعلوم الطبية في مركز السلمانية الطبي بالبحرين.

المشاركون

وقد شارك في هذه الحلقة اربعة وثلاثون عضوا من الشخصيات العلمية الاكاديمية المتخصصة قدموا من المملكة المتحدة وامريكا واستراليا وفرنسا ودول اوروبية اخرى وكذلك من الدول العربية والخليجية وبعضهم يمثل منظمات ومؤسسات متخصصة تهتم بالدراسات والامور المتعلقة بعلوم الصحراء والمناطق القاحلة. ومن المؤمل ان تبدأ جامعة الخليج العربي المباشرة بتنفيذ برنامج الدراسات العليا في علوم الصحراء والاراضي القاحلة في بداية العام الجامعي القادم وذلك بعد اجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع وتوفير المتطلبات والمستلزمات الاساسية من قوى بشرية واجهزة ومعدات فنية ومختبرات تخص البرنامج.

احتفالات جدة بالسنة الدولية للشباب

جدة – مكتب «الشرق الاوسط»
من كمال حامد:

افتتح وكيل امارة منطقة مكة المكرمة الشيخ حمد الشاوي معرض التربية الفنية المفتوح لرسوم الشباب والاطفال الذي شاركت فيه ادارة التعليم ورعاية الشباب وجميعة الثقافة والفنون ضمن برنامج اليوم الثالث لاحتفال المنطقة الغربية بالسنة الدولية للشباب. وقد ابدى الشاوي اعجابه بالانتاج الفني للشباب بعد ان استمع الى شرح واف من الدكتور عبد الحليم رضوي رئيس جمعية الثقافة والفنون في جدة.

كما اقيم عصر امس وعلى طول شارع الستين من المطار القديم الى ميدان الفلك اضخم كرنفال للزهور والفنون الشعبية تشهده مدينة جدة وحضره قائمقام مدينة جدة الشيخ عبد الرحمن السديري وشاركت فيه القطاعات العسكرية والشبابية والتعليمية وفرق الفنون الشعبية والبحرية وسيرعى الامير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة المباراة التي ستقام عصر اليوم بنادي الاتحاد بين فريقي الهلال والاتحاد ضمن اليوم الخامس للاحتفال ورعايته للحفل الرئيسي والختامي للمهرجان مساء اليوم الاربعاء بملعب وزارة المعارف في جدة.

وفي نهاية المهرجان سلم عبد الرحمن السديري قائمقام جدة الجوائز للفائزين الاوائل الذين قدموا افضل العروض في الكرنفال على النحو الاتي:

١ – قاعدة الملك عبد العزيز البحرية. ٢ – قاعدة جدة الجوية. ٣ – القوات البرية. ٤ – الدفاع المدني. ٥ – الحرس الوطني. ٦ – مشاريع المطارات الدولية. ٧ – بترومين. ٨ – شرطة جدة. ٩ – ادارة التعليم.

افتتاح الموسم الثقافي لكلية التربية للبنات في الرياض

الرياض – مكتب «الشرق الأوسط»:

رعت حرم الأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض مساء الثلاثاء افتتاح الموسم الثقافي لكلية التربية للبنات (الأقسام العلمية) بمقر الكلية بشارع الستين بالرياض.

وفي بداية حفل الافتتاح القت الدكتورة وفاء أبو الخير استاذة علم النباتات بالكلية محاضرة موضوعها «الطحالب وأهميتها الاقتصادية»، كما اشتمل حفل الافتتاح على تكريم الطالبات المثاليات في الكلية البالغ عددهن خمس طالبات. وقامت حرم الأمير سطام بتوزيع الجوائز التقديرية لهن، كما قامت بتوزيع الجوائز على الطالبات الفائزات في المسابقة الدينية التي نظمت على مستوى طالبات كلية التربية للبنات في المملكة العربية السعودية.

البرنامج التدريبي لجراحة العظام بدأ في مسقط

«الشرق الاوسط» – مكتب الخليج:

بدأ يوم الاثنين الماضي البرنامج التدريبي لجراحة العظام الذي تنظمه وزارة الصحة العمانية لاعداد كوادر وطنية وخليجية متخصصة في جراحة العظام المعروفة بجراحة التثبيت الداخلي.

وقد وجهت الدعوة الى هذا البرنامج الذي يستمر اسبوعا الى ١٥ استاذا متخصصا في جراحة العظام من السعودية والامارات والبحرين والهند وسويسرا والنمسا وبريطانيا.

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٢	٣٤	غائم	هلسنكي	١٥ –	١١ –	صاف
المدينة المنورة	١٤	٢٩	غائم	هونج كونج	١٢	١٥	صاف
الرياض	١١	٢٦	غائم	جاكرتا	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	٢١	٣٠	غائم	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	١٠	٢١	غائم	لشبونة	١٠	١٣	ممطر
ابها	١٢	٢٢	غائم جزئيا	لندن	٣ –	١ –	مثلج
امستردام	٧ –	٥ –	صاف	مدريد	١	٦	صاف
اثينا	٧	١٥	غائم	مانيلا	١٨	٢٩	صاف
البحرين	١٦	٢١	غائم	مونتريال	٢٥ –	١٢ –	غائم
بانكوك	٢٤	٣٣	صاف	موسكو	٢١ –	١٢ –	صاف
بيروت	١٠	١٤	صاف	نيودلهي	٨	٢٤	غائم
برلين	٢٠ –	١٥ –	مثلج	نيويورك	٤ –	٢	مثلج
بروكسل	١٧ –	٢ –	صاف	نيقوسيا	٦	١٧	صاف
بيونس ايرس	١٩	٣٠	غائم	باريس	٦ –	٢ –	صاف
القاهرة	٩	١٦	صاف	روما	صفر	٧	ممطر
كوبنهاجن	٩ –	٥ –	صاف	سنغافورة	٢٥	٣٠	غائم
دبلن	٣ –	١ –	غائم	استوكهولم	١٥ –	٧ –	غائم
فرانكفورت	١٤ –	٤ –	غائم	سيدني	٢٠	٢٩	صاف
جنيف	٤ –	٢ –	صاف	طوكيو	٢ –	٧ –	صاف
				فيينا	١٤ –	٩ –	غائم

عرب وعجم

● **الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز** نائب امير منطقة عسير، استقبل بمكتبه كي كنج حلم السفير النيوزيلاندي لدى المملكة والذي وصل الى ابها في زيارة خاصة للمنطقة الجنوبية للاطلاع على النهضة الشاملة هناك وكذلك مشاهدة المناطق السياحية فيها.

● ● ●

● **المهندس السيد عبد القادر عثمان حافظ** مدير عام محلات السوداني في السعودية رزق وزوجته السيدة **نادية علي حافظ** مولودا ذكرا سمياه «محمد».

تمت الولادة مساء الثلاثاء في مستشفى جدة الوطني الجديد واشرف عليها **الدكتور يوسف محجوب**.

وقام السيدان علي وعثمان حافظ جدا المولود بتسميته بحضور **الدكتور حامد مطبقاني** مدير المستشفى **والدكتورة سناء الكومي** اخصائية الاطفال.

● ● ●

● **الدكتور راشد الراجح** مدير جامعة ام القرى بمكة المكرمة القى محاضرة بعنوان ركائز الامن والضرورات الخمس على ضوء الشريعة الاسلامية وذلك بالمركز الاعلامي بمكة المكرمة تحدث فيها عن ركائز الامن واعتمادها على الشريعة الاسلامية السمحاء المستمدة احكامها من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مشيرا الى ان الامن لا يمكن فصله عن الشريعة الاسلامية.

وقد حضر المحاضرة مدير شرطة العاصمة المقدسة **اللواء هاشم عنقاوي** وعدد من الادباء والمفكرين بالعاصمة المقدسة.

● ● ●

● تحت رعاية مدير عام الهيئة العامة للاسكان في الكويت **الدكتور ابراهيم الشاهين** تقيم الهيئة في العاشرة من صباح الخميس المقبل حفل تخريج الدورة التدريبية السادسة للمهندسين الكويتيين حديثي التخرج.

ويقام الحفل في مبنى الهيئة العامة بالفروانية حيث يقوم الدكتور الشاهين بتوزيع شهادات التخرج والجوائز التشجيعية.

● ● ●

● «عبث الوليد (شرح ديوان البحتري) املاء ابي العلاء المعري» كتاب قيم من تراثنا العربي التقطه مخطوطا بتصوير من المكتبة المحمودية المجاورة للمسجد النبوي منذ خمسين عاما **اسعد طرابزوني الحسيني** وطبعه ونشره حفظا له من الضياع كما وقع لكتب المعري التي نقرأ عنها ولا نجدها في الدنيا.

وهذا الكتاب الذي صدرت حديثا طبعته الثالثة قدم له **الامير شكيب ارسلان** بقوله: «ان الذي اخرج هذا الكتاب للناس هو الشاب الاديب المهذب اسعد افندي طرابزوني، وانه قام بعمل عظيم ونقل من كنانة عربية وجعبة ادبية نبالا كانت مدفونة في طي النسيان، فاستحق هذا الشاب الاديب اكثر الله من امثاله شكر هذه الأمة شرقا وغربا، وان يحبيه كل ناطق بالضاد بعداً وقرباً».

● **اصدر السلطان قابوس بن سعيد** سلطان عمان مرسوما بمنح **الشيخ عامر ابن علي بن عمير** رئيس جامعة السلطان قابوس درجة وزير.

● ● ●

● **سمير عبد الوهاب** وزير التعليم العالي العراقي يصل الى عمان هذا الاسبوع في زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع وزير التعليم العالي الاردني **الدكتور ناصر الدين الأسد** تتناول تنمية وتعزيز التعاون الثنائي القائم بين البلدين في مجالات التعليم العالي.

● ● ●

● **كنزة الطريسي** عقيلة سفير المغرب في بريطانيا **محمد المهدي بن عبد الجليل** بدأت تتماثل للشفاء بعد العملية الجراحية التي اجريت لها وتكللت ولله الحمد بالنجاح. وقد انتقلت من المستشفى الى المنزل لتمضية فترة نقاهة وسط دعوات صديقاتها الكثر وابناء الجالية المغربية لها بالشفاء التام حتى تعود لمواصلة نشاطاتها الاجتماعية والخيرية والانسانية والدبلوماسية الى جانب زوجها الدبلوماسي العريق.

● ● ●

● **مصطفى العزب شاهين** من منسوبي القسم الفني بامانة مدينة جدة سافر للقاهرة لقضاء اجازته السنوية هناك.

● ● ●

● **صالح المبارك** نائب المدير العام لشركة الاسواق السعودية يعد لافتتاح المركز «بقالة الجسر» الذي يقع في اقرب نقطة الى جسر السعودية البحرين بالعزيزية.

● ● ●

● **طارق مصطفى عرقسوس** احد منسوبي مشاريع المطارات في جدة تم عقد قرانه الاسبوع الماضي على كريمة **امين قطان**.

● ● ●

● **عبد العزيز عبد الكريم اولياء** تمت ترقيته من سكرتير اول الى وظيفة مستشار في مكتب رعاية المصالح السعودية في القاهرة.

● ● ●

● **محمد علي البكر** مدير الاعمال الميدانية في بلدية الخبر عاد بعد تمضية اجازته في عدد من الدول خارج المملكة العربية السعودية.

● ● ●

● **خالد حمدان الذكرى** من طلبة جامعة الملك سعود بالرياض حصل على بكالوريوس الطب من كلية طب الاسنان، وقد تمت خطوبته على كريمة احدى الاسر في مدينة الرياض كما حصل اخوه **سعود حمدان الذكرى** على بكالوريوس هندسة مدنية من جامعة الملك سعود. هذا وسيقيم اخوهما **غازي حمود العوفي** حفلا بهذه المناسبة..

● ● ●

● **عدنان اكبر** مصمم الازياء السعودي المعروف، كان ضيف برنامج خاص عن المرأة السعودية ومدى تطورها، وتحدث فيه عن آخر مبتكرات الموضة في العالم وما يتلاءم منها مع المرأة السعودية بشكل خاص واوضح ان الازياء السعودية ترتبط بالتراث والتقاليد العريقة، كما تضمن البرنامج لقطات من عرض الازياء العالمي الذي اقامه في القاهرة ولقي نجاحا كبيرا وكان ضمن اعضاء لجنة التحكيم الفنانة الخليجية المعروفة **سعاد العبد الله**..

وقد اجرى التلفزيون السعودي لقاءه مع عدنان اكبر خلال مهرجان تونس الدولي للأفلام والبرامج المشتركة والذي شاركت فيه جميع محطات التلفزيون العربية.

● ● ●

● يحتفل بقصر السيف صباح اليوم بتقديم أوراق اعتماد فرانسوا ديا للو الى أمير الكويت سفيرا لافريقيا الوسطى.

● انتقلت الى رحمة الله تعالى والدة كل من السادة محمد عزيز بغدادي، وصالح عزيز بغدادي، وغازي عزيز بغدادي، واحمد عزيز بغدادي، وقد ووري جثمانها الثرى في مدينة الطائف عصر امس.

تغمد الله الفقيدة برحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

● ● ●

انتقلت الى رحمة الله في المدينة المنورة يوم السبت الماضي ملكة صالح حكيم ويتم تقبل العزاء في منزل اخيها طالب صالح حكيم في قباء بالمدينة المنورة.

رحم الله الفقيدة وادخلها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون.

● ● ●

شركة سراج حامد زهران وشركاه، بكافة منسوبيها يتقدمون باحر التعازي الى زميلهم سعيد حامد جمعان الحمراني لوفاة والده حامد جمعان الحمراني سائلين المولى للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون.

مثل اليوم

ما بقى علينا الا نحطك في المهد وتهنهك





تايوان الاعجوبة (١) الطريق الى القمة

ظننت في بادىء الامر ان هناك خطأ في التعبير او ان محدثي لم يتحقق من ارقامه او ثالثا انني لم احسن الاصغاء.. فأعدت السؤال وجاءني الجواب واضحا واثقا مؤكدا وهو ان جزيرة تايوان او فورموزا كما كان يسميها البرتغاليون اثناء احتلالهم لها تشعر بالقلق ازاء الفائض النقدي الكبير الذي بدأ يتراكم في خزائنها بسبب الزيادة الضخمة والمستمرة في صادراتها بالنسبة لوارداتها، وان الاحتياطي النقدي قد بلغ ٢٧ مليار دولار ويسجل ارتفاعا مطردا وراسخا. ولما كانت تايوان تعتبر وتصنف من الدول النامية وان كانت من النامية بسرعة حسب التعبير المستخدم في الأمم المتحدة وصندوق النقد والبنك الدولي لم استطع ان اصدق بسرعة ان محدثي يمثل احدى دول نادي العالم الثالث المثقل بالهموم والديون والعجز المستمر. اذ كيف يمكن ان تكون جزيرة تايوان (١٩ مليون نسمة) او ما تسمى بالصين الوطنية – بحجمها المتواضع (٣٦ الف كيلومتر مربع – احدى اغنى دول العالم. واحد مقاييس الثراء اليوم هو مقدار الفائض النقدي لان معظم دول العالم الثالث اليوم تشكو من عجز دائم ومن مديونية ضخمة لا اول لها ولا آخر ولا تهدد نفسها بامل التخلص منها خلال ما تبقى من القرن الحالي.

حدث اللقاء خلال زيارة خاطفة لتايوان لتغطية مؤتمر دولي حضره مندوبون عن ٤٢ دولة بالرغم من ان تايوان لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اكثرها لان الصين الشعبية بسكانها الالف مليون تستقطب الاهتمامات الدولية كدولة كبرى نامية.

واستطرد الوزير يقول ان تايوان صدرت في العام الماضي ١٩٨٥ ما قيمته ثلاثون مليار دولار واستوردت ما قيمته عشرون مليار دولار فحققت فائضا قدره عشرة مليارات دولار. حدث هذا والجزيرة الصغيرة لا تملك قطرة نفط او كيلو ذهب او طن حديد خام او قيراط الماس يمكن تصديره والاستفادة من ريعه. ولم يحدث ذلك بين يوم وليلة اذ استمر النمو منذ ١٩٤٩ عندما تولى الشيوعيون السلطة في الصين بقيادة ماوتسي تونغ وفرار الحزب الوطني المعروف بالكومنتانغ بقيادة شيانغ كاي شيك الى جزيرة تايوان بتأييد من الولايات المتحدة بينما القى الاتحاد السوفياتي كل ثقله وراء ماو. وما هي الا اعوام حتى حدثت القطيعة بين موسكو وبكين.

وبدأت تايوان عملية اعادة البناء وهدفها تشييد صرح اقتصادي قوي للنخبة الصينية التي اختارت البقاء مع الحزب الوطني في الجزيرة وفي نفس الوقت لتأمين بديل عقائدي للشعب الصيني في الجهة الاخرى من الساحل واقناعه بالمحسوس بان الماوية الجديدة لن تستطيع حل مشكلاته ولو بعد الف عام.

عام ١٩٥٢ كان دخل الفرد في تايوان اشبه بدخله في الصين الشعبية اي حوالي مائة دولار في العام قد يزيد أو ينقص قليلا. وفي عام ١٩٨٥ وصل دخل الفرد في الجزيرة الى ٣١٢٤ دولارا بينما ظل دخل نظيره في الصين في حدود ٢٦٠ دولارا في العام، اي ان دخل الفرد التايواني يساوي دخل نظيره ١٢ مرة وهذه من اعلى النسب في العالم وتكاد ان تضع تايوان في مصاف الدول المتقدمة وان كانت لا تصل الى مستويات اليابان – ١٢ الف دولار – لان لليابان حكاية اخرى.

واستطرد الوزير يقول وان كنت لا اقتبس كلماته هنا بحذافيرها – ان معدل النمو بلغ حوالي ٩ في المائة سنويا وهي نسبة عالية وفي الوقت نفسه ضبطت الحكومة الاسعار وتكاليف المعيشة وبذلت جهدا في تخفيف البطالة الى ثلاثة في المائة فقط.

وحدد الوزير بعض المشكلات كما سماها في حديثه فذكر منها زيادة الفائض النقدي والمنافسة المتزايدة التي تواجهها الصادرات وعدم قدرتها على مجاراة البحث العلمي الياباني والامريكي، والبطالة كان بجانبي احد اعضاء البرلمان البريطاني يصغي اليه مشدوها ومشدودا فهتف يقول: «يا ليتكم تصدرون اخطر مشكلاتكم الينا».

فاروق لقمان

مهرجان ثقافي وفني خليجي

العين – واخ: يقام في مقر جامعة الامارات العربية المتحدة في الثامن من شهر مارس (اذار) المقبل مهرجان ثقافي وفني تشترك فيه ١٦ جامعة خليجية ونحو ٤٠٠ طالب جامعي من مختلف التخصصات.

وتأتي اقامة هذا المهرجان في اطار التوصيات التي اتخذها مجلس التعليم العالي لدول الخليج خلال اجتماعه عام ١٩٨٠.

وقد اقيم المهرجان الاول في الكويت في شهر مارس (اذار) ١٩٨٤.

ويهدف المهرجان الى تنمية معارف الشباب الثقافية وتشجيعهم على البحث العلمي الهادف والدراسات الاسلامية.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 12 February 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2633
الاربعاء ٣ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ - ١٢/٢/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٣٣
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

هل تختفي الكلمة من المسرح؟ (ص١٣) بقلم: د. سمير سرحان
الابداع الفني. بقلم: د. عبد الحليم رضوي (ص١٣)
حقيد ديجول يخوض الانتخابات مع المعارضة المنقسمة على نفسها (ص٨)
مختبر علمي متطور للباحثات السعوديات بالرياض (ص٧)

كرنفال البرازيل: رقص ودماء وسياسة وموسيقى ونشل وسرقات

ساو باولو (البرازيل) - ا.ف.ب: لقي ٤٠ شخصا مصرعهم في ساو باولو منذ بداية الكرنفال يوم الجمعة الماضي. وذكرت بعض المصادر ان احتفالات الكرنفال في العام الحالي شهدت حوادث تعد من اعنف ما شهدته مثل تلك الاحتفالات في السنوات الاخيرة. واشارت الشرطة الى انه خلال العام الماضي لقي ٣٢ شخصا مصرعهم خلال ايام المهرجان الاربعة.

وقد القت السلطات القبض على ١١٥٧ شخصا خلال اول يومين من الكرنفال ووقع ٦٠٠ حادث سرقة سيارات.

وتجدر الاشارة الى ان متوسط عدد سرقات السيارات في ساو باولو في الاوقات العادية يبلغ سيارة كل عشر دقائق.

وذكر المراقبون ان الساعات العشر الاولى من كرنفال ريو الذي بدأ الليلة الماضية اتسمت بطابع سياسي اكثر من المعتاد حيث رددت الجموع هتافات «ايها الامريكي عد الى بلدك» و«توقف ايها الفقر» و«لتتحرر البرازيل من صندوق النقد الدولي».

وشهد اكثر من مئة الف متفرج الاستعراض الذي قدمته مدارس السامبا السبع الاولى ونقلته على الهواء مباشرة محطات التلفزيون المحلية في ارجاء البلاد حيث بلغت الحرارة اربعين درجة وسط قرع الطبول في مضمار مهرجان السامبا بالعاصمة القديمة.

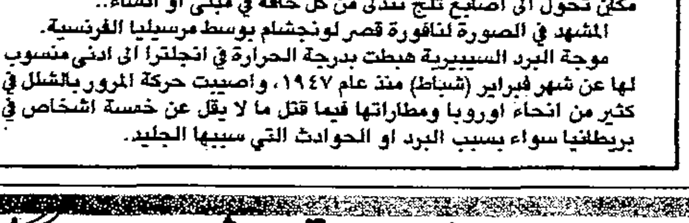
ورقص ٢٥ الفا من جميع الاجناس والاعمار امام الحاضرين من الطبقات الميسورة داخل الالواح التي بيعت تذاكرها باسعار عالية «اكثر من الفي دولار» وعلى بعد بضعة امتار من المكان وقف الآلاف من ابناء الاحياء الفقيرة وراء الاسوار العالية يتدافعون في محاولة لالقاء ولو نظرة خاطفة على هذا الحلم الذي تعد له مدارس السامبا عدتها منذ ما يقرب من عام.

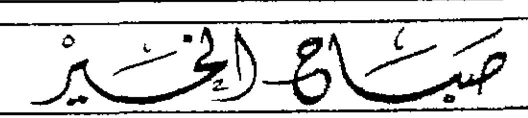
ومما يذكر ان مهرجان ريو كان له دائما جانب سياسي حتى ابان الحكم العسكري ولكنه لم يكن ابدا على هذه الدرجة من الكثافة.

وهوجم صندوق النقد الدولي في عدد من المدارس اسوة بما يحدث في كل مهرجان في هذا البلد الذي تناهض اغلبيته سيطرة صندوق النقد الدولي على نشاطه الاقتصادي مقابل القروض المالية.

وعلى العكس بقي العامة في كل مكان حول مضمار مهرجان السامبا دون ان يعوقهم وجود رجال البوليس المنتشرين بصورة غير ظاهرة. وابرز النشالون البارعون في مهنتهم «مواهبهم» مع الاجانب دون ان ينسوا مراسل وكالة فرانس بريس.

رياح سيبيريا تضرب اوروبا والناس يموتون من البرد


هذا ما فعلته رياح سيبيريا التي ضربت اوروبا منذ ايام قليلة الندى في كل مكان تحول الى اصابع ثلج تتدلى من كل حافة في مبنى او انشاء..
المشهد في الصورة لنافورة قصر لونجشلم بوسط مرسيليا الفرنسية.
موجة البرد السيبيرية هبطت بدرجة الحرارة في انجلترا الى ادنى منسوب لها عن شهر فبراير (شباط) منذ عام ١٩٤٧، واصيبت حركة المرور بالشلل في كثير من انحاء اوروبا ومطاراتها فيما قتل ما لا يقل عن خمسة اشخاص في بريطانيا سواء بسبب البرد او الحوادث التي سببها الجليد.



نزل الاخطاء

اول مرة نزلت فيها في احد فنادق لندن دفعت ثلاثة جنيهات في الليلة. كنت طالبا في تلك الايام، فبحثت عن فندق رخيص ووجدته. ولا انكر اليوم عن ذلك الفندق غير انني لم انم لان المدفأة في الغرفة كانت تعمل بنصف شلن فكنت افيق كل ساعة او نحوها وانا ارتجف بردا لاضع نصف شلن في المدفأة.

وكبرت وعملت وصرت انزل في الفنادق الفخمة كاي عربي معتبر غير انني انكر ان الاقامة كانت في حدود ٥٠ جنيها في الستينات، و٦٠ او ٧٠ جنيها في مطلع السبعينات.

وسكنا بعد ذلك في لندن ولم نعد ننزل في فنادقها. وجاءني قبل ايام صديق عزيز فانزلته في جناح في افخم فنادقها على حسابي، وانا اتصور ان ايجار الغرفة لا يزال تحت مئة جنيه غير انني اكتشفت، ويا للهول، ان الجناح، واسمه «جناح بيبي»، فلنا لست غبيا الى درجة حجز جناح يحمل اسم اللورد نلسون او الامير تشارلز، يكلف ٢٥٠ جنيها في الليلة الواحدة. ونام صديقي قرير العين فيما طار النوم من عيني في بيتي.

وكنت قبل هذه التجربة الاخيرة اعتبر نفسي خبير فنادق في عواصم العالم كلها من الخليج الى المحيط. ولكن هنا الطرف الاخر للمحيط الهادي لا المحيط الاطلسي فقط.

لذلك فعندما حاولت في الخريف الماضي ان انزل في فندق والدورف استوريا في نيويورك وجدت انه لم يبق غير بعض الاجنحة فنزلت في فندق مجاور. وعادتي ان انزل في هذا الفندق بعد بدء دورة الامم المتحدة لاكون قريبا من الوفد السعودي الزائر، فالامير سعود الفيصل ينزل فيه.

وسالني عضو في الوفد بعد ذلك اين انزل وشرحت له انني نزلت في فندق مجاور لانني لم اجد غير اجنحة خالية، في الفندق المعتاد، اجرها من ٨٠٠ دولار في الليلة فما فوق، وقال لي العضو: اليس معك ٨٠٠ دولار؟ وقلت له انها معي ولكن اذا دفعتها فلن اعرف كيف انام.

غير ان كل تجاربي الفندقية لا تعادل تجربة صديق لبناني هو مهندس درس في انكلترا اسمه ناصر الصباح. وعائلة الصباح معروفة في لبنان، واعتقد انها ارسلت نائبا الى البرلمان. غير انه عندما نزل الصديق في فندق في الخليج اعتقد المدير انه من اسرة الصباح الحاكمة في الكويت فعامله كاحد افراد الاسرة حتى آخر يوم. وقال الصديق انه يرجح ان الرجل اكتشف خطاه في النهاية، الا انه احرج ولم يرد الاعتراف بانه عامله جيدا على سبيل الخطأ.

وطلب رجل نعرفه سافر الى الشرق الاقصى زجاجة «سفن اب» قبل النوم، فلم تصل ونام. وفي الساعة السابعة صباحا ايقظه موظف الاستقبال «حسب طلبه».

وقرات مرة عبارة وراء الاستقبال في فندق تقول: اذا لم يكن معك حقائب الرجاء ترك زوجتك معنا كتامين. ولم اعرف هل كان الشعار على سبيل المزاح او لا. غير ان المزاح لا بد ان كان وراء عبارة اخرى هي: اذا وجدت فارا في الغرفة، لا تخف، فسنرسل اليك قطا لا يعرف قلبه الرحمة.

واخيرا فهل لاحظ القارىء معي ان جدران غرفة الفندق رقيقة اذا اردت ان تنام، وسميكة اذا حاولت ان تتنصت على جيرانك.

جهاد الخازن

قلب طفلة نمساوية في الثالثة لطفل ايطالي في سنته الثانية

روما - ا.ب: نقل الجراحون قلب ابنة الثالثة الى صدر طفل في الشهر الخامس عشر.

استغرقت الجراحة ثلاث ساعات في مستشفى بامبين جيسو في روما حيث اوضح الجراحون ان حالة الطفل الذي نقل اليه القلب مرضية.

وكان الطفل في الشهر الخامس عشر من العمر معرضا للموت في اي وقت بسبب قلبه المعتل. وقد نقل اليه قلب طفلة نمساوية بلغت الثالثة من العمر وماتت متأثرة بنزيف في المخ.

ويذكر المستشفى ان فريقا من الأطباء بينهم طبيب نمساوي استقل طائرة عسكرية ايطالية الى النمسا لاحضار قلب الطفلة فور الاعلان عن وفاتها وقبول اهلها منح قلبها للطفل الايطالي.

الدكتور كارلو مارسيلليني، كبير الجراحين في المستشفى عبر عن ارتياحه للعملية لكنه اوضح ان الاطباء بحاجة الى الانتظار فترة تتراوح بين خمسة وستة ايام قبل الاطمئنان الى قبول جسم الطفل للقلب المزروع، اذ يرجح في هذه الفترة ان يصر الجسم على رفض القلب المنقول.

صدق او لا تصدق
هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الضابط في البحرية البريطانية تيرنس هيك، انكر ان يكون قد قتل ابنة صديقته وهي في الشهر السابع من العمر.

كان الضابط المتهم الذي يبلغ من العمر عشرين عاما يقف اول من امس امام هيئة المحلفين في محكمة وينشستر للجنايات، واستمع المحلفون الى ممثل الادعاء يقول ان هيك المقيم في ثكنة بيكلاي قرب ميناء وقاعدة بليموث البحرية في جنوب انجلترا تعرف على صديقته جولي سبوتر بعد طلاقها من زوجها. وحدث خلال شهر مايو (ايار) الماضي ان نقلت الابنة جوهانا الى المستشفى مصابة بشرخ في الجمجمة اسفر عن وفاتها بعد يومين من الاصابة.

وكيل النيابة نقل عن الضابط قوله انه اخذ الصغيرة الى غرفة «الدش» حيث ضربت راسها في الباب.

طريقة لاكتشاف الجلطة القلبية قبل حدوثها

بون - كونا: نشرت مجلة «دير شبيغل» ان علماء جامعة مونستار اكتشفوا بالتعاون مع الشركة الامريكية «كاليفورنيا بيو تكنولوجي» طريقة لتشخيص خطر الجلطة القلبية في الوقت المناسب.

وقد اجرى الاختصاصيون دراسة على الجينه البشرية المختصة بانتاج دهن الدم وتوزيعه.

واكتشفوا جينه خاصة عند المصابين بمرض في القلب تختلف خصائصها النموذجية بوضوح عن الجينات المماثلة عند الاصحاء.

وبذا سيتسنى عن طريق التعرف على هذه الجينات تشخيص خطر الجلطة القلبية حتى عند الاشخاص الذين لا يكتشف الاطباء عند فحص دمهم نسبة عالية من الدهن.

حاميها حراميها

لندن - «الشرق الاوسط»:

اللصوص في بريطانيا يبيعون ويركبون اجهزة الانذار ضد السطو!!

كبير مفتشي شعبة مكافحة الاجرام في مديرية شرطة غرب يوركشاير مايكل وودهاوس، كشف النقاب عن احدث وسائل التحايل التي يستخدمها اللصوص في بريطانيا بقوله ان اللصوص يقومون بادوار رجال المبيعات الذين يدقون الابواب ويقنعون الزبائن بضرورة تركيب اجهزة الانذار ضد السطو، وهم لقاء ذلك يتقاضون اسعارا واجورا خيالية.

والغريب في الامر ان بعض اللصوص اقنعوا بعض سكان الطوابق العليا جدا بتركيب اجهزة الانذار على نوافذ لا يصل اليها حتى «الرجل العنكبوت» نفسه، حسب قول كبير المفتشين.

اكتشاف مواد مفيدة طبيا في المقطر المائي لاشجار النخيل

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اظهرت نتائج التحليل الاولية احتواء المقطر المائي الناتج عن تقطير الاغلفة الزهرية لاشجار النخيل المذكرة والمؤنثة والذي يعرف محليا في السعودية بماء اللقاح «ماء التلقال» على العديد من المركبات العطرية ذات القيمة العلاجية، خاصة مادة «الكامفين» التي تدخل في صناعة بعض المستحضرات الدوائية لعلاج حالات ارتفاع الكوليسترول والحصى في المرارة، الى جانب استخدام هذه المجموعة على سطح الجلد لتهدئة الاعصاب..

تحدث بذلك لـ «الشرق الاوسط» مدير هيئة ادارة مشروع الري والصرف بالاحساء بالمنطقة الشرقية السعودية، صالح السليمان، وقال ان فريقا من الباحثين في مختبر ابحاث التمور بالمركز الاقليمي للابحاث الزراعية ومصنع تعبئة التمور بالهيئة، يقوم حاليا باجراء دراسة علمية تهدف الى معرفة المركبات الكيماوية للمقطر المائي المذكور..

واضاف ان الهيئة تبنت مشروع الدراسة الحالية حيث اعتاد مزارعو النخيل بالاحساء خلال موسم التلقيح جمع الاغاريض الزهرية وتقطيرها بعد تقطيعها الى قطع صغيرة مناسبة وجمع القطر في قوارير زجاجية، نظرا لاعتقاد البعض بفائدتها الطبية في علاج الام البطن وحالات عسر الهضم، اضافة الى استخدامها كمطعم لبعض المشروبات المحلية كالشاي وخلافه.

واشار الى ان المستخلص المذكور معروف ومطلوب في معظم دول مجلس التعاون، خاصة الكويت وقطر والبحرين.

وقال انه جرى مؤخرا التعاون مع مركز ابحاث النباتات الطبية والعطرية والسامة بكلية الصيدلة بجامعة الملك سعود لاجراء المزيد من التجارب ومعرفة ما اذا كانت هناك اية تأثيرات سامة او ضارة على حيوانات التجارب كالفئران والارانب، وقد بينت جميعها عدم وجود اية تأثيرات ضارة.

واكد ان البحث لا يزال مستمرا لتحديد المركبات الكيماوية المختلفة كما ونوعا للاستفادة منها في امكانية تطبيق الدراسة على نطاق صناعي بعد ثبوت جدواها الاقتصادية.

مصرع ٣٨ عروس بحر بحرب الخليج

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضح الدكتور عبد الله القين نائب رئيس عام مصلحة الارصاد وحماية البيئة السعودية لـ «الشرق الاوسط» ان هنالك تنسيقا علميا بين مصلحة الارصاد وحماية البيئة السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي، وتمثل ذلك في زيارة المصلحة لدولة البحرين بشأن مسح المياه الشرقية للبحرين في اطار برامج حماية «عروس البحر». ومن المتوقع ايضا امتداد رقعة المسح لتشمل المياه الاقليمية لدولة قطر والامارات العربية المتحدة وذلك للحصول على تقدير اكثر تكاملا عن اعداد حيوانات «عروس البحر» الموجودة بالخليج العربي لمقارنتها عند الدراسة باعداد «العرائس» الموجودة في مياه المملكة الاقليمية.

ومما يذكر ان مصلحة الارصاد وحماية البيئة بالمملكة كانت قد وضعت برامج علمية لحماية (عروس البحر) والسلاحف المائية من الانقراض وذلك عن طريق تحديد الاعداد الموجودة منها واماكن وجودها ومدى سرعة توالدها واقامة محميات طبيعية في الخليج العربي لتكاثرها.

وتجدر الاشارة الى ان تدفق الزيت من حقل نوروز الايراني عام ١٩٨٣م ادى الى تناقص عدد من الاحياء البحرية في الخليج العربي حيث وجدت ٣٨ عروسا ميتة على شواطىء دول الخليج منها ٣٦ عروسا على شواطىء المملكة وحدها. ويمثل هذا العدد فيما بين ٦٠ - ٧٠٪ من اجمالي العدد المقدر لعرائس البحر في الخليج العربي.

نكتة اليوم

كعكة



ابصر احدهم شخصا ابله يجلس على شاطىء البحر ويصب بعض الدقيق في الماء فاقترب منه وسأله عما يفعل فأجابه:

- احاول ان أصنع كعكة

- ولكن الكعك لا يصنع بهذه الطريقة؟

- الابله: أعرف ذلك ولكن تصور حجم الكعكة التي سأحصل عليها لو نجحت..

من القارئة
فايزة احمد عبد القادر

مع قهوة الصباح

ومازالت المعركة مستمرة

الحملة المكثفة التي قادها الاطباء والعلماء ضد التدخين في السنوات الاخيرة.. اضطرت معهد التبغ الامريكي.. الى التزام الدفاع.. وقد حاول المعهد في البداية ان ينفي مضار التدخين ويقول انها مضار مبالغ فيها.. ولكن نجاح الحملة عمليا دفع المعهد الى خطة اخرى هي الدفاع عن مصالح امريكا الاقتصادية.. وبدأ المعهد حملة اعلانية مكثفة جاء فيها..

التبغ يعني مليارا و ١٩٣ مليون دولار بالنسبة لولاية فرجينيا.. وهذا المليار والملايين يساعد على تمهيد الطرق، واقامة الحدائق.. والمستشفيات ودعم البرامج الاجتماعية.. كما انه مصدر رزق ٩٠ الفا من السكان.

واعجبت الولايات الاخرى التي تزرع الدخان في اراضيها بالحملة، وقامت كلية «وارتون» التابعة لجامعة بنسلفانيا بدراسة العوائد الاقتصادية لصناعة التبغ الامريكية.

وقالت الدراسة ان صناعة التبغ تدر ٣٠ مليارا اجورا ومدخرات.. و ١٥,٥ مليارا استثمارات ٢٢,٠ مليارا ضرائب.

ويقول ادوارد هدريجان، رئيس شركة «رينو لدز» للتبغ: ان من يتأمل هذه الارقام يجب ان يخجل من الهجوم على هذه الصناعة الرائجة».

اما جمعية السرطان الامريكية فقد شنت هجوما مضادا على هذه الحملة قالت فيه انه بالنسبة لولاية فرجينيا فان هناك ٢٩٠٠ شخص اصيبوا بالسرطان نتيجة التدخين.. وهناك آلاف آخرين وقعوا ضحية امراض اخرى سببها التدخين.

واشتركت وزارة الصحة الامريكية وقالت ان الولايات المتحدة تخسر ٢٥ مليارا سنويا فاقد اجور ونقص انتاج نتيجة امراض التدخين..
وملازالت المعركة مستمرة.

عبد الله الجفري

رعب السيانيد يتجدد بامريكا



نيويورك - وكالات الانباء: سحبت بعض صيدليات ومحلات الولايات المتحدة، وخاصة ولاية نيويورك، عبوات مسكن «تايلينول» من رفوفها ليلة امس عقب الاعلان عن وفاة امرأة تسممت على ما يبدو بالسيانيد. وحدثت الوفاة بعد تعاطي المرأة كبسولتين من المسكن القوي جدا. وقد حث حاكم نيويورك، ماريو كومو، مواطني الولاية على الامتناع عن تعاطي المسكن حتى اشعار آخر.

وكان مأمور مقاطعة ويستشيستر، جوزيف فيرنانديز، قد اعلن ليلة امس أن المرأة ديان ايلزروث (٢٣ سنة) توفيت يوم السبت بعد تعاطيها كبسولتين من المسكن القوي، ولدى تحليل الكبسولات الاخرى في العبوة ذاتها وجد انها ملوثة بالسيانيد، الامر الذي أعاد الى الذاكرة رعب موجة التسمم بالسيانيد عام ١٩٨٢ في منطقة شيكاغو حيث قتل سبعة اشخاص.

الصورة احد العاملين بصيدلية في وسط نيويورك وهو ينزل عبوات التايلينول.

منافق افندي

